بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 28 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No. 3164

الثلاثاء ٣ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ٢٨/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

حريصون على معالجة الأمور بالحكمة لتجنيب المنطقة الصراعات الدولية

جدة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حرصه الدائم على معالجة الامور بالحكمة والروية بغية تجنيب منطقة الخليج دوائر الصراعات الدولية والحفاظ على امن وسلامة المنطقة. كما اصدر توجيهاته الى السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية بما يستوجب الحرص الشديد على انفاذ قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» بالدقة المطلوبة.

وكان الملك قد ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة وأعلن السيد علي الشاعر وزير الاعلام عقبها ان خادم الحرمين الشريفين ومن منطلق حرصه الدائم على متابعة الخطوات التنفيذية للخطة العامة لخدمات وراحة الحجيج استمع مع المجلس الى تقارير اللجنة العليا للحج التي تشرف على انفاذ هذه الخطة برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، واطمأن على الحالة الصحية لمئات الألوف من ضيوف الرحمن الذين وصلوا الى المملكة حتى أمس والذين يؤدون عباداتهم في اجواء روحانية يسودها الهدوء والاطمئنان.

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس استعرض بعد ذلك بتوجيه من الملك فهد خلاصة التقرير الاعلامي المشتمل على ابرز الأحداث العربية اليومية وفي مقدمتها اوضاع الخليج واكد حرصه الدائم على معالجة الامور بالحكمة والروية بغية تجنيب المنطقة دوائر الصراعات الدولية والحفاظ على امن وسلامة هذه المنطقة.

واستطرد وزير الاعلام يقول ان المجلس تابع اثر ذلك بحث الشؤون الاقتصادية بصورة عامة واستمع الى تقرير موجز من وزير البترول والثروة المعدنية حول اوضاع السوق البترولية في ضوء موازين العرض والطلب واصدر الملك فهد توجيهاته الى السيد هشام ناظر بما يستوجب الحرص الشديد على انفاذ قرارات منظمة الأوبك بالدقة المطلوبة.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المطروحة على جدول الأعمال بهذه الجلسة واصدر بشأنها عددا

(التتمة على ص ٢)

خادم الحرمين الشريفين يقيم اليوم حفله السنوي لبعثات الحج

جدة - واس: يقيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مساء اليوم في قصر الحمراء بجدة الحفل السنوي الذي اعتاد ان يقيمه كل عام تكريما لرؤساء بعثات الحج والشخصيات الاسلامية التي تؤدي فريضة الحج هذا العام وضيوف المملكة العربية السعودية من حجاج بيت الله الحرام.

وقد دعي لحضور الحفل الامراء والعلماء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي لدى السعودية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



افراد من «جيش التحرير الشعبي» بالقرب من إحدى السيارتين العسكريتين اللتين وقعتا في الكمين الاسرائيلي الغادر ليلة امس

غارة للكوماندوز الاسرائيليين على صيدا

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

نفذ العدو الصهيوني عملية قرصنة غادرة جديدة في الجنوب اللبناني ليلة امس راح ضحيتها سبعة شهداء من «جيش التحرير الشعبي» الذي يرأسه المهندس مصطفى سعد في مدينة صيدا، وتبين فيما بعد ان الصهاينة كانوا في طريقهم لضرب اهداف فلسطينية على تخوم مخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين من المدينة.

وجاء في تفاصيل العملية، ان قوة من الكوماندوز الاسرائيليين قامت بعملية انزال عند منتصف ليلة امس على شاطىء مدينة صيدا - العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان - بواسطة زوارق مطاطية وكمنت لدورية مؤلفة من سيارتين عسكريتين تابعتين لجيش التحرير الشعبي على الطريق الساحلي للمدينة.

ووقعت الدورية التي كانت تقوم بمهمة حفظ الأمن في المدينة في مكمن الكوماندوز الاسرائيليين الذين أمطروها بنيران الرشاشات والقنابل والقذائف الصاروخية مما أدى الى احراق السيارتين العسكريتين واستشهاد سبعة من طاقم الدورية وجرح اربعة آخرين.

وجرت على الفور عملية استنفار قصوى في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في المدينة الساحلية وتوجهت تعزيزات منهم الى منطقة العملية حيث تبادلت اطلاق النار مع عناصر الكوماندوز الاسرائيليين الذين انسحبوا الى البحر تحت غطاء ناري من الزوارق الحربية الاسرائيلية التي سلطت اضواءها على مكان الحادث وقامت بتأمين انسحاب وحدة الكوماندوز عبر القوارب المطاطية التي كانت في انتظارهم على الشاطىء الرملي للمدينة.

وترافق ذلك مع تحليق مكثف لطائرات الهليكوبتر

(التتمة على ص ٢)

توقع اعادة فتح مكاتب المنظمة بالقاهرة

لقاء ايجابي وبناء بين مبارك وعرفات

اديس ابابا - القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - والوكالات:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اديس ابابا حيث بدأت بعد الظهر اجتماعات القمة الافريقية التي يحضرها الزعيمان المصري والفلسطيني، ووصف الاجتماع بانه اكثر من «مصالحة»، وانه كان «اخويا وحارا»، في الوقت الذي تشير فيه مصادر مصرية وفلسطينية ان الرئيس مبارك وعرفات سيجتمعان مرة أخرى على هامش اجتماعات القمة.

ويأتي اجتماع الرئيس مبارك وعرفات بعد ثلاثة اشهر تقريبا من اغلاق مكاتب منظمة التحرير في القاهرة على اثر مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي أكد ان علاقات المنظمة مع مصر تتوقف على ابتعاد مصر عن اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة مع اسرائيل.

وقال عضو في الوفد الفلسطيني المرافق للسيد عرفات بعد الاجتماع «انها اكثر من مصالحة وكان اللقاء اخويا وحارا» وأضاف ان مبارك وعرفات اتفقا على الاجتماع مرة أخرى خلال القمة لمناقشة جميع المشكلات».

واكد المسؤول الفلسطيني ان التفاهم المتبادل ساد اللقاء، ولكن المسؤولين المصريين المرافقين للرئيس مبارك رفضوا من جانبهم الادلاء بأي تعليق.

وكان آخر اجتماع بين الرئيس المصري والسيد عرفات قد عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي في الكويت اثناء القمة الاسلامية الخامسة.

وعقب القطيعة المصرية الفلسطينية بعد قرارات المجلس الوطني بذلت عدة وساطات عربية وأجنبية توجت بزيارة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني قبل اسبوعين، حيث اجتمع مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

وتتوقع المصادر المطلعة ان تتمخض اللقاءات عن عدة نتائج ايجابية أولها عودة مكاتب المنظمة الى فتح ابوابها واعادة العلاقات المصرية الفلسطينية الى مجاريها الطبيعية.

اليوم في الشرق الأوسط

- المغرب.. السنوات الحرجة: حتى المظاهرة التي نددت بتقسيم فلسطين كانت غير منظمة (ص ٦)
- زعيم الكريملين داخل غرفة العمليات الاوروبية. بقلم: صلاح قبضايا. (ص ٩)
- كيف يواجه العرب الاحتفالات الاسرائيلية. بقلم: علي الدجاني. (ص ٩)
- صفحة الاعلام: الاذاعي السعودي محمد الشعلان: اذاعة المملكة خطها اخلاقي وتستقطب كل الفنون الاذاعية. (ص ٧)
- الخيط الابيض: صورة العرب في الموسوعات الغربية. بقلم: خيرة الشيباني. (ص ١٣)
- روشتة طبية لسلامتك في الحج: نصائح خاصة لمرضى القلب. (ص ١٠)
- الاتحاد والهلال السعوديان يشاركان في دورة التعاون. (ص ١١)

وغداً

- سامية فهمي.. رواية صالح مرسي الجديدة في مسلسل حرب الجواسيس.
- الامواج: حوار مع الرئيس السوري شكري القوتلي عن الوطن والحرية والوحدة.

سري وليس للنشر

نجحت اتصالات مكثفة في احتواء ازمة كادت تتفجر بين جمهورية عربية افريقية وبين المسؤولين في عاصمة اوروبية بسبب تصرف لأحد الدبلوماسيين بسفارة هذه الجمهورية.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق المال حركة معاملات هادئة جدا امس، تراجعت فيها اسعار الاسترليني، في حين استقرت نسبيا اسعار الدولار والذهب. وكانت اهم مؤشرات التبادل كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٥٧ جنيه استرليني - ١,٨٥٣٥ مارك - ١,٥٣٦٠ فرنك سويسري - ٦,١٦٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٧٠ دينار كويتي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

المهدي لدى عودته للخرطوم أمس:

اعلان الطوارىء يستهدف حفظ الأمن وحماية مقدرات السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني عقب عودته الى الخرطوم صباح امس تعليقا على اعلان حالة الطوارىء في البلاد ان من واجب مجلس الوزراء ان يتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة لحفظ أمن واستقرار البلاد ومقدراتها ومنها اعلان قانون الطوارىء.

وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا خلال الأيام المقبلة لاطلاع الرأي العام على الوضع في السودان ونفى أن يكون قد التقى خلال اقامته بلندن مع ممثلين لحركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق.

وقد أودع امس قرار مجلس رأس الدولة السوداني الخاص باعلان حالة الطوارىء في الجمعية التأسيسية التي من المتوقع ان تبدأ مناقشة القرار ولائحة الطوارىء تمهيدا لسريانها.

ونفى الدكتور آدم موسى مادبو وزير الطاقة ان يكون لاعلان حالة الطوارىء أية دوافع سياسية أو ان يكون القصد منها الحد من الحريات السياسية للمواطنين.

وعلى الصعيد ذاته ذكر وزير المالية الدكتور بشير عمر ان المعلومات التي توافرت لدى السلطات المختصة تشير الى وجود تقرير اقتصادي كبير يعد في مجال المتاجرة في العملات الأجنبية في السوق السوداء، واشار الى ان اعلان حالة الطوارىء تم تنشيطها لظروف محددة منها هذه المسألة.

وقد أصدر السيد كرم محمد كرم النائب العام السوداني امس أمرا بالاستيلاء على ما يوجد في المتاجر من مواد لازمة لصنع مستلزمات المدارس مقابل تعويض مالي ملائم.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

مازالت موجة الحر الشديد، التي اودت بحياة المئات في اليونان وجنوبي ايطاليا مستمرة كما هي دون ان يكون هناك ما يشير الى انتهائها قريبا وقد اعلنت الحكومة اليونانية حالة الطوارىء وهاجر الآلاف من السكان والسياح الاجانب من المدن الى القرى الساحلية.

اما في بقية انحاء اوروبا فان توقعات اجهزة الارصاد الجوي تشير الى طقس متقلب بشكل عام اليوم وغدا، بين جو غائم مع فترات من المطر، الى جو مشرق وظهور الشمس في فترات قصيرة مصحوبة بزخات سريعة من المطر. وستكون درجات الحرارة معتدلة عموما.

وفي الجزيرة البريطانية، سيكون الطقس غائما بشكل عام مع سقوط زخات مطر في الجنوب الغربي من الجزيرة ومقاطعة ويلز وفي آيل اوف مان وفي ايرلندا الشمالية. اما بقية انحاء الجزيرة فسيكون فيها الطقس مشرقا مع ظهور الشمس احيانا

٥ ملايين دولار دعم من الملك فهد لدورة البحر الأبيض بسورية

الرياض - واس: قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مبلغ خمسة ملايين دولار دعما باسمه للجمهورية العربية السورية الشقيقة في تنظيمها للدورة العاشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط.

أعلن ذلك الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وقال الأمير فيصل بن فهد ان هذه الهدية من خادم الحرمين الشريفين تأتي انطلاقا من دعمه للشباب والرياضة في الوطن العربي ومساهمة في جهود الدول العربية الشقيقة في مجال التنظيم الرياضي والدولي.

وأشار الى ان ذلك سيكون له اثاره ومردوده الايجابي في نجاح الدورة العاشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط وتحقيقها لأهدافها.

... الخليج.. الأساطيل تتحرك

فرنسا تأمر «كليمنصو» وفرقاطتين بالتوجه إلى منطقة الخليج

باريس - الكويت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

أمرت وزارة الدفاع الفرنسية امس البحرية الوطنية بالتأهب للابحار خلال ٢٤ ساعة الى بحر عمان ومياه الخليج العربي لاسناد عملية تأمين حرية الملاحة وحماية السفن، والقوة البحرية المتأهبة هي اضخم قوة تجتمع للقيام بعملية عسكرية منذ قصف إحدى الثكنات الفرنسية في مدينة بعلبك اللبنانية في نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٨٣.

وتلقت حاملة الطائرات «كليمنصو» وفرقاطتان قاذفتا صواريخ «لو دوكيسن» و«لو سوفران»، وكذلك ناقلة التموين «لاموز» الأمر بالتأهب للابحار، وعلى الفور استدعت البحرية الوطنية الفرنسية حوالي ثلاثة آلاف بحار للعودة الى مواقعهم والغت اجازاتهم.

وقامت هذه القطع البحرية بعمليات شحن المؤن والذخيرة الخاصة بمختلف الأسلحة الموجودة على ظهرها بصفة دائمة، واعلنت سلطات ميناء طولون ان مجموعات الطائرات الخاصة بسلاح البحرية الفرنسي اصبحت جاهزة اعتبارا من يوم امس.

وأوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان قرار التأهب اتخذ على سبيل الاحتياط ويبرره الموقف الدولي في منطقة الخليج

(تفاصيل ص ٢)

مصر تشيع اليوم عملاق الفكر العربي:

رحل الحكيم وقلبه معلق بأستار الكعبة المشرفة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشيع مصر ظهر اليوم جنازة عملاق الفكر العربي الاديب الكبير توفيق الحكيم «٨٨ عاماً» رائد المسرح العربي وشيخ قبيلة الأدباء، بعد ان فاضت روحه الى بارئها مساء امس الاول في غرفة الانعاش باحد مستشفيات القاهرة بعد ان نقل اليه اثر اصابته بجلطة جديدة في شرايين ساقه اليسرى.

كانت صحة الحكيم قد تدهورت في الفترة الاخيرة اثر اصابته بالتهاب رئوي وهبوط حاد في القلب وامضى عدة اسابيع في احد المستشفيات الكبرى بالقاهرة، ولكنه لم يشف نهائيا من تلك الوعكة الصحية حتى لفظ انفاسه الاخيرة في حضور ابنته وعدد من كبار الأطباء الذين يشرفون على علاجه.

رحل الحكيم وقلبه معلق باستار الكعبة المشرفة، فمنذ ايام قال الحكيم انه رأى في منامه انه يزور الكعبة المشرفة، وعلى الفور وجهت المملكة العربية السعودية دعوة الى الكاتب الكبير لتحقيق حلمه، على طائرة خاصة عندما تسمح حالته الصحية بذلك، لكن لم يتحقق الحلم وصمت رائد فن الكتابة الادبية العربية في العصر الحديث، صاحب الاقنعة الشهيرة: «البرج العاجي» و«عدو المرأة» و«اللامنتمي حزبياً» و«البخيل» وصاحب الأثر العميق في مسرحنا وادبنا وثقافتنا بشكل عام .. البحيرة العميقة التي نبع منها أدبنا المعاصر وأدباؤنا المعاصرون.

غاب الحكيم عن حجرته الشهيرة رقم ٦٠٦ بالدور السادس بصحيفة «الأهرام» ولن يذهب اليها في الثامنة صباحا كعادته كما كان يفعل منذ أعوام ليتوافد عليه اعضاء قبيلة الأدباء باعتباره شيخهم، فقد تمكن الحزن والملل والوحدة من الكاتب الكبير بعد رحيل زوجته وابنه الموسيقار اسماعيل.

وفي المنزل رقم ١٠٩٥ بشارع الكورنيش على نيل القاهرة ظلت ابنته الوحيدة زينب على مدى شهور تحاول اخراجه من دوامات الوحدة، لكن ساءت حالته اخيرا ونقل - للمرة الرابعة - للمستشفى حيث كانت اللحظات الأخيرة.

الحكيم في المستشفى خلال مرضه

وقد عمل الحكيم في الصحافة في الفترة من ١٩٤٣ حتى ١٩٥١ ونال جائزة الدولة للآداب ثم انتخب عام ١٩٥٤ عضواً في مجمع اللغة العربية وفي نوفمبر ١٩٥٨ حصل على ارفع وسام للدولة وعام ١٩٦٣ عين رئيسا لتحرير اول مجلة للقصة هي مجلة القصة.

وعطاء توفيق الحكيم استمر اكثر من نصف قرن بدأه بروايته «عودة الروح» ثم مسرحيته «أهل الكهف» وتبعتهما سلسلة من المسرحيات اربت على الخمسين.

وكتب كذلك سلسلة من الروايات والقصص وعددا من المقالات الفكرية التي كان لها صداها العميق.

ومعروف أن قسما من مؤلفات توفيق الحكيم ترجم الى عدد من اللغات الحية كالانجليزية والفرنسية والاسبانية.

عبد الواسع يقدم خطة وزارة الحج والاوقاف لموسم الحج الحالي: السعودية "لا تترك جهداً لخدمة" حجاج بيت الله الحرام

جدة ـ واس: أوضح وزير الحج والأوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع أن المملكة العربية السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، الذين شرفهم الله بخدمة الحرمين الشريفين ومكنهم من تجنيد كل طاقاتهم وامكاناتهم في سبيل خدمة ضيوف الرحمن وتيسير اداء مناسكهم ليؤكدون للعالم الاسلامي انهم لن يالوا جهداً في المضي على طريق اداء رسالتهم التي شرفهم الله بها منذ أن رفرفت الراية الخضراء خفاقة بكلمة التوحيد على هذه الأرض الطيبة، ويسخرون كل ما لديهم لبذل المزيد من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وقال في تقديمه لخطة الوزارة لموسم حج هذا العام ١٤٠٧هـ ان وزارة الحج والأوقاف باعتبارها الجهاز الرئيسي ذا العلاقة المباشرة بالحج تعمل دائما ممثلة في منسوبيها على أن تهيىء كل سبل الراحة والظروف الملائمة ليتمكن كل وافد إلى بيت الله الحرام من الشعور بالراحة والطمانينة والاستقرار.

واشار إلى أن الوزارة تحرص وباستمرار في موسم كل عام على رفع مستوى خدماتها وتطوير أهدافها وواجباتها بما يتمشى مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وذلك في اطار خطة شاملة ودقيقة لتحقيق هذه الغاية وهي خدمة ضيوف الرحمن.

وتهدف الوزارة من خلال وضع هذه الخطة إلى تيسير استقبال وتنقلات وارشاد الحجاج والتنسيق بين جميع الأجهزة ذات العلاقة بامور الحج والحجاج وهذه الوزارة وبما يكفل سرعة اداء شؤون الحج والاشراف والمتابعة الميدانية للاطمئنان على صحة وسلامة ضيوف الرحمن أثناء تصعيدهم أو وجودهم بالمشاعر المقدسة.

كما تهدف إلى الاشراف والمتابعة للتأكد من توفير المتطلبات الرئيسية للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومتابعة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة والمطوفين والادلاء والوكلاء والزمازمة ومختلف افراد الطوائف، إلى الحجاج الذين تتولى خدمتهم والتأكد من توفير اقصى قدر من تلك الخدمات.

وتهدف خطة الوزارة لموسم حج هذا العام ايضا إلى التوعية بكيفية اداء المناسك والارشاد إليها والدراسة العاجلة لما قد يتقدم به بعض الحجاج من شكاوى ضد المطوفين واتخاذ الاجراء الفوري ليحصل كل صاحب حق على حقه، ومراقبة ومتابعة نزول الحجاج إلى منى بعد الوقوف بعرفات والتوجيه السريع بما يتخذ من اجراءات تكفل سلامة الحجاج ووصولهم إلى منى ثم عودتهم الى مكة المكرمة بمشيئة الله تعالى وتهيئة المساجد الواقعة على طريق الحج ومساجد المواقت والمشاعر.

وقد شكلت الوزارة عدداً من اللجان والوحدات والمجموعات للعمل على تنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها، وهذه اللجان هي:

أولا: اللجنة العليا لمتابعة ومراقبة أعمال الوزارة ويعاونها في اداء مهامها مكتب تنفيذي تتبعه امانة عامة.

ثانيا: قطاع العلاقات العامة والاعلام.

ثالثا: قطاع الحج ويضم مكتبا تنفيذيا يشرف على عدد من الوحدات.

رابعا: قطاع الأوقاف والمساجد والمواقيت ويضم مكتبا تنفيذيا ويشرف على عدد من الوحدات.

خامسا: قطاع المتابعة والتحقيق ومراقبة الدوام.

«جولة منظمة» للمراسلين العرب والأجانب على المخيمات الفلسطينية قرب صور

صور (لبنان) ـ ق.ن.ا: كاد وفد من المراسلين الصحافيين العرب والاجانب يضم ١٥ صحافيا أن يكون من بين ضحايا مسلسل العنف في جنوب لبنان خلال جولة قام بها الوفد في المنطقة امس الاول. ففي نهاية الجولة بالجنوب فوجيء الصحافيون باحد مسؤولي حركة «امل» في مدينة صور يهنئهم بالنجاة ويكشف لهم انه تم ابطال مفعول عبوة ناسفة وضعت في طريقهم على مدخل مدينة صور التي بداوا منها جولتهم في المدينة.

وأعلن المسؤول بحركة «أمل» انه تم القاء القبض على احد اللبنانيين بتهمة وضع العبوة الناسفة.

والجولة شملت مخيمات القاسمية وبرج رحال والبص وجل البحر حيث يقيم أكثر من ٥٠ الف مواطن فلسطيني في الوقت الراهن.

ومخيم القاسمية في منطقة صور يعكس حالة البؤس الشديدة التي يعانيها المواطنون الفلسطينيون المقيمون داخله حيث تنعدم تقريبا معظم الخدمات المعروفة في معظم المناطق السكنية وتقيم الاسر داخل بعض المنازل الصغيرة والاكشاك المصنوعة من الصفيح.

وفي داخل أحد هذه الاكشاك وضع المواطن الفلسطيني محمد قاسم ابو عز ثلاثة صور على حائط كوخ الصفيح لابنه الصغير الذي قتله الاسرائيليون سنة ١٩٨٤ على المدخل الشمالي لمدينة صور رميا بالرصاص، ولابن عمه وشقيق زوجته اللذين استشهدا في عملية فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ويقيم في مخيم القاسمية حوالي ٣٢٠٠ مواطن فلسطيني نزحوا عام ١٩٤٨ من منطقة صفد في فلسطين المحتلة وينتمون إلى قبائل الهيب والغوارنة والحمدون.

واكد سكان المخيم ان خدمات منظمة غوث اللاجئين التابعين للامم المتحدة توقفت منذ اكثر من ٣ سنوات حيث تقتصر خدمات المنظمة على تمويل مدرسة تضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية فقط دون وجود مدرسة ثانوية لابناء اللاجئين في مخيم القاسمية الذي يوجد بالقرب من تجمع سكاني آخر في مخيم برج رحال يقيم به أكثر من ٣٥٠٠ مواطن فلسطيني.

وفي جولة داخل المخيم انتقد عدد من أعضاء اللجنة الشعبية التي تتولى الادارة الذاتية مداهمة حركة «أمل» للمخيم ليلاً لالقاء القبض على بعض الشبان الفلسطينيين للتحقيق معهم وطالبوا بالسماح بحرية التجول للسكان الفلسطينيين في منطقة صور.

وقد التقى الصحافيون خلال الجولة بالسيد داود داود عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» الذي أجاب على اسئلتهم وقال رداً على سؤال حول كيفية تنظيم العلاقة اللبنانية الفلسطينية بعد الغاء «اتفاقية القاهرة» من جانب مجلس النواب اللبناني انه يشجع عمليات المقاومة الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة في نفس الوقت الذي يرفض فيه اسلوب قصف المناطق المحتلة بصواريخ الكاتيوشا من المناطق المحررة الأمر الذي يدفع الاسرائيليين إلى قصف هذه المناطق بشكل عنيف وثأري.

وطالب داود بتصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني داخل الضفة والقطاع في فلسطين المحتلة وفتح الأبواب داخل الشريط الحدودي لمهاجمة قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل المنطقة المحتلة نفسها.

ومن جانب آخر، استؤنفت امس المداولات والمشاورات بين المسؤولين اللبنانيين لمعالجة التدهور الاقتصادي في البلاد.

وقالت مصادر حكومية ان السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص والسيد كميل شمعون وحاكم مصرف لبنان ادمون نعيم اجتمعوا في مقر مجلس النواب لدفع الاقتصاد اللبناني الى الأمام من خلال اجراءات حكومية يجري درسها بين هؤلاء المسؤولين.

وكان المسؤولون الأربعة عقدوا خلال الاسبوعين الماضيين ثلاثة اجتماعات لهذه الغاية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع خامس يوم الجمعة المقبل توقع المراقبون أن يكون حاسما بعد ان تم استكمال البحث في الأوضاع الاقتصادية المتردية ودراسة مقترحات لجنة من الاختصاصيين الماليين كلفوها باعداد مقترحات عملية للجم التدهور النقدي والحد من التضخم الذي تعانيه البلاد.

وسربت مصادر في القصر الجمهوري ان الرئيس أمين الجميل سيطلق مبادرة سياسية اقتصادية خلال كلمة سيلقيها في احتفال تقيمه قيادة الجيش اللبناني في الأول من شهر اغسطس (آب) المقبل.

وقالت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية سيدعو في مبادرته الى تشكيل لجنة طوارىء اقتصادية تضم رجال اقتصاد يمثلون الطوائف والفئات اللبنانية المتناحرة بمن فيها الميليشيات الكتائبية.

وقالت إن الجميل يهدف من خطوته إلى تحويل هذه اللجنة إلى «حكومة ظل» غير معلنة تخرجه من مأزق مقاطعة القيادات الاسلامية له.

واضافت ان الرئيس الجميل يعمد إلى جر المعارضة للقبول بخطوته هذه كأمر واقع لا بديل عنه لمعالجة الوضع الاقتصادي المتفاقم الذي فشلت كل المساعي في معالجته.

بورقيبة يعين قيادات حزبية للتونسيين بالخارج

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الكتاب العامين للدوائر الحزبية خارج تونس وذلك في جلسة عمل عقدها صباح أمس مع مدير الحزب الاشتراكي الدستوري.

وجاء التعديل على النحو التالي:

باريس ـ بشير العكرمي، بورجي ـ العربي الصباني، ليون ـ محمد شامخ، مرسيليا ـ مصطفى ابن عمار، نيس ـ عبد المجيد الجبالي، نونت ـ عبد الله العليمي، روان ـ محمد غناي، ليل ـ سالم ابن الصادق الشبار، سترازبورج ـ صالح البو غانمي، جرونوبل ـ طاهر بن عبد الله، طولون ـ محمد الحبيب الساحلي، نونتار ـ عبد الله هلال، لاهاي ـ عبد الصميد المقدمي، هامبورج ـ عبد الله الزعايدي، دوسلدورف ـ توفيق الملولي، ميونيخ ـ علي الذويبي.

ويأتي هذا التعيين قبيل انعقاد الملتقى القومي للتونسيين العاملين بالخارج الذي يقام في المنستير.

عرفات يؤجل زيارته للهند الى ما بعد القمة الافريقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم تأجيل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها امس (الاثنين) السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الهند الى ما بعد انتهاء اعمال القمة الافريقية التي بدأت امس في اديس ابابا.

وكانت زيارة «ابو عمار» مقررة قبل استجابة الهند لدعوة الفريق الرياضي الاسرائيلي لاقامة مباريات على أرضها.

وابلغ مصدر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض «الشرق الأوسط» ان هذه الخطوة غير المتوقعة التي خطتها حكومة الهند في هذا الاتجاه سوف تكون مثار حوار ونقاش بين الطرفين الصديقين لوضعها في اطارها الحقيقي بحيث لا يشكل تنفيذها ابعادا سياسية خطيرة تؤثر سلبا على واقع القضية الفلسطينية ولا على وضع العلاقات الودية التاريخية التي تربط بينهما.

واضاف: «ان دولة الهند الصديقة حريصة كل الحرص على استمرار بل وتطوير العلاقات نحو الأفضل والاكثر ايجابية ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نشيد بالدور الايجابي لدولة الهند من القضايا العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص والذي تأمل ان يستمر حتى يتحقق للشعب الفلسطيني أمله في تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

وحول المبالغ التي تبرعت بها حكومات كل من استراليا وكندا وفنلندا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان، وتركيا وبعض الدول الأوروبية الأخرى لمخيمات الفلسطينيين في لبنان قال المصدر «ليس لدينا ارقام دقيقة حول هذه المبالغ ولكن الذي نعلمه ان هذه الدول قدمت مساعداتها المالية عن طريق الاونروا

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من القرارات من اهمها:

أولا: بناء على طلب وزير الداخلية صدر قرار من المجلس بما يلي:

١ ـ الموافقة على احتساب خدمة اضافية مساوية لمدة الدراسة في كلية الملك فهد الأمنية لخريجيها بعد ١٣٨٠/١٠/٢٩هـ حتى تاريخ تطبيق الحكم الخاص باحتساب مدة ثلاث سنوات خدمة اضافية عليهم.

٢ ـ نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

٣ ـ تشكيل لجنة في وزارة الداخلية تشترك فيها مع الجهات العسكرية الأخرى وزارة المالية والاقتصاد الوطني (مصلحة معاشات التقاعد) لدراسة طلب الوزارة احتساب ثلاث سنوات خدمة اضافية لجميع الضباط الجامعيين الذين عينوا بموجب الشهادات الجامعية ورفع نتيجة الدراسة.

ثانيا: أطلع المجلس على خطاب وزير الشؤون البلدية والقروية المتضمن الموافقة على توصيات اللجنة المشكلة لدراسة الوسائل التنظيمية للعمائر الحديثة واصدر قرارا يقضي بتعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠٢ وتاريخه ١٣٨٦/٧/١٩هـ بحيث يصبح النص الجديد كما يلي:

١ ـ على كل صاحب عمارة تنشأ على أرض لا تقل مساحتها عن اربعمائة متر مربع وارتفاعها المسموح به اربعة ادوار فأكثر بما في ذلك الدور الأرضي توفير مواقف للسيارات بمعدل موقف لكل وحدة سكنية مستقلة وموقف لكل خمسين مترا مربعا من المساحات المخصصة في العمارة للاستعمالات التجارية أو الادارية أو التعليمية أو الصحية وما في حكمها.

٢ ـ لا يطبق الحكم الوارد في البند السابق على العمائر التي تنشأ في المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ولا يطبق ذلك على العمائر التي تنشأ في المناطق المخصصة للمشاة في وسط المدن .. وتحدد المناطق المذكورة بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية .. وتقوم الامانات والبلديات المعنية بتأمين المواقف اللازمة للسيارات التي ترتاد تلك المناطق المشار اليها.

٣ ـ تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بعد الاتفاق مع الادارة العامة للمرور باعداد مواصفات ملائمة لتنفيذ مواقف السيارات بحيث تحقق الهدف من انشاء المواقف. ويراعى في المواصفات جانب السلامة والأمن وتسهيل حركة دخول وخروج السيارات وتحركها داخل الموقف بشكل لا يعرقل المرور. كما يراعى فيها المحافظة بقدر الامكان على الأمور التنظيمية والمقتضيات التجميلية للشارع، وتبلغ تلك المواصفات الأمانات والبلديات للتمشي بموجبها.

٤ ـ لا يجوز استخدام مواقف السيارات لغير الغرض الذي انشئت من اجله.. وعلى وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

ثالثا: بناء لما عرضه وزير البترول والثروة المعدنية وافق المجلس على منح المؤسسة العامة للبترول والمعادن امتياز التعدين في منطقة مهد الذهب.

رابعا: وافق المجلس على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في كل من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الصناعة والكهرباء.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس سيستأنف اجتماعاته عقب عيد الأضحى المبارك ابتداء من يوم الاثنين الموافق الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة الجاري إن شاء الله.

مصر تنفي وجود تنظيم سري داخل جهاز الشرطة

القاهرة ـ الوكالات: نفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية صحة الانباء الصحفية التي اشارت امس الى وجود تنظيم سري داخل جهاز الشرطة المصرية مؤكدا ان هذا النبأ مختلق وليس له اساس من الصحة.

وكذب المصدر ما ذكرته صحيفة «الاحرار» لسان حال حزب الاحرار المعارض بأن التنظيم السري مرتبط باحداث الامن المركزي التي وقعت في شهر فبراير (شباط) علم ١٩٨٦.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري بدأ في اجراء تحقيقات اتصفت بالسرية الشديدة مع بعض قيادات الشرطة حول القيام ببعض الاعمال الارهابية نتيجة تورطهم في الانتماء للتنظيمات المناهضة للحكم.

غارة للكوماندوز الاسرائيليين على صيدا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاسرائيلية فوق مدينة صيدا وضواحيها استمر حتى فجر امس القت خلاله القنابل المضيئة فوق منطقة عملية القرصنة.

واقفلت صيدا حدادا على الضحايا الذين جرى تشييعهم عند الظهر من أحد مساجد المدينة فيما اعلنت قيادة «جيش التحرير الشعبي» يوم حداد عام.

ولم تتمكن المصادر الأمنية من تحديد حجم الاصابات في صفوف عناصر الكوماندوز الاسرائيليين وذكرت ان اشتباكا دار بين الطرفين لبعض الوقت بحيث تعذر على سيارات الاسعاف الوصول الى منطقة الحادث التي تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات جنوب جسر الأولي الذي انتشرت عليه قوة سورية في ابريل (نيسان) الماضي.

واعترفت السلطات الاسرائيلية صباح امس بالعدوان الجديد وادعى متحدث عسكري ان قوة اسرائيلية كانت تقوم «اثناء الليل بنشاط اعتيادي جنوب مدينة صيدا اصطدمت بآلية تقل «مخربين» واشتبكت مع عناصرها مما اسفر عن اصابة عدد منهم بين قتيل وجريح».

ومن جانب آخر ذكر راديو «صوت لبنان» التابع لحزب الكتائب ان الزوارق الحربية الصهيونية قصفت عند منتصف ليلة امس مخيمات فلسطينية في منطقة صيدا وان طائرات الهليكوبتر المواكبة للزوارق القت قنابل مضيئة على مخيمي عين الحلوة والمية مية قبل قصفهما وان الاسرائيليين كانوا في طريقهم لضرب اهداف فلسطينية قرب المخيمين.

وجاءت هذه العملية الغادرة فيما تتزايد المعلومات عن احتمال تطور الأمور نحو الأسوأ في المنطقة الجنوبية عامة ومنطقة صيدا بشكل خاص.

والشهداء السبعة هم: احمد درويش (ابو سلطانية) وابراهيم سعيد حنقير ومحمد المصري واحمد السيد وحسين محمد حلال ووليد فرحان فواز واسماعيل حمدان.

ومن جانب آخر اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها امس استشهاد ٥ مواطنين فلسطينيين واصابة ٤ آخرين بجراح خلال هجوم طائرات الهليكوبتر على المخيمين.

الامير سلطان ترأس لجنة الاصلاح الاداري القوى العاملة والتعليم

جدة ـ واس: ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بجدة مساء امس اجتماعا للجنة المشتركة للاصلاح الاداري والقوى العاملة وسياسة التعليم.

رسالة لأمير الكويت من الرئيس الصيني

الكويت ـ كونا: تسلم أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس من الرئيس الصيني لي تشيان نيان رسالة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة نائب وزير الخارجية الصيني الزائر تشي هواي يوان لدى اجتماعه إلى الشيخ جابر في قصر السيف أمس.

كما اجتمع يوان في وقت لاحق امس مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وكان المسؤول الصيني قد وصل إلى هنا مساء أمس الأول في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في هذه الدولة العضو في مجلس التعاون الخليجي.

وقال المسؤول الصيني لدى وصوله إن الصين تتفهم تفهما عميقاً مطلب الاصدقاء الكويتيين بشأن استئجار ناقلات نفط صينية.

نقابة الصحافيين الأردنيين تستنكر محاولة اغتيال ناجي العلي

عمان ـ كونا: استنكرت نقابة الصحافيين الأردنيين بشدة العملية الغادرة التي استهدفت حياة رسام الكاريكاتير الصحافي الزميل ناجي العلي التي وقعت في لندن يوم الخميس الماضي.

وقالت النقابة في بيان اصدرته أمس: «إن ناجي العلي ناضل بريشته وفكره بأصالة واخلاص دفاعا عن قضايا أمته واكتسب شهرة عالمية واسعة وأحدث تأثيرا عميقا في الضمير العربي والانساني».

واضاف البيان: «ان محاولة الاغتيال هي واحدة من الحوادث المؤسفة والمؤلمة التي يتعرض لها الصحافيون العرب والتي يقف خلفها اعداء الحرية والفكر والكرامة الانسانية».

المبروك يستأنف نشاطه في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس إلى نشاطه على رأس الدبلوماسية التونسية، حيث استقبله صباح أمس بالقصر الرئاسي في صفاقس الرئيس الحبيب بورقيبة.

وقال السيد المبروك إنه ممتن للرعاية الفائقة التي أحاطه بها الرئيس بورقيبة مما مكنه من قضاء بعض الأسابيع في الخارج لاجراء تحاليل وفحوص طبية أكدت زوال اثار مرض قديم كان يشكو منه.

واضاف يقول: «لقد عبرت للرئيس بورقيبة عن امتناني للعطف الأبوي المتواصل خلال تلك الظروف وقد أمدني رئيس الدولة بتوجيهاته لمواصلة مساهمتي المتواضعة في العمل النبيل الذي يقوم به من أجل رفاه الشعب».

وكان السيد المبروك قد توقف عن نشاطه في الفترة الأخيرة وسافر إلى فرنسا للعلاج، وكلف الرئيس بورقيبة مدير ديوانه الرئاسي السيد عمر الشاذلي بالنيابة على رأس وزارة الخارجية.

احتفال تخر…

الطائف ـ واس: يرعى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا (الاربعاء) احتفال قاعدة الملك فهد الجوية في الطائف بتخريج مجموعة من الدورات للضباط الطيارين الذين قاموا بالتدريب على الطائرات المقاتلة والطائرات العمودية.

وسيشاهد الأمير سلطان الاستعراض الجوي الذي سيقام بهذه المناسبة، كما سيقوم بتسليم جائزة الأمير سلطان للسلامة للعام الماضي لقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف التي حصلت عليها، كما يفتتح أيضا بعض المشروعات في القاعدة.

واعرب قائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي عن سروره وكافة منسوبي قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف بزيارة الأمير سلطان للقاعدة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية يقول إن الزيارة تأتي في اطار اهتمام وتوجيه وتشجيع وتكريم البارزين من ابناء القاعدة ومنسوبيها.

وقال إن الأمير سلطان سيقوم كذلك بجولة تفقدية لمنشآت المستشفى الذي يحمل اسمه بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف والذي سيفتتحه بعد ثمانية اشهر من الآن وتبلغ سعته ثلاثة وسبعين سريرا ويحتوي على كافة التخصصات.

العراق يرحب بخطة رفع العلم الأمريكي على السفن الكويتية:

البحرية الأمريكية تبدأ بازالة الألغام من الخليج وفرنسا تأمر الحاملة «كليمنصو» بالتوجه للمنطقة

العواصم العربية والعالمية ـ الوكالات: بدات الولايات المتحدة بعملية ازالة الغام من قناة رئيسية في شمال الخليج حيث اصيبت الناقلة الكويتية العملاقة «بريدجتون» التي ترفع العلم الامريكي بلغم يوم الجمعة الماضي.



حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» في صورة من الارشيف خلال مناورات جرت في المتوسط في وقت سابق من العام الحالي

وقد أجرى الاميرال هارولد برنسن قائد القوات الأمريكية في الخليج محادثات أمس الاول مع مسؤولين كويتيين بشأن سبل تطهير قناة بحرية عميقة بالقرب من جزيرة فارس الايرانية وهي واحدة من أضيق واخطر القنوات اللابحرية في الخليج.

وذكرت مصادر ديلوماسية انه من المحتمل أن تتضمن الخطة استخدام أجهزة للبحث عن الالغام تحملها طائرات هليكوبتر امريكية أو معدات لكسح الألغام تحملها سفن حربية أمريكية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر قد قال أمس الأول في واشنطن انه لم يثبت بصفة قاطعة ان ما اصاب الناقلة «بريدجتون» التي يبلغ وزنها ٤٠١,٣٨٢ طنا اثناء أبحارها الى الكويت في أول رحلة لها وهي ترفع العلم الأمريكي، كان لغما، لكنه اضاف قوله ان للولايات المتحدة «قدرة على كسح الالغام في الخليج العربي ويمكن زيادتها وستتم زيادتها».

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا إنه من المؤكد تقريبا ان الناقلة «بريدجتون» اصطدمت بلغم ايراني اثناء رحلتها التي رافقتها فيها ناقلة الغاز الكويتية الأصغر حجما «غاز برنس» وثلاث سفن حربية امريكية.

وكانت إيران قد صعدت هجماتها على السفن التي تتعامل مع الكويت رداً على تأييد الكويت للعراق في الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ نحو سبع سنوات.

ولمواجهة هذه الهجمات طلبت الكويت المساعدة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وقررت اعادة تسجيل ١١ من ناقلاتها في الولايات المتحدة لرفع العلم الأمريكي عليها والاستفادة من حماية سفن حربية امريكية في الخليج.

واستأجرت الكويت أيضا اربع ناقلات ترفع علم جبل طارق وهي تتمتع بحماية بريطانية، كما استأجرت ثلاث ناقلات أخرى من الاتحاد السوفياتي.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني شي هواي يوان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله الليلة قبل الماضية إلى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة أيام ان الصين أيضا تدرس طلبا كويتيا لاستئجار ناقلات صينية اورفع العلم الصيني على ناقلات كويتية.

وقد امتنعت فرنسا عن حماية ناقلات كويتية إلا انها اصدرت أمرا بوضع اسطولها في البحر المتوسط في حالة تأهب خلال ٢٤ ساعة بسبب تزايد التوتر في الخليج.

وقال دبلوماسيون إن عملية كسح الالغام بالقرب من جزيرة فارسي قد ازدادت تعقيداً لعدم توفر كاسحات الغام، فليس لدى الولايات المتحدة عدد كاف من كاسحات الالغام في الخدمة.

وفي عملية سابقة لكسح الالغام بالقرب من القناة البحرية الموصلة إلى ميناء الأحمدي وهو المرفأ الرئيسي لتصدير النفط الكويتي استخدمت معدات امريكية للكشف عن الالغام بالموجات الصوتية مع طائرات هليكوبتر كويتية.

لكن الدبلوماسيين قالوا إن قناة جزيرة فارسي الواقعة على بعد ١٥٠ ميلا جنوب شرقي الكويت بعيدة للغاية بالنسبة لطائرات الهليكوبتر التي تنطلق من قواعدها في الكويت.

وفي الوقت نفسه تنتظر الكويت موافقة حرس السواحل الأمريكي على السماح لناقلة «بريدجتون» الراسية على بعد ٤,٥ ميل من ميناء الأحمدي بتحميل النفط الخام في خزاناتها غير المصابة.

وبدأ أمس تحميل ٤٠ الف طن من الغاز المسيل على الناقلة «غازبرنس» لتصديرها إلى اليابان، وذكرت مصادر ملاحية انه من المحتمل ان تغادر الناقلتان الكويت يوم الجمعة المقبل الى خارج الخليج في حراسة سفن حربية أمريكية.

وقد استمر القتال في الحرب العراقية الايرانية بالرغم من دعوة مجلس الأمن إلى وقف اطلاق النار في الاسبوع الماضي.

واعلن العراق ان طائراته نفذت امس الأول ٢٣٠ مهمة قتالية اغارت فيها على مواقع ايرانية بينما اعلنت طهران ان ١,١٠٠ عراقي قتلوا او اصيبوا خلال معارك عنيفة في القطاع الأوسط من الجبهة يومي الأحد والسبت الماضيين.

● في باريس، قالت وزارة الدفاع الفرنسية إن فرنسا اصدرت امرا امس الأول إلى حاملة طائرات وثلاث سفن حربية اخرى بالاستعداد للابحار اعتبارا من امس بسبب التوتر المتزايد في الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان حاملة الطائرات «كليمنصو» وفرقاطتين وسفينة امداد ستكون مستعدة للابحار من ميناء طولون المطل على البحر المتوسط في غضون ٢٤ ساعة.

وقال وزير الدفاع اندريه جيرو في وقت لاحق انه يرجح ان تغادر السفن الميناء، واضاف قوله في مقابلة تلفزيونية «حيث اننا قد استدعينا افراد الأطقم فمن المرجح ان نجعلها تبحر».

ومضى قائلا: «كاجراء وقائي نريد ان نكون قادرين على حماية حركتنا الملاحية تحت كل الظروف».

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان هذه التصريحات تشير إلى أن الخليج هو الوجهة الاكثر احتمالا للسفن لكنها اضافت قولها انه لا يمكن استبعاد منطقة شرق البحر المتوسط كوجهة للسفن، وصدر امر الاستعداد لهذه السفن وسط خلاف محتدم مع ايران التي قطعت فرنسا العلاقات معها قبل ١١ يوما.

ووصف متحدث باسم وزارة الدفاع حالة التأهب بأنها «اجراء وقائي نظراً للتوتر الدولي المتصاعد خاصة في الشرق الأوسط والخليج».

ويأتي اعلان حالة التأهب في أعقاب توتر شديد بين فرنسا وطهران بسبب مصير ديلوماسيي الدولتين المحتجزين كرهائن بالفعل في باريس وطهران.

وقد ادى اصرار فرنسا على ان يدلي مترجم فوري بالسفارة الايرانية في باريس باقواله فيما يتعلق بحملة تفجيرات شهدتها العاصمة الفرنسية في العام الماضي إلى شلل المحادثات الرامية الى استعادة كل من الدولتين لدبلوماسييها، وقد يستغرق وصول السفن الفرنسية الاربع إلى الخليج اكثر من اسبوعين.

ومنذ ان قطعت فرنسا علاقاتها مع ايران اتخذت باريس خطوات لزيادة وجودها في الخليج رغم انها تقول إنها لن تحتذي بمثال الولايات المتحدة في تقديم الحماية لسفن بشكل روتيني.

وقد اصدرت فرنسا الاسبوع الماضي امرا إلى الفرقاطة المضادة للغواصات «جورج ليج» بالابحار إلى الخليج لتعزيز وجودها هناك، ولدى فرنسا بالفعل ثلاث فرقاطات مسلحة بصواريخ «اكسوسيت» في الخليج أو بالقرب منه وسفينة قيادة وامداد.

وتحمل حاملة الطائرات «كليمنصو» عادة ٢٠ مقاتلة من طراز «سوبر ايتاندار» و٢٠ طائرة حربية وطائرة هليكوبتر أخرى.

● في نيويورك، ذكر السيد نزار حمدون سفير العراق في الامم المتحدة في حديث ادلى به للمجلة الأمريكية الاسبوعية «نيوزويك» في عددها الذي صدر أمس انه يرى ان عملية قيام سفن البحرية الأمريكية بحراسة ناقلات البترول الكويتية عملية ايجابية لكفالة الأمن في الخليج.

وقال السفير «اننا ندرك تماما التعهد بعدم قبول التهديدات الايرانية». وهو يرى أن ذلك يشكل رسالة موجهة إلى ايران «لكي لا تمارس عمليات التخويف والابتزاز كما لو كان الخليج بحيرة ايرانية».

واشاد حمدون من جهة أخرى بقرار مجلس الأمن الذي دعا إلى وقف حرب الخليج «الذي أوجد جوا جديداً في المنطقة».

وذكر ان بامكان الطرفين المتحاربين العراق وإيران تسوية خلافهما على الحدود القائمة بينهما كما حدث في عهد الشاه، وتستطيع هيئة دولية تحديد المعتدي، بيد انه لن تكون هناك حلول وسط بشأن الطلب الخاص بتنحية الرئيس صدام حسين.

وقال في ختام حديثه ان العراق على استعداد للاستمرار في الحرب لمدة عام أو عامين، واضاف: «اننا وضعنا خططنا على اساس حرب طويلة المدى بيد اننا لدينا من الاسباب لنعتقد ان ايران قد استنفدت طاقاتها العسكرية».

● وفي دمشق، اتهمت صحيفة سورية أمس الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل على توتير الوضع في الشرق الأوسط وتفجيره في منطقة الخليج.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «إن ما تقوم به الادارة الأمريكية بحشد قواتها العسكرية وتحريك اساطيلها الحربية المكثفة في منطقة كالخليج العربي لها حساسيتها الاقليمية والدولية هو في واقع الحال مخطط أعد بدقة ويستهدف منطقة الشرق الأوسط، وان موعد تنفيذه قد حان ويرمي إلى ربط هذه المنطقة بالعجلة الأمريكية».

مصدر عراقي ينتقد تصريحات جينشر حول حرب الخليج

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انتقد مصدر مسؤول في المركز الثقافي العراقي بلندن أمس التصريحات التي ادلى بها وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جينشر مؤخرا وقال فيها «إن العراق هو الذي بدأ الحرب».

وقال المصدر إن تصريحات جينشر تخالف قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ الذي صدر مؤخرا ودعا إلى تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة من الذي بدأ الحرب، واضاف يقول: «إن هذا الموقف يشكل انحيازا مفضوحا إلى جانب ايران يتناقض مع ادعاءات الحياد الالمانية الغربية».

واتهم جينشر بمحاولة اضعاف الاجماع الدولي حول القرار ٥٩٨ كي لا يتم تنفيذه، وقال «وإن المانيا الغربية واليابان تحاولان الحصول على مكاسب عبر اتخاذ مواقف تعتبر خروجا على الاجماع الدولي وانتقاما لكل الاعراف الاخلاقية والقانونية التي عبر عنها المجتمع الدولي».

واضاف المصدر يقول «إن مواقف اليابان والمانيا الغربية تعتبر جزءاً من لعبة توزيع الأدوار بين أطراف التحالف الغربي»، ودعا العرب إلى اليقظة والحذر للوقوف في وجه هذه الاتجاهات.

من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي موثوق به ان المباحثات التي كانت ستجريها اللجنة الاقتصادية العراقية الالمانية الغربية في الرابع والخامس من الشهر المقبل.

بلجراد تنفي فتح مكتب لها بتل ابيب

بلجراد ـ ا. ف. ب: كذب متحدث باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس ما اذاعه راديو اسرائيل من ان يوغوسلافيا قررت فتح مكتب لرعاية مصالحها في تل ابيب.

واكد المتحدث ان النبأ القادم من تل ابيب لا إساس له من الصحة ورفض الادلاء بأي تعليق آخر.

وكان راديو اسرائيل قد اعلن يوم السبت الماضي هذا النبأ استنادا الى مصادر في بلجراد.

انباء صحافية امريكية: شولتز تعهد لوزراء عرب بتقديم كل مساعدة ممكنة!

نيويورك ـ كونا: قالت مجلة «نيوزويك» الأمريكية امس ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز تعهد في اجتماع سري عقده مع وزراء خارجية عرب في عام ١٩٨٥ بأن الولايات المتحدة ستساعد دول الخليج العربي في الدفاع عن نفسها اذا ما طلبت تلك الدول علنا مثل هذه المساعدة.

واضافت المجلة الاسبوعية ان شولتز تعهد في الاجتماع السري بالدفاع عن سلامة أراضي دول الخليج اذا طلبت علنا مساعدة وعرضت استخدام تسهيلات ملائمة.

واوضحت ان شولتز في اجتماعه مع وزراء الخارجية العرب لم يلزم واشنطن باستخدام القوات البرية الامريكية ولكن تعهده هذا قد يعني زيادة مبيعات الأسلحة واستخدام القوات البحرية.

وقالت المجلة انها علمت من ايجاز صحافي اصدرته استخبارات البيت الأبيض الأمريكي في التاسع من الشهر الجاري، ان هناك اتفاقا جماعيا بأن الأمريكيين في الخليج العربي وأوروبا ربما أصبحوا اهدافا لعمليات ايرانية.

ويعد تعهد شولتز هذا امتدادا لبيان اصدره الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر جاء فيه أن اي اعتداء على الخليج سيعتبر اعتداء على المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

وقال للمجلة مصدر على علم بالايجاز الصحافي الذي أصدرته استخبارات البيض الأبيض أن هذه تعد المرة الأولى التي تجمع فيها كل السلطات الاستخبارية على «اننا سنتعرض للضرب».

ونقلت مجلة «نيوزويك» عن المصدر المقرب من البيت الأبيض قوله «سيكون هناك حادث في الخليج او في أوروبا وسيقتل فيه عدة اشخاص».

وأشارت المجلة الى ان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) قد وضعت خططا مفصلة للانتقام في حالة حدوث اي استفزاز ايراني.

وقال وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر في مقابلة تلفزيونية بثت امس ان احد الردود قد تكون ضربة وقائية على صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع التي نصبتها ايران في خليج هرمز جنوب الخليج العربي.

وقالت المجلة ان احد الخيارات الاخرى ستتضمن الهجوم على قواعد ايرانية في بوشهر شمال الخليج وبندر عباس المطلة على خليج هرمز، ولم يستبعد مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية احتمالات شن هجوم على جزيرة «فارسي» وسط الخليج.

وقال مسؤول في البنتاجون ان القواعد التي سيحدد بموجبها الرد على أي هجوم ايراني ستكون «تناسبية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت امس الأول نقلا عن مصدر رفض الكشف عن اسمه قوله «ان الولايات المتحدة تخشى وقوع هجمات ترعاها ايران في الخليج وأوروبا واماكن اخرى».

وقالت الصحيفة ان المسؤول الأمريكي صرح بهذا قبل ان تصطدم ناقلة النفط الكويتية بريدجتون التي تم تسجيلها في الولايات المتحدة مع عشر ناقلات اخرى بلغم بحري في الخليج العربي يوم الجمعة الماضي.

وكانت الادارة الأمريكية قد شددت عن ان الولايات المتحدة مستعدة للانتقام من ايران اذا ثبت انها مصدر الهجمات.

وقال واينبرجر في هذا الصدد «ان بلاده قادرة على اتخاذ خطوات انتقامية».

عربية

أيام في موسكو (١)

سافرت إلى موسكو لاحقق حلما صحفيا ظل يراودني ويطرق رأسي طويلا!

كيف تكتب عن السياسة السوفياتية دون أن تعيش هذه التجربة وتتعرف عليها بنفسك؟

هل حقيقة ما يقولونه عن مرحلة جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي؟ هل الكرملين بدأ بالفعل مرحلة تغيير هائلة؟

كيف يعيش المواطن السوفياتي؟ كيف يفكر في العالم؟ إلى أي حد وصلت التجربة بعد ٧٠ عاما من حكم الحزب الشيوعي السوفياتي؟

كيف يفكر السوفييت في شؤون الشرق الأوسط؟ هل هناك تغيير في افكارهم؟ ما هي رؤيتهم بالنسبة للمؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية والعلاقات مع اسرائيل؟ ما هي حقيقة نواياهم تجاه منطقة الخليج وما هي جهودهم لايقاف الحرب العراقية الايرانية؟

عشرات الأسئلة تحاصر عقلي وأنا في طائرة «ايرفلوت» التابعة لشركة الطيران السوفياتية، انتظر بفروغ صبر وصول الطائرة حتى أرى هذا العالم الجديد الغريب الذي اسمع عنه لكن لا أعرف شيئا عنه.

قبل أن اسافر حذرني صديق «يكره» السياسة السوفياتية ويعتبرها أساس البلاء في الدنيا قائلا: «يبدو أنك فقدت عقلك، هل هناك انسان بكامل قواه العقلية يقرر بمحض ارادته ان يقضي اجازته في موسكو؟! هذا بلد كئيب، لقد سافرت قبلك وقررت الا اسافر مرة أخرى».

وبعدها بساعات، وبالصدفة المحضة، التقيت بصديق من المتحمسين لتجربة الاتحاد السوفياتي، وقال بسعادة بالغة: «حسنا فعلت، أن زيارة موسكو الآن هي أمر ضروري لكل صحافي وسياسي. ان سياسة العالم أصبحت تصنع الآن في مطبخ الكرملين».

وحاولت أن أعزل نفسي عن الرؤى المغرقة في السلبية أو الايجابية عن الاتحاد السوفياتي وسياسته واهله حتى لا أتأثر بمواقف أو آراء مسبقة.

وحاولت ان أجعل عدسة عيني هي الحكم الوحيد على ما أراه.

باختصار حاولت ـ قدر جهدي ـ ان أكون محايدا.

ولكن لماذا الاتحاد السوفياتي؟ ولماذا الآن؟

نحن نتحدث عن إحدى القوتين العظميين، وعن الدولة التي تنافس الولايات المتحدة في القوة النووية، وعن دولة صاحبة مقعد دائم العضوية في مجلس الأمن الدولي. وعن الدولة صاحبة أوسع انتشار للأسلحة التقليدية في أوروبا.

نحن أيضا نتحدث عن الاتحاد السوفياتي صاحب أكبر مساحة لدولة في العالم والتي تشغل حوالي سدس مساحة الكرة الأرضية وتعداد سكان يبلغ ٢٧٥ مليونا من البشر يمثلون مائة قومية مختلفة.

هذه الدولة خاضت حربين عالميتين وخرجت منتصرة ولها الآن نصف القرار الدولي في تحقيق البعد الاستراتيجي لقرارات الحرب والسلم على المستوى الكوني.

هذه حقائق لا دخل لها بموقفنا من السوفييت سواء كنا معهم أو ضدهم أو على الحياد منهم. إنها حقائق لا يمكن لعاقل ان يتجاهلها.

ذلك كله يحدث في عصر جديد وفي ظل معادلة جديدة.

هذه المعادلة صممها وينفذها ويديرها رجل اسمه ميخائيل جورباتشوف؟ كيف ولماذا جاء هذا الرجل؟

غدا نكمل الاجابة.

موسكو ـ عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الحجيلان في حديث شامل لوكالة الأنباء السعودية:

خطة صحية متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن وتعاون ملحوظ بين الوزارة وبعثات الحج الطبية

جدة ـ واس: نوه وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان بمبادرة خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في توفير ملايين من عبوات المياه المبردة وجعلها في متناول كافة حجاج بيت الله الحرام. وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان هذه المبرة تسهم بشكل كبير في خفض عدد حالات الاصابة بضربات الشمس والارهاق الحراري.

وأوضح ان حالات الارهاق الحراري انخفضت في موسم الحج الماضي الذي وزعت خلاله عبوات المياه المبردة تنفيذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الى ـ ٥٣٦٩ ـ حالة فيما كانت ١٣ ألفا و٦٥٢ حالة في علم ١٤٠٥هـ ، كما انخفضت حالات الاصابة بضربات الشمس من ٢١٣٤ حالة الى ٥٦٦ حالة لنفس الفترة.

وبين ان وزارة الصحة تضع في أولوياتها توفير كافة انواع الرعاية الصحية التي يحتاج اليها الحجاج سواء أكانت علاجية ام وقائية بما يسهم في ان يؤدي الحجاج مناسكهم وهم يتمتعون بوافر من الصحة والعافية.

واضاف قائلا انه من اجل تحقيق هذا الهدف فقد وضعت الوزارة خطة تركز على تقديم الخدمات الصحية للحاج منذ ان يطأ ارض المملكة الى ان يغادرها.

ومضى قائلا انه تم توفير العدد الكافي من الاسرة بالمستشفيات في المشاعر ومكة المكرمة والمدينة المنورة لعلاج الحالات التي تحتاج الى التنويم بجانب توفير العدد الكافي من وحدات ضربات الشمس والانهاك الحراري.

وأشار الى ان وزارة الصحة هيأت ستة مستشفيات في منى وعرفات وأجرت التحسينات والتوسعات اللازمة ليبلغ عدد اسرتها ٢٣٠٦ اسرة وذلك بجانب المستشفيات الثمانية القائمة بمكة المكرمة والتي يبلغ مجموع اسرتها ٢٦٠٤ اسرة.

واضاف انه تم خلال حج هذا العام توفير ٩٤ مركزا للرعاية الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومواقف حجاج البر وطريق الهجرة ومنافذ مكة.

وان هذه المراكز تحتوي على اسرة لعلاج المصابين بحالات الانهاك الحراري يتراوح عددها بين ٨ و١٢ سريرا في المركز الواحد.

واستطرد السيد الحجيلان يقول انه تم اتخاذ الاستعدادات الكاملة لرعاية ضيوف الرحمن في المدينة المنورة اذ وضعت كافة المستشفيات على اهبة الاستعداد وتم تخصيص ٤٨ مركزاً صحيا داخل وخارج المدينة المنورة والطرق التي يسلكها الحجاج.

وفيما يلي نص حديث وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان لوكالة الانباء السعودية:

● تضطلع وزارة الصحة بدور هام في تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الخاصة بتوفير كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام. هل لكم القاء الضوء على الخطة العامة للوزارة لموسم حج هذا العام، وما هو الهدف أو الأهداف الرئيسية التي تضعها وزارة الصحة في أولوياتها عند بداية موسم الحج؟

ـ حددت وزارة الصحة اهدافها لموسم حج هذا العام كما هو دابها في كل موسم حج بأن توفر للحاج كافة أنواع الرعاية الصحية التي يحتاج اليها سواء من الخدمات العلاجية او الوقائية مما يجعل حجه ميسرا وهو يتمتع بوافر من الصحة والعافية بحول الله.

ووضعت الوزارة ضمن أولوياتها القيام بكافة الاجراءات الصحية الوقائية اللازمة لحماية الحجاج والمواطنين من الاصابة بأي مرض معد لا سمح الله وكذلك توفير كافة الامكانات الطبية من بشرية ومادية لعلاج واسعاف المرضى من الحجاج لكي يتيسر لهم اتمام حجهم، وفي سبيل تحقيق الأهداف المشار اليها وضعت الوزارة خطة ترتكز على العناصر التالية:

١ ـ تقديم الخدمة الصحية للحاج منذ ان يطأ ارض المملكة الى ان يغادرها ابتداء بمنافذ الدخول البرية والبحرية والجوية وعبر الطرق البرية التي يمر بها حجاج البر وفي المشاعر ومكة المكرمة والمدينة المنورة بحيث نشرت شبكة من المراكز الصحية مدعمة بالقوى الفنية اللازمة التي تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة، وموزعة توزيعا يجعلها قريبة المنال لكل حاج.

٢ ـ توفير العدد الكافي من اسرة المستشفيات في المشاعر ومكة المكرمة والمدينة المنورة لعلاج الحالات التي تحتاج الى التنويم وكذلك توفير العدد الكافي من وحدات ضربات الشمس والارهاق الحراري وتشغيلها بكوادر متخصصة من الأطباء والفنيين.

٣ ـ توفير العدد الكافي من سيارات الاسعاف في المشاعر وعلى الطرق بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر وبتجهيزها بوسائل الاسعاف الضرورية ووسائل الاتصال اللاسلكي بما يضمن سرعة الاستجابة للنداء وسرعة نقل المريض مع تدعيمها بكوادر مدربة على اسعاف الحالات الطارئة.

٤ ـ العمل على وقاية الحجاج والمواطنين من تفشي الأمراض المعدية لا سمح الله وذلك باتخاذ التدابير والاحتياطات الوقائية اللازمة مثل التطعيم ومراقبة الحالة الصحية للحجاج والتعاون مع البلديات وأمانة العاصمة وأمانة المدينة المنورة في مجال صحة البيئة وغيرها، وفي سبيل ذلك يتم تكوين فرق ميدانية متخصصة من الطب الوقائي مدعمة بالكوادر اللازمة من الأطباء والفنيين والتجهيزات اللازمة وتتواجد هذه الفرق في منافذ الدخول وأماكن سكن وتجمع الحجاج.

٥ ـ تكثيف انشطة التوعية الصحية عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتكوين فرق ميدانية تعمل على الاتصال بالحجاج وتوعيتهم بمختلف الوسائل الارشادية واللغات، مع العمل على البدء في تلك الانشطة قبل وصول الحاج للمملكة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في الدول التي يفد منها الحجاج.

٦ ـ هيأت الوزارة لتنفيذ خطتها الصحية لموسم حج هذا العام ما يزيد عن ستة آلاف شخص في المشاعر المقدسة بالاضافة الى فرق جمعية الهلال الأحمر السعودي وطلبة كليات الطب بجامعات المملكة والمعاهد الصحية.

● هل لنا من تفاصيل عن إعداد المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية التي ستشارك في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن هذا العام وكم يبلغ العدد الاجمالي لاسرة تلك المستشفيات والمستوصفات؟

ـ حرصت الوزارة في خطتها الصحية لموسم حج هذا العام على توفير كافة الخدمات والامكانات اللازمة في مستشفياتها ومراكزها الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، فبالاضافة الى المستشفيات الثمانية بمكة المكرمة والتي يبلغ مجموع اسرتها ٢٦٠٤ اسرة قامت الوزارة بتوفير ستة مستشفيات بمنى وعرفات واجريت التحسينات والتوسعات اللازمة لتبلغ اسرتها الاجمالية ٢٣٠٦ اسرة.

أما المراكز الصحية فسيتوفر في موسم حج هذا العام بإذن الله ٩٤ مركزا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومواقف حجاج البر وطريق الهجرة ومنافذ مكة منها ٦٨ مركزاً في المشاعر موزعة توزيعا متوازنا بحيث تكون في متناول الحجاج. وتحتوي هذه المراكز على أسرة لعلاج المصابين بحالات الانهاك الحراري وتتراوح بين ٨ و١٢ سريرا في المركز الواحد وستعمل هذه المراكز جنبا الى جنب مع المستشفيات في علاج المرضى واسعاف حالات الاصابة بالانهاك الحراري.

وفي المدينة المنورة اتخذت الاستعدادات الكاملة لرعاية الحجاج اذ وضعت كافة المستشفيات على أهبة الاستعداد وتم تخصيص ٤٨ مركزا صحيا داخل وخارج المدينة المنورة منها ٢١ مركزا على الطرق التي يسلكها الحجاج بالاضافة الى توفير ٤٢ مركزا اسعافيا موزعة داخل المدينة وخارجها.

ويبرز دور جمعية الهلال الأحمر السعودي في وضعها كافة امكانياتها الاسعافية لخدمة ضيوف الرحمن اذ بلغ اجمالي عدد المراكز الاسعافية التي ستؤدي خدماتها للحجاج هذا العام ١١٥ مركزا اسعافيا منها ٧٨ مركزا في مكة المكرمة والمشاعر و١١ مركزا في المدينة المنورة اضافة الى ٢٦ مركزا مؤقتا وضعت على الطرق المؤدية للمشاعر، وكافة هذه المراكز دعمت بسيارات الاسعاف المجهزة التي يصل عددها الى ٢٠٥ سيارات اسعاف.

● ما هي الاجراءات الصحية التي تتخذها الوزارة مع قدوم الحجاج الى أراضي المملكة؟

ـ يبرز دور الوزارة في المحافظة على صحة ضيوف الرحمن ووقايتهم من الأوبئة والامراض وحماية مواطني المملكة والمقيمين فيها من خطر الأمراض الوافدة ولهذا فقد وضعت الوزارة كافة امكانياتها في حالة استعداد كامل واتخذت التدابير والاحتياطات الصحية اللازمة التي تتلخص بالآتي:

● اصدار الاشتراطات الصحية الواجب توفرها في القادمين للحج وتعميمها قبل موسم الحج على كافة الدول العربية والاسلامية والدول التي يفد منها الحجاج وكذلك تزويد سفارات تلك الدول في المملكة بهذه الاشتراطات واخطار منظمة الصحة العالمية بها لنشرها في تقاريرها الاسبوعية التي توزع عادة على كافة الدول. ومن أهم هذه الاشتراطات الصحية حصول الحجاج على شهادات صحية من بلدانهم تثبت خلوهم من الامراض المعدية ومطالبة حجاج بعض الدول الموبوءة بمرض الحمى المخية الشوكية بشهادات التطعيم.

● توزيع الارشادات الصحية بلغات ووسائل مختلفة كالمطبوعات والأفلام والأشرطة الكاسيت واللافتات على قنصليات الدول الاسلامية لتوعية حجاجهم قبل قدومهم المملكة وكذلك توزيعها على شركات الطيران والنقل البحري وشركات السيارات والمطوفين وفي المداخل البرية والجوية والبحرية ومدن الحجاج، هذا بالاضافة الى التنسيق مع وزارة الاعلام لتكثيف التوعية الصحية للحجاج بعد قدومهم ويتم ذلك من خلال الصحافة والاذاعة والتليفزيون.

● القيام بحملات تطعيم محلية بمناطق الحج والمناطق التي يمر بها الحجاج بالمملكة وخاصة التطعيم من الحمى المخية الشوكية.

● التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بأحكام الرقابة على مصادر المياه والمجاري والنظافة العامة ومكافحة الحشرات.

● يأتي حج هذا العام والأعوام القادمة في الفترة التي تشتد فيها حرارة الصيف مما يزيد من حدوث حالات الانهاك الحراري وضربات الشمس، ما هي تصوراتكم لهذا الأمر والخطوات المتخذة من قبل وزارة الصحة لمواجهته وما هي نصيحتكم بهذا الخصوص وما هي توقعاتكم للوضع الصحي العام للحجاج خلال موسم حج هذا العام؟

ـ كما أسلفت سابقا فان الوزارة جندت كافة امكاناتها البشرية والمادية لرعاية الحجاج وحمايتهم من الأمراض والاصابات. وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته هذا العام بتوفير عبوات المياه المبردة وجعلها في متناول كافة الحجاج لما اثبتته من أثر ملموس في تخفيض حالات الاصابة بالانهاك الحراري وضربات الشمس. ولا ننسى ايضا دور الحجاج أنفسهم في الوقاية من تلك الاصابات، فلهذا يبرز دور التوعية الصحية للحجاج على مراحله وأساليبه المختلفة فبرنامج التوعية يبدأ في بلدانهم من قبل حكوماتهم قبل مجيئهم كذلك اثناء السفر على الطائرات والبواخر والباصات وكذلك عند وصولهم لموانيء ومطارات المملكة وفي مدن الحجاج وأماكن تجمعهم مستخدمين في ذلك مختلف الوسائل الاعلامية.

وإذا كانت هناك نصيحة لضيوف الرحمن بهذه المناسبة فهي ان الوقاية خير من العلاج، اذ ان التعرض المباشر لأشعة الشمس وخاصة في الأوقات بين الساعة ١١ قبل الظهر الى الساعة ٣ بعد الظهر يؤدي الى الانهاك الحراري الذي يتطور الى ضربة شمس وقد تؤدي الاصابة الى الوفاة لا قدر الله.

والذي ارجوه من اخواني الحجاج الكرام ان يتفادوا التعرض المباشر لأشعة الشمس باستخدام المظلة الواقية وان يكثروا من شرب السوائل وان لا يجهدوا انفسهم ويأخذوا قسطا كافيا من الراحة ويتفادوا الازدحام بقدر الامكان.

وعلى ذلك فاننا نتوقع ان يكون الوضع الصحي للحجاج هذا العام جيدا ان شاء الله واضعين في الاعتبار ان شدة الحر تتطلب مزيداً من اليقظة والاستعداد.

● لخادم الحرمين الشريفين مواقف انسانية على مختلف الاصعدة، وقد صرحتم بأن تبرعه العام الماضي بملايين من عبوات المياه المبردة للحجاج كان له اكبر الأثر في الحد من ضربات الشمس وحالات الانهاك الحراري، هل من تفاصيل عن هذه النقطة؟

ـ كما تعرف، فان التعرض للحرارة الشديدة والاجهاد الجسماني يؤديان الى فقدان السوائل وبالتالي الى الاعراض المعروفة بضربة الشمس. لقد ساعدت مبرة خادم الحرمين الشريفين على توفير الماء البارد بكميات كبيرة لكافة الحجاج وبشكل سهل المنال وهذا ساهم في خفض عدد حالات الاصابة بضربات الشمس والارهاق الحراري حيث ان حالات الارهاق الحراري انخفضت من ١٣,٦٥٣ حالة في موسم حج ١٤٠٥هـ الى ٥,٣٦٩ حالة في موسم حج ١٤٠٦هـ كما انخفضت حالات الاصابة بضربات الشمس من ٢,١٣٤ الى ٥٦٦ حالة لنفس الفترة.

بيروت ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل في طرابلس امس قادة عدد من فصائل الثورة الفلسطينية، لكنها لم تذكر اي تفاصيل عن طبيعة المباحثات التي جرت معهم.

وقالت الوكالة التي التقطت في بيروت ان القادة الذين استقبلهم العقيد القذافي هم قادة حركة فتح «الانتفاضة»، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة»، ومنظمة الصاعقة وحركة فتح «المجلس الثوري» وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وحركة التحرير الشعبية العربية.

وتتخذ هذه التنظيمات من دمشق مقرا لها، ولم تذكر الوكالة الليبية موعد وصول قادة الفصائل او الغاية من زيارتهم لليبيا.

رسالة لامير قطر من رئيس سيشل

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري رسالة خطية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من الرئيس فرانس البيرت رينيه رئيس جمهورية سيشل تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة جاك هدل وزير التنمية الوطنية في جمهورية سيشل خلال استقبال نائب الامير وولي العهد له صباح امس.

وكان جاك هدل قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام.

امير البحرين يستقبل رئيس وزراء ولاية غرب استراليا

المنامة ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس مع براين بيرك رئيس وزراء ولاية غرب استراليا والوفد المرافق الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض السبل الكفيلة بتعزيز مجالات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الاسترالي قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البحرينيين تتناول التعاون في المجالات الزراعية والتجارية والاقتصادية بين البلدين ووسائل تطويره.

مشارقة يجتمع بمسؤول بولندي كبير

دمشق ـ ق.ن.ا: استعرض السيد محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية السوري خلال اجتماعه امس مع دادوش موشاك نائب رئيس مجلس الدولة البولندي والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

وكان المسؤول البولندي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين.

صورة من الارشيف سنة ١٩٤٨ تجمع الدكتور عبد الله سعادة (الى اليسار) مع مؤسس الحزب القومي انطون سعادة (في الوسط) والسيد عبد الله محسن الرئيس الاسبق للحزب.

وفاة الدكتور عبد الله سعادة الرئيس الاسبق للحزب السوري القومي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توفي في بيروت ليلة امس الاول عن عمر ناهز السبعين، بعد صراع طويل مع المرض، الدكتور عبد الله سعادة الرئيس الاسبق واحد ابرز القادة التاريخيين للحزب السوري القومي الاجتماعي.

وقد تخرج الدكتور سعادة في الطب في اواخر الاربعينات حيث ساهم في المستشفى الميداني الذي اقيم في جنوب لبنان خلال الحرب ضد الاغتصاب الصهيوني لفلسطين بين ١٩٤٨ و ١٩٤٩.

كما عمل في الخمسينات في المستشفى اللبناني بجدة في المملكة العربية السعودية، وظل هناك الى ان تم انتخابه رئيسا للحزب السوري القومي الاجتماعي في مطلع الستينات، في اعقاب الحرب الاهلية الدامية في لبنان سنة ١٩٥٨.

قاد الدكتور عبد الله سعادة، بصفته رئيسا للحزب، الثورة الانقلابية في لبنان اواخر سنة ١٩٦١ التي انتهت بالفشل، وحكم عليه بالاعدام، لكنه امضى في السجن حوالي ثماني سنوات الى ان تم العفو العام وخرج جميع السجناء الحزبيين في العام ١٩٦٩.

اعيد انتخابه رئيسا للحزب عدة مرات بين ١٩٦٩ و ١٩٨٠، وكان العنصر الاساسي في توحيد الحزب سنة ١٩٧٨ بعد ان كان قد انشق على نفسه سنة ١٩٧٤. وفي عام ١٩٨٥ انتخب نائبا لرئيس الحزب آنذاك السيد عصام المحايري الذي مايزال رئيسا للحزب ـ رئيسا للطوارىء حتى اليوم.

ترشح الدكتور عبد الله سعادة الى المقعد النيابي عدة مرات في منطقة الكورة (مسقط رأسه اميون) في شمال لبنان، الا انه لم يصل الى الندوة النيابية اللبنانية لعدة اعتبارات. وكانت المرة الاخيرة سنة ١٩٧٢، وهي آخر مرة تجري فيها الانتخابات في لبنان.

فقد الدكتور سعادة خلال حرب السنتين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ في لبنان احد ابنائه نقولا الذي استشهد في معارك المواجهة ضد الاطراف الصهيونية الانعزالية في منطقة الشياح بالضاحية الجنوبية من بيروت.

اقعده المرض عن العمل السياسي والحزبي في مطلع العام الحالي، الا انه تقدم بمبادرة خاصة لمواجهة حالة الانشقاق التي اصابت الحزب السوري القومي الاجتماعي في يناير (كانون الثاني) الماضي من جراء تمرد عدد من اعضاء المجلس الاعلى بقيادة السيد انعام رعد على السلطة الشرعية ممثلة بالسيد المحايري.

وكانت مبادرة الدكتور سعادة، التي رفضها المنشقون، تقضي بتولي الرؤساء السابقين للحزب قيادة الطوارىء ريثما يتم حسم الاشكالات الداخلية. لكن تدهور وضعه الصحي في الاسابيع الاخيرة حال دونه ومتابعة هذا التحرك.

وقد نعت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ممثلة برئيسه السيد المحايري الدكتور سعادة، واعلنت ان الدفن سيتم يوم الاحد المقبل في مسقط رأسه اميون.

مستوطنتان جديدتان في الضفة الغربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افاد تقرير صدر عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي مستوطنتين جديدتين في منطقتي نابلس والقدس في الضفة الغربية المحتلة وصادرت ٥٠٢٢ دونما في الضفة الغربية وقطاع غزة لاغراض استيطانية.

واضاف التقرير انه للغرض نفسه فقد قامت سلطات الاحتلال بجرف مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية في قرى العبيدية وبطا وياسوف وصرة، وذكر ان سلطات الاحتلال انفقت ملياري دولار على عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة منذ احتلالها عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

واضاف انه خلال عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وهما العامان الاولان من عمر الحكومة الائتلافية الحالية في الكيان الصهيوني انفقت سلطات الاحتلال نحو ٤٠٠ مليون دولار على الاغراض الاستيطانية.

وقال ان مجموع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بلغ منذ قيام الاحتلال وحتى الان ١٣٢ مستوطنة يعيش فيها حاليا ما لا يقل عن ٧٠٠ الف مستوطن. واقيمت ٢٥ مستوطنة في منطقة الاغوار و ١٥ مستوطنة في قطاع غزة و ٣٢ مستوطنة في هضبة الجولان.

الأمير سلمان يوافق على تحديد المصليات والجوامع لاقامة صلاة العيد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اختيار ٧٢ مصلى وجامعا بالعاصمة السعودية لاقامة صلاة عيد الاضحى المبارك عليها بعد ان قامت وزارة الحج والأوقاف بتأمين مستلزماتها وتهيئتها للمصلين.

ذكر ذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد محمد بن عبد الرحمن بن سلمة المدير العام للاوقاف والمساجد بمنطقة الرياض، وأشار الى ان المصليات والجوامع التي وافق على اختيارها الأمير سلمان بن عبد العزيز هي: مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل، مصلى العيد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرق وزارة البترول، مصلى العيد على الشارع العام شمال المدارس الجاهزة بالشفا، مصلى العيد الواقع على شارع الأبراج بين البديعة والسويدي، مصلى العيد في وادي سلطانة، مصلى العيد في المصانع جنوب الرياض، مصلى العيد في منفوحة، مصلى العيد بحي الفواز بطريق الحجاز، جامع حي الشامر بطريق الحجاز، جامع الأمير عبد الله بن محمد بسوق الخضار بعتيقة، جامع الأمير محمد بن عبد الرحمن بعتيقة، الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي، جامع الملك عبد العزيز بالعليا، الجامع الواقع خلف فندق صلاح الدين شمال المطار القديم، جامع ابراهيم الناصر بالسليمانية، جامع الشيخ احمد علمدار شمال السليمانية، جامع ابا نمى بحي الورود جنوب شرق مخابز العرفج، جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بطريق الدرعية، جامع الأمير سعد بن محمد بأول العريجا، جامع سكن جامعة الملك سعود بطريق الدرعية، مسجد النعيم شرقي مستشفى التأمينات الاجتماعية بالربوة، جامع الملك عبد العزيز بالمعذر القديم، جامع عيدان الحرس بأم الحمام، جامع صالح كامل أمام دله، جامع آل سعيدان بالمرسلات، جامع الأميرة منيرة بنت سلطان بن عبد العزيز بالمرسلات، جامع الأمير عبد الله بالنسيم، جامع النصيان بالنسيم، جامع الذياب بالنسيم، جامع حي النسيم بالكيلو ٢ مخطط (هـ)، جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم، جامع الكيلو ٦ بالنسيم، جامع الهزاع شرق البنك الأهلي بالنسيم، جامع الأمير محمد بحي النهضة بطريق خريص، جامع ذو النورين بحي السلام بطريق خريص، جامع حي النهضة بطريق خريص، جامع حمود الذياب بحي السلمي، جامع الأمير سلطان بحي الربوة، جامع أبا ضحى شمال شرق الصلاهي بالربوة، جامع مدينة الحجاج شرق الروضة، جامع الملك خالد شمال غربي الروضة، جامع عمر بن عبد العزيز بالروضة، جامع الأمير سلطان بحي الروضة، جامع الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالملز، جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود، جامع الشيخ صالح الأطرم بحلة العنوز، جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج، جامع العزيزية غربي طريق الخرج، جامع حارة الحبس بطريق الخرج، جامع الدار البيضاء بطريق المنصورية، جامع الأمير يزيد غربي خزان المياه بمنفوحة، جامع أبا الخيل بالمرقب الجديد، جامع الملك خالد بشارع الريل، جامع الملك سعود بالناصرية امام قصر الضيافة، جامع ابن عدوان بشارع الكراج، جامع الأمير سلمان شمال شارع السبالة، جامع المربع بجوار مبنى الحرس الوطني، جامع ام الحمام الغربية، جامع الملك عبد العزيز شرقي وادي البديعة، جامع الجوهرة بشارع الخزان، جامع الأميرة حصة السديري غربي شارع التخصصي، جامع الأمير محمد بن عبد العزيز غربي شارع التخصصي، جامع السالم الواقع شرق شارع التخصصي، جامع سكن وزارة الخارجية بشارع التخصصي، جامع مطار الملك خالد الجديد، جامع الجنادرية، جامع النظيم، جامع الأمير خالد بن سعود مخط ٣ ب بالدخل المحدود، جامع حسان بن ثابت بالدخل المحدود بلك (١) مخطط ٢٠٠٨، جامع والدة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن مخطط ٢٠٠٨ فئة (هـ) بالدخل المحدود، جامع اسامة بن زيد مخطط ٢٠٠٨ غربي شارع ١٠٠ بالدخل المحدود.

رسالة لامير الكويت من جوليد

الكويت ـ كونا: تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة جوابية من رئيس جيبوتي حسن جوليد.

ولم يكشف عن فحوى الرسالة لكن ذكر انها تأتي ردا على رسالة كان الشيخ جابر الاحمد قد بعث بها الى الرئيس جوليد تتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وكان امير دولة الكويت قد ارسل مبعوثين الى عدد من الدول العربية والاسلامية لشرح موقف بلاده من الاوضاع الراهنة في المنطقة.

نائب رئيس وزراء الامارات يبدأ زيارته لتركيا

ابوظبي ـ ق.ن.أ: وصل الشيخ حمدان ابن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة امس الى انقرة على رأس وفد في زيارة لتركيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس وزرائها تورجوت اوزال.

وصرح الشيخ حمدان قبل مغادرته بأنه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في تركيا حول تعزيز الجهود الاسلامية ونصرة القضايا العربية والاسلامية والعمل من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية بما يحقق مصلحة الطرفين وتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى بحث تعزيز العلاقات بين الامارات وتركيا.

طوكيو: ايران احتجزت الاسبوع الماضي سفينة شحن يابانية

طوكيو ـ ر: اعلن متحدث ياباني امس ان البحرية الايرانية احتجزت سفينة شحن مسجلة في بنما وتستأجرها شركة يابانية للنقل البحري لمدة اربعة ايام في الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم شركة خطوط «ميتسوي اوسك» انه لم ترد تقارير عن اصابة احد من افراد طاقم السفينة «كوزموبيل ايس» التي تزن ١٠ الاف طن والمخصصة لنقل السيارات وهم ٢٨ بحارا من بورما وتايوان.

ونقل المتحدث عن ضباط يعملون على السفينة ان السفينة احتجزت عقب عبورها مضيق هرمز صباح يوم الاربعاء الماضي وصدر امر اليها بالتوجه الى بندر عباس.

وقال المتحدث «لا بد ان مسؤولي البحرية الايرانية اعتقدوا ان السفينة تنقل [illegible] لانهم شاهدوا سيارة نقل [illegible] حمولتها ولأن الكويت من [illegible] مقررا توقف السفينة».

وذكرت مصادر ملاحية ان ايران زادت عمليات تفتيش سفن تبحر في الخليج واحتجاز سفن متوجهة الى الكويت التي تؤيد العراق في حربه مع ايران.

وقال المتحدث باسم شركة «ميتسوي» انه تم الافراج عن السفينة بعد ظهر يوم السبت الماضي ولم تصادر البحرية الايرانية شيئا من شحنة السفينة التي كانت تضم ١٥٠٠ سيارة وعربة نقل.

واضاف المتحدث قوله ان السفينة وصلت الى دبي عقب الافراج عنها ثم غادرت دبي أمس الاول في طريقها الى الدوحة، ولم يذكر المتحدث ما اذا كانت السفينة ستتوجه الى الكويت كما كان مقررا.

وقال مسؤول بوزارة النقل ان السفينة «كوزموبيل ايس» هي خامسة سفينة مملوكة لليابان او تستأجرها شركة يابانية تحتجزها البحرية الايرانية في الخليج منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

ردا على المناورات الصهيونية بالجولان:

وسائل الاعلام السورية تحذر من مواجهة عسكرية

دمشق ـ ق.ن.ا: استحوذت انباء المناورات العسكرية الواسعة التي اجرتها قوات العدو الصهيوني مؤخرا في مرتفعات الجولان السورية المحتلة على اهتمامات وسائل الاعلام السورية التي اعتبرتها بمثابة تهديد مباشر للامن السوري.

واعربت هذه الوسائل عن قلقها ازاء النشاطات والتحركات العسكرية الصهيونية المكثفة الجارية حاليا بالقرب من الحدود السورية محذرة من احتمالات نشوب اشتباكات مسلحة بين القوات السورية وقوات الاحتلال من جراء تلك النشاطات الاستفزازية.

وعزا المراقبون السياسيون في سورية القلق السائد في المنطقة الان الى نوعية المناورات العسكرية الصهيونية التي اجريت في الجولان من حيث التكتيكات الحربية والاسلحة المتطورة التي استخدمت فيها والتي تشير الى النوايا المبيتة لدى قادة العدو الصهيوني باستخدام تلك الاسلحة في اي حرب قادمة مع سورية ومنها الاسلحة الكيماوية.

وربط المراقبون في هذا الشأن بين التجارب التي يجريها العدو الصهيوني على اسلحة جديدة ومنها صواريخ تسمى «اريحا ٢» بعيدة المدى وبين تهديدات القادة العسكريين الصهاينة ضد سورية.

وتوقع المراقبون على ضوء اهتمام المؤسسة العسكرية الصهيونية بالمناورات الاخيرة وحضور اسحق رابين وزير حرب العدو لها ان تكون منطقة الجولان او البقاع المسرح الجديد لأي اشتباكات صهيونية سورية مقبلة باعتبار ان خارطة انتشار قوات كلا الجانبين تبدو متداخلة في هاتين المنطقتين بصور يصعب معها ابعاد احتمال الاشتباك.

ويؤكد هؤلاء انه على الرغم من انخفاض درجة الحصار التي تعرضت لها سورية في السابق وخاصة على الصعيد الدولي فان ذلك لم يحل بين متابعتها للتحركات الصهيونية الاخيرة في منطقة الجولان وقدراتها على مواجهة ذلك سياسيا وعسكريا.

اختطاف سيارة لـ «طيران الخليج» في دكا

دكا ـ كونا: طلبت شركة «طيران الخليج» من شرطة مدينة دكا مساعدتها في العمل على استعادة سيارة نقل صغيرة الحجم تابعة لها اختطفت وسائقها في وقت سابق هذا الاسبوع.

وقال مدير فرع الشركة في بنجلاديش السيد عبد الوحيد الهاشمي ان عمالا تابعين للحزب الوطني الحاكم اختطفوا السيارة التابعة للشركة اثناء توجهها الى المطار يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف انه اثناء مرور سائق السيارة بالقرب من مكتب الحزب في المنطقة التجارية خرج مجموعة من العاملين بالمكتب فجأة واستولوا على السيارة.

وذكر أن حوادث مماثلة وقعت في تلك المنطقة لسيارات تعود ملكيتها لمؤسسات محلية واجنبية.

خطة لتحسين انتاج الصمغ بالسودان لمواجهة ارتفاع الأسعار وانتشار البدائل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعتبر السودان من اكبر البلاد المنتجة لاحسن انواع الصمغ العربي في العالم اذ ينتج ما بين ٧٠ ـ ٨٠٪ من الانتاج العالمي مما يؤهله لاحتكار انتاجية وتسويق الصمغ العربي وتنمو اشجار الهشاب المنتجة للصمغ في مناطق السافنا في اقليم دارفور وكردفان والاوسط والشرقي. ومع ان الصمغ يشكل اهم المحاصيل النقدية في السودان وله اهمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة فقد بدات انتاجيته تنخفض بالتدريج منذ اوائل السبعينات مما يهدد استقرار السوق العالمي.

وقد تطور الانتاج من ٣٨ الف طن عام ١٩٥٥ ارتفع في فترة الستينات الى ٤٦ الف طن وواصل الارتفاع حتى وصل في اقصى درجاته الى ٦١ الف طن ثم يبدأ في عد تنازلي في مرحلة السبعينات حيث تصل الانتاجية الى ٣٤ الف طن ويبلغ متوسط انتاج فترة الثمانينات ٢٨ الف طن بنسبة انخفاض بلغت ٤٠٪ من فترة الستينات ومن اخطر العوامل التي تهدد السوق العالمي للصمغ حاليا تقلبات الانتاج وجنوحه المستمر نحو الانخفاض وارتفاع الاسعار.

ويقدر الخبراء انتاج العالم قبل الجفاف بين ٥٠ ـ ٦٠ الف طن سنويا وانخفض المعدل في موسم ١٩٨٦/٨٥ الى ٤٠ الف طن بينما يتراوح الاستهلاك بين ٤٠ و٥٠ الف طن وربما ينخفض الى ٣٠ الف طن مع ارتفاع الاسعار وقد ارجعت دراسة اعدها مسؤول بشركة الصمغ العربي اسباب تدهور الانتاج الى عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في السبعينات والثمانينات وعدم المواكبة الارشادية لبرامج تنمية الصمغ العربي وتوسع الزراعة الآلية على حساب حزام الصمغ العربي واهمال الدولة لقطاع الصمغ وتغير اوضاع المنتجين.

كما عزت دراسة ثانية تدهور الانتاج في الموسم الماضي لاسباب الجفاف والهجرة الى المدن وتدهور الامن في المناطق المتاخمة لاقليم اعالي النيل وهطول الامطار بعد عمليات التحضير (طق الهشاب).

ونتيجة لهذه التدهور اخذت شركة الصمغ العربي على عاتقها مهمة تنمية الانتاج والتسويق وتحسين النوعية من الصمغ. وفي هذا الاطار اعدت الشركة مجموعة من المشاريع تحت الدراسة من بينها مشروع مشترك مع عدة منظمات لتشجير الصمغ وزيادة انتاج الصمغ في دارفور، المشروع الياباني السوداني، مشروع تحسين نظافة وتصنيف الصمغ بواسطة مركز التجارة الدولي ومشاريع المنظمة السودانية لابحاث الصمغ. ونجحت في ايجاد نوعين جديدين يمكن اضافتهما لقائمة الصادر خلال الاعوام القادمة وهما الترتر وصمغ القوار وهما من الانواع التي تلقى رواجا عالميا وذات حجز. وكانت الابحاث العلمية قد تحددت في ثلاثة اتجاهات رئيسية..

اولها تحسين عمليات الانتاج مع تقليل التكلفة، ابحاث تسويقية لايجاد استعمالات جديدة او لتحسين عمليات النظافة وابحاث الانتاج انواع اخرى من الصمغ لمجابهة السلبيات التي خلفتها مرحلة الجفاف، حيث دفع تذبذب الانتاج وارتفاع اسعار الصمغ العربي الشركات المستهلكة لايجاد مواد بديلة تستعملها كبديل للصمغ العربي في منتوجاتها واستخراجها من الارز والبطاطس والذرة الشامية وقد تم ذلك في اعقاب انخفاض الانتاج في موسم ٧٤/٧٣ بسبب الجفاف وارتفاع الاسعار بدرجة كبيرة وفي نفس الاتجاه قامت الشركة بدراسة الظواهر السلبية واسبابها وعقدت مؤتمرات اقليمية لوضع الحلول في مواقع الانتاج ضمت المختصين وساهمت في تمويل مشاريع ذات صبغة عاجلة لحل المشاكل المزمنة وقامت في اعقاب الجفاف بتمويل برنامج اسعافي تكلفته ٦ ملايين جنيه لتوفير الخدمات وزيادة الرقعة المزروعة وكشف مناطق جديدة ذات انتاجية عالية. وقد توصلت فعلا لتحقيق بعض المنجزات الايجابية منها ان تمكنت الشركة من تصدير الصمغ وفقا لطلبات المستهلكين مع تحسين النوع والوفاء بالالتزامات المطلوبة وارتفاع سعر القنطار من ٢٨٨ قرشا عند قيام الشركة في عام ١٩٦٩ الى عشرة جنيهات في عام ٧٤ الى ٩٢ جنيها في عام ١٩٨٥ ويلغ في هذا الموسم ٣٠٠ جنيه كحوافز للمنتجين.

واستمرت الشركة في تنمية وتطوير الانتاج على المدى المتوسط والبعيد بتخطيط وفعالية في تنفيذ البرامج التي تقوم بتمويلها حاليا دول ومنظمات عالمية وهي تشمل مشروع الامم المتحدة لدول الساحل حيث بدأ في عام ١٩٨٠ مشروع هولندي يغطي المنطقة الشرقية لكردفان وهو يهدف لمساعدة المزراعين وتحفيزهم، المشروع الفنلندي بمنطقة تندلتي ومشروع السوق الاوروبية بغرب كردفان الى جانب مشروع المنظمة الامريكية للتعاون والغوث (كير)

ومن ناحية اخرى انشئت منظمات متخصصة لمحاربة البدائل الصناعية والتصدي لادعاءات منتجي الصمغ الصناعي. ويرى بعض المختصين ان انتاج البدائل من مواد غذائية يعتمد عليها الانسان في وقت تزداد فيه حاجة الانسان الى الغذاء سيؤدي الى صرف النظر عن هذه البدائل.

ويرى الخبراء ان السوق تعاني حاليا من عدم استقرار شديد وان محاولة السودان استرداد اسواقه المفقودة ليست سهلة ولا بد من بذل الجهود لتوضيح فوائد استخدام الصمغ العربي وابراز سلبيات البدائل ليمكن ضمان استمرار الطلب على الانتاج الطبيعي.

١٨ مليار جنيه استثمارات القطاع الخاص بالخطة المصرية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان مجالات الاستثمار في مصر متاحة للاشقاء العرب، وقد أعدت الهيئة قوائم كاملة للانشطة المقامة للاستثمار في مجالات الزراعة والنقل والسياحة والسكان.

واضاف ان التعاون العربي في مجالات الاقتصاد والتنمية سوف يشهد تناميا ملحوظا في العام الحالي خاصة ان السياسة الحالية للحكومة تستهدف منح القطاع الخاص دورا متزايدا في تمويل استثمارات الخطة الخمسية الجديدة ١٩٩٢/٨٧ يصل الى ١٨ مليار جنيه من جملة الاستثمارات التي تبلغ حوالي ٤١ مليار جنيه.

وأشار الى ان اجمالي المشروعات التي بدأ نشاطها حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٠٤٧ مشروعا جملة رؤوس اموالها ٤,١ مليار جنيه.

د. كيال يتفقد الاستعدادات بالمشاعر

مكة المكرمة ـ واس: يقوم وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال اليوم بجولة تفقدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

ويطلع خلال هذه الجولة على الاستعدادات والترتيبات التي هيأتها الوزارة لتوفير مختلف وسائل الاتصالات سواء الهاتفية او البريدية او البرقية والتلكسية لحجاج بيت الله الحرام.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٨,٤٦٧
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٦٥
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٨
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٤
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	١	-	-	-	-	٢٣٢
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	١	٦٣	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٥٠
السعودي الامريكي	١	٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٢٢
التجاري المتحد	٦	٩١٤	١٥٠	١٤٥	١٤٩	١٥٥
● القطاع الصناعي						
سابك	٥	٣٠٦	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦١٠
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٥
المصافي العربية	١	١٣٦	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٢٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥١
الدوائية	٣	١٣٣	١١٠	١٠٠	١٠٤	١٠١
الغاز والتصنيع	٣	٢٠,٠٠٠	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٨٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢١
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت ينبع	٢	١٢٠	١٠٠	٩٠	٩٨	٩٥
الاسمنت البحريني	-	-	-	-	-	٦٥
الاسمنت السعودي الكويتي	١	٢٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	٣	١,٨٠٤	٩٢	٨٠	٨٦	٩٢
العقارية	١	٥٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٩
النقل البحري (جديد)	٣	٣٢٠	٣١	٣٠	٣٠	٢٥
النقل الجماعي	١	١,٠٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٦
خدمات السيارات	٩	١,٣٥١	٥٠	٣٨	٤٦	٤٨
المواشي	٧	٣٥١	٧٢	٦٥	٦٩	٦٩
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
● القطاع الزراعي						
نادك	-	-	-	-	-	١٦٣
القصيم الزراعية	٥	٣٢٣	٧٢	٦٠	٦٤	٧١
حائل الزراعية	١	١٠	١٩٠	١٩٠	١٩١	١٨٠
تبوك الزراعية	١	٢٧	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٤٨
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٧٢٠) سهما وتمثل (١٩) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٩٤١,٢٢١) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٦) صفقة.

خلال اجتماعه برئيس وزراء اليابان

رئيس منظمة اوبك يؤكد: هدفنا الحفاظ على امدادات نفط ثابتة وأسعار ملائمة

طوكيو ـ كونا: قال رئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ريلوانو لقمان انه ابلغ رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني خلال اجتماعهما هنا امس ان الأوبك تود الحفاظ على امدادات نفط ثابتة واسعار ملائمة:

واضاف الحاج لقمان وهو وزير النفط النيجيري ان استقرار الامدادات وسعر النفط أمر ضروري لتنمية الأنشطة الاقتصادية الحرة.

وأشار الى ان السعر الملائم يعني المستوى الذي يسع الدول المنتجة للبترول أن تواصل اعادة الاستثمار به.

ودعا الحاج لقمان الى تعاون بين الدول المنتجة والأخرى المستهلكة للنفط وبين دول الأوبك وتلك التي هي خارج نطاق الأوبك المنتجة للنفط للحفاظ على امدادات النفط المستقرة لاجل طويل.

ونسب مسؤولون يابانيون الى ناكاسوني قوله ان اسعار النفط المتذبذبة بحدة ليست حسنة لليابان.

وطلب الحاج لقمان من اليابان مواصلة الاستثمار المباشر ليس فقط في الصناعات النفطية وتلك المتصلة بالغاز وانما ايضا في المصادر الطبيعية الأخرى.

وقد وصل لقمان الى طوكيو امس الأول في زيارة رسمية تستغرق ٦ ايام يحل خلالها ضيفا على الحكومة اليابانية.

هبوط سريع لاسعار الاسهم في لندن خوفا من ارتفاع مستوى التضخم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
مع بداية حساب جديد في سوق الاوراق المالية البريطانية امس هبطت الاسعار بشكل غير عادي، متأثرة باحصاءات الاقراض المصرفي وعجز الميزان التجاري البريطاني التي كانت قد اعلنت خلال الاسبوع الماضي. ويساور القلق بعض دوائر السوق من ان يكون بعض المتعاملين قد ارهقوا حساباتهم السابقة بعمليات شراء كثيفة قد تسفر عن افلاس البعض. لكن مؤشرات التعامل امس سجلت استقرارا ملموسا من جانب العرض رغم انخفاض الاسعار.

وهبطت اسعار الاسهم في كافة القطاعات تقريبا، ولم تنج من موجة هبوط الاسعار سوى اصدارات محدودة استفادت من مضاربات على الاسهم نتيجة لعروض شراء او عقود جديدة. وكانت اكثر القطاعات تأثرا النفط والكيماويات والبنوك والتأمين بالاضافة الى شركات البناء.

ويخشى محللون في سوق لندن من ان تلجأ الحكومة الى تقييد الاقتراض المصرفي عن طريق رفع سعر الفائدة، بعد ان تجاوزت قروض القطاع الخاص ٣ بلايين جنيه استرليني في الشهر الماضي.

لكن مسؤولين في الخزانة البريطانية يرفضون اخذ وجهة النظر هذه في الاعتبار على اساس ان حجم التوسع النقدي لم يتأثر كثيرا بزيادة قروض القطاع الخاص نتيجة للانخفاض الشديد في الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي.

كذلك سجلت معاملات امس انخفاضا في اسعار السندات بحوالي ١,٥ جنيه للسند. وبلغ مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ١٨٢٦,٨ نقطة بخسارة ١٨,٢ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان قد شهد زيادة بحوالي ٩ نقاط.

وكانت الخسائر قد اتسعت مع بداية المعاملات لتقفز خلال الساعة الاولى الى حوالي ٢٥ نقطة، لكنها راحت تتقلص ببطء بعد ذلك.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● طوكيو: مع بداية معاملات الاسبوع الحالي اتجه الطلب للتماسك نسبيا، وسط عرض محدود جدا في الوقت نفسه. واسفرت المعاملات عن ارتفاع اسعار مجموعة من الاسهم المنتقاة في القطاعات الرئيسية، مما رفع متوسط الاسعار للشركات الـ ٢٥ الرئيسية الى ٢٤١٠٥ نقاط بزيادة حوالي ١٤٠ نقطة على مقياس نكي داو. وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ٣٥٠ مليون سهم وهو اقل مستوى للتداول منذ بداية العام الحالي.

● هونج كونج: تصدرت شركات الاستثمار العقاري حركة المعاملات في سوق هادئة نسبيا امس، وارتفعت اسعار معظم الاصدارات المتداولة داخل هذا القطاع، في حين اختلطت مؤشرات الاداء من القطاعات الاخرى. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ارتفاعا الى ٣٣٤٦,٨ نقطة بزيادة طفيفة تصل الى ٣,٣ نقطة.

● فرانكفورت: شهدت السوق حركة معاملات هادئة امس، ولوحظ غياب المستثمرين الاجانب عن دائرة المعاملات، مما افقد السوق بعض بريقها. وتراجع مقياس كومرز بنك عند الاقفال تراجعا محدودا الى ١٩٣١ نقطة بخسارة ٤ نقاط عن الاقفال السابق.

● سيدني: توازنت حركة المعاملات في السوق التي استمرت اسعارها في الاندفاع الى اعلى خلال الاسابيع الاخيرة مستفيدة من انتعاش اسواق الذهب والمواد المعدنية. وادى ميل المستثمرين الى جني ارباح فروق الاسعار الى احباط استمرار تيار ارتفاع الاسعار، ليوقف المقياس العام لاسعار السوق عند مستوى ١٩٩٨ نقطة بدون تغيير تقريبا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● سنغافورة: سيطرت على المعاملات اوامر عرض للبيع اكثر من طلبات الشراء، مما ادى لتراجع اسعار الاسهم على مقياس السوق بحوالي ٥,٤ نقطة، ليصل مستوى الاسعار الى ٣٨٥,٥ نقطة عند الاقفال امس، وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ٤١,٥ مليون سهم.

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٣,٥	١٢,٥-
ـ بريتش اويل	٣٠٢	٩-
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٨	٠,٥-
ـ بيتشام	٥٥٦	٨-
ـ بوتر	٥٤٠	٤-
ـ اي سي اي	١٤٧٧	١١-
ـ لويدز	٤٠٠	٢,٥+
ـ ميدلاند	٦١٩	٣-
ـ نات وست	٧٥٠	٥-
رانك اورجنيزيشن	٧٤٨	٦-
ـ رويتر	٨٥٨	١٠-
ـ راكال	٢٧٩	٢-
ـ صن اليانس	١٠٧٥	بدون
ـ شل	١٤٤٢	١٣-
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٦	٢-

اسعار الاسهم بسوق لندن — أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

استعدادات لـ «السعودية» بالمدينة المنورة لتوفير الخدمات في فترة الحج

المدينة المنورة ـ واس: زودت ادارة الخطوط السعودية بالمدينة المنورة كافة المكاتب التابعة لها والخاصة بالحجز بالطاقات البشرية اللازمة وكذلك المعدات الآلية وذلك لكي تتمكن من اداء اعمالها على الوجه المطلوب خلال فترة الحج. كما تقرر ان تعمل هذه المكاتب طوال ايام الاسبوع بما فيها ايام الخميس والجمع.

وقال السيد خالد صادق شاولي مدير الخطوط بالمدينة المنورة ان (السعودية) قامت كذلك وفي اطار الخدمات والاستعدادات التي توفرها الخطوط السعودية لاستقبال حج هذا العام قامت بفتح مكتب خاص لخدمات الترحيل بالمطار يعمل على مدى الأربع والعشرين ساعة وذلك لاستقبال الحجاج وترحيلهم من مبنى الحج المعد لهذا الغرض بالمطار.

وتأتي هذه الاستعدادات من الخطوط السعودية بالمدينة المنورة في نطاق الخدمات التي توفرها الادارات والدوائر ذات العلاقة بخدمات الحج والحجاج بالمدينة المنورة والتي تحظى باهتمام ومتابعة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة لتوفير افضل الخدمات لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

علميون سعوديون يتولون مسؤولية مختبرات الرقابة والجودة النوعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن وكيل وزارة التجارة السعودية المساعد للتموين سليمان يوسف الفريهيدي في التقرير الذي قدمه للدكتور سليمان السليم وزير التجارة نقل جميع مسؤوليات المختبرات التابعة للوزارة الى مديرين سعوديين وقيام العلميين السعوديين ذوي المستوى العالي من الخبرة المرموقة بجميع انواع الفحوصات والتحاليل.

واضاف الفريهيدي ان برامج التدريب مستمرة ومتواصلة وحققت انجازا كبيرا وتتلازم مع تدعيم مختبرات الرقابة والجودة النوعية باحدث الاجهزة وبشكل متتابع وصولا الى الارقى والاحسن دائما.

وذكر ان الاجهزة الخاصة ببرنامج الاشعاع ركبت بالمختبرات بعد وصولها وتدرب عليها الموظفون السعوديون الذين يقومون بعمليات الكشف الدقيق اللازم، وانشئت اقسام جديدة في مختبري جدة والدمام لفحص المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية كما انشئت اقسام جديدة في برامج اللحوم والدواجن بمختبرات جدة والرياض والدمام وحالة عمار وجرى تأمين كافة الاجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لها علاوة على توفير كافة الخبرات الفنية والبيطرية للعمل بهذه الاقسام والتي تبدأ عملها في شهر صفر القادم وجار الاعداد لادخال برنامج الادوات الكهربائية ضمن خطة هذا العام وذلك بمختبري جدة والدمام.

واوضح وكيل الوزارة المساعد ان برنامج الادوية الذي تنفذه مختبرات جدة والدمام والرياض تجري الآن الاستعدادات الفنية والبشرية اللازمة ليبدأ هذا البرنامج بصورة تجريبية في وقت قريب، اما برنامج الاحجار الكريمة فقد افتتحت اقسام خاصة به في مختبرات جدة والدمام والرياض، حيث تقوم هذه الاقسام باستقبال العينات واجراء الفحوصات.

وكان الفريهيدي قد قام بجولة على كافة المختبرات المنتشرة بالسعودية وقدم تقريره عن نتائج الجولة لوزير التجارة الدكتور سليمان السليم وتضمن هذا التقرير الاحتياجات الفنية والبشرية المطلوبة لاستكمال عملية التطوير والتحديث بكافة المختبرات للارتقاء بالمهام الموكلة اليها بشكل جيد ومتواصل.

اقتراحات جديدة لصندوق النقد الدولي لمكافحة مشكلة الفقر بالعالم

واشنطن ـ اف ب: اقترح ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي امس تطبيق استراتيجية جديدة لمكافحة الفقر في العالم على اساس زيادة حجم صندوق التسويات الهيكلي، التابع لصندوق النقد الدولي بمقدار ثلاثة اضعاف.

وصرح كامديسو في خطاب القاه في جنيف في اطار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بأنه من اجل توفير فرص النجاح لهذه الاستراتيجية يتعين على الولايات المتحدة ودول غنية أخرى زيادة حجم مساهماتها في صندوق النقد الدولي من اجل زيادة حجم صندوق التسويات الهيكلي بما يزيد على ١١ مليار دولار اي ثلاثة اضعاف المستوى الحالي.

كما ناشد كامديسو الدول الغنية خفض الفوائد على الديون التي حصلت عليها ستون دولة مدينة ومعظمها في افريقيا وامريكا اللاتينية. واوضح ان بعض هذه الدول ومن بينها بوليفيا وزائير لديها مشكلات اقتصادية بالغة الخطورة منذ ١٢ عاما بل واكثر من ذلك.

وذكر كامديسو ان الاستراتيجية الجديدة تتضمن ثلاثة عناصر هي:

ـ برنامج «تسوية دائمة» لكل بلد يتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ـ واعادة جدولة سداد القروض الممنوحة للدول المدينة على اسس اكثر ملاءمة لها.

ـ وتمويل افضل لعمليات السداد وبأسعار فائدة اقل وعلى فترات اطول بفضل زيادة حجم صندوق التسويات الهيكلي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٦٤,٥	١٠٤٧,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٥	٣٧٦
زنك	٤٩٩,٥	٤٩٤,٥
الومنيوم	١٠٧٠,٥	٩٩١,٥
نيكل	٣٠٦٧,٥	٣٠٨٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٤٥,٥
بن	سبتمبر	١٢٣٦
سكر	اكتوبر	١٣٧,١٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٦,ـ
قمح	نوفمبر	١٠١,٩٥
شعير	نوفمبر	١٠٠,٥٥
بطاطس	نوفمبر	٩٣,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تراجع اسعار الاسترليني والدولار وتغيرات محدودة للذهب والفضة

لندن «الشرق الاوسط»:
تراجع كل من الاسترليني والدولار وسط معاملات هادئة باسواق العملات امس. كما كانت التغيرات محدودة في اسعار الذهب والفضة. وفضل معظم المتعاملين الانتظار وعدم الدخول في صفقات كبيرة حتى تبدو في الافق مؤشرات اقتصادية يمكن ان تقود حركة المعاملات في الاتجاه الصحيح.

ومع تراجع اسعار النفط الخام البريطاني الى ١٩,٢٠ دولار للبرميل تسليم شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، فقد الاسترليني بعضا من عناصر قوته، فتراجعت قيمته الى معدلات اقل مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، وتقدم الدولار كذلك مقابل العملة البريطانية مستفيدا من ضعف ادائها امس.

ومن المتوقع ان تترك بعض احصاءات النشاط الاقتصادي تأثيرا على حركة المعاملات في السوق خلال الايام المقبلة. وتشمل هذه الاحصاءات معدلات نمو الدخل الفردي في الولايات المتحدة وارقام الميزان التجاري لالمانيا الغربية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بمتوسط اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
ـ ١,٦٠٠٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٧٠.
ـ ٢,٩٦٣٢ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٧٧٠.
ـ ٢,٤٥٣٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٧٥.
ـ ٩,٨٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٠٧٢.
ـ ٦,٠٠٥ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٢٨.
ـ ٢٣٩,٦٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٠,٧٢.
ـ ٢١٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٤.

● الدولار:
ـ ١,٨٥٢٠ مارك المانى منخفضا من ١,٨٥٢٥
ـ ١,٥٣٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٥٥.
ـ ٦,١٦٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٧٢٥
ـ ٢,٠٨٤٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٨٩٠.
ـ ١٤٩,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٩,٨٠.
ـ ١٣٣٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤١.

معاملات هادئة بسوق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة جرت معاملات هادئة كانت فيها التغيرات في الاسعار محدودة جدا في الاسواق الاوروبية والاسيوية، في حين انخفضت انخفاضا ملموسا عند بدء المعاملات في سوق نيويورك امس.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٥٣,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وكان المتعاملون قد حاولوا اختبار قوة الطلب عند بدء المعاملات، فتحدد سعر الافتتاح بحوالي ٤٥٣,٧٥ دولار للاونصة، ولكن عدم كفاية الطلب دفعت الاسعار الى اقل من سعر الاقفال الماضي بحوالي ١٥ سنتا.

كذلك تراجع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٥٣,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٥٠ دولار يوم الجمعة الماضي. وشهدت المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج تراجعا هامشيا للذهب الى ٤٥٣,٥٧ دولار للاونصة مقابل ٤٥٣,٦٨ دولار عند الاقفال السابق.

وفي نيويورك حيث تبدأ المعاملات متأخرا قبيل اقفال الاسواق الاوروبية، بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٥٢,٥٠ دولار للاونصة بتراجع حوالي ١,٥ دولار عن سعر الاقفال السابق.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب في السوق الامريكية، بينما سجلت ارتفاعا طفيفا في لندن. فبلغ سعر الافتتاح في سوق نيويورك ٧,٦٩ دولار للاونصة مقابل ٧,٧٢ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٧,٦٨٤ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٧ دولار بنهاية معاملات الاسبوع الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٦	٦,٠٣٥٩
مارك المانى	٢,٠٣١٥	٢,٠٢٨٣
فرنك سويسري	٢,٤٥٤٠	٢,٤٤٩٢
فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠	٠,٦١٠٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٨٠٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٥١٥
جلدر هولندي	١,٨٠٢٠	١,٨٠١١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧١
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٢٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٠
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٩
كرون دنمركي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٦١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨	٠,٠٩٧٩٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٠
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٢٣	١٣,٢٢٥٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٣٩٥٩
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	—	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٣٤٦٣
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه مصري	١,٧٦	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٩٠٠	٥٤,٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤١٠	٦,٣٨٥
اونصة ذهب	١,٧١٨	١,٧٠٦
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

وزير مالية قطر يرأس اجتماع لجنة حقل الشمال

الدوحة ـ ق.ن.ا: عقدت لجنة تسيير مشروع حقل الشمال بدولة قطر اجتماعا امس برئاسة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ورئيس اللجنة. وتم خلال الاجتماع استعراض ومتابعة سير العمل في مشروع حقل الشمال منذ بدء تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع تنمية واستغلاله في مستهل شهر يوليو (تموز) الحالي وكذلك نتائج اللقاء الأول لفريق العمل القطري مع الشركة الاستشارية بشأن الخطط التنفيذية للمشروع والأمور الاجرائية لمراقبة حسن سير العمل.

وذكر الوزير انه روعي في تنفيذ بعض مراحل مشروع وتنمية حقل الشمال مشاركة القطاع الخاص في قطر في المجالات التي يستطيع القيام بها ايمانا بالدور الفعال الذي يمكن ان تقوم به هذه الفاعليات الوطنية وتجسيدا لتوجيهات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الأمير وولي العهد نحو انعاش الشركات القطرية المحلية.

واوضح وزير المالية والبترول القطري ان مشروع حقل الشمال يعد انجازا كبيرا يحتاج الى جهد ضخم وان الدولة بصدد اعداد وتدريب الكوادر القطرية في شتى المجالات المتعلقة بالمشروع الى جانب الكفاءات القطرية العاملة حاليا به.

القمة الأفريقية تبدأ اجتماعاتها في أديس ابابا لمواجهة مشكلة الديون ونظام جنوب افريقيا

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: بدأت القمة الثالثة والعشرون لمنظمة الوحدة الافريقية بعد ظهر امس في اديس ابابا وعلى جدول اعمالها نقطتان هامتان هما الجنوب الافريقي (وخاصة جنوب افريقيا وناميبيا) والازمة الاقتصادية في القارة التي تعاني من ديونها الخارجية.

ولكن المساومات والضغوط والحملات الانتخابية تشغل في الاروقة وزراء الخارجية وبعض رؤساء الدول الذين بدأوا في الوصول الى العاصمة الاثيوبية منذ صباح امس الاول.

واذا كان يبدو ان هناك اجماعا حول اختيار رئيس زامبيا كينيث كاوندا رئيسا للمنظمة الافريقية باسم التضامن مع دول خط الجبهة، فان المشاورات مستمرة من اجل مناصب مساعدي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية. وتعتبر المعركة الانتخابية محتدمة بالنسبة للمنطقة الشمالية حيث يتطلع مصري لشغل المنصب الذي شغلته الجزائر طوال ٢٤ عاما. وبالنسبة للمنطقة الشرقية حيث يتنافس المساعد الاوغندي السابق للسكرتير العام سودانيا واخر اثيوبيا وثالثا صوماليا ورابعا من ملجاشي.

ويتعين على غربي افريقيا الاختيار بين مواطن من ليبيريا واخر من نيجيريا وعلى وسط افريقيا الاختيار بين مواطن من تشاد واخر من الكونغو وثالث من افريقيا الوسطى وذلك لشغل المنصب الذي كان يشغله مواطن من رواندا. ويبدو انه سيتسنى تسوية المشكلة بالنسبة للجنوب الافريقي لأن زامبيا مستعدة للانسحاب امام زيمبابوي.

وتثار الشكوك حول المراقبين الدبلوماسيين الغربيين بسبب علاقاتهم مع جنوب افريقيا وعدم حماسهم لفرض عقوبات صارمة ضد نظام بريتوريا من اجل التعجيل بسقوط نظام الفصل العنصري.

وهكذا يشعر الالمان الغربيون «بالصدمة» بسبب مشروع قرار بشأن ناميبيا يتهم بون بانها تريد دفن نفايات نووية في هذا الاقليم الذي تمثله جنوب افريقيا وهي اتهامات وجهتها منظمة شعب جنوب غربي افريقيا وهي «حركة تحرير ناميبيا»، وقد نفت المانيا الاتحادية مرارا هذه الاتهامات.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر ان سفير فرنسا لدى اثيوبيا تدخل لدى ايدي اومارو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية لأنه قال في تقريره عن العقوبات ضد جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي ان تغيير الحكومة في فرنسا عام ١٩٨٦ ادى الى تغيير موقف فرنسا حيال بريتوريا سواء على الصعيد السياسي او التجاري، وحرصت باريس على ان تؤكد ان موقفها لم يتغير.

وكان وزراء خارجية المنظمة اصدروا بيانا تمهيديا للقمة اعربوا فيه عن قلقهم البالغ ازاء السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل والقوى التي تدعمها وايدوا الحاجة الملحة لبذل جهود عاجلة لاسترجاع كافة الاراضي العربية المحتلة.

وادانوا بشدة تحالف اسرائيل وجنوب افريقيا وتعاونهما خاصة في المجال النووي الذي يشكل تهديدا للقارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط.

كما ادانوا بشدة المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في مخيماته في لبنان وطالبوا الامم المتحدة والحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتهما وايقاف هذه الاعمال وحماية المخيمات الفلسطينية.

واشادوا بنضال الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي واكدوا على استقلال لبنان ووحدة اراضيه وسيادته.

ورحب وزراء الخارجية بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الجاري الذي يدعو الى وقف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية وانسحاب قوات البلدين المتحاربين الى الحدود الدولية المعترف بها.

وفيما يتعلق بمشكلة ناميبيا ادان وزراء الخارجية بشدة نظام بريتوريا العنصري لعرقلته التنفيذ الفوري وغير المشروط لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون الخارجية في افريقيا دعا وزراء الخارجية في توصياتهم الى ان تتركز التدابير والمقترحات الخاصة بمعالجة مشكلة الديون على العلاقات الوثيقة بين الاسعار وحصيلة الصادرات الافريقية وحاجيات افريقيا ومقدرتها على الوفاء بالتزاماتها بشأن خدمة الديون.

ودعوا الى ان لا تزيد مدفوعات خدمة الديون عن ٢٠ بالمائة من حصيلة الصادرات في العام خلال فترة تنفيذ برامج اولويات الانعاش الاقتصادي في افريقيا.

وحثوا كل الدول الدائنة على انتهاج سياسة مرنة في مفاوضات اعادة جدولة الديون كما ناشدوا الدول الافريقية الا تقتصر اعادة الجدولة على الديون الرسمية الثنائية بل يجب ان تشمل ديون الدول الافريقية للمؤسسات المصرفية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنوك التجارية.

وايد وزراء الخارجية توصيات مؤتمر وزراء الصحة الافارقة الذي عقد في القاهرة في شهر ابريل (نيسان) الماضي ودعوا الى البحث عن موارد اضافية لمعالجة مرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

حافلة أوزال تصدم مؤيدين

انقرة ـ ر: ذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية امس ان حافلة تابعة لحزب «الوطن الام» الحاكم في تركيا صدمت مجموعة من انصار الحزب في وقت مبكر من صباح امس مما اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ١٥ اخرين بعد قليل من مغادرة رئيس الوزراء تورجوت اوزال للحافلة.

وقالت الصحيفة إن سائق الحافلة اندفع وسط جماعة من ٣٠ شخصا على جانب الطريق عندما انحرف ليتفادى الاصطدام بسيارة رسمية بعد أن صدمته من الخلف حافلة اخرى تابعة لحزب «الوطن الام» عند دوزجي على الطريق السريع الرئيسي بين اسطنبول وانقرة.

وكان اوزال قد وضع في وقت سابق حجر الاساس لجزء جديد من الطريق السريع، وغادر الحافلة قبل الحادث بخمس دقائق ليتوجه بسيارة إلى انقرة.

مذبحة في هايتي ضحيتها ٥٠ قرويا

جان رابيل (هايتي) ـ ا. ف. ب: قال احد المسؤولين العلمانيين الرئيسيين عن حركة لمساعدة القرويين ان خمسين قرويا من اعضاء الحركة قتلوا الليلة قبل الماضية بواسطة مجموعة تعمل لحساب طبقة الاغنياء بالقرب من مدينة جان رابيل شمال غربي هايتي.

ويبدو ان هناك ٣٠٠ قروي اخرين اعضاء في هذه الحركة المسماة «جرويمان تيت انساميل جان رابيل» تساندهم الكنيسة في البلاد اعتبروا في عداد المفقودين واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان هناك احتمالا بأن يكونوا قد قتلوا او هربوا او اختفوا خوفا من القمع».

وفي مستشفى جان رابيل يوجد ٥٤ جريحا اصيب معظمهم بالاسلحة البيضاء والساطور او الحراب او ضربا بالعصي بواسطة افراد مدربين لدى الميليشيات التابعة للرئيس السابق جان كلود شيفالييه.

وتم نقل جريحين قطعت يد احدهما الى مدينة جونايف على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب شرقي الجزيرة يوم السبت الماضي.

اضراب في بنما

بنما ـ ر: تدافع آلاف البنميين على المتاجر الكبرى في العاصمة التي ظلت مفتوحة بصفة خاصة لشراء احتياجاتهم من المؤن الغذائية عشية الاضراب العام الذي سيستمر ٤٨ ساعة اعتباراً من اليوم تلبية لدعوة الحملة المدنية «التجمع الرئيسي لحركات المعارضة».

كما تزاحم عدد كبير من السيارات على مراكز التزود بالوقود تحسبا لهذا الاضراب الذي يعد نقطة حاسمة في مجرى الحياة السياسية في البلاد.

وتطالب الحملة المدنية التي تضم ١٠٧ منظمات طلابية ونقابية وهيئات رجال الاعمال باقالة الجنرال انطونيو نورييجا قائد قوات الدفاع البنمية والرجل القوي في بنما.

وقد اكدت قوات الدفاع أمس الأول انها ستبقي في شوارع العاصمة خمسة الاف من رجالها للعمل على احترام حظر التظاهر الذي فرضه الرئيس اريك دلفال، فيما طالبت الحملة المدنية من جانبها السكان بالمكوث في منازلهم تجنبا لوقوع أي حوادث.

وقد تفجرت الأزمة المستمرة منذ قرابة خمسين يوما بين المعارضة والجنرال نورييجا في بداية شهر يونيو (حزيران) بعد الاتهامات بالفساد وتجارة المخدرات التي وجهها الكولونيل روبيرتو دياز المساعد السابق للجنرال نورييجا ضد رئيسه السابق.

اوليفر تامبو (في الوسط) رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لدى وصوله الى مطار اديس ابابا ومعه سام نجومو رئيس (سوابو) لحضور القمة الافريقية.

المنافسة التجارية بين امريكا واليابان يمكن ان تؤثر على التحالف السياسي والعسكري

طوكيو ـ كونا: سارت العلاقات اليابانية ـ الامريكية الاقتصادية من سيء الى اسوأ في الاونة الاخيرة الى حد دفع المعلقين السياسيين الى التحدث عن «الجنون الاقتصادي» بين البلدين المتحالفين سياسيا وعسكريا.

فمن الواضح ان صبر الامريكيين قد نفد وظهر على شكل عقوبات اقتصادية ضد اليابان ثم تفجر سخطا بعد الكشف عن بيع شركة «توشيبا» اليابانية اسرارا عسكرية بالغة الخطورة الى الاتحاد السوفياتي.

ويبدو كذلك ان تركيز الولايات المتحدة على مشكلة العجز التجاري مع اليابان قد حطم مبدأ اللجوء الى الحوار بسبب ما يسميه الامريكيون بمماطلة اليابانيين وكيلهم الوعود الجوفاء لفتح الاسواق دون ان يفعلوا شيئا في هذا السبيل.

وبعد ان اصبح فائض اليابان التجاري زهاء ١٠٥ بلايين دولار تضاعف لوم الغربيين لطوكيو لأنها لا تفعل شيئا على الاقل لمساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث.

ومما زاد الطين بلة ان الين القوي اوجد متاعب لجميع شركاء اليابان في التجارة مما دفع الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى مضاعفة ضغوطها على اليابان املا بأن يتحرك العملاق الاقتصادي الياباني الصغير وينهض من نومه العميق.

ويقف السياسيون اليابانيون مرددين «انا قد اتخذنا كل ما امكن من الخطوات لتنشيط الطلب المحلي وسنقدم ٢٠ بليون دولار للدول المحتاجة».

وفي اليابان يطالع المراقبون ويسمعون ان الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة بلغت نحو ٣٥ بليون دولار في الاسهم والسندات الحكومية بالاضافة الى الاستثمارات في العقارات والاراضي الامريكية.

ويعلن اليابانيون اولا بأول ارقام البطالة المتزايدة وفقا للمقاييس المحلية وكذلك انباء هبوط ارباح معظم الشركات اليابانية وتزايد الافلاسات شهرا بعد اخر.

ويتذمر عامة اليابانيين من تزايد المطالب الامريكية والضغوط الاقتصادية الاوروبية التي يقولون انها تعكس خيبة امل لضعف المنافسة في وجه السلع والمنتجات اليابانية المتفوقة.

ويستغرب رجل الشارع الياباني كيف ترفض الولايات المتحدة واوروبا الغربية سلع اليابان وهي دول تؤمن بحرية التجارة ومبدأ استمرار المنافسة الحرة.

ويأتي الرد من واشنطن بأن اليابان تمارس سياسة اغراق الاسواق بسلع غير ضرورية وان اليابان مدعوة منذ وقت طويل الى تصحيح اختلال التوازن التجاري عن طريق فتح الاسواق وتشجيع الاستيراد.

ويتراءى للمراقب المحايد ان الولايات المتحدة مسؤولة عن عجز ميزانيتها وان الشركات اليابانية لا تفقه لغة الاعتدال في سعيها لتصريف اكبر كمية من سلعها وبذلك تخل بالتوازن ويتواصل بذلك السخط من الممارسات اليابانية التي تفضي الى تزايد البطالة في الولايات المتحدة ودول اخرى كثيرة.

ويتواصل تبادل التهم بين الغرب واليابان في حرب صامتة تثور احيانا وتظهر على شكل عقوبات وتهديدات ثم تعود للهدوء ولكنها نار تغلي برفق.

ويشير الى هذا القلق المستمر كتابان شهدا رواجا في طوكيو احدهما بعنوان «الحرب لم تنته بين اليابان والولايات المتحدة» من تأليف ناقد مرموق والثاني بعنوان «اليابان غير مخطئة ـ امريكا هي المخطئة» لمؤلفه المستشار لرئيس الوزراء الاسبق هاياتو ايكيدا الذي بدأ الرخاء الياباني في عهده بالستينات.

ويتفق معظم اعضاء البرلمان والصحافيين وسائر المثقفين في طوكيو مع المؤلفين انه ما لم يضبط رجال الكونجرس الامريكي والمسؤولون الامريكيون اعصابهم وما لم يفعلوا شيئا لتهدئة الخواطر وحل المشاكل قد يحدث ما لا تحمد عقباه لأنه اذا حدث وغرقت اليابان اليوم ستغرق الولايات المتحدة حتما بعد غد.

ويقول مراقب محايد ان مشكلة بيع الاسلحة لايران ومساعدة متمردي «الكونترا» المناهضين لنظام الحكم في نيكاراجوا التي تشغل اذهان الامريكيين يقابلها الصراع بين اجنحة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان لاختيار زعيم الحزب الذي سيصبح تلقائيا رئيس الوزراء الجديد في هذا الخريف.

وهكذا في الوقت الذي يحتدم الصراع حول التجارة ينشغل الرأي العام هنا وهناك بالامور الداخلية التي تؤثر عليه مباشرة.

ويقول المعلق الياباني كينوسكي تاكيشي: افهم ان ابطاء التقدم في حل مشكلة الاحتكاك التجاري الياباني الامريكي قد اغضب الكونجرس ولكن كما قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان المشكلة الرئيسية هي لوم اليابان لفشل الصناعة الامريكية في قوة المنافسة.

ويستعر الغيظ في نفوس اليابانيين وهم يقولون ان السلع اليابانية والمنتجات المحلية بتصميمها ودقة صنعها هي اكثر ما يناسب الشعب الياباني وذلك بعكس السلع الامريكية تماما.



الرئيسة اكينو في طريقها لافتتاح الكونجرس امس

انعقاد الكونجرس الفلبيني

● مانيلا: انعقد رسميا امس الكونجرس الفلبيني منهيا بذلك سبعة عشر شهرا من الحكم التشريعي الذي تمارسه الرئيسة كورازون اكينو منذ توليها السلطة في شهر فبراير (شباط) العام الماضي.

وقال متحدث عسكري إن اكثر من ٥٠٠ جندي قاموا بحراسة الكونجرس (مجلسي الشيوخ والنواب) لمواجهة الاحتجاجات التي قد يقوم بها انصار الرئيس السابق فيرديناند ماركوس.

وكان الكونجرس قد انتخب في شهر مايو (ايار) الماضي حيث احرز ائتلاف الرئيسة اكينو اغلبية كبيرة.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس الشيوخ ٢٤ عضوا فيما يضم مجلس النواب ٦٨ عضواً.

وزير الدفاع السوفياتي يحذر الغرب من «اختبار اليقظة»

موسكو ـ وكالات الانباء: حذر الجنرال ديمتري ايازوف وزير الدفاع السوفياتي امس الغرب من أية محاولة جديدة لاختبار يقظة القوات المسلحة السوفياتية وذلك في تلميح إلى مسألة روست الطيار الشاب الالماني الغربي الذي هبط بطائرته الصغيرة المزودة بمحرك واحد يوم ٢٨ مايو (ايار) الماضي في الميدان الأحمر بموسكو.

وكتب الجنرال ايازوف في مقال مستفيض نشرته صحيفة «برافدا» يقول: «إننا نتابع خلال الأيام الأخيرة في الغرب محاولات تصوير بعض النقص في تنظيم الدفاع في مجالنا الجوي بتحريض من واشنطن على اعتبار انه ضعف في القوات المسلحة السوفياتية ومن ثم تحريض المغامرين على اختبار امننا في مجالات اخرى».

ويرى المراقبون في استخدامه لكلمة «المغامرين» اشارة الى ماتياس روست المحتجز منذ شهرين في سجن ليفورتوفا بموسكو، ومن المقرر ان يوجه له الاتهام قريبا بصورة رسمية وفقا لمعلومات قدمتها مصادر دبلوماسية المانية غربية.

وقال الوزير: «انني انصح صراحة بعدم محاولة اي شخص اختبار قوتنا». واضاف ان عملية تزايد القدرة الدفاعية للدول الاعضاء في حلف وارسو فضلا عن يقظتهم المتزايدة تعد بمثابة الرد على الأعمال الاستفزازية.

وقد حل الجنرال ايازوف (٦٣ عاما) محل الماريشال سرجي سوكولوف في منصب وزير الدفاع بعد يومين من تسلل طائرة روست إلى المجال الجوي السوفياتي.

وذكر الوزير من جهة اخرى، ان قبول موسكو في الاسبوع الماضي فكرة ازالة كل الصواريخ متوسطة المدى بفتح الطريق امام اتفاق سوفياتي ـ امريكي.

واضاف: «ولا يحول شيء الآن دون القيام بالخطوة الأولى على طريق خفض الاسلحة النووية خفضا له شأنه».

حلم نابليون والملكة فيكتوريا: ميتران وثاتشر يوقعان غدا معاهدة النفق تحت المانش

لندن ـ ا. ف. ب: تجسد رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اللذان يشاركان يوم غد (الاربعاء) في الاحتفال بالتصديق على معاهدة لاقامة نفق تحت سطح بحر المانش حلما قديما عمره ٢٣٦ عاما.

وتبدأ الاعمال على نطاق واسع في مستهل عام ١٩٨٨ بينما يفتتح النفق امام حركة العبور من الجانبين عام ١٩٩٣.

والواقع ان ربط بريطانيا باوروبا الغربية ليس مسألة سهلة حيث تبلغ التكاليف الكلية للمشروع الذي يقام بتمويل خاص ٤٧ مليار فرنك فرنسي (٤,٧ مليار جنيه استرليني او ٧,٨ مليار دولار).

ويتضمن الخط نفقين للسكك الحديدية في اتجاه واحد طولهما ٥٠ كيلومترا ونفق خدمة. وتستغرق فترة عبور النفق ٣٥ دقيقة بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة بحيث تصبح المسافة بين لندن وباريس ثلاث ساعات وبين لندن وبروكسل ثلاث ساعات الا عشر دقائق بشرط تنفيذ مشروع قطار سريع لشمالي اوروبا يعمل بصفة خاصة بين باريس وليل وبروكسل وكولونيا.

وتستغرق الرحلة من قلب لندن الى قلب باريس في الوقت الحاضر ثلاث ساعات على الاقل بالطائرة واكثر من خمس ساعات بالبواخر التي تنزلق على وسادات هوائية «الهوفر كرافت»، واكثر من ست ساعات بالعبارة.

وذكر مجمع «يوروتيونيل» الذي يتولى تنفيذ المشروع انه يمكن ابتداء من عام ١٩٩٣ نقل ٣٠ مليون راكب و١٥ مليون طن بضائع بفضل الرحلات التي تعد خصيصا للسيارات.

وبدأت الشركة الفرنسية ـ البريطانية التفكير في المشروع في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بوصفه مجرد مشروع للسكك الحديدية.

وتذرع المعارضون له بالكثير من الحجج فهو «استثمار مدمر» وهدف لا مثيل له يسيل له لعاب الارهابيين، ولم يتردد نائب عمالي في وصفه بانه سيكون «اطول محرقة في العالم». وشن اللوبي الانجليزي «فلكسيلنك» الذي يضم شركات العبارات والرياضة ونقابات البحارة والمدافعين عن البيئة حملة ضارية على هذا «الثقب الملطخ بالشحم».

وظهرت السحب في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ فيما يتعلق بالجانب المادي اذ تمكنت «يوروتيونيل» بالكاد من جمع ٢٠٦ ملايين جنيه استرليني (حوالي ملياري فرنك فرنسي) كانت في حاجة اليها.

ثم بدأت الادارة البريطانية المشتركة في المجمع تعاني من الضيق ففي فبراير (شباط) الماضي استقال ثلاثة من اهم المسؤولين فيها من بينهم الرئيس المناوب لورد بيتوك. وانضم الى ادارة الشركة الثنائية فيما بعد الاستير مورتون رجل البنوك الشهير بتشدده في مجال الاعمال ثم الفرنسي اندريه برنار.

وابرم في منتصف مايو (ايار) الماضي اتفاق مع السكك الحديدية الفرنسية والبريطانية بشأن رسوم العبور بعد عدة اسابيع من المفاوضات. وفي تلك الاثناء وافق برلمانا البلدين على المشروع.

وبدأت بالفعل اولى ضربات المعاول في سانجات في بادي كاليه (فرنسا). ولكن قبل ان تبدأ الاعمال على نطاق واسع اي في مستهل عام ١٩٨٨ سوف يتعين على «يوروتيونيل» ان تبرهن مرة اخرى على مدى صلاحية مشروعها بحيث انه اولا على المجمع ان يضمن على وجه السرعة مساهمة مالية من حوالي ٥٠ مصرفا قدرها ٥ مليارات جنيه استرليني (٧,٥ مليار دولار). وتعهد البنك الاوروبي للاستثمار بدفع مليار جنيه بالفعل (١,٥ مليار دولار)، ثم يحصل المجمع على ٧٥٠ مليون جنيه (١,٢ مليار دولار) من الافراد.

ورغم ان القائمين على المشروع لا يكفون عن تأكيد انها «عملية مضمونة» للمستثمرين ويستندون الى نجاح القطاع الخاص في فرنسا مثل بريطانيا تبريرا لثقتهم الا ان السيتي (حي المال) في لندن لا تزال تبدي تشككا.

والواقع ان «الكونسورتيوم» متفائل بشأن هذا المشروع وشعاره يؤكد ان النفق «خطوة عملاقة»، وانه سيدر ايرادات تبلغ ٤,٧٥ مليار فرنك فرنسي (٧٩٠ مليون دولار) في اول عام بعد استغلاله وستة مليارات عام ٢٠٠٣.

ويبدو ان مشروع اقامة نفق تحت سطح بحر المانش سبق ان راود احلام نابليون والملكة فيكتوريا قبل ان يجذب اهتمام فرانسوا ميتران ومارجريت ثاتشر. وعلى مر الاعوام داعب خيال عشرات المهندسين واثار الرعب في اوصال العسكريين الخاضعين للتاج البريطاني.

تأهب ومصادمات في كراتشي

كراتشي ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر امني رسمي امس ان الجيش الباكستاني وضع في حالة تأهب امس الاول في كراتشي (جنوب باكستان) حيث اسفرت الاضطرابات التي اندلعت خلال ثلاثة ايام عن مصرع خمسة اشخاص.

وقالت مصادر طبية إن البوليس قتل أحد المتظاهرين في حي «لياقات اباد» الرئيسي بينما استمرت أعمال العنف في المدينة لليوم الثالث على التوالي مما تسبب في زيادة عدد القتلى إلى خمسة أشخاص.

وقال البوليس ان من بين هؤلاء القتلى طفلة عمرها ثلاث سنوات اصيبت بالحجارة اصابة قاتلة.

وقد اندلعت المظاهرات يوم الجمعة الماضي في حي «لياقات اباد» في اعقاب اتهام قوات الامن بارتكاب اعمال وحشية في الاحياء الشرقية من كراتشي خلال الأيام الماضية.

وكان ١٤ شخصا قد لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي بينما اصيب كثيرون في الاشتباكات التي دارت مع البوليس مما دعا السلطات إلى فرض حظر التجول.

وزير خارجية اندونيسيا يزور فيتنام

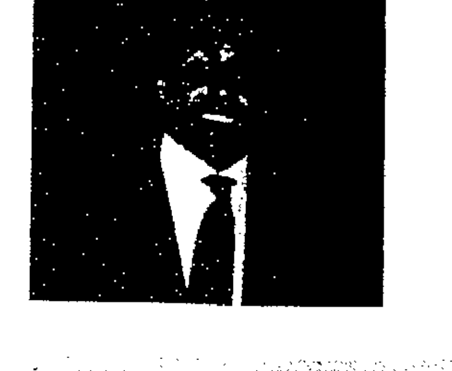
هوشي مينه فيل ـ ا.ف.ب: وصل مختار كوسوماتمادجا وزير خارجية اندونيسيا امس إلى هوشي مينه فيل (سايجون سابقا) في زيارة رسمية لفيتنام تستغرق ٤٨ ساعة من المقرر أن تتركز حول مسألة كمبوديا.

وكان في استقبال مختار كوسوماتمادجا لدى هبوطه من الطائرة نظيره الفيتنامي نيوين كو تاش.

ورفض وزير خارجية اندونيسيا الرد على اسئلة الصحافيين واكتفى بأن ذكر أنه يحمل رسالة من الامير نوردوم سيهانوك العاهل الكمبودي السابق الذي تنحى لمدة عام من رئاسة الحكومة الائتلافية لكمبوديا الديموقراطية المناهضة لفيتنام.

ويعد الوزير الاندونيسي المتحدث الخاص باسم رابطة دول جنوب شرقي اسيا مع فيتنام فيما يتعلق بالمسألة الكمبودية، وتساند الرابطة التي تضم اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وتايلاند وبروناي والفليبين الائتلاف الكمبودي المناهض لفيتنام الذي يكافح ضد نظام الحكم القائم في بنوم بنه.





.. حتى المظاهرة العربية التي نددت بتقسيم فلسطين كانت غير منظمة".. وتصدى لها حرس الأمم المتحدة!!

حين اجتمع رؤساء الوفود العربية لتقييم الموقف، اطلعتهم على نتيجة الاتصالات التي اجريتها مع الوفد البولندي، وعن تقديراتي لمواقف الدول الاعضاء في الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية. عندها طلبوا مني الانسحاب من الاجتماع حتى يمكنهم التداول في الامر، وتبادل المعلومات والآراء فيما بينهم.

بعد نهاية الاجتماع، اخبروني بأن الوفود العربية ليس لديها ثقة في وعود الوفد البولندي، كما انهم يشككون في ان تكون وجهة نظر بولندا مطابقة لوجهة نظر بقية اعضاء الكتلة الاشتراكية. وطلبوا مني التأكد من هذه المسألة، وكان القرار الذي توصلوا اليه، هو الامتناع عن التصويت حول مسألة تقسيم كوريا، وبما ان المقترحات بشأن القضية الكورية ستعرض على التصويت قبل عرض المشكلة الفلسطينية، فقد اعتقدت الوفود العربية ان امتناعها عن التصويت سيرضي الاتحاد السوفياتي وحلفاءه. لم اقتنع بتحليلات الوفود العربية، ورغم ذلك اتصلت برئيس وفد بولندا، الذي اكد لي انه لا يحتاج للتشاور مع زملائه، وقال: ان امتناع الدول العربية عن التصويت عند عرض القضية الكورية لا يفيد الكتلة الاشتراكية في شيء!

واجريت اتصالا اخر مع وفود امريكا اللاتينية، وكان عددها تسعة وفود. وكانت وجهة نظرهم، انه اذا صوت العرب مع دول امريكا اللاتينية ضد نظام فرانكو في اللجنة السياسية فانهم سيصوتون مع الوفود العربية ضد مشروع تقسيم فلسطين. وعلى عكس موقف الكتلة الاشتراكية، كانت تساورني الشكوك بشأن التزام وفود امريكا اللاتينية بهذا الوعد لانها كانت تتعرض للضغوط من طرف الولايات المتحدة، كما ان هذه الوفود درجت على بيع اصواتها! والواقع انني صدمت لعمليات بيع وشراء الاصوات التي كانت تتم في كواليس الامم المتحدة، ولست شخصيا كيف تتم عملية المقايضة. وكأن الامم المتحدة قد تحولت الى سوق نخاسة!!

مازلت اذكر واقعة تتعلق بوفد الفلبين. فقد دافع الجنيرال كارلوس رمولو، رئيس وفد الفلبين دفاعا حارا عن القضية الفلسطينية وحين جاء وقت التصويت تلقى وفي آخر لحظة برقية من مانيلا تأمره بالتصويت مع مشروع التقسيم، وكانت البرقية من رئيس الدولة الذي تلقى رشوة مهمة!.. استاء الجنيرال كارلوس رمولو لتصرف حكومته. واثناء عملية التصويت ترك مقعده وخرج من القاعة ليصوت نائبه في الوفد مع قرار التقسيم!!

ورغم تشككي حول موقف وفود امريكا اللاتينية، فانني كنت ارى ان يماشي العرب، موقف هذه الوفود عن التصويت على نظام فرانكو لعل وعسى ان نكسب صوتا اضافيا!

كان الدكتور خيسوس دي غاليندز Jesus De Galindez وهو أحد المسؤولين في حركة الباسك المناهضة لفرانكو، هو صلة الوصل بيني وبين وفود امريكا اللاتينية. وكان رجل محل ثقة، يعمل استاذا في جامعة كولومبيا في نيويورك الى جانب مسؤولياته السياسية في حركة (الباسك). وكان فرانكو يعتبره من كبار خصومه، فأمر في الستينات باختطافه من نيويورك واقتيد الى احدى البواخر ولا يعرف مصيره حتى الان! ..ألح الدكتور دي غاليندز على ضرورة تصويت العرب ضد نظام فرانكو، وكان يعتقد جازما ان وفود امريكا اللاتينية ستصوت ضد قرار التقسيم!

المفارقة بالنسبة لمواقف الوفود العربية، ان بعضها كان يعتقد باستقطاب بعض الاصوات داخل المعسكر الغربي، وكان رهاننا يثير الرثاء!

راح نوري السعيد رئيس الوفد العراقي يؤكد جازما خلال اجتماعات الوفود العربية، ان فرنسا مثلا ستصوت ضد التقسيم! واذكر انني ذهبت الى واشنطن، وهناك علمت ان مسيو جورج بيدو وزير خارجية فرنسا قد زار واشنطن في اول تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ ووعد المسؤولين الامريكيين بان فرنسا ستصوت مع تقسيم فلسطين، الا انه في الخطاب الذي القاه في الثاني من تشرين اول (اكتوبر) امام الجمعية العامة للامم المتحدة، لم يتورط صراحة في اعلان موقف فرنسي مؤيد لامريكا حول مشروع تقسيم فلسطين، كما انه لم يتخذ موقفا معارضا لليهود، بل ترك الامر معلقا.. كان جورج بيدو، داهية سياسية ومناورا محنكا.

عقب خطاب بيدو الرسمي امام الجمعية العامة للامم المتحدة جاء نوري السعيد الى الوفود العربية ليؤكد ما تلقاه من وعود فرنسية بشأن معارضة التقسيم ولم يكن ذلك يطابق الواقع!.. بل ان نوري السعيد كان يؤكد كذلك ان بريطانيا ستعارض مشروع التقسيم..!! وكانت الوفود العربية تعتقد ان علاقات نوري السعيد الوثيقة مع البريطانيين والفرنسيين تستدعي التفاؤل، وترجح مصداقية ما يقول!!

وكشفت فرنسا عن مواقفها الحقيقية يوم التصويت، فقد قدم الكسندر بارودي مندوب فرنسا في الامم المتحدة اقتراحا يدعو الى تدويل القدس، على اساس وضعيتها الدينية،.. وكان هذا الاقتراح يمثل مؤشرا واضحا على تأييد فرنسا لقرار التقسيم، ورغم ذلك اعتبر العرب ان هذا الموقف لا يشكل حجة على وقوف فرنسا مع التقسيم.

بدأت الوفود العربية تركز على اقناع الامريكيين بتعديل مواقفهم. وبادر جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة، للاجتماع مع الوفود العربية، حين وصلته التهديدات العربية بقطع امدادات النفط ومقاطعة امريكا تجاريا، ورغم انه كان واثقا بعدم جدية تلك التهديدات، لكنه سعى لطمأنة العرب واعدا ان امريكا ستبحث عن حلول بديلة.

صفعة اخرى للعرب!

كان على العرب تلقي صفعة اخرى.. فقد اعلن فيكتور ماكتيل مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، ان بلاده ستنسحب من فلسطين كدولة منتدبة!! وفور اعلان هذا الموقف، اعلن اليهود ان قواتهم ستستولي على فلسطين، وبدأ العرب يفاوضون بريطانيا من اجل البقاء!!

بعد اعلان بريطانيا لهذا الموقف، طلب محمد ظفر الله خان، مندوب باكستان في الامم المتحدة الكلمة، والقى خطابا قويا يرد فيه على المندوب البريطاني، واتهم بريطانيا صراحة بتبني مشروع الدولة اليهودية في فلسطين وتعرض للمواقف البريطانية منذ وعد بلفور حتى قرار الانسحاب. واشار في خطابه الى ان بريطانيا تريد بهذا الموقف ان تضع فلسطين لقمة سائغة في فم اليهود، وقال ان بريطانيا لا تملك قرار الانسحاب قبل تسوية المشكلة!

وتم تقسيم فلسطين !

في يوم ١٧ تشرين (اكتوبر) قمت باحصاء جديد للاصوات ووصلت الى اقتناع مفاده، ان الاصوات التي ستقف ضد قرار التقسيم بما فيها الاصوات العربية لن تتجاوز ١٥ صوتا!

رفضت الوفود العربية جميع المقترحات التي ابديتها، بشأن استقطاب الكتلة الاشتراكية ودول امريكا اللاتينية، وجاء يوم التصويت في الخامس والعشرين من شهر تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، وكانت النتيجة ١٣ صوتا ضد التقسيم و٣٢ صوتا مع التقسيم!!.. وامتنعت وتغيبت بقية الدول الاخرى!! صوت ضد قرار التقسيم الدول العربية الست الممثلة آنذاك في الامم المتحدة وهي السعودية، مصر، سوريا، العراق، اليمن ولبنان، كما صوت الى جانب العرب باكستان وايران وتركيا من الدول الاسلامية، والهند وسيام (تايلاند) والصين الوطنية من الدول الاسيوية، اضافة الى كوبا.

ورغم ان العرب امتنعوا عن التصويت عند عرض مشروع قرار تقسيم كوريا، فان الكتلة الاشتراكية صوتت مع قرار تقسيم فلسطين، وكان الاتحاد السوفياتي اول من وجه برقية تهنئة الى اسرائيل!!

اجتماع حزين في نيويورك!

اجتمعت الوفود العربية بعد قرار التقسيم في مساء حزين في نيويورك للتداول في الامر، كان الاجتماع اشبه بمأتم. وسمح لي بحضور الاجتماع حتى نهايته. كنت بدوري حزينا غاية الحزن للموقف العربي، كنت في ذلك الوقت شابا في العشرينات من العمر متحمسا ومندفعا، وكنت شاهدا على صدمة.. وخيبة عربية قاسية!.. وخفف من حزني ان الاخوة في الوفد الفلسطيني كانوا يتجاوبون مع اقتراحاتي قبل التصويت، الا ان الوفد الفلسطيني الذي كان يشارك في الاجتماعات العربية لم يكن يملك تأثيرا على تغيير مواقف تلك الوفود العربية.

بعد نهاية الاجتماع، اصدرت الوفود العربية بيانا ترفض فيه مشروع التقسيم وتعلن عدم الاعتراف به. وأشار البيان الى ان العرب ليس لهم ارتباط بقرار التقسيم بأي شكل من الاشكال. وسيعارضون تنفيذه بالوسائل التي تتيسر لهم .. وفي ساعة متأخرة من ليلة ٢٩ نوفمبر توليت توزيع البيان على الصحفيين في الامم المتحدة.. وكنت احس احساسا قويا، ان المأساة الفلسطينية قد بدأت!!

كانت تلك النتيجة متوقعة.. فقد كانت الوفود العربية تخشى بريطانيا وامريكا، وكان استقلالها غير مكتمل، كما هو الحال بالنسبة لمصر والعراق، وما تزال لها ارتباطات قوية مع بريطانيا، وتفتقر الى وحدة الموقف والفكر، وانعدام التخطيط والعمل المشترك، ومثال ذلك، ان رئيس احد الوفود يلقي خطابا يفاجيء الاخرين، رغم انهم جميعا كانوا يتحدثون عن قضية واحدة. كان الضعف الاعلامي ماثلا.. وكان تقدير مواقف الاخرين يثير الشفقة والرثاء!

عقب ذلك الاجتماع، اخبرني الاخوة اعضاء الوفد الفلسطيني، الذين كانوا في حالة يرثى لها من الاحباط والالم، انهم عائدون الى فلسطين، ليشعلوا ثورة هناك.

على الجانب الآخر، كان اليهود يجوبون شوارع نيويورك في مظاهرات صاخبة تعبيرا عن فرحهم وسعادتهم. وحصل مئات اليهود على بطاقات دخول للامم المتحدة، وكان ذلك امرا صعبا، ليحضروا جلسة التصويت، ووقفوا امام جدار خلف قاعة التصويت كما يصلي اليهود امام حائط المبكى في القدس، كانوا يحملون التوراة ويرددون الشعائر الدينية.

اما العرب فقد قاموا كذلك بمظاهرة، لكنها لم تكن منظمة، وقاد تلك المظاهرة مصري يدعى مصطفى مؤمن ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين، وكان داعية اسلاميا يعيش في امريكا، وأسلم على يده بعض الامريكيين.. وحين وصلت المظاهرة الى مباني الامم المتحدة، تدخل الحرس وتصدى للمتظاهرين على اساس انهم من المشاغبين!

مصطفى مؤمن الذي قاد المظاهرة في نيويورك ضد قرار التقسيم يتحدث مبتسما ويده اليمنى اعلى ويحيط به عدد من المسلمين الزنوج.





محمد ظفر الله خان مندوب باكستان مع المهدي بنونة عام ١٩٤٧.

عودة الى قضايا المغرب العربي!

بعد نتيجة التصويت على القضية الفلسطينية، كان علي ان اتحرك مجددا من اجل قضايا المغرب العربي، في تلك الفترة، وكما اسلفت توترت الاوضاع في تونس بكيفية لم يسبق لها مثيل.

خرجت مظاهرات في يوم ١٥ اغسطس (اب) وتعرضت لقمع القوات الفرنسية، وسقط الشهداء.. وقدم العشرات للمحاكمة!

اتصل بي احد الاصدقاء من لندن واخبرني ان اثنين من المناضلين التونسيين اللذين صدر عليهم حكم بالاعدام بعد تلك المظاهرات، فرا من تونس ويوجدان في لندن، الا ان اقامتهما المؤقتة على وشك ان تنتهي، فطلب مني التدخل لدى السلطات الامريكية للحصول على تأشيرة امريكية لهما. كانت هذه الواقعة تدل على تأزم الاوضاع في تونس تأزما شديدا.

اوضاع صعبة في المغرب

في المغرب كانت البلاد تعرف تطورات نحو الاسوأ فقد عينت اسبانيا في شمال المغرب الجنيرال فاريلا كمندوب سامي، وكان رجلا شديد المراس، من غلاة الاستعماريين، وفور استلامه لمهام عمله، اتخذ اجراءات اشبه بالاحكام العرفية.

وفي جنوب المغرب (منطقة الحماية الفرنسية) كان الجنيرال جوان يسعى لفرض ما اسماه «بالاصلاحات» كما طرحت في تلك الفترة فكرة اخرى تتمثل في انضمام المغرب للاتحاد الفرنسي الذي كانت فرنسا تريد اقامته ليضم مستعمراتها، على ان تستبدل معاهدة الحماية بمعاهدة جديدة. قاوم الملك محمد الخامس هذه الفكرة وعارضها، كما عارضها حزب الاستقلال وارسل مذكرات للهيئات السياسية في فرنسا والى الامم المتحدة، يندد فيها بالمخطط الفرنسي.

كانت معاهدة الحماية تنص صراحة على الاحتفاظ بكيان الدولة المغربية، الا ان الفرنسيين لم يلتزموا حتى بالمعاهدة التي كانت مدخلهم لاحتلال المغرب، واقتطعوا اجزاء كبيرة من الاراضي المغربية وضموها للجزائر، ورغم ذلك كانوا يعتزمون استبدال المعاهدة بمعاهدة اخرى تطلق يدهم في المغرب. وتحرك المغاربة والحركة الوطنية لاحباط المخطط الجديد. في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٧، قدم حزب الشورى والاستقلال مذكرة للحكومة الفرنسية يقترح فيها اصلاحات مضادة للاصلاحات التي اقترحتها فرنسا والتي سمتها الاصلاحات الديمقراطية. كانت الاصلاحات التي اقترحها حزب الشورى والاستقلال، اصلاحات في طريق التدرج نحو الاستقلال. عارض حزب الاستقلال الخطوة التي اقدم عليها حزب الشورى والاستقلال، معارضة تامة، وكان يرى استحالة مرور المغرب بفترة انتقالية قبل الاستقلال اذ لابد من التركيز على نيل الاستقلال كاملا، وادى هذا الموقف الى مواصلة الجنيرال (جوان) حملاته القمعية ضد حزب الاستقلال.

خلال هذه الفترة كنت ازود الاخوان داخل المغرب بما يجري في اروقة الامم المتحدة، كما كنت ابعث برسائل منتظمة للاخوان في مكتب المغرب العربي بالقاهرة، وبناء على تلك المراسلات، ادلى الزعيم المغربي محمد بن عبد الكريم الخطابي بتصريح في القاهرة في ١٠ اغسطس (اب) ١٩٤٧، اثار ضجة كبيرة في الصحافة العالمية. كان اول تصريح من نوعه يصدر من زعيم عربي، وجاء فيه ان الشعوب العربية فقدت الثقة في هيئة الامم المتحدة «بعد ان اصبحت العوبة في يد الدول الاستعمارية. وهذه المنظمة لن تحقق للشعوب المقهورة وللدول الصغيرة مطالبها والسلاح هو وحده الكفيل بتحقيق الحرية لهذه الشعوب»!.

الجزائر تتجه نحو الثورة المسلحة

لم يقتصر العسف الاستعماري على المغرب وتونس، بل امتد ليشمل الجزائر. خلال تلك الفترة قررت فرنسا السماح للشعب الجزائري بانتخاب نواب عنه، في الجمعية الوطنية الفرنسية، باعتبار ان الجزائر مقاطعة فرنسية! واحدث القرار جدلا واسعا داخل الحركة الوطنية الجزائرية. واستقر الراي على خوض تلك التجربة.

عينت الحكومة الفرنسية حاكما عاما جديدا على الجزائر من الاشتراكيين الفرنسيين، ويدعى مسيو ناجلان فظنت به الحركة الوطنية الجزائرية خيرا. الا انه حين كلف باجراء الانتخابات في الجزائر، قام بتزوير الانتخابات تزويرا مفضوحا، ورغم ذلك فاز بعض اعضاء حزب الشعب الجزائري، بيد ان التجربة كانت فاشلة، لان المواطن الجزائري كان يحس في اعماقه بعدم وجود علاقة تربطه مع فرنسا، والفرنسيون يعاملونه كمواطن من الدرجة الثالثة او الرابعة رغم وجود ممثلين عنه داخل الجمعية الوطنية الفرنسية.

بعد خيبة امل حزب الشعب الجزائري في امكانية تحقيق تقدم على الصعيد السلمي، كلف مصالي الحاج زعيم الحزب، مهندسا فلاحيا جزائريا هو الاستاذ صالح بن الساعي وكان يعمل في بعض دول غرب افريقيا بالانتقال الى امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية للبحث عن وسائل تسليح الحركة الوطنية.. واثناء تلك الجولة جاء صالح بن الساعي الى نيويورك وزارني واجتمعنا مرارا، وحمل الي كتابا بعنوان (المأساة الجزائرية) من تأليف احد الوطنيين الجزائريين هو الدكتور احمد الخالدي، وسلمني ابن الساعي الكتاب للاستعانة به في الدعاية الاعلامية للقضية الجزائرية، وبالفعل قمت بتلخيصه ووزعته في الامم المتحدة، الى جانب نشرات اخرى تلقيتها من غينيا والسنغال.

اخبرني صالح بن الساعي ان مصالي الحاج وزعماء حزب الشعب الجزائري لا يرون مخرجا للوضع الا باتخاذ ثلاث خطوات عاجلة:

اولا: القيام بثورة مسلحة في المنطقة، وهنا نلاحظ ان التفكير في الثورة المسلحة في الجزائر لم يكن وليد حقبة الخمسينات.

ثانيا: التعاون مع المعسكر الاشتراكي، لان دول الكتلة الشرقية هي الدول الوحيدة المعادية للدول الاستعمارية.

ثالثا: تنسيق العمل بين دول المغرب العربي، حتى يعم الكفاح المسلح كل المنطقة والعمل على نشر فكرة الثورة المسلحة حتى في دول غرب افريقيا الخاضعة للاستعمار الفرنسي.

واطلعني صالح بن الساعي عن الاتصالات التي اجراها مع شركات الاسلحة وكيفية تمويل الصفقات ووسائل شحنها الى الجزائر.

لم تكن فرنسا بعيدة عن هذه التحركات.. كانت تحس ان عاصفة قادمة الى منطقة المغرب العربي. لذلك بادر الحاكم العام في الجزائر والمقيم العام في المغرب والمقيم العام في تونس الى عقد اجتماع في باريس في التاسع من اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ لوضع مخطط تتم من خلاله مواجهة الحركة الوطنية في المغرب العربي.

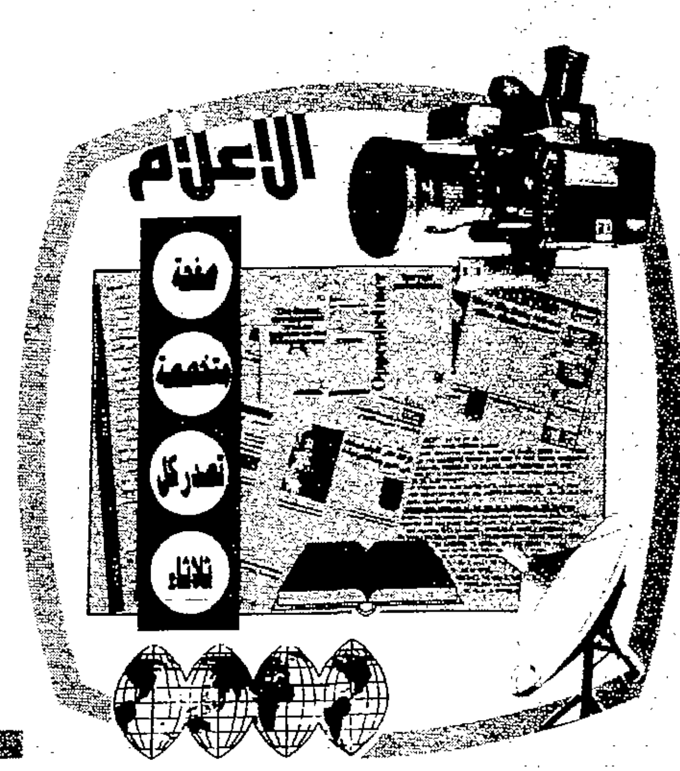
مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٢٣

أعدها للنشر: طلحة جبريل

في حلقة الجمعة المقبل: باكستان تبادر !



كلمة .. من الشرق الاوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم.

والله الموفق.

مذيعة التليفزيون المصري ماجدة ابو هيف :

اجد نفسي في برامج المسابقات الجماهيرية علاقة حميمة تربط المذيع بجمهوره من المستمعين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التليفزيون بيتي الاول، وجمهور برامج المسابقات التي اقدمها هم عائلتي التي انتمي اليها، والعلاقة الحميمة بيننا لا تنفض ابدا.

هكذا تتحدث الاذاعية اللامعة ماجدة ابوهيف صاحبة الرصيد الجماهيري الكبير لدى مشاهدي التلفزيون المصري..

ماجدة ابو هيف

تقول : يجب ان تقدم المعلومات بصورة مريحة على الشاشة الصغيرة حتى لا يصاب المشاهد بالملل من كثرة المعلومات وتشابهها، كذلك يمكن لمذيعة الربط ان تشترك في تقديم البرامج على الشاشة الصغيرة.. اما بالنسبة لي فانا اجد نفسي في برامج المسابقات لأنها اتصال مباشر بالجمهور وفيها معلومات مفيدة مقدمة في اطار متنوع ومشوق.

وتقول : البساطة في كل شيء هي الطريق لقلب المشاهد، سواء في طريقة الكلام وفي المظهر العام وفي المعاملة كل هذا يؤدي الى وجود ارتباط وثيق بين المذيع والمشاهد وهذا ما يسمى «بالحميمية».

تقول ماجدة ابو هيف :

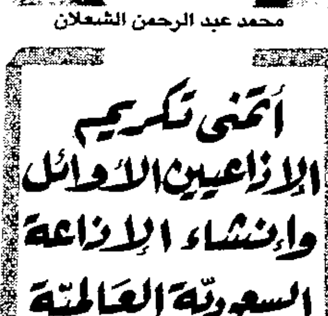
اذا كانت الشاشة الصغيرة هي انعكاس حقيقي لنبض الجماهير ووسيلة حقيقية لارضاء ذوق ومفهوم ورأي واتجاهات الآخرين فلا بد ان تقدم الأفضل في محاولة جادة نحو الأكمل وأن تصبح الشاشة الصغيرة وسيلة جذب حقيقي للشرائح المختلفة الكثيرة في المجتمع متخذة في سبيل تحقيق ذلك أسلوب الحزم بغير شدة والحنان في غير ضعف والعدل في غير قسوة وامومة تظل الجميع وهذا يكون وسيلة لتحقيق احترام عقلية المشاهد في كل صغيرة وكبيرة تقدم على الشاشة مع احترام وقت المشاهد فلا يشعر بأن دقيقة واحدة امام الشاشة الصغيرة قد ضاعت من وقته هباء منثورا.

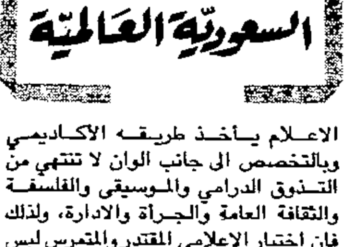
الاذاعي السعودي محمد عبد الرحمن الشعلان :

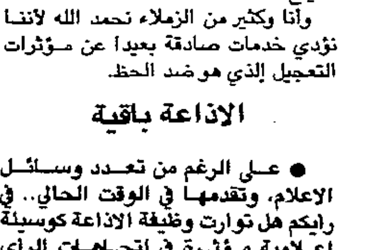
الاذاعة السعودية "خطها اخلاقي" وتستقطب كل الفنون الاذاعية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل :

تحتفل الاذاعة السعودية يوم الوقوف بعرفة من هذا العام ١٤٠٧هـ بذكرى مرور اربعين عاماً على إنشائها، حيث انطلق اول صوت عبر الأثير منها من مكة المكرمة، يوم التاسع من شهر ذي الحجة علم ١٣٦٨هـ بعد ان افتتحها الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) عندما كان نائبا لوالده القائد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) في منطقة الحجاز.


محمد عبد الرحمن الشعلان





وبهذه المناسبة تستضيف «الشرق الاوسط» الاذاعي المعروف محمد عبد الرحمن الشعلان مدير البرامج الثقافية والتدريب في الاذاعة السعودية، والمشرف العام على اذاعة صوت مجلس التعاون لدول الخليج العربية، باعتباره واحداً من قدامى الاذاعيين الذين يتمتعون بمكانة مرموقة بين جماهير وفئات المستمعين في المملكة العربية السعودية ودول الخليج جميعا.

البداية ... اولويات

● كيف كانت بدايتكم الاذاعية ؟

- بدأت العمل في اذاعة جدة يوم ٢١ شوال ١٣٨١هـ (١٩٦١م) وانشئت اذاعة الرياض عام ١٣٨٣هـ، كما افتتحت تليفزيون الرياض في نفس العام ايضا، وكنت اول مدير لاذاعة «صوت الاسلام» عند إنشائها عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) والتي اصبحت حاليا اذاعة «نداء الاسلام». ثم كنت اول من قدم تجربة الاذاعة الحديثة في المملكة العربية السعودية عندما انشأت اذاعة البرنامج الثاني بجدة في بداية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) التي تعتبر تجربة اذاعية فريدة حققت نجاحا طيبا. كذلك لي مساهمات في انشاء اذاعة صوت مجلس التعاون الخليجي عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م). بالاضافة الى انني قدمت برامج اذاعية عديدة كان منها «البث المباشر»، وقدمت ايضا برامج في التليفزيون ومثلت الاذاعة السعودية في دورات ومؤتمرات عديدة بالخارج.

اما تجاربي العملية فترلوحت بين العمل الحر والعمل الحكومي، وأعتقد انني محظوظ، وهذا الاعتقاد عكس ما ينظر اليه بعض الزملاء نظرا لتغير موقعي كل عدة سنوات.

فمنذ البداية لمس المسؤولون الكفاءة فبدأت رحلة التنقل بين مركز وآخر حسب مسميات الترقيات الوظيفية، والنتيجة هي النجاح، رغم عدم الوصول بسرعة وهذا في نظري هو الحظ، لأن كل الذين وصلوا بسرعة انتهوا، والسبب إما ضاق عليهم حجم الوظيفة وطبيعة العمل او ضاقوا هم بها. وفي كلا الحالتين لا يسلم الأمر من ضياع.

وأنا وكثير من الزملاء نحمد الله لأننا نؤدي خدمات صادقة بعيداً عن مؤثرات التعجيل الذي هو ضد الحظ.

الاذاعة باقية

● على الرغم من تعدد وسائل الاعلام، وتقدمها في الوقت الحالي.. في رايكم هل توارت وظيفة الاذاعة كوسيلة اعلامية مؤثرة في اتجاهات الراي العام ؟

- تبقى الاذاعة وستظل المقياس لقدرة رجال الاعلام على الاقناع، في عالم ازدحمت فيه المعلومات وتعددت وسائل ايصالها، عن طريق الاختيار والتجسيم والاختصار.

الا ان الاذاعة، وهي وسيلة سمعية تحتاج الى حنكة غير عادية لتصوير الحدث، والموضوع في ذهن المستمع، والتمكن من اقناعه، بالصورة المطلوبة عبر الكلمة المذاعة، ذات المواصفات المطابقة لرسالة الراديو المتطورة.

الموهبة الصوتية لا تكفي وحدها

● هل المذيع موهبة صوتية فقط ؟

- قديماً كانت اهم مواصفات الاذاعي الموهبة الصوتية والتمكن اللغوي، الا ان التطور اضاف مواصفات وشروطا بالغة الاهمية الى جانب تلك الأسس، اذ بدأ علم الاعلام يأخذ طريقه الأكاديمي وبالتخصص الى جانب الوان لا تنتهي من التذوق الدرامي والموسيقي والفلسفة والثقافة العامة والجرأة والادارة، ولذلك فان اختيار الاعلامي المقتدر والمتمرس ليس ذلك الموضوع السهل لانهم ندرة في عالمنا العربي.

معدون لهم مكانتهم

● ما هي تجربتك في استقطاب كتاب ومعدي البرامج الاذاعية ؟

- بلا شك هناك صعوبة في الاقناع في البداية، بل كانت هناك ندرة في المثقفين الذين يمكن ان يرضوا بالعمل في الاذاعة، وإذا وجدوا او تقدم من يرغب فانه لا يرقى الى قدرة الاعداد الاذاعي والبرامجي الا بعد فترة مراس وتلكؤ. على انه وجد في مختلف المراحل معدون لهم مكانتهم في الاوساط الثقافية، وهي مناسبة يجب ان اقف عندها لأحيي الأديب اللامع والكاتب البارز والاذاعي الصادق الاستاذ عزيز ضياء.. فهو علم بارز في ميدان الكلمة والاعلام والترجمة والقصة والأدب وكتابة الحوار والتذوق الموسيقي، وعلى يديه تعلمنا الكثير لانه اثرى الأثير والبرامج الاذاعية في تلاحق فني غني، ولو كان بيدي لجعلت له تترا على كل برنامج ثقافي كما هي عملية الترويسات الصحفية لكل جريدة.. «اسسها فلان»..

بلا شك هناك كثيرون عملوا وأعدوا ولن ننسى اعمالهم غير ان عزيز ضياء كان فريدا ومذواقا وفنانا ولكثرة ما لديه من فن راق اطلقنا عليه اصطلاحا «الدكتور» قبل ظهور موجة شهادة الدكتوراه لأنه عالم جمع معايير الثقافة وخلاصتها فله على الدوام مني التحية.

وأعود الى الحديث عن استقطاب المعدين، لأقول ان المشكلة الآن اكثر ايجابية بسبب ما تحقق للبلاد من انتشار التعليم، وحصول ابناء البلاد على فرص راقية وواسعة في الحصول على اعلى مستويات التعليم.

مسيرتنا اخلاقية

● ما رايكم في مسيرة البرامج ونوعياتها في الاذاعة السعودية ؟

- هناك معيار هام للثقافة في بلادنا ولذلك لا يمكن ان يقال ان برامجنا كانت متخلفة قدر ما نقول.

ان مسيرة برامج الاذاعة السعودية اتسمت بخطها الاخلاقي واستقطابها لكافة انواع الفنون والثقافة والفكر سنة بعد اخرى في كافة نواحي وتوعيات مطالب الكثافة الاستماعية، وبالمناسبة فان الاذاعة السعودية عبر تاريخها تستحق وسام الشرف والتقدير لما قامت به من توعية فعالة وصادقة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها عبر تاريخها الذي اهل على الأربعين عاماً.

تاريخ المسيرة وتكريم الاوائل

وأتمنى أن تكون المناسبة فرصة لعمل شيء يؤرخ لتلك المسيرة الرائعة من العمل والأمل حتى وصلت المستويات الى هذه النتيجة. وذلك كطباعة كتب مستقاة من نصوص برامج الاذاعة والتليفزيون لتكون اضافة جديدة لصروح الاعلام في البلاد حيث كلفت بذلك منذ وقت سابق.

وأتمنى ان يتصدر موضوع تكريم كل من عمل في الاذاعة السعودية الاحتفال بالذكرى الأربعين للاذاعة وهذا طبعا في يد المسؤولين الكرام. وفي هذه المناسبة احيي الرواد الأوائل في الاذاعة السعودية وعلى رأسهم كل من ابراهيم فودة، طاهر زمخشري، عبد الغفار فدا، صدقة حسنين، حمزة بوقري، عبد الله المنيعي، ابراهيم العنقري، حسن عبد الله قرشي، عباس فائق غزاوي، عبد الله بلخير، جميل الحجيلان، غالب أبوالفرج، بكر يونس، عبد الله راجح، بدر كريم، ابراهيم الشورى، احمد فتحي، حسن الطوخي، محمد حيدر مشيخ، خميس سويدان، مطلق الذيابي، الدكتور محمد حسن الأسمر، احمد سالم، الشيخ محمد سرور الصبان، المهندس احمد فودة، المهندس ابراهيم الصايغ، المهندس حسن حلمي، سليمان منديل، حسين الكلي، سلوى ابراهيم، شيرين شحاتة، ماما اسماء، عزيز ضياء، ضياء عزيز ضياء، دلال عزيز ضياء، عبد الكريم نيازي، احمد السباعي، احمد محمد جمال، محمد سعيد العامودي... ومعذرة لمن لم أذكر اسماءهم نسيانا او سهواً.

اذاعة سعودية عالمية

● ما هو الأمل الذي تحلم ان تحققه للاذاعة بعد ان اصبحت صاحب الأولويات المطلقة فيها ؟

- اتمنى ان اقوم مع الزملاء بعد تكليفنا بانشاء الاذاعة السعودية العالمية التي تتابع الأحداث وتصنع التحليلات وتقدم التحقيقات على الهواء من كل مكان في العالم بما عرف عن السعودية من قوة وتجرد وحياد وعدم تدخل في شؤون الغير.

● باعتباركم مشرفا على صوت مجلس التعاون بالسعودية.. هل حققت هذه الاذاعة اهدافها ؟

- اتفق وزراء إعلام دول مجلس التعاون الخليجي على استمرار هذا الصوت لما يرمز اليه من مثل وتوعية ومشاركة تمثل توجهات مجلس التعاون الخليجي وتلقي اضواء على تلك الانجازات وما يمثله وعي الانسان في الخليج لاسيما وهو مستهدف مع الأمة العربية. وصوت مجلس التعاون نموذج للاذاعة التي تعني اشياء كثيرة اهمها الوعي والتعارف والاعلام الصادق البعيد عن التضليل.

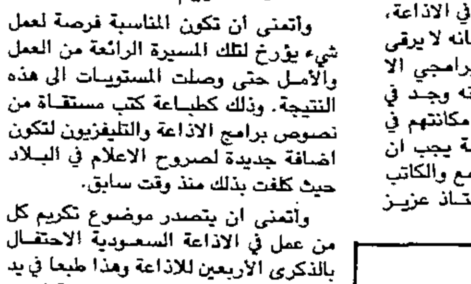
وهو في هذا العام يعود بثه من المملكة العربية السعودية في نفس الموعد الذي تم بثه فيه في العام الماضي في الخامس من شهر ذي القعدة حتى السابع من محرم، ولمدة ساعتين يوميا من الخامسة حتى السابعة مساء تتضمنان الكثير من المواد الجيدة من ابرزها كلمات للملوك ورؤساء دول المجلس الى جانب الفعاليات البرامجية المعتمدة على تقديم مادة خليجية تتسم بالصدق والعفوية والاحترام.

التدريب والعنصر النسائي

● ماذا عن التدريب باعتباركم مديراً للتدريب في الاذاعة السعودية خاصة تدريب العنصر النسائي ؟

- نحن نسعى الآن لايجاد صيغة عملية للتدريب الاذاعي ونأمل ان تكون هذه هي النواة الأولى لانشاء معهد للتدريب الاذاعي والتليفزيوني.

اما العنصر النسائي في الاذاعة السعودية فنحن نعاني ندرة فيه، ولدينا مجموعة من الاخوات المتمرسات وذلك وفق ظروف البيئة السعودية وتقاليدها التي لا نستطيع جميعا الخروج عليها لأن اقبال المراة السعودية على العمل الاذاعي في حدود.



العطاء الثقافي والمردود الاعلامي لقناة القمر الصناعي العربية [٣]

في المقالة السابقة جرى الحديث عن قناة عربية او اكثر للعرب والاوروبيين، وعن مشاهدي هذه القناة من حيث عددهم ومدى اقبالهم على الاشتراك والاعلان في القناة، وعن البرامج التي تقدمها القناة اليهم.

وللبرامج المقدمة من خلال القناة عطاؤها الثقافي ومردودها الاعلامي ولا ريب. اذ تتيح، في سهولة واقتدار، ما لا تتيحه اجهزة ووسائل اخرى ثقافية وإعلامية.

فالعرب مثلا، لايزالون لغزاً امام المشاهد الاوروبي وهم ممن تظن بهم الظنون دائما، ولا يكادون يجدون من ينصفهم من نظرة جائرة تقرنهم مثلا بالارهاب، او بغيره من اوصاف قد تتوافر عند الاوروبيين انفسهم، او غيرهم والعرب منها براء.

بقلم الدكتور : محمد امين توفيق

ومن شأن برامج هذه القناة اذن التصدي لحملات التشويه والاساءة وكشفها سواء بالطريقة المباشرة، أو بالطريقة غير المباشرة.

وأعني بالطريقة المباشرة التعليق على الموضوع المطروح بسمياته، واستضافة من أساءوا الفهم مثلا والرد عليهم في برامج تخصص لهذا الغرض، وأما الطريقة غير المباشرة فتكون من خلال ما يسمى بالتعليق على المسألة تعليقا لا يختص بأحد، أو ببرنامج مضاد، ولعل هذا الاسلوب غير المباشر يكون اكثر نجاحا في مجالات معينة يترك تقديرها للجنة برامج القناة التي تضم خبراء في هذه الطريقة او تلك.

ونظرة متمعنة الى ما يراه الاوروبيون - عموما - من الاسلام تشير الى انهم يكادون يعتبرونه عاملا من عوامل القلقلة الامنية او انه تهديد ! وآية ذلك ما تروجه وسائل التلفزة الاوروبية مثلا من برامج تحمل عناوين مثل «اليقظة»، و «العودة» الاسلامية، وإسلام النار والسيف، الى غير ذلك من الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان !

بل ان كثيراً مما تنتجه هذه الوسائل ويشاهده اطفالنا وشبابنا وكهولنا هو إعلام موجه يريد اظهار الاوروبي بمظهر المتحكم في مفاتيح الدنيا، والشخص الذي لا يقهر، ومن امثلة ذلك غثاء أمريكي وأوروبي كالسيل العرم في تدفقه علينا. وبالطبع فان هذا مما قد يفلح في تجريدنا عن صفات الخلق والابتكار، بسبب ان هناك من لا سبيل لنا لبلوغ مداركهم !!

وثالثة الأثافي اننا اخذنا نعتمد على حفنة من وكالات الانباء العالمية لمعرفة ما يدور حتى بين ظهرانينا، نحن !!

يضاف الى ذلك عدم انتباهنا نحن، بشكل كاف، لهذا الميدان الخطير.. الا وهو التلفزة، حيث يمكن ان تغير المفاهيم، وتشوه الصور دون منازع.

وهذا ما يدفعنا الى القول، دون مبالغة، ان قيام قناة عربية ذات بث اوروبي، أو اكثر هو ضرورة من ضرورات العصر، فنحن نريد للصورة العربية ان ترتد مشرقة جميلة القسمات في ذهن المشاهد الأوروبي، ونحن نريد للاسلام ان يفهم على حقيقته، وليس على هوى فئة من الضالين او المضللين في التلفزة الاوروبية وغيرها من الوسائل الاعلامية.

ونحن نريد الاعتماد على انفسنا في نقل صورة معبرة، إخباريا بأمانة عنا، نوزعها نحن للوكالات الاجنبية، وليس العكس !

ونحن نريد الانتباه بكل جوارحنا الى التلفزة من خلال الاقمار الصناعية في هذه القارة الاوروبية التي هي في مسيس الحاجة الى عطائنا الثقافي.

وأضرب مثالا واحداً لما يمكن ان يكون عليه تبصير الأوروبي بمناخ عربية وإسلامية وضاءة.. ففي مجال الأمن الاجتماعي، وهو قضية تعنى بها اوروبا عناية فائقة، وتملأ عناوين صحفها ونشراتها الاخبارية، هل تعلم اوروبا هذه ان ثمة بلدانا في العالم العربي الاسلامي مثلا تخلو تماما من السرقة، بل ومن جرائم اخرى استفحل امرها في قارة الحضارة والتقدم الاوروبية ؟!

ان معالجة مثل هذه النقاط في ذكاء، وموضوعية كفيل بأن يجعلنا تكسب اوروبا الى جانبنا، ومن شأنه جعل القناة او القنوات العربية منارة للحقيقة المجلوة والثقافة الرفيعة والاعلام النظيف.

وبعد، فان ثمة حاجة الى من يمول هذه القناة او القنوات، فهل يستجيب القادرون لهذا النداء ؟. وهل يتحقق فينا قوله سبحانه وتعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس.. تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».. ؟

الاعلام المصري في حربي ٦٧ و ٧٣ ... تجربة لاعلام المستقبل !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كيف تخاطب وسائل الاعلام العربية جماهيرها ؟ وما هو الاسلوب الأمثل لتعامل وسائل الاعلام مع الجماهير في المستقبل ؟ وما هي النبرة الإعلامية التي ينبغي ان تكون عليها وسائل الاعلام حتى علم ٢٠٠٠ ؟ وكيف يمكن إعداد هذه النبرة للمستقبل ؟

هذه الاسئلة اجابت عنها دراسة إعلامية مستقبلية اعدها خبراء الاعلام بالمجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والاعلام بالمجالس القومية المتخصصة في مصر.

وأشارت الدراسة في صدر اجابتها عن هذه الاسئلة الى ان النبرة الاعلامية في وسائل الاتصال الجماهيرية هي العلامة الواضحة على الرقي والتحضر كما انها الدليل على التواضع والتراجع والانطواء.. وفي مستقبل عالمنا لن يترك الاقوياء فرصة لمتواضع متراجع منطو كما انهم لن يتركوا الفرصة لمتهور متشنج.. فلا بد اذن من ان تكون النبرة في وسائل اعلامنا الجماهيرية مطابقة لواقع الحال في الشارع المصري والعربي لتصل الى عقول المتلقين سواء كانوا مطيين يعيشون في الحقيقة او في الخارج لا يعرفون كل الحقيقة.

وأكدت الدراسة ان اسوأ ما في التطبيق الاعلامي هو عدم التفرقة بين الاعلام وبين مراعاة الرعاية وعدم التفرقة بين اساليب الاعلام وبين اساليب الدعاية، فالدعاية هي وسيلة الشهرة لعمل ما أما الاعلام فهو فن الاتصال بالجماهير بقصد الدعوة الى قيمة من القيم أو اعتقاد من المعتقدات لتحقيق مصلحة عامة.. وليس أضر بمفهوم الاعلام من ان نخلط بين المفهومين مهما كان بينهما من وسائل مشتركة في الأداء.

وقالت الدراسة ان الاعلام كان في الجيل الوسيط من القرن العشرين مرتبطاً في الاذهان بالدعاية حتى ان وزير الاعلام في حكومة النازي في صدر الاربعينات كان يسمى وزير الدعاية وكان وزير الدعاية النازي في شهر الدعاة في سنوات الحرب العالمية الثانية واستطاعت هذه الشهرة ان تجعل منه آنذاك مثلا لرجل الاعلام بمفهومه السابق ثم اثبتت الاحداث التاريخية ان هذه النبرة الدعائية كان من ورائها ما اصاب المانيا النازية بالانهيار في تلك المرحلة وعلى العكس في جانب الحلفاء لم تكن النبرة الاعلامية بهذا القدر من الارتفاع المصطنع لأن الحلفاء كانوا قد استبدلوا بهذه النبرة فنون الاعلام الهادئة الهادفة التي تعتمد على الاتصال السيكلوجي فنجح اعلامهم في تلك المرحلة دون ان يسمع احد بأسماء اولئك الذين انتصر إعلامهم.

الحرب العالمية ومصر ٦٧ و ٧٣

وأشارت الدراسة الى انه من ذلك التاريخ تغيرت النظريات الاعلامية ولم يعد الاعلام يعتمد اساسا على مجموعة من الاقوال الحماسية بقدر ما صار يعتمد على مجموعة من الاتصالات الايجابية ويمكن القول ان مصر خاضت هذه التجربة بشقيها في حرب يونيو ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ وانتهت الأولى بالهزيمة والثانية بالنصر ففي الاولى كانت النبرة الاعلامية عالية جداً وأدى عدم مطابقتها للواقع الى نكسة شعورية اقسى من الهزيمة العسكرية بينما كانت النبرة الاعلامية في اكتوبر ٧٣ نبرة معتدلة فأدى اعتدالها الى تعميق الاحساس بالانتصارات.

ولا ينحصر ارتفاع النبرة الاعلامية في ارتفاع الصوت فقط بل فيما هو اخطر من ذلك اعطاء الاشياء حجما اكبر من حجمها الحقيقي وهو ما يؤدي الى نتائج عكسية.. فالنبرة الاعلامية التي تبتعد عن الواقع كثيراً لا يمكن ان تحقق واقعاً جديداً.

وعلى ضوء هذه الحقائق تطالب الدراسة باعادة النظر في النبرة الاعلامية والاعتماد على ان علم الاعلام هو علم الاتصال بين الناس. وفي التطبيق ينبغي ان يكون الاعلامي مزوداً بسياسة إعلامية لها اسباب وغايات مقبولة فهذه هي النبرة الاعلامية الواجبة لربط الحاضر بالمستقبل والتي تراعي سيكلوجية المستقبلين للاعلام لكي ينشأ جو من الود الوجداني بين المرسل والمستقبل الأمر الذي يأتي بالنتائج المرجوة إعلاميا لليوم والغد.

وتضع الدراسة مجموعة من التوصيات التي يجب ان يراعيها القائمون على وسائل الاعلام في المستقبل وما ينبغي ان تكون عليه النبرة الاعلامية بذاتها تعبيراً صادقا وحرا وأمينا عن خير الشعب بلا تحريف او تزييف او رتوش فلا بد ان تكون النبرة مساوية تماماً للواقع وأن تبقى النبرة المستخدمة موحدة في الاعلام الموجه للداخل او الموجه للخارج وأن تتسع قاعدة المعالجة الاعلامية لتشمل قضايانا جميعها في ثقة واطمئنان. وأن يكون شعارنا في هذا انه «لا اسرار في عالم الغد» وهذا يفرض على الاعلاميين نبرة معتدلة بعيدة عن المغالاة والتعصب وألا ننشغل في عطائنا عبر وسائل الاتصال بأمور الدنيا عن امور الآخرة فالموازنة هنا ضرورة موضوعية في نبرة هادئة.

وأخيراً تؤكد هذه الدراسة الاعلامية المستقبلية ان الانفتاح الاعلامي على العالم كله لا يعني ابداً تنازلا عن الذاتية كما لا ينبغي ان تكون الذاتية حائلا عن الاتصال الأمين المفتوح على العالم.

كتاب جديد

نشأة المسرح السعودي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

من سوزان يوسف :

ظل المسرح عبر العصور «ابو الفنون» ومن المسرح تفرغت الدراما الاذاعية والسينمائية والتليفزيونية، ولقد ادركت الشعوب في مختلف انحاء العالم ان الدراما اصبحت غذاء ذهنياً لا بد منه في هذا العصر. وبما ان الأمة العربية لها دستورها ولها قيمتها وتقاليدها فيجب ان نهتم بالمسرح في هذا الاطار وان نكون على وعي بكافة الافكار المغايرة لطبعنا ومجتمعنا وديننا مثل الماركسية والشيوعية والرأسمالية والصهيونية والماسونية وغيرها.

وبما ان المسرح يعتبر مرآة للمجتمع وعاملا مؤثراً من عوامل التطوير والتوجيه والنمو لذا يجب ان يكون عاكسا صادقا للمجتمع وما يشهده من تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

ويوضح مؤلف الكتاب الاستاذ عبد الرحمن فهد الخريجي ان ابناء الجزيرة العربية لم يعرفوا ولم يتداولوا كلمة مسرح الا في سنوات متأخرة.

فقد ظلوا في معزل عنه ما يربو على ثلاثة قرون وقد يكون مرد ذلك الى عدم اهتمام العرب قديما بالأدب المسرحي كما هو الحال بالنسبة للفنون والآداب الأخرى مثل الشعر والقصة والاقصوصة والخطب والرحلات.

ويوضح المؤلف كيف ان عامة الشعب لازالت تعتبر المسرح في وقتنا الحاضر مكانا يجتمع فيه الناس للهو والاستمتاع غير انه قد غاب عنهم ان المسرح شيء يختلف كثيرا بما يقدم من اعمال فنية وأدبية هادفة، كما انه كان ولايزال قياسا لحضارات الأمم.

وقد قسم المؤلف كتابه الذي جاء في ١٤٨ صفحة وصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض الى اربعة فصول شملت ما يلي :

- تضمن الفصل الأول نبذة تاريخية عن تاريخ المسرح الاغريقي والرومانلي والغربي والعربي وتضمن الفصل الثاني نشأة المسرح السعودي وتناول المؤلف من خلاله - دور الأفراد - دور وزارة المعارف - دور وزارة الاعلام - دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب ودور الرئاسة العامة لتعليم البنات ثم دور الجامعات.

وتناول الفصل الثالث : حول المسرح والمسرحيات - نماذج مسرحية - اقوال وآراء - الرعيل الاول ومسرحيون في الساحة. وتناول الفصل الرابع : واقع المسرح السعودي وتضمن - المعوقات - الحلول المطروحة - ثم رأي الباحث، وقد ناقش المؤلف معوقات المسرح بموضوعية كاملة حيث ان هناك عدة عوائق تقف امام مسيرة المسرح العربي نذكر منها : عدم توافر التخطيط العلمي للارتقاء بالثقافة المسرحية، والارتجال فيما يتم من اعمال مسرحية، وعدم الاستمرار في الحملات الثقافية المسرحية، وضآلة المخصصات المالية، وعدم تعاون مثقفي المسرح في الوطن العربي.



وقد انتقل المؤلف من معوقات المسرح العربي الى معوقات المسرح السعودي بشكل خاص وذكر منها ما يلي :

- عدم تحديد جهة معينة للارتقاء بهذا المسرح - ندرة الكوادر الفنية المسرحية - انصراف الأدباء عن الكتابة للمسرح - غياب الوعي الجماهيري لأهداف ووظائف المسرح - ثم عدم توفر العنصر النسائي للأعمال الدرامية بشكل عام.

وقد قدم المؤلف بعض الحلول التي طرحها للنهوض بالمسرح وأكد في نهاية كتابه انه مادام المسرح اصبح غذاء ذهنيا فلماذا عدم الاهتمام به ؟ ولماذا عدم الاهتمام والاسراع في صنع غذائنا بأيدينا خصوصا أن هذا النوع من الغذاء طعمه واحد وشكله متجانس ولكن مركباته وعناصره تختلف من صانع لآخر ولذا يطالب المؤلف في ختام كتابه بضرورة ايجاد دور للعرض على الجماهير في المدن الرئيسية وإيجاد لجنة مسؤولة عن متابعة اعمال المسرح وتطويره ثم العمل على تفريغ الفنان من اي التزام آخر يبعده عن ممارسة النشاط الفني ثم افساح المجال ودفع اعانة للقطاع العام للمشاركة في ايجاد المسرح الوطني.

ولذا فان مشكلة النهوض بالمسرح السعودي يجب ان تناقش على مختلف المستويات وفي مختلف اجهزة الاعلام ويكون واجب على كل مسؤول ومواطن ان يدفع المسيرة المسرحية اكثر حتى يأتي يوم نغذي عقولنا بغذاء يستمد عناصره من ديننا وأمجادنا وقيمنا.

الأسطول الأمريكي في مواجهة الألغام

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا على صدر صفحتها الأولى احتل ثمانية اعمدة كاملة، حول مصير السفن الامريكية في مياه الخليج. وقد جاء في هذا التحليل الذي اعده مراسلها في «الشرق الأوسط» روبرت فيسك ما يلي:

على الرغم من الاستعدادات التي استمرت عدة أشهر من اجل قيام السفن الحربية الامريكية بمهام المرافقة في الخليج فان الاسطول الأمريكي ليست لديه اي كاسحات الغام في المنطقة، كما انه لم يكترث حتى بكسح اي الغام عندما اصيبت الناقلة بريدجتون التي تحمل العلم الامريكي بلغم وهي تبحر في الخليج يوم الجمعة الماضي.

وقد بدأت تظهر الآن مخاوف من احتمال كون السفن الحربية الأمريكية معرضة للخطر من الألغام اكثر من الناقلات التي يفترض انها تقوم بحمايتها.

وقال المراسل ان مسلسل ما يمكن اعتباره قريبا من انعدام الكفاءة الفاضح بدأ ينكشف يوم الأحد عندما حاول الرسميون الأمريكيون تحميل الناقلة المصابة بالنفط الخام فيما وصفه وكلاء السفن بأنه عمل سياسي أكثر منه تجاري. اذ تساءل أحدهم: «من الذي يمكنه ان يفكر في تحميل سفينة معطوبة اذا كان عقله سليما؟».

السفينة الامريكية التي اصطدمت باللغم

وحتى لو تم تحميل السفينة فان من غير المحتمل ان تستطيع نقل اكثر من ٦٥ بالمائة من قدرتها لأن أربعة من صهاريجها التي يبلغ عددها واحدا وثلاثين مملوءة بمياه البحر اثر انفجار الجمعة.

والقصة المحزنة لعدم الاستعداد العسكري والافتقار الى التفكير المسبق يمكن تلخيصها في البيان الذي أصدره الكابتن ديفيد يونكرز قائد مجموعة السفن الحربية الأمريكية في الخليج الذي أعرب عن عدم رغبته في الابحار عند العودة في نفس الطريق الذي سلكته السفن عندما ضربت الناقلة. إذ قال «من الأشياء التي ليست عندي الآن القدرة على الدفاع عن سفني ضد الألغام».

سلسلة حقائق

وفي الفترة التي تلت اصابة بريدجتون اتضحت الحقائق التالية عن عملية الاسطول الامريكي التي كان البيت الأبيض قد أعدها:

● لم يبذل الأمريكيون اي محاولة لكسح الألغام في القنال الضيق الذي يبعد ١٨ ميلا عن جزيرة فارسي الايرانية حيث اصيبت الناقلة. ومع ان الاسطول السوفياتي يحتفظ في الخليج بثلاث كاسحات الغام لجرد الطوارىء فان أقرب كاسحة الغام امريكية كانت كما قيل يوم الأحد على بعد أكثر من أحد عشر ألف كيلومتر عن المنطقة.

● ان الكابل الذي يتدلى من احدى الفرقاطات لتحري الألغام ضمن نطاق نصف كيلومتر من الفرقاطة اثبت عدم فعاليته الى الدرجة التي أخفق معها حتى في تحري براميل النفط الفارغة.

● كانت السفن الحربية الأمريكية في حالة من الانكشاف الى الدرجة التي تركت تشكيلها على شكل حرف رقم سبعة بعد اصابة بريدجتون وبدأت هذه السفن الحربية تستخدم الناقلة كدرع ضد احتمال وجود الغام أخرى. وقد انحسر نشاط الطاقم البحري في الوقوف على حواف السفن حيث كان عدد من الجنود القناصين جاهزين ببنادقهم لاطلاق النار على أي لغم يأملون في رؤيته.

كسح الألغام

● بعد مرافقة الناقلات الى الكويت اضطرت السفن الحربية الأمريكية الى الابحار عائدة عبر نفس المياه الملغومة الى البحرين. وقد قال الادميرال هارولد بيرنس قائد الاسطول الأمريكي في الخليج يوم الاحد ان الحاجة تدعو الى ايجاد طريقة لكسح الألغام قبل استئناف العملية.

● اتضحت المهانة التي لحقت بالأسطول الأمريكي عندما انتقدته صحف عربية كثيرة مع ان المفروض ان يعجب العرب بهذه المساندة الأمريكية.

● من الصعب الاستهانة بالمشاعر التي يعرب عنها وكلاء الملاحة ورجال الانقاذ في الخليج تجاه عملية القافلة التي تكلف حوالي ١,٧ مليون دولار في اليوم.

● ان الضرر الذي أصاب الناقلة سيجعل اي عملية تحميل محفوفة بالمخاطر. فإذا ما تم تحميل مقصورات الناقلة بالنفط الخام في المقدمة والمؤخرة فان عدم التوازن يمكن ان يقصم ظهرها لأن مياه البحر في الصهاريج المصابة تدخل وتخرج من الناقلة مما لا يمكن من استخدامها للموازنة.

وهكذا فان الصورة العامة ليست جيدة. ولعل هذا يوضح لماذا تم انزال المراسلين الأمريكيين على متن الفرقاطات الأمريكية في البحرين لكي يتوجهوا الى واشنطن جوا.

«التايمز»

دعوة الى موقف عالمي موحد ضد الارهاب

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على حادث اختطاف طائرة الشركة الافريقية وعلى اغتيال احد ركابها الفرنسيين فقالت ان هذا الحادث يظهر اي مدى يريد الارهابيون الوصول اليه في عدائهم لفرنسا وكذلك للولايات المتحدة.

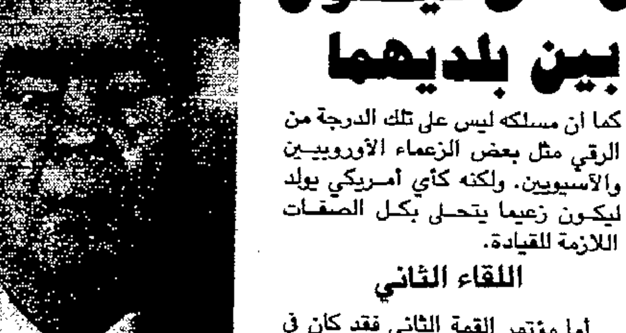
وأضافت ان اغتيال انسان لمجرد كونه فرنسيا جريمة خطيرة لأن الرجل الذي اختاره خاطف الطائرة لقتله ليس سياسيا ولا علاقة له من قريب او من بعيد بالخلاف الناشب بين الحكومتين الفرنسية والايرانية.

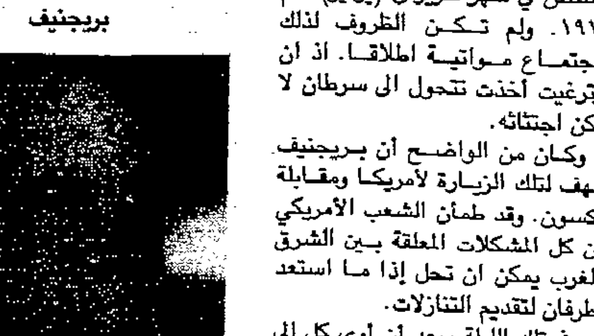
وقالت «لوفيجارو» ان هذا الحادث ينبغي أن يدفع دول العالم الى الاتحاد ضد الارهاب وعملائه لأن أرواح الأبرياء اصبحت في خطر ولأن الارهابيين اشد خطرا على استقرار الدول من الحروب.

وخلصت الصحيفة الى مطالبة الحكومة الفرنسية بعدم التراجع عن موقفها في نزاعها مع ايران والا تسمح للارهابيين بتحقيق الأهداف التي يرمون اليها من وراء العمليات التي يقومون بها.

«لوفيجارو»

بريجنيف عرض على نيكسون تقاسم العالم بين بلديهما





نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» معلومات تاريخية مهمة عن المفاوضات التي جرت بين الزعيم السوفياتي الراحل بريجنيف والرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون جاء فيه ما يلي:

قبل ان يبدأ الرئيس نيكسون مفاوضات مع موسكو كان خبراء البيت الأبيض قد أطلعوه بشكل واف ومفصل على كل شيء مما عزز وجهة نظره بأن السوفيات يحترمون القوة ويفهمون القوة العسكرية اكثر من أي شيء آخر.

ولم يكونوا قادرين على فهم الانضباط مما سمح لهم أن يعتقدوا ان في وسعهم ان يخدموا مصالحهم بشكل جيد.

المؤتمر الأول

ففي أيار (مايو) عام ١٩٧٢ كان الرئيس نيكسون قد عقد أول مؤتمر قمة مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف. وكان من الواضح انه متشوق لهذا المؤتمر الذي كان اول قمة يعقدها مع السوفيات لاسيما وأن نيكسون كان أول رئيس امريكي يستقبله السوفيات في الكرملين.

وقالت الصحيفة ان الحوار الذي جرى في مؤتمر القمة كان يتميز بوفرة من الصداقة. كما ان بريجنيف تحدث بصراحة ولكن لهجته كانت تنم عن ود ولياقة.

الارهاب المتبادل

وهكذا فان القمة الأولى بين نيكسون وبريجنيف لم تضع الأساس لتحسين العلاقات الشخصية بينهما فحسب بل هي أدت الى التوصل الى اتفاق على تحديد الأسلحة الاستراتيجية. كذلك كانت تلك القمة الأولى اشارة على قبول كل من الدولتين العظميين لمفهوم الردع الدائم من خلال «الارهاب المتبادل» بينهما.

وقد اورد نيكسون انطباعاته في مذكراته اذ قال: «ان اي شخص يصل الى ذروة الكيان الشيوعي ويظل في تلك القمة لا بد وأن يكون لديه قدرة سياسية كبيرة وقدر كبير من الصلابة. وهناك ثلاثة زعماء سوفيات (الآخران هما اليكسي كوسيجن ونيقولاي بودجورني) لديهم تلك الصفات، ولكن بريجنيف أقواهم. وقد لا تكون لغته الروسية بمثل تلك الفصاحة والبلاغة كما ان مسلكه ليس على تلك الدرجة من الرقي مثل بعض الزعماء الأوروبيين والآسيويين. ولكنه كأي امريكي يولد ليكون زعيما يتحلى بكل الصفات اللازمة للقيادة.

اللقاء الثاني

أما مؤتمر القمة الثاني فقد كان في واشنطن في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٧٣. ولم تكن الظروف لذلك الاجتماع مواتية اطلاقا. اذ ان ووترغيت أخذت تتحول الى سرطان لا يمكن اجتثاثه.

وكان من الواضح أن بريجنيف يتلهف لتلك الزيارة لأمريكا ومقابلة نيكسون. وقد طمأن الشعب الأمريكي بأن كل المشكلات المعلقة بين الشرق والغرب يمكن ان تحل إذا ما استعد الطرفان لتقديم التنازلات.

وفي تلك الليلة وبعد أن أوى كل الى غرفته بعث بريجنيف طلبا غير عادي الى نيكسون للاجتماع اليه وبحث الشرق الأوسط. وبعدئذ اقترح ترتيب تسوية على أساس انهاء العداوات اثر انسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. ولكن بريجنيف اقترح ان يكون هذا الاتفاق سريا بين الرجلين.

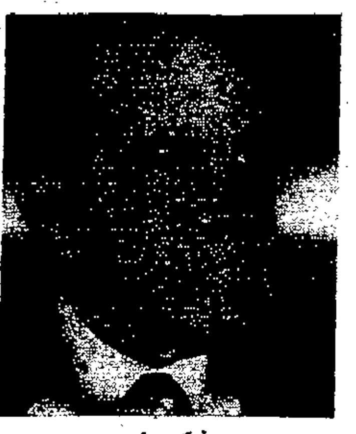
وقد اعترف نيكسون بذلك وقال انه كان بينه وبين بريجنيف تفاهم انساني. كما نقل كاتب المقال وهو سي سلوزبيرجر الذي نشر كتابا عن الموضوع بعنوان «عالم ريتشارد نيكسون» ان نيكسون أبلغ الكاتب في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ انه عقد محادثة خاصة مع الزعيم السوفياتي في كامب ديفيد وفي بيته بكاليفورنيا. ومضى نيكسون يقول:

«لقد كان الموضوع هو نفسه في المناسبتين. اذ أسهب في الحديث عن الخطر الصيني لاسيما وأن الروس لم يثيروا اطلاقا الموضوع الصيني في قمة عام ١٩٧٢.

فقد كان هدف بريجنيف التوصل الى اتفاق وتفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والى علاقة شخصية بينه وبيني مثلما كان بين روزفلت وشيراك.



بريجنيف



نيكسون

وفي معرض حديثه عن الصينيين اشار الى تعطشهم للدماء وعدم اكتراثهم بالحياة البشرية ودعا الى توحد الأوروبيين والأمريكيين للسيطرة عليهم لأنهم سيصبحون في المستقبل قوة عظمى».

اوروبيون

واقتبس الكاتب عن نيكسون ايضا قوله ان بريجنيف وصف نفسه والروس بأنهم «اوروبيون». كما ان بريجنيف ذكر له: «انك تعرف مثلما أعرف أنا أن الحلفاء لا يهتمون فعلا. فالمهم هو ما تفعله انت وأنا».

والذي كان يقترحه بريجنيف في الواقع هو تفاهم ليس بين حكومتين وانما بين زعيمين عظيمين لحكومتين ضد الصينيين دون اكتراث بحساسيات الحلفاء. ومعنى ذلك باختصار ان بريجنيف اقترح على نيكسون اقتسام العالم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحكمه.

«نيويورك تايمز»

الصراع على الماء في القدس المحتلة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاد» الألمانية حول محاولات العدو الاسرائيلي الاستيلاء على المياه في المناطق القريبة للقدس المحتلة والاعتداء على الحقوق العربية في هذا المضمار، التعليق التالي:

على الرغم من ان الضفة الغربية من الأردن لا تنقصها المشاكل، فقد انفجرت حديثا مشكلة جديدة تتلخص برغبة مؤسسة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» القيام بأعمال التنقيب عن المياه واستغلالها في سفوح المرتفعات المطلة على مدينة بيت لحم، بالتعاون مع شركة امريكية بهدف الاستفادة من المياه الجوفية ونقل معظمها الى مدينة القدس والمستوطنات اليهودية.

وضع خطير

ومن المعروف ان الماء يمثل ثروة لا تقدر بثمن في هذه المناطق الواقعة على حافة الصحراء، لذلك فان هذا المشروع احدث قلقا وضجة كبيرين لدى سكان بيت لحم والقرى العربية القريبة اذ ان كمية المياه التي سوف يستفيدون منها لا تتجاوز أكثر من ربع المياه المستخرجة، لذلك فقد أعلن السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قائلا: «اننا نشعر بأننا نواجه وضعا خطيراً لم نره خلال عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي، وسوف نقاومه بكافة الوسائل». مؤكدا بأن هذا المشروع الذي تصل تكاليفه حتى عشرة ملايين دولار امريكي يهدد السلام في هذه المنطقة وما تدعيه اسرائيل من تعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتقدم بشكوى الى القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية ودعوى الى المحكمة العليا في اسرائيل.

اعتداء صارخ

وقد تناولت الصحف العربية الصادرة في شرقي القدس هذا الموضوع ووصفته بأنه تعد على الحقوق الدولية التي لا تسمح لسلطات الاحتلال بالاستيلاء على مياه الأراضي المحتلة، الأمر الذي أيدته القاهرة بمعارضتها لهذه الخطوة، في نفس الوقت الذي أعلنت فيه الأردن رغبتها في رفع شكوى بهذا الخصوص الى مجلس الأمن.

وتخشى مدن بيت لحم وبيت جالا، وحتى الخليل، ان يؤدي تنفيذ هذا المشروع الى قطع شريان الحياة عنها، اذ ان ضخ ما يزيد عن ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا سيؤدي الى جفاف المياه الجوفية في خمسة آبار رئيسية تغذي المناطق الواقعة بين بيت لحم والخليل، مما سيهدد وجود السكان أنفسهم.

وترى السلطات الاسرائيلية ان ردود الفعل هذه تخفي اغراضا سياسية، وتدعي بأن اسرائيل تضخ سنويا ٥٨ مليون متر مكعب الى الضفة الغربية التي يقطنها العرب، كما يدعي وزير الزراعة آريه ناخمكين بأن المشروع الجديد سوف يؤمن للقرى العربية كميات كافية من المياه ويتيح للسكان الاستفادة من مياه جوفية لم تستغل قبل الآن، وعلى الرغم من الديون الكبيرة التي تثقل كاهل مؤسسة المياه الاسرائيلية والبالغة ٧٠٠ مليون دولار فانها لم تعمد الى توفير المياه عن المناطق العربية!!

والجدير بالذكر ان تحقيق هذا المشروع ينتظر الآن موافقة السلطات المدنية الاسرائيلية التي تتولى ادارة المناطق المحتلة في الضفة الغربية، والتي تدعي بأنها لن توافق على مشروع جر المياه الى القدس المحتلة اذا لم يف باحتياجات المناطق والقرى العربية حاليا وفي المستقبل.

«فرانكفورتر روندشاد»

تنافس تلفزيوني على اجتذاب المعلنين

قالت صحيفة «توداي» ان المعلنين ـ الذين تعتمد عليهم شركات التلفزيون التجارية في بريطانيا في دخلها ـ ابلغوا الهيئة المشرفة على هذه الشركات بأن عليها ان تحسن نوعية برامجها لكي تجتذب المزيد من المشاهدين في وجه المنافسة القوية من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

وذكرت الصحيفة ان الشركات المختلفة تنفق ما يزيد على ١٢٠٠ مليون جنيه في العام على الاعلانات التلفزيونية ولكنها تشكو من ان معظم المشاهدين الذين يتابعون برامج المحطات التجارية من فئات أعمار تزيد على الأربعين سنة.

ويقول المعلنون ايضا ان برنامجا واحدا فقط من برامج التلفزيون التجارية كان ناجحا جدا بين فئات الأعمار من سن ١٨ سنة الى اربعين سنة.

ولهذا قررت محطات التلفزيون التجاري ان تشرع في حملة تهدف الى اجتذاب المشاهدين اعتبارا من فصل الخريف المقبل.

وقد اعترف ناطق بلسان تلفزيون القناة الرابعة ان هناك نقصا كبيرا في البرامج الموجهة الى الشباب والشابات من اعمار دون سن الأربعين.

والمعروف ان هذه الفئات هي اقوى فئات الأعمار قوة شرائية.

● ● ●

نصيحة الى البريطانيين بارسال بطاقات الأعياد المقبلة منذ اليوم

نصحت صحيفة «ايفننغ ستاندارد» اللندنية المسائية قراءها بأن يبدأوا التفكير في ارسال رسائل التهنئة بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة منذ الآن.

وقالت الصحيفة انه رغم ان هذه الأعياد لن تحل الا بعد اكثر من خمسة اشهر غير ان اضراب عمال البريد في أواسط لندن منذ بضعة ايام ادى الى تعطيل فرز الرسائل وتوزيعها على آلاف المنازل والمصالح التجارية في العاصمة.

إذا بدأ حوالي ألف من العمال هذه الموجة من الاضرابات المفاجئة بشكل أدى الى شلل الحياة البريدية في أجزاء كثيرة من لندن.

وقد لامت الادارة العمال على هذا الاضراب الذي أعلنوه لأن الادارة بدأت تستخدم أشخاصا من خارج عضوية النقابة.

وهكذا فان الضمان الذي كانت دائرة البريد قطعته على نفسها منذ مدة طويلة بأن تصل رسالة الدرجة الأولى في اليوم التالي لارسالها في البريد لم تعد له أي قيمة.

● ● ●

امرأة سرقت زبائن شركتها كي تحتفظ بزوجها!

حكمت احدى المحاكم على صرافة في احدى جمعيات البناء في انجلترا بالسجن بعد ان اعترفت بأنها سرقت من حسابات الزبائن اثر اكتشافها خيانة زوجها. اذ حكمت المحكمة بسجنها سنتين بعد ان اعترفت بأنها سرقت حوالي ٤٧٠٠ جنيه من خلال تزوير الحسابات.

إلا ان الادعاء ذكر انها كانت تحصل على الفي جنيه في الشهر لمدة سنتين وان المبالغ التي حولتها من حساب لآخر زادت على خمسين الف جنيه، حصلت عليها كلها.

وقد انفقت منها ٣٨ الف جنيه بينما تم استرداد الباقي. وكانت تلجأ من اجل تغطية انكشاف امر النقود المختفية من حساب ما الى تحويل مبالغ من حسابات اخرى الى ذلك الحساب.

وقالت في معرض دفاعها ان الذي دفعها الى السرقة هو رغبتها في شراء الأشياء المختلفة للبيت من اجل ابقاء زوجها معها بعد ان خشيت ان تفقده اثر اكتشافها خيانته. كما لجأت الى السرقة للانفاق عليه ايضا وشراء ما يريده بدافع حبها له.

● ● ●

مليونير امريكي يتبرع لجمعيات الرفق بالحيوان

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان احد كبار الأثرياء الامريكيين تبرع بمبلغ مقداره ٢٠ مليون دولار من اجل انفاقه على جمعيات الرفق بالحيوان في العالم.

وأضافت ان المليونير واسمه جاك مارتن معجب بالجهود التي تبذلها الممثلة الفرنسية المعتزلة بريجيت باردو في الدفاع عن الحيوانات، ولذلك فقد قرر التبرع بالمبلغ المذكور من اجل مساعدة الاشخاص والجمعيات التي تهتم بالحيوانات الأليفة.

وقالت «فرانس سوار» ان المليونير الأمريكي بدأ حياته حارسا في حديقة الحيوانات في نيويورك قبل ان يعمل في التجارة ويصبح من الأثرياء.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السامي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض:
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 8381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تذكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

الاعلام الأمريكي والضغط الصهيوني

الموقف الذي اتخذه لورانس جروسمان رئيس شبكة «إن. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية ازاء اعتراض اسرائيل على اذاعة فيلم يكشف ممارساتها التعسفية بالأرض العربية المحتلة يكشف عن واقعين بالغي الأهمية.

يتمثل الواقع الأول في أن اسرائيل بشكل خاص والحركة الصهيونية بشكل عام، تمارسان هيمنة هائلة على أجهزة الاعلام الأمريكية باستخدام وسائل ضغط مختلفة بعضها علني والبعض الآخر يجري سراً والهدف في النهاية هو السيطرة الكاملة على هذه الأجهزة لخدمة الصهيونية واخفاء الحقائق عن الرأي العام الأمريكي والعالمي.

أما الواقع الثاني فينطلق من حقيقة أن كثرة الضغط تولد الانفجار خاصة وأن هناك في الولايات المتحدة في النهاية من مسؤولي أجهزة الاعلام من يعرف الحقائق ومن لديه ضمير يرفض الكذب والتضليل وقلب الحقائق.

ويبدو أن اسرائيل قد فوجئت بخروج إحدى وسائل الاعلام الأمريكية وهي شبكة «إن. بي. سي.» عن الخطوط التي رسمتها الصهيونية واذاعت هذا الفيلم التسجيلي بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ والذي كشف جانباً من الارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة.

ولذلك أسرعت الحكومة الاسرائيلية باصدار بيان وصفت فيه الفيلم بأنه هجوم متعمد على اسرائيل وتحيز لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهددت في محاولة واضحة للابتزاز بمقاطعة شبكة التلفزيون الأمريكي.

وجاء التعليق الفوري من جانب رئيس الشبكة على البيان الاسرائيلي باعلانه رفض ما اعتبره محاولة لمد الرقابة الاسرائيلية على وسائل الاعلام الأمريكية ليشكل موقفاً نادراً وأول حالة تمرد علنية على الهيمنة الصهيونية على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة.

جورباتشوف والعسكر

التقارير الواردة إلى الغرب من العاصمة السوفياتية موسكو تفيد أن الخلافات احتدمت بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وكبار ضباط الجيش الذين يعارضون اقتراحات جورباتشوف الأخيرة سحب الصواريخ السوفياتية من القارة الآسيوية.

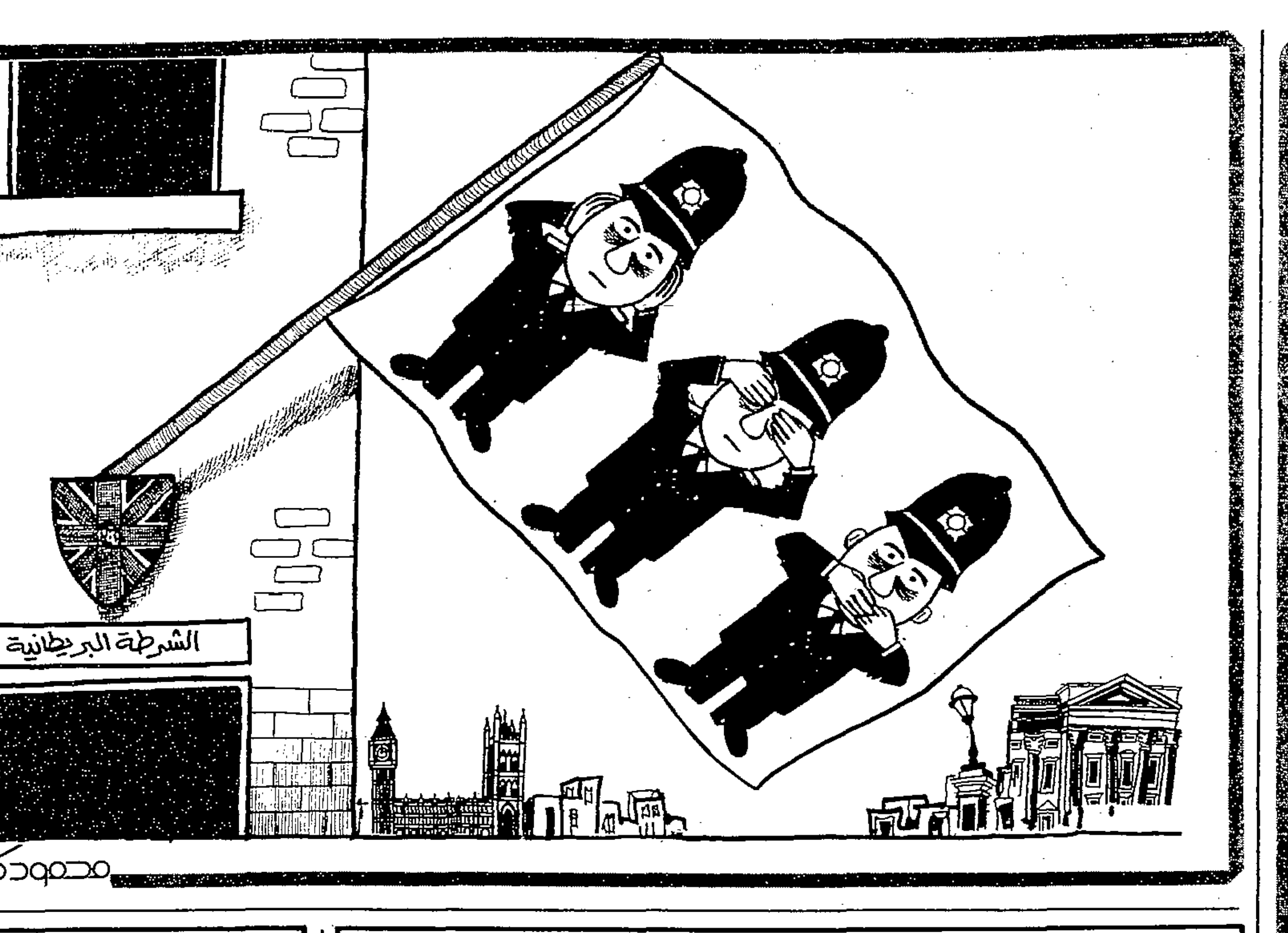
وتقول تلك التقارير إن الجيش السوفياتي يعتبر أن جورباتشوف ذهب بعيداً في تنازلاته وأن هذا الموقف قد يفسره الغرب على أنه ضعف من جانب الكرملين في وقت تتمسك الولايات المتحدة بموقفها ولا تقدم في المقابل اية تنازلات.

ويقول المراقبون إن موقف العسكر السوفيات هو الذي حمل جورباتشوف على اشتراط اقدام الولايات المتحدة على سحب صواريخها من المانيا الاتحادية قبل التفاوض على أي اتفاق على نزع التسلح.

وقد فوجئت الحكومة الأمريكية بالموقف السوفياتي لأن موضوع صواريخ بيرشنج لم يكن وارداً في الاتصالات الجارية بين واشنطن وموسكو على اعتبار أن الحكومة الألمانية تعارض سحب الصواريخ الأمريكية وهي كانت قد ابلغت موسكو بهذا الموقف منذ أكثر من سنة.

ومعروف أن الزعيم السوفياتي جورباتشوف كان قد وافق على الخيار الصفر الذي يقضي بازالة كل الصواريخ النووية المتوسطة المدى وكذلك الصواريخ الأقصر مدى.

وقد اعتبرت الحكومة الامريكية موقف جورباتشوف الايجابي خطوة مهمة على طريق عقد قمة جديدة بينه وبين الرئيس ريجان يتم فيها توقيع لتفاق تاريخي حول نزع التسلح يكون في حد ذاته نقطة الانطلاق نحو ترسيخ اسس السلام العالمي وادخال العالم في عصر الوفاق والامان والاستقرار.



عاجل جداً

الادميرال جون بويندكستر
مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق

شهادتك الاخيرة في الكونجرس الامريكي امام لجنة التحقيق الخاصة، هي أمر مخيف!

ففي هذه الشهادة تقنين للكذب على الرأي العام وتبرير لاخفاء معلومات هامة تهم الصالح العام للدولة تحت دعاوى الأمن القومي للولايات المتحدة.

إن هذه الشهادة ورد فعل الرأي العام الامريكي تجاهها تؤكد ان أي مسؤول في واشنطن قادر على ان يتخذ ما يراه مناسباً ـ له شخصياً ـ من قرارات لها تأثير مصيري على مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية وبالتالي على دول اخرى وحينما يأتي وقت المحاسبة الشعبية والرسمية له يستطيع الافلات من قبضة الحق والحقيقة.

إن هذه الشهادة بالأسلوب الذي أجريت به تجعل المراقب المحايد للاحداث يتساءل: هل يمكن حقاً ان تفعل اي شيء في واشنطن دون ان ينالك أي حساب.

رحم الله ايام ريتشارد نيكسون الذي فقد مقعده لأمور أقل بكثير من إيران وكونترا جيت!

زعيم الكريملين داخل غرفات العمليات الأوروبية

بقلم: صلاح قبضايا

إلتف قادة المجموعة الأوروبية حول طاولة اجتماعاتهم الأخيرة، وقرروا تخصيص جانب من الاجتماع لاستعراض أسلوب تحرك زعيم الكريملين الشاب ميخائيل جورباتشوف وطريقة عمله، واستعراض وسائل مواجهة الأسلوب السوفيتي الجديد الذي لم يسبق لأحد من قادة موسكو اتباعه من قبل! كان زعماء أوربا يخشون ان ينجح اسلوب الكريملين «المعدل» في تفجير بعض المتناقضات الكامنة بين الدول الأوروبية بعضها وبعض، وبين الدول الأوروبية من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. وهذا ما جعلهم لا يبخلون بشيء من وقتهم المحدود لمناقشة الأسلوب السياسي الجديد الذي تتبعه موسكو، وليحاولوا من جانبهم اتباع منهج موحد ازاء ذلك، وتجنب انتهاج سياسات متباينة أو اساليب مختلفة مع السوفيت مما يدلف إلى خلافات أوربية أوربية، أو أوربية أمريكية، لا يستفيد منها سوى الكريملين ورجله المتميز ميخائيل جورباتشوف!

وظل ما جرى داخل اجتماعات القمة سراً لا يعرف أحد تفاصيله، باستثناء من حضره، بل أن أحداً لم يعرف حتى أن هناك جانباً من هذه الاجتماعات خصصه المجتمعون لمناقشة هذا الأمر، فقد جاءت كل البيانات الاعلامية والتصريحات الصحفية خالية من الاشارة إلى هذا الجانب الهام من اجتماعات قادة الغرب، إلى أن بدأ بعض الزعماء في مناقشة الأمر مع مساعديهم ورجال حكوماتهم عقب العودة. وبدأت بعض التفاصيل تتسرب، لتتلقفها الصحف العالمية وتتناولها بالتحليل والتفسير، وتربط بينها وبين الكلمات التي صرح بها بعض القادة عن الحد من الأسلحة، وتحقيق السلام والأمن في العالم، وأزمة صواريخ أوربا، والعلاقات الاقتصادية بين المجموعة الأوربية وغيرها، والعلاقات مع مجموعة حلف وارسو!

مبادرات جورباتشوف

ويرى بعض زعماء أوربا الغربية، ومنهم الأعضاء البارزون في حلف الأطلنطي أن الغرب يواجه موقفاً حرجاً ازاء ما يعرف باسم «مبادرات جورباتشوف». وتختلف النظرة الرسمية الأمريكية عن نظرة حلفائها في القارة الأوربية، وترى واشنطن ان مبادرات جورباتشوف هي بمثابة انتصارات للفلسفة الليبرالية.

ومبادرات جورباتشوف هذه التي قد تكون بداية لتفجير المتناقضات بين حلفاء الأطلنطي، لا تخرج عن كونها مجموعة قرارات انفتاحية، توفر للانسان السوفيتي الذي عانى طويلاً من الكبت والقهر والحرمان، بعض القليل من حقوقه الانسانية الأولية البسيطة. لقد أصبح من حق المواطن السوفيتي أن يقول بعض ما لم يكن يستطيع أن يقوله، وأن يسمع ويرى بعض الأخبار التي لم يكن مسموحاً له أن يعرف عنها شيئاً، وأصبح هناك عدد محدود من المحلات الصغيرة التي يملكها قطاع خاص، تحت رقابة حكومية، لبيع الهدايا والحلوى والساندوتشات للسائحين والأجانب!

لكن هذا القليل هز أركان الكريملين بعنف، ربما بصورة لا تقل عما فعله حديث جورباتشوف عن انتشار الفساد والرشوة واستغلال النفوذ داخل منظمات الحزب وفي أجهزة الأمن والشرطة والمخابرات! ولم يتوقف الأمر عند حدود الحديث، وانما أعطى زعيم الكريملين الضوء الأخضر لعمليات تطهير داخل هذه الاجهزة، بدأت محدودة، ولكن كل الدلائل تشير إلى أنها لن تقف عند هذه الحدود.

المعارضون وحلفاؤهم

وهناك في أوربا الغربية الآن من يرى في مبادرات جورباتشوف تحدياً للغرب، يفوق كثيراً كل تحديات رؤساء السوفيت السابقين من أصحاب الالتزام التقليدي بالأفكار الجامدة. وسأل هؤلاء الأوربيون أنفسهم عما إذا كان من الضروري الاستجابة بسرعة لكل مبادرات جورباتشوف، خاصة ما يتعلق منها بالعلاقات بين الشرق والغرب، واتفاقيات الحد من الاسلحة، أم انه يجب التصدي لها والعمل على افشالها؟

وهذا السؤال يفجر ـ بدوره ـ تناقضاً آخر، فهو يعني أن على زعماء الغرب أن يقرروا ما إذا كانوا سيدعمون جورباتشوف ازاء المعارضة القوية التي تلقاها مبادراته داخل الاتحاد السوفيتي، والتي يتزعمها المستفيدون من الجمود، وأتباع الزعيم الراحل برجنيف، أم ان المصالح الأوربية تقتضي التعاطف مع معارضي جورباتشوف، رغم أن مبادئهم وافكارهم تناقض الفلسفة الغربية؟!

إن تجاهل مبادرات جورباتشوف وعدم الاستجابة لها من قبل الغرب، سيقوي بلاشك المعارضة المتفجرة داخل النظام السوفيتي والتي تعمل لافشال سياسة «الشفافية» والانفتاح المحدود الذي يتحمس له جورباتشوف.

وداخل الجيش السوفيتي، وبين كوادر الحزب، وكبار رجال الأمن في الشرطة والمخابرات، تنطلق هذه المعارضة القوية التي أصبحت بمثابة حرب خفية لن يقبل أحد طرفيها أن يهادن الآخر! وهذا في رأي بعض المحللين الغربيين يعني أن زعامة جورباتشوف لم تحسم بعد، وان قرارات مجموعة الدول الغربية هي التي قد تحسم الموقف، فتدعم جورباتشوف من خلال الاستجابة لمبادراته، أو تتجاهلها وتتركه فريسة لمعارضيه الأقوياء. وتردد المجموعة الغربية يرجع إلى الخوف من تزايد قوة ونفوذ الاتحاد السوفيتي على المسرح العالمي، اذا ما انطلق في سياسته الانفتاحية، وتحرر من بعض الالتزامات التسليحية باهظة التكاليف. كما ان تجاهل مبادرات جورباتشوف أو رفضها يتعارض أصلاً مع كل ما يلتزم به الغرب وينادي به (!).

ويستمر التردد الغربي بصورة أوضح عندما يناقش الحلفاء ما يتوقعونه من جورباتشوف بعد نجاح دعوته إلى نزع الأسلحة النووية المتوسطة من أوربا، ودعوته إلى العمل من أجل عالم منزوع السلاح النووي.

والاختلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في غرب أوربا يتخذ أكثر من شكل، ويرجع إلى عدد من الأسباب، من أبرزها ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يتطلع إلى توقيع اتفاق «مبهر» مع زعيم الكريملين في مجال التسليح، من أجل أن ينهي حياته السياسية في البيت الأبيض بموقف تاريخي، ويزيل آثار الفضيحة التي تورط فيها ببيعه السلاح سراً لإيران.

توقعات امريكا

وهذا الموقف الشخصي من ريجان لا يعني ان واشنطن تؤمن بكل ما ينادي به جورباتشوف، وتستجيب لكل مبادراته. إن واشنطن تتوقع بروز أنياب الوحش السوفيتي بضراوة ووحشية مضاعفة تخفيها ابتسامة جورباتشوف الهادئة واحاديثه المتفائلة عن الحب والسلام وحقوق الانسان السوفيتي، وشجب الفساد وتزعم حركات الاصلاح.

وتتفق أطراف أخرى مع دوائر الخارجية الأمريكية حول عدم جدية تطلعات جورباتشوف إلى السلام، بدليل أنه لم يحدث أي تغيير في سياساته الخارجية، رغم ان ذلك أسهل وأيسر كثيراً من خوض المعارك الاصلاحية داخل الاتحاد السوفيتي، كما انه أقوى تأثيراً.

ولايزال السوفيت ينفقون ألف مليون دولار سنوياً في نيكاراجوا، وينفقون أيضاً ألف مليون دولار أخرى في انجولا، وكذلك ينفقون ما يقرب من أربعة آلاف مليون دولار على النظام الشيوعي في كوبا، وآلاف الملايين الأخرى في افغانستان. وإذا كان السوفيت على شيء من الجدية في مجال السلام العالمي والاصلاح الداخلي، لبدأ جورباتشوف بتوفير ما يقرب من ١٥ ألف مليون دولار يتم انفاقها على الموالين والأتباع في أسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية، ورصد هذه المبالغ الطائلة لتنفيذ المشروعات الاصلاحية السوفيتية، ورفع مستوى معيشة الانسان السوفيتي الذي عانى وقاسى طويلاً، ولايزال!

كيف يواجه العرب الاحتفالات الإسرائيلية؟

بقلم: علي السرجاني

لا توجد قضية للعرب والمسلمين أكثر خطراً والحاحاً ومصيراً من قضية القدس، وأشد زلزلة لمشاعرهم من المأساة التي تحيق، بأرض الاسراء والمعراج أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومن الأخطار التي تداهم المسجدين الدرتين وسائر المعالم الدينية والتاريخية والتراثية العربية والاسلامية، ان القدس الشريف قد تحولت إلى مسرح لغزوة ضارية ومعركة رهيبة سوف نبكي مأساتها دماً لا ينقطع ان لم نتدارك الأمور لايقاف الجريمة ومنعها من الاستمرار نحو غايتها اليهودية المرسومة.

وتشير جميع الدلائل، وتؤكد كل مجريات الحوادث حرص العرب في الأراضي المحتلة على الدفاع عن الأمانة الفريدة التي آلت إلى عهدتهم وإلى أفئدتهم وسواعدهم لكي يصونوها ويفتدوها بالنفس والنفيس في تضحية بالغة ووعي تلقائي صميم. وقد تجلت بطولاتهم أمام مواقف التحدي التي تبجح اليهود بها في مناسبة احتفالهم بمرور عشرين عاماً على التوحيد العسكري للمدينة المقدسة عام ١٩٦٧.

وإذا كان من حق البطولات في حفظ الامانة والدفاع عنها التمجيد والثناء فمن حقها الأمثل الحصول على الدعم المادي والمعنوي لتعميق مناعة الوجود والتصدي أمام الغزو اليهودي الرهيب.

ودعونا نلقي نظرة تقدير على التصدي العربي لفجور الاحتفالات اليهودية لنلمس الوعي العميق في الافئدة العربية.

فما أن تنادى اليهود، اسرائيليين وصهاينة، للتجمع والتظاهر في مدينة القدس يوم ١٩٨٧/٥/٢٨م الموافق ٣٠ رمضان ١٤٠٧ هجرية حتى كان النفير يدق في الأوساط العربية للتجمع في الحرم القدسي الشريف يوم اقامة صلاة يوم الجمعة اليتيمة ويوم عيد الفطر المبارك، فقد قدر المسؤولون الاسرائيليون عدد العرب الذين تنادوا في كل من اليومين بما لا يقل عن مائة الف شخص دخلوا المدينة مهللين مكبرين لا يملكون من وسائل الدفاع الذاتي سوى الغضب الاعزل لمواجهة التحديات اليهودية وسوى الايمان بالحق والعقيدة لدفع البلاء النازل بأرض الاسراء والمعراج وسوى الاصرار على الصمود والثبات في وجه البغاة رفضاً لهيمنتهم ورفضاً للتبعية لاسرائيلهم.

وقد امتزجت في المواكب الاسلامية التهاليل الدينية والاهازيج الوطنية التي منها الاهزوجة الشعبية:

هذي بلاد مقدسة
وهي امانة بأيدينا
والله ما نفرط فيها
ما دام الحيا فينا

وبينما كان اليهود يحتفون باجتياح المدينة امام حائط البراق الاسلامي ويطلقون الصواريخ النارية كانت الجموع العربية تحتفي بازاحة الستار عن نصب صغير اقاموه في ساحة الحرم الشريف لذكرى مذبحة اللاجئين في مخيمي صبرا وشاتيلا.. وقد أثار النصب حنق اليهود الذين زعموا أن أرض الحرم الشريف هي من الممتلكات اليهودية التي لا يجوز للمسلمين اقامة اي نصب او انشاءات عليها لكن العرب لم يأبهوا بهذه المزاعم والتهديدات وأصروا على الحفاظ على النصب التذكاري في مكانه ليكون هذا النصب شاهداً على المجزرة الدموية وعلى تفاقم الغضب العربي الأعزل.

وقد شرعت دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس في الوقت نفسه باحياء حلقات الدراسات الدينية داخل الحرم الشريف استئنافاً لسنة السلف الصالح الذي جعل من الأبنية المحيطة بالحرم الشريف مدارس للدين الاسلامي. وحالما تزايد عدد الملتحقين بهذه الحلقات من شبيبة الضفة الغربية وقطاع غزة ثارت اعتراضات السلطات الاسرائيلية وطلباتها لفض هذه الحلقات بدعوى أنها مدعاة لاثارة الشغب (كذا..) لكن الحلقات مستمرة والتدريس الديني مستمر.

لقد ادرك اليهود داخل الكيان الاسرائيلي وخارجه أن حربهم المدبرة الغادرة في عام ١٩٦٧ لم تعجل في تحقيق مطامعهم وأن القهر العسكري والقمعي لن يجهض الايمان بأرض الاسراء والمعراج والاصرار على البقاء فيها مهما اشتدت اجراءات البغي والحرمان، فالعرب لا يرتعبون من شظف العيش وضآلة موارد الرزق وأنهم ـ أي العرب ـ خلافاً لما هو متوقع من الضغوط عليهم، يزدادون عدداً بالتوالد الأمر الذي يثير حفيظة هؤلاء اليهود.

وقد ارتاح اليهود لبعض الوقت من ارتحال العرب الذين يدينون بالدين المسيحي لكنهم وجدوا ان عددهم الذي نقص باغراءات الهجرة من حوالي اربعين الفاً إلى ٢٣ الفاً قد أخذ بالتزايد، وان سكان حي النصارى بالقدس يتمسكون بالاقامة فيه، يعمرونه بأسرهم وأولادهم رغماً عن الضيق الذي يعانونه شأنهم في ذلك شأن اخوانهم العرب المسلمين.

وتقول دوائر الاحصاءات الاسرائيلية ان عدد السكان العرب في القدس ازداد من ٧١ الفاً في عام ١٩٦٧ إلى ١٣٠ الفاً في عام ١٩٨٥. («البوست» الاسرائيلية تاريخ ١٩٨٧/٥/٢٨)، على الرغم من ان معدل خصوبة التوالد قد نقصت من ٧ و٩ مواليد للمرأة المتزوجة الواحدة إلى ٦ مواليد.

وقد بلغ عدد السكان اليهود ٣٣٠ الفاً في عام ١٩٨٥ وتتبنى الدوائر الاسرائيلية المختصة برامج تشجيعية لحض النساء اليهوديات على التوالد خاصة بين اليهود الاشكناز لرفع نسبة التوالد إلى ما بين ٢ و٣ مواليد للمرأة الواحدة.

ويرى اليهود داخل الكيان الاسرائيلي وخارجه أن التوالد العربي يعرقل خططهم السكانية وان العرب في عام ٢٠٠٠ سيشكلون في فلسطين المحتلة ما لا يقل عن ٤٥ بالمائة من مجموع السكان عرباً ويهوداً.. ويثير هذا الفيض الانساني حفيظة اليهود خاصة وان العرب يتمسكون بهويتهم العربية وكل ما تنطوي عليه من التقاليد والشعائر الدينية، ويقبلون في الوقت نفسه على العلم بحمية منقطعة النظير تشمل الشباب والشابات على حد سواء.. ومن أمر المرأة العربية في الاراضي المحتلة ان امرأة مؤهلة بشهادة الحقوق اعتلت منصب قاض في المحكمة المركزية في قطاع غزة واسمها فوزية الدجاني.

هذه حقائق نضعها أمام أمة العرب والاسلام لتعلم ان للأمانة سدنة يحافظون عليها بحمية ونخوة وإذا جاءهم مدد مادي سيكونون شاكرين له لكن المدد الذي يرومونه ويصلّون له هو المدد المعنوي الذي يرفع سداً عربياً اسلامياً في مواجهة المدد اليهودي الصهيوني الذي يوحد بين الشتات اليهودي على الرغم من كثرة الفوارق بين اليهود في العرق واللغة والجنسية.. وهذا على الرغم مما تملكه أمتنا من القدرات وأواصر التراث والعقيدة.

إن الأهل في الأراضي المحتلة يتطلعون لسانحة فرح يزدهون فيها بتضامن عربي وثيق يستجيب لداعي الاخوة والعقيدة ويرفعون به رأسهم بين أمم العالم.. ويزيدون بسببه ذلك التوتر اليهودي المستمر وغير المستقر في الأراضي المحتلة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٢٦	٤,١٨	٣,١٨	٣,٤٩	٣,٢١	٤,٠٩	٣,٥٢	٣,٣٩	٣,٣٥	٤,٣٠	٣,٢٧	٣,٢٩	٤,١٤	٤,٢٥
الشروق	٥,٢٥	٥,٤٨	٤,٥١	٥,١٩	٥,١١	٥,٣٩	٥,٣٣	٥,٢٢	٥,٠٥	٥,٥٠	٥,٠١	٤,٥٩	٥,٣٤	٥,٣٥
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٧	١٢,١٦
العصر	٣,٤٥	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١١	٤,١٨	٤,١٥	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٥	٣,٠٩	٣,١٦
المغرب	٧,٠٣	٧,٠٩	٦,٤١	٦,٢١	٦,٥١	٦,٢٦	٧,٣٦	٧,٣١	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٤٥
العشاء	٨,٣٣	٨,٢٩	٨,٠٨	٨,١١	٨,١٩	٧,٣٦	٩,١٥	٩,١٢	٨,١٠	٨,٤٢	٧,٥٧	٧,٥١	٨,٢١	٧,٤٥

	عمان	بغداد	استمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٩	٣,٤١	٥,٠٢	٣,١٣	[illegible]	٣,١٤	٤,١٥	٤,٠٢	٤,٠٣	٥,١٦	٤,٠٥	٣,٢٠	٣,٢٣	٤,٤١	٣,٣٩	٢,٤٤	٣,١٨	٤,٢٤	٣,٥٧	٣,٥٣	٣,٥٥	٤,١٧	٣,٤٣	٥,٠٧	٢,٣٦
الشروق	٥,٤٧	٥,١١	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٨	٦,٠١	٧,٠٧	٦,١١	٥,٢٣	٥,١٨	٦,٢٦	٥,٤٢	٤,٢٢	٥,٠٦	٦,٠٠	٥,٥٣	٥,٥٧	٥,٤٧	٦,٠٤	٥,٢٨	٦,٣٧	٤,٤٣
الظهر	١٢,٤٢	١٢,١٦	٢,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣١	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٤,٢٣	٤,٣٩	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٥	٦,٠١	٦,١٨	٥,٤٧	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٣٦	٤,٤٥	٦,٠١	٥,٣٩	٤,٥٩	٥,٠٩	٤,٥٦	٥,٠٥	٤,١٧
المغرب	٧,٣٨	٧,٠٩	٩,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٥	٩,٣٧	٩,٣٦	٩,١٣	٨,٣٩	٩,٠٨	٨,٣٦	٩,٥٨	٩,٢٧	٩,٢٧	٧,٥٩	٩,٤١	٩,٠٨	٨,١٨	٨,٢٦	٨,١٦	٨,١٩	٧,٤١
العشاء	٩,٠٩	٨,٢٩	١١,١٢	٨,٣٧	١٠,١٨	١٠,٤٦	١١,٣١	١٠,٣٣	١١,٢٧	١١,١٩	١١,١٠	١٠,٣٣	١٠,٥٥	١٠,١٤	١٠,٥٢	١٠,٥٧	١١,٠٧	٩,٢٩	١١,٢٨	١١,٠٣	١٠,٠٢	١٠,٠٥	١٠,٠٣	٩,٤٣	٩,٣٩

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم. هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ./ الجمعة.

صدق الله العظيم



لماذا التهليل والتكبير لجورباتشوف؟

مما يلاحظ على الاعلام العربي ـ وبخاصة الصحافة خبرا وتعليقا ـ تهليله وتحميده وتكبيره للزعيم السوفياتي الجديد جورباتشوف.. وتمجيده بأنه قام ويقوم وسيقوم باصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية.. تنقض البنيان الشيوعي من اساسه، وتغير وجه الماركسية العبوس الى ابتسامة حلوة تدعو الى حرية الكلمة، وانطلاق الرأي السياسي في الاتحاد السوفياتي.. خلافا للعهود الماضية المظلمة عهد ستالين وخروتشوف وبريجنيف الخ!!

ومما تغنى به الكتاب العرب قولهم:

● (كل الدلائل والمؤشرات على ما يحدث في الاتحاد السوفياتي منذ وصول ميخائيل جورباتشوف الى السلطة ليست مهمة بالمقارنة مع التحول الاقتصادي الذي اطلقه الزعيم السوفياتي «الشاب» قياسا الى من سبقه في الحكم).

● (وأول ما يمكن قوله في هذا المجال أن كل الزعماء السوفياتي السابقين وجميعهم من الراحلين، حاولوا بث شيء من النشاط والتجديد في الآلة الاقتصادية الهرمة فاصطدم سعيهم بجدار البيروقراطية الصلب والسميك وضاع هباء).

● وقالوا ايضا: (جورباتشوف يختلف عن زعماء الكرملين السابقين بمنطقه الصحيح والواقعي، فهو طرح منذ البداية السؤال حول الوسيلة الكفيلة بايجاد الية عمل اقتصادية معينة تكون فعالة اكثر في النظام الراسمالي الذي ابقى نفسه عدوا عقائديا له، واوضح جورباتشوف بما لا يقبل الجدل أن كل شيء قابل للاصلاح والتغيير باستثناء حق العمل المعطي لكل سوفياتي والذي لا يجوز المساس به).

● وقالوا ايضا: (وطموح الزعيم السوفياتي لا يقف عند حدود معينة كالتي توقف عندها الكسي كوسيجين عندما كان رئيسا للوزراء في الستينيات، وهي منح المؤسسات الانتاجية مزيدا من الاستقلالية، وتحريرها من وصاية الوزارات واعادة النظر في سياسية التخطيط والاتجاه، نحو اللامركزية في ادارة الاقتصاد، فهذه الامور محسومة سلفا عند جورباتشوف فهو طرح على بساط البحث نظام الاسعار برمته، وحرر الاجور في سابقة لم تشهد مثلها اي دولة شيوعية، كما انه يسير في اتجاه اقتصاد السوق الذي تتحكم به قوانين العرض والطلب وتلعب دورا في حياته المبادرة الفردية).

ونسي هؤلاء المعلقون والكتاب العرب أن السياسة السوفياتية الشيوعية الاستعمارية الاصيلة مازالت قائمة دائمة في الشعوب التي تسلطت عليها منذ عهد ستالين وخورتشوف وبريجنيف.

كما أن سياسة التخريب والارهاب السوفياتية مازالت قائمة دائمة في انحاء العالم الثالث.

وأقرب مثال: افغانستان التي مازال الاتحاد السوفياتي يدمر قراها ومدنها بالقنابل والصواريخ ويحرق منازلها ومزارعها، ويشرد ملايينها بأطفالهم وشيوخهم ونسائهم خارج ديارهم.

ثم هل اعتدلت سياسة الاتحاد السوفياتي ـ في عهد الزعيم الشاب جورباتشوف تجاه العرب واسرائيل، ام انها كما كانت منذ عام ١٩٤٨ عندما قامت اسرائيل وكان الاتحاد السوفياتي اول دولة اعترفت بها؟

أم لم يقرأ هؤلاء المكبرون المهللون ما نشرته المجلة الفرنسية (اكتيالي) عن غضبة جورباتشوف لعودة الروح الاسلامية الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي في شرق وسط آسيا.. فأمر بمضاعفة الهجوم على الاسلام، وتشديد التنكير على طوائف المسلمين هناك لصرفهم عن دينهم، ومنعهم من اقامة شعائره، وممارسة نشاطاته مع اصدار أمره بتغيير عدد من القيادات المحلية المتسامحة مع المسلمين؟!

ان هذا التهليل والتحميد والتكبير لعهد جورباتشوف يجب ان يكون عندما نرى الاتحاد السوفياتي يعلن انسحاب قواته العسكرية من افغانستان، كما يعلن مطالبته العملية باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، ويعلن ايضا عدم تدخله في سياسة الدول العربية والاسلامية، وعدم تسريبه لمبادئه الشيوعية الى شبابها وطلابها واحزابها.

سكرتير المشيخة اليوغوسلافية: مسجد زغرب صرح اسلامي بارز

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

وجه السيد عبد الرحمن خوكيش سكرتير المشيخة العليا في سراجيفو بيوغوسلافيا دعوة الى الدكتور عبد الله عمر نصيف لحضور الاحتفال الذي سيقام بمناسبة الافتتاح الرسمي لمسجد زغرب والذي من المقرر ان يقام في ٦ اغسطس (آب) القادم الموافق ١٢ محرم ١٤٠٨هـ وقد كان لـ «الشرق الأوسط» لقاء سريع معه حيث قال بأن المسجد يعتبر مفخرة للمسلمين في يوغوسلافيا بل وفي أوروبا، فهو اكبر صرح اسلامي يتم انشاؤه حتى الآن.

وأضاف بأن المسلمين في يوغوسلافيا وباشراف المشيخة قاموا ببناء ٧٠٠ مسجد منذ الحرب العالمية الثانية اضافة الى المئات الأخرى التي جرى ترميمها.

وعن علاقة المشيخة بالرابطة، قال السيد خوكيش الذي كان يرافقه السيد حسن امينغوتش مستشار المشيخة لدى زيارته لمقر الرابطة مؤخرا، بأن العلاقة قديمة جدا وهناك تعاون كبير بين المشيخة والرابطة في مجالات اسلامية عديدة ومنها إقامة الدورات التدريبية وقد اقيمت دورة للدعاة والائمة في سراجيفو عام ١٤٠٠هـ، وفي تقديم الكتب الاسلامية وطباعتها واقامة وصيانة المساجد.

واستطرد قائلا بأن الرابطة تحتل مكانة جيدة في نفوس المسلمين اليوغوسلافيين، وعن مشاريع المشيخة قال بأنها تقوم إضافة إلى المساجد بطباعة الكتب وتوزيعها على المسلمين هناك، وقد قامت بترجمة معاني القرآن الكريم الى اليوغسلافية وطباعته ثلاث مرات، كما أنها تترجم معاني القرآن لأول مرة الى اللغة الالبانية، وستقوم بطباعة عشرة آلاف نسخة وتوزيعها على المسلمين في منطقة كوسوفو حيث يوجد مليونا مسلم يتكلمون الالبانية كما تقوم المشيخة بتوزيع الكتب على المدارس الاسلامية، وهناك اربع مدارس كبرى اثنتان في سراجيفو اضافة الى كلية البنات وكلية البحوث الاسلامية، وأخرى في سكوبيا عاصمة مكدونيا وواحدة في بريشتنا بمقاطعة كوسوفو.

وأوضح بأن هناك أربع مشيخات فرعية في عاصمة البوسنة والهرتسيك وفي سراجيفو، وهي التي توجد فيها المشيخة العليا التي تشرف على المشيخات الفرعية، وواحدة في سكوبيا بمكدونيا وأخرى في بريشتنا والرابعة في منطقة الجبل الأسود.

وقال: «ان المشيخة تحاول نشر التوعية الاسلامية بين الشباب وتذكرهم بتعاليم الدين الاسلامي التي هي طريق السعادة والخلاص في الدنيا وفي الآخرة، وهناك مشاريع للمشيخة في انحاء يوغوسلافيا لخدمة حركة الدعوة الاسلامية، وان المشيخة تتطلع لدعم الرابطة والبلدان الاسلامية الاخرى بالمطبوعات والكتب العربية لان المسلمين بحاجة لها، أما عن الكتب باليوغوسلافية فان المشيخة قد طبعت منها الكثير ولا تحتاج منها ومن المقرر ان يصل عدد الحجاج لهذا العام ٨٠٠.

«اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما»

كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يغتسل لدخول مكة وكان يدخلها نهارا من ثنية كداء، وهي الثنية العليا. وهذه امور مستحبة للحاج الذي يريد ان يتبع سنة رسول الله. فمن كان على علم بالمكان وسعة في الوقت اتى بذلك. والأمر ميسور بالنسبة للغالبية العظمى من الحجاج القادمين من الخارج ممن لا علم لهم بمداخل البلد وتتحكم فيهم ظروف الوصول وعملية تنظيم المرور. فمتى دخل الحاج مكة اتجه الى المكان الذي سينزل به فحط به رحاله واطمأن على امتعته، ثم اغتسل وتطهر واتجه الى البيت العتيق للطواف «وليطوفوا بالبيت العتيق».

عند دخول الحاج المسجد الحرام يتبع السنة التي وردت في دخول المساجد عموما، فيقدم رجله اليمنى قائلا: «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم اغفر لي وارحمني وافتح لي أبواب رحمتك» فإذا وقع بصره على الكعبة المشرفة قال: «اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا، وزد من شرفه ممن حجه أو اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا. اللهم انت السلام فحينا ربنا بالسلام».

والطواف مثل الصلاة يتطهر له الطائف كما يتطهر للصلاة، لحديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير» ويضطبع بالرداء الذي يلبسه، بأن يضع وسطه تحت ابطه اليمنى وطرفيه على عاتقه اليسرى ويتقدم الى الكعبة المشرفة فيبدأ بالحجر الاسود فيستلمه بيده ويقبله ـ متى أمكن ذلك دون تزاحم أودفع أو ايذاء لاحد ـ وإلا اشار اليه بيده قائلا «اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد ـ صلى الله عليه وسلم» ويبدأ طوافه منه جاعلا الكعبة عن يساره.

الرمل:

حينما اعتمر رسول الله عمرة القضاء بعد صلح الحديبية صعد المكيون قمم الجبال المحيطة ينظرون الى محمد وأصحابه الذين ـ زعموا ـ أنهكتهم حمى المدينة. فأراد رسول الله أن يخيب ظنهم ويوقع الوهن في قلوبهم ويقطع طمعهم في غلبة المسلمين فالتفت الى اصحابه قائلا «رحم الله امرءا أراهم اليوم من نفسه قوة» ثم رمل رسول الله في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

والرمل: الجري بخطوات ضيقة يهتز لها البدن كله، أما الأشواط الاربعة الباقية فيمشي فيها مشيا عاديا. وفي كل شوط من الأشواط السبعة يستلم الحجر الاسود ويقبله، كما يستلم الركن اليماني ويقول بينه وبين الحجر الاسود «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**» أما غير الركن اليماني فلم يرد عن استلامها شيء عن رسول الله فقد روى الترمذي عن ابن عباس «إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني».

الدعاء في الطواف:

سبق حديث الرسول ان الطواف كالصلاة الا ان الله أباح فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير، ولم يرد على رسول الله ذكر مخصوص يقال في كل شوط من أشواط الطواف كما هو موجود في بعض الكتيبات التي تباع عند الحرم وما يفعله عامة المطوفين. فكل دعاء يفتح الله به على المسلم مما هو خير ورحمة وليس فيه قطيعة ولا استعداء على عبد من عباد الله فهو من الذكر الحسن والدعاء المقبول بإذن الله. وليعلم المسلم أن هذه البقعة من أحب البقاع الى الله فليكثر فيها من الدعاء والابتهال الى الله وليلحف في ذلك ويخلص النية فيه وليذكر اهله وذويه وذوي الخير من اهل الفضل والصلاح وليدع لهم بما فيه خيرهم وخير المسلمين فقد طلب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدعاء من أحد المسافرين قائلا «لا تنسنا يا أخي من دعائك».

المرأة في الطواف:

والمرأة في هذا كله كالرجل متى كانت طاهرة من حيض ونفاس طهورها للصلاة غير انها لا ترمل ولا تدافع، إن امكنها تقبيل الحجر الاسود فعلت فإذا كان المكان مزدحما فالأولى بها أن تطوف على بعد وأن تكون تفلة غير متزينة ولا متعطرة ولا متبرجة ولا رافعة صوتها. فالسكينة والحشمة والوقار أدعى لقبول طوافها واستجابة دعواتها ولتذكر حديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيما امرأة تعطرت فمرت على قوم فشموا ريحها لم ترح رائحة الجنة. فإذا كان هذا هو الحال في غير الطواف فكيف بمن يرتكبن هذا المحظور في الطواف؟

ذات العذر الشرعي:

إذا حاضت المحرمة أو نفست استمرت على احرامها إلا أنها لا تطوف بالبيت ولا تسعى بين الصفا والمروة حتى ينقطع الدم وتطهر. فإذا استمر بها العذر حتى يوم التروية أحرمت بالحج من حيث هي فادخلت بذلك الحج على العمرة، فتخرج الى منى وتقف بعرفات وعند المشعر الحرام والمبيت بمنى ومزدلفة ونحر الهدي والتقصير ورمي الجمار. ذلك كله جائز لها فعله أثناء الحيض والنفاس لارتباط هذه الاعمال بوقت محدد لا تخرج عنه. فإذا ما طهرت اتمت حجها وعمرتها بالطواف والسعي ويكفيها طواف واحد كامل وسعي واحد كامل لحجها وعمرتها.

أين يطوف:

داخل المسجد كله محل للطواف ما قرب منه من الكعبة وما بعد. فإذا تيسر للحاج أن يطوف قريبا من البيت وخارج الحجر كان ذلك أفضل لتمكنه من استلام الحجر الاسود وتقبيله وتمكنه من استلام الركن اليماني فاذا كان ازدحام شديد طاف حيث أمكنه، سواء كان ذلك في الساحة الصغيرة المحيطة بالكعبة المعدة لذلك، أو بالساحة الأوسع داخل المسجد الحرام، خاصة إذا كان مسنا ضعيفا لا يقوى على سرعة السير التي تبدو من بعض الوفود المرتبط بعضها ببعض، وكذلك السيدات خير لهن أن يتجنبن الزحام والاختلاط فيطفن حيث أمكنهن دون عنت أو ارهاق، فإن ذلك أدعى للتفرغ للذكر والعبادة والدعاء.

بعد الانتهاء من الطواف يصلي الطائف ركعتين سنة الطواف خلف مقام ابراهيم يقرأ في الأولى سورة «الفاتحة» وسورة «قل يا أيها الكافرون» وفي الثانية «الفاتحة والاخلاص» فإذا كان المكان مزدحما صلاهما حيث أمكنه. بعد ذلك يأتي الملتزم وهو بين الحجر وباب الكعبة. يقول الامام الغزالي «هو موضع استجابة الدعوة».. وليلتزق بالبيت وليتعلق بالاستار وليلصق بطنه بالبيت وليضع خده الايمن وليبسط ذراعيه وكفيه وليقل: اللهم رب البيت العتيق اعتق رقبتي من النار واعذني من الشيطان الرجيم وأعذني من كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني. اللهم إن هذا البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار اللهم اجعلني من أكرم وفدك عليك. ثم ليحمد الله كثيرا وليصل على رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلى جميع الرسل كثيرا، وليدع بحوائجه الخاصة وليستغفر من ذنوبه.

إذا انتهى من ذلك ذهب الى الصنابير التي يتدفق منها ماء زمزم فشرب منها. فقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام الطعم وشفاء السقم» وأن ينوي عند شربه الشفاء من الأسقام والبركة في كل شيء فماء زمزم لما شرب له، كما ورد في الحديث وكان ابن عباس رضي الله عنهما إذا شرب من ماء زمزم يقول: «اللهم إني اسألك علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء».

السعي بين الصفا والمروة:

متى انتهى من الطواف وركعتيه والشرب من زمزم يخرج الحاج الى المسعى من باب الصفا اصبح المسعى داخل التوسعة الجديدة للحرم المكي وكان الصفا والمروة جبلين منفصلين قليلي الارتفاع فادخلا في هذه التوسعة ولم يعد لهما غير شكل مرتفعين أحدهما في بداية المسعى والآخر في نهايته ـ فيبدأ السعي من الصفا مرتفعا عليه قليلا، آخذا حذره في الصعود والهبوط للامسته، فمتى علاه ورأى الكعبة المشرفة استقبل البيت قائلا «الله أكبر الله اكبر ولله الحمد، الله اكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أولانا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا اله إلا هو وحده لا شريك له، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، لا اله الا الله، ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» ويصلي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويدعو بما يشاء من حاجته، ثم ينزل ويبتدىء السعي، فإذا وصل الى الميل الأخضر ـ له علامة حالية تميزه ـ أخذ يرمل حتى يصل الى الميل الأخضر الآخر، ثم مشى حتى ينتهي بالمروة فيعلوها ثم أقبل بوجهه جهة الصفا ودعا بالدعاء السابق الذي ردده على الصفا، ثم نزل يسعى حتى الميل الأخضر فرمل الى الميل الأخضر قبل الصفا. ثم مشى حتى يأتيها. والسعي من الصفا الى المروة مرة والعودة من المروة الى الصفا مرة أخرى فتنتهي الاشواط السبعة عند المروة. ويقول في كل مرة «رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك انت الأعز الأكرم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» كما تستحب قراءة القرآن. ويكون متطهرا في سعيه استحبابا ولا يكون السعي الا بعد طواف.

إذا كان الاحرام قد وقع بنية عمرة فإن المعتمر يحلق شعره أو يقصره في نهاية سعيه وبهذا يكون قد أتم أعمال العمرة وحل له كل شيء كان قد حرم عليه بالاحرام. فإن كان الاحرام بالحج، لم يأخذ المرء من شعره ولم يحلق وظل على احرامه حتى يوم التروية فيخرج من مكة متجها الى منى.

من قصص التراث

الحق أنطقها والباطل أخرسه

عن قحطبة بن حميد قال:

إني لواقف على رأس المأمون يوما، وقد جلس للمظالم، فكان آخر من تقدم إليه ـ وقد هم بالقيام ـ امرأة عليها هيأة السفر، وعليها ثياب رثة، فوقفت بين يديه فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فنظر المأمون إلى يحيى بن اكثم، فقال لها يحيى: وعليك السلام، يا أمة الله، تكلمي بحاجتك فقالت:

يا خير منتصف يهدى له الرشد ... ويا إماما به قد اشرق البلد

تشكو إليك ـ عميد القوم ـ أرملة ... عدي عليها فلم يترك لها سبد

وابتز مني ضياعي بعد منعتها ... ظلما وفرق مني الأهل والولد

فاطرق المأمون حينا، ثم رفع رأسه اليها وهو يقول:

في دون ما قلت زال الصبر والجلد ... عني واقرح مني القلب والكبد

هذا أذان صلاة العصر فانصرفي ... واحضري الخصم في اليوم الذي أعد

فالمجلس السبت ـ إن يقض الجلوس لنا ... ننصفك منه ـ وإلا المجلس الأحد

فلما كان يوم الأحد جلس، فكان أول من تقدم إليه تلك المرأة، فقالت:

السلام عليك يا أمير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته.

فقال: وعليك السلام. ثم قال: أين الخصم؟

فقالت: الواقف على رأسك، يا أمير المؤمنين! ـ وأومأت إلى العباس ابنه.

فقال: يا أحمد بن أبي خالد، خذ بيده فاجلسه معها مجلس الخصوم. فجعل كلامها يعلو كلام العباس، فقال لها أحمد بن أبي خالد: يا أمة الله، إنك بين يدي أمير المؤمنين، وإنك تكلمين الأمير، فاخفضي من صوتك.

فقال المأمون: دعها يا أحمد فإن الحق انطقها، والباطل أخرسه؛ ثم قضى لها برد ضيعتها إليها، وظلم العباس بظلمه لها، وأمر بالكتاب لها إلى العامل الذي ببلدها أن يوغر لها ضيعتها، ويحسن معاونتها، وأمر لها بنفقة.

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي

تقنين حقوق الجار والضيف (٧)

ان قضية تقنين حقوق الجار والضيف تطرح نفسها على العقل المسلم بقوة، ولاسيما في هذا العصر الذي ظهرت فيه النظريات الاجتماعية الالحادية التي تعد الناس وتمنيهم بكاذب من الاماني وزخرف من الاقوال.. بينما يوجد في تراثنا نحن المسلمين ما يغني عن هذا التذبذب والعبث.. ولئن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه) ويقول (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، من لا يأمن جاره بوائقه).. لئن كان الرسول قد قال هذا او غيره في حقوق الجار، افلا يحق لنا ـ نحن المسلمين في هذا العصر ان نشكل لجنة صياغة تضع حقوق الجار هذه في بنود محددة، وتحقق التكافل الاجتماعي بالتشريع، وتترك ايضا ـ جانبا لاخوة الاسلام وللتراحم الذاتي!!

ان حقوق الجار لو طبقت بصورتها التي كانت مطبقة في عهد السلف الصالح وفي معظم عصور التاريخ الاسلامي فانها سوف تغنينا عن كثير من القلاقل التي تتعرض لها المجتمعات الاسلامية!!

ولقد كان الامام الحجة ابو محمد علي ابن احمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة (٤٥٦هـ) من أفقه الناس بحقوق الجار، عندما نص على ان هذه الحقوق ليست نوافل وإنما هي فرائض، وجعل كل قرية وحدة متكاملة وفقا لقانون (الجيران) والزم القرية كلها بالتكافل والرحمة إلزاما تشريعيا.

●●●

وما يقال في حقوق الجار يقال في حقوق الضيف.. ولقد وردت عشرات الاحاديث الصحيحة في الامر باكرام الضيف، وهي (اوامر) لا نجد حجة قوية لمن يصرفونها من الوجوب الى الندب!!

ومن هذه الاحاديث الصحاح ما حدث به محمد بن عبد الملك عن علي بن ابي طالب، عن ابي شريح انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) وقد ورد الحديث من روايات متعددة يقوي بعضها بعضا!! وورد بنفس اللفظ عن احمد والدارمي من طريق ابن تميم عن سفيان بن عمرو.

ومن هذه الاحاديث ما ورد عن ابي بكر.. عن الاحوص عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا محمد؟ ولم أكن أسلمت يومئذ ـ ارايت إن نزلت بفناء رجل ولم يقرني ولم ير لمجيء عليه حقا، ثم اضافه الدهر فنزل بي، أفأجزيه بالذي فعل لم اقره؟ قال: لا.. بل اقره».

والأحاديث كثيرة في هذا الباب!! ـ وهي كلها ترد بصيغة أبعد ما تكون عن أسلوب النافلة.. بل هي حق من حقوق الأخوة الاسلامية، ولئن كانت لم تأخذ صفة تشريعية الزامية في الماضي فلأنها كانت تمارس عرفا ويحكمها العرف ويلزم بها اما الآن فقد قطعت المادية الاوروبية الأرحام. يقد وجب أن تقعد الأشياء حتى يعرف المسلمون حقوقهم وواجباتهم، وحتى نقدم لناس اسلوبنا الاسلامي المتكامل في التكافل الاجتماعي والأخوة الاسلامية.

والله يهدي المسلمين الى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة.. آمين!!

مسلمو سيراليون يشيدون بدعم السعودية للمسلمين

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»

اعرب المسلمون في سيراليون عن تقديرهم للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي من اجل خدمة الاسلام ودعم المسلمين في جميع انحاء العالم. وقد جاءت هذه الاشادة في الكلمات التي القيت بمناسبة اقامة دورة الائمة والدعاة في مدينة «بو» ثاني كبريات المدن في سيراليون.

وقد القى الشيخ علي محمد مختار الامين العام المساعد للمساجد كلمة نيابة عن الدكتور عبد الله عمر نصيف ابرز فيها أهمية اقامة مثل هذه الدورات في بلدان متعددة من العالم وذلك من اجل تعميق المفاهيم الاسلامية الصحيحة لدى الائمة والدعاة حتى يتمكنوا من اداء واجبهم في تعليم المسلمين العقيدة الصحيحة البعيدة عن التيارات الهدامة وقد أشرفت الرابطة بالتعاون مع المجلس الاسلامي الاعلى في سيراليون على تنظيم وتأمين النفقات اللازمة لاقامة وتنقل الطلبة والمدرسين ومن بينهم اساتذة من المعهد الدائم للائمة والدعاة في مكة المكرمة.

واوضح الشيخ علي مختار، الذي عاد مؤخرا من فريتاون عاصمة سيراليون بأن ردود الفعل كانت جيدة تجاه اقامة الدورة وذلك ما برز في كلمات وتصريحات المسؤولين في سيراليون ومنهم نائب رئيس الجمهورية ووزير التنمية الاجتماعية والشباب والشؤون الدينية ورئيس محكمة الاستئناف، ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج محمد جالو ممبو الذي أبدى في كلمته بمناسبة اقامة الدورة اعجابه الشديد بالتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجالات متعددة واشاد بالدعم والاهتمام الذي توليه للمجتمعات الاسلامية في انحاء متفرقة من العالم كما اثنى على جهود الرابطة في خدمة المسلمين في العالم وخاصة في بلدان غرب افريقيا. هذا وكان مقررا ان يحضر الدورة التي تستغرق شهرا ١٥٠ داعية، الا ان العدد وصل ٢٠٠ بسبب الاقبال الشديد عليها.

اللهم أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي.

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر هذه الحلقة يتحدث الشيخ بن باز فيما يتعلق بالتنبيهات المتصلة بزيارة المسجد النبوي حيث ابان ان شد الرحال ليس القصد منه قبره صلى الله عليه وسلم وانما يسن شد الرحال لقصد المسجد الشريف فإذا وصل المسلم المسجد زار قبره الشريف وقبر صاحبيه فكانت زيارة قبره وقبر صاحبيه داخلة تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم وابان الشيخ بن باز شيئا من الاحاديث الموضوعة في شد الرحال لقبره بغية معرفتها وحذر الاغترار بها واشار ايضا الى ما يستحب لزائر المدينة ان يفعله كزيارة مسجد قباء والصلاة فيه وزيارة قبور البقيع وقبور الشهداء بغرض تذكر الآخرة والاحسان الى الموتى والدعاء لهم بالترحم.

وفي هذا الاتجاه يقول:

تنبيه حول الزيارة

ليست زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرطا في الحج كما يظن بعض العامة وأشباههم بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او كان قريبا منه. اما البعيد عن المدينة فليس له شد الرحل لقصد زيارة القبر، ولكن يسن له شد الرحل لقصد المسجد الشريف، فإذا وصله زار القبر الشريف وقبر الصاحبين، ودخلت الزيارة لقبره عليه السلام وقبر صاحبيه تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم وذلك لما ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى». ولو كان شد الرحال لقصد قبره عليه السلام أو قبر غيره مشروعا لدل الأمة عليه وأرشدهم إلى فضله، لأنه انصح الناس وأعلمهم بالله وأشدهم له خشية. وقد بلغ البلاغ المبين، ودل أمته على كل خير وحذرهم من كل شر، كيف وقد حذر من شد الرحل لغير المساجد الثلاثة وقال: «لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم» والقول بشرعية شد الرحال لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم يفضي إلى اتخاذه عيدا، ووقوع المحذور الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو والاطراء كما قد وقع الكثير من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم شرعية شد الرحال لزيارة قبره عليه السلام.

وأما ما يروى في هذا الباب من الاحاديث التي يحتج بها من قال بشرعية شد الرحال إلى قبره عليه السلام فهي أحاديث ضعيفة الاسانيد بل موضوعة كما قد نبه على ضعفها الحفاظ كالدارقطني والبيهقي والحافظ ابن حجر وغيرهم فلا يجوز أن يعارض بها الأحاديث الصحيحة الدالة على تحريم شد الرحال لغير المساجد الثلاثة.

وإليك أيها القارىء شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتعرفها وتحذر الاغترار بها:

الأول: «من حج ولم يزرني فقد جفاني».

والثاني: «من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي».

والثالث: «من زارني وزار أبي ابراهيم في عام واحد ضمنت له على الله الجنة».

والرابع: «من زار قبري وجبت له شفاعتي».

فهذه الاحاديث وأشباهها لم يثبت منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ بن حجر في التلخيص: بعدما ذكر اكثر هذه الروايات طرق هذا الحديث كلها ضعيفة. وقال الحافظ العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء. وجزم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: أن هذه الاحاديث كلها موضوعة. وحسبك به علما وحفظا واطلاعا. ولو كان شيء منها ثابتا لكان الصحابة رضي الله عنهم أسبق الناس إلى العمل به وبيان ذلك للأمة ودعوتهم إليه لأنهم خير الناس بعد الأنبياء وأعلمهم بحدود الله وبما شرعه لعباده وأنصحهم لله ولخلقه فلما لم ينقل عنهم شيء من ذلك دل على ذلك على انه غير مشروع ولو صح منها شيء لوجب حمل ذلك على الزيارة الشرعية التي ليس فيها شد الرحال لقصد القبر وحده جمعا بين الأحاديث والله سبحانه وتعالى أعلم.

ما يستحب لزائر المدينة

ويستحب لزائر المدينة ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه لما في الصحيحين من حديث ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين.

وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة. رواه أحمد والنسائي وابن ماجه. واللفظ له والحاكم. ويسن له زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء وقبر حمزة رضي الله عنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزورهم ويدعو لهم، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة». أخرجه مسلم.

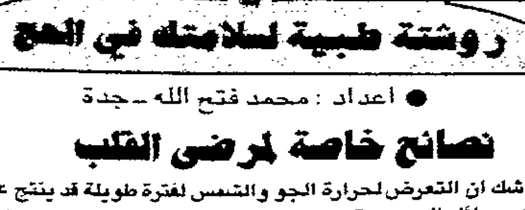
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. أخرجه مسلم من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه.

وأخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم. أنتم سلفنا ونحن بالاثر».

ومن هذه الاحاديث يعلم أن الزيارة الشرعية للقبور يقصد منها تذكرة الآخرة والاحسان الى الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم.

فأما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم أو العكوف عندها أو سؤالهم قضاء الحاجات أوشفاء المرضى أوسؤال الله بهم أو بجاههم ونحو ذلك، فهذه زيارة بدعية منكرة لم يشرعها الله ولا رسوله ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم، بل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله وسلم حيث قال: «زوروا القبور ولا تقولوا هجرا» وهذه الأمور المذكورة تجتمع في كونها بدعة ولكنها مختلفة المراتب فبعضها بدعة وليس بشرك كدعاء الله سبحانه عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك، وبعضها من الشرك الاكبر كدعاء الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك. وقد سبق بيان هذا مفصلا فيما تقدم. فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق والهداية للحق فهو سبحانه الموفق والهادي لا إله غيره، ولا رب سواه.

هذا آخر ما اردنا إملاءه والحمد لله أولا وآخرا، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



● أعداد: محمد فتح الله ـ جدة

نصائح خاصة لمرضى القلب

● لا شك ان التعرض لحرارة الجو والشمس لفترة طويلة قد ينتج عنه فقد كمية كبيرة من سوائل الجسم وقد يتسبب هذا في انخفاض ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وقد يؤدي الى ظهور اعراض الجفاف ويصبح الجسم باردا غزير العرق. فإذا ما استمر تعرض الجسم لفترة طويلة لهذا الجو قد يصاب بما يسمى بضربة الشمس.

والكلام للدكتور علي احمد استشاري امراض القلب بجدة. ويقدم مجموعة من النصائح والارشادات الطبية لمرضى القلب اثناء فترة الحج وأهمها:

ـ مراجعة طبيب القلب قبل القيام بالحج لعمل الفحص الدوري وقياس مدى كفاءة عضلة القلب ونسبة املاح الدم، وكذلك تنظيم جرعات الأدوية المدرة للبول. فكل هذه الاشياء لا بد من مراعاتها بدقة قبل القيام بالحج.

ـ تجنب التعرض للشمس لفترة طويلة والحج في خيام مكيفة او تتوفر بها المراوح الكهربائية.

ـ مراعاة الراحة بقدر الامكان واداء المناسك الدينية بصورة لا تبعث على المشقة والتعب.

ـ التوجه الى القوافل الطبية المتخصصة عند ظهور اعراض مثل الصداع، الدوخة، فقدان الشهية، الرغبة في القيء، التقلص العضلي وعلامات الانفعال.

ـ الاكثار من السوائل واخذ نسب من ملح الطعام حسب توجيهات الطبيب وذلك حتى يمكن تجنب الاصابة بضربة الشمس.

ومن المعروف ان ارتفاع حرارة الجوله اثر كبير على عمل القلب، فمع ارتفاع حرارة الجو وحرارة الجسم فان كمية الدم التي يدفعها القلب تزيد وهذا ينتج عن عاملين احدهما متعلق بزيادة التمثيل الغذائي بالجسم مما ينتج عنه افراز مواد داخل جسم الانسان تقوم بتوسيع الاوردة والشرايين وتزيد بالتالي من دفع عضلة القلب.

أما العامل الثاني فهو ناتج عن توسيع الأوردة الدموية بالجلد وزيادة الدورة الدموية بها وهذا العامل اساس في انتقال الحرارة من داخل الجسم الى خارجه والمحافظة على حرارة الجسم رغم ارتفاع درجة الحرارة للجو الخارجي في غالبية الاصحاء.

الرياضة السعودية

الطائي يعتذر: الاتحاد والهلال يشاركان في دورة التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ـ من عبد الرحمن الناصر:

تجري في تمام الساعة الثامنة مساء اليوم بمقر نادي التعاون ببريدة القرعة لتوزيع مجموعتي الاندية المشاركة في دورة نادي التعاون الكروية على كاس الامير عبد الاله بن عبد العزيز التي ستجري منافساتها في بريدة في الفترة من (٩ ـ ١٧ اغسطس (آب) المقبل) بمشاركة اندية الاتحاد، النهضة، الهلال، الانصار، التعاون والرائد العربي.

وتشير الدلائل الى ان ناديي الاتحاد المعسكر حاليا بالنمسا والهلال المعسكر باسبانيا لن يشارك بالطاقم الاساسي كاملا خوفا من الاصابات التي قد تسببها ارضية الملعب (نجيلة صناعية) تحسبا للبطولات الخارجية.

ادارتا الاتحاد والهلال اعطتا الموافقة على الاشتراك تقديرا للمناسبة وللدعوة الموجهة لهما من اللجنة المنظمة وفي نفس الوقت حرصا منهما على انجاح البطولة فنيا وجماهيريا واعلاميا في الوقت الذي تحتم عليهم فيه الظروف الاعتذار عن المشاركة.

ذكر ذلك مصدر مسؤول واكد على ان الفروقات الفنية بين لاعبي الصف الاول والثاني في الاتحاد والهلال لن تكون كبيرة لما يتمتعان به من مواهب تنتظر الفرصة للظهور والتالق وفي فوز نادي الاتحاد مؤخرا بدورة المصيف تأكيدا على ذلك.

الطائي يعتذر:

من جانب اخر تأكد عدم مشاركة فريق نادي الطائي في حائل في دورة التعاون. وقال راشد المطير رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» ان ذلك تقرر بسبب ارضية الملعب التي تخالف الوضع في الملعب الذي يستعد عليه الآن والملاعب التي ستجري عليها منافسات الدوري الممتاز. اضافة الى ارتباطاته مع بعض الاندية.

مدير العلاقات العامة بنادي الشباب محمد النويصر أبدى سروره وارتياحه للنجاح الكبير الذي صاحب الأيام الثلاثة وذكر ان النية مبيتة لاقامة مثل هذا المهرجان مرة اخرى في الأيام المقبلة.

●●●

● في اطار تحضيراته للدوري الممتاز المقبل لعب نادي الطائي من حائل ثالث مبارياته التجريبية أمس الأول مع نادي الصمود وكسبها الأول بثلاثة أهداف نظيفة جاءت جميعها بشوط للمباراة الثاني الذي لعبه الطائي بالطاقم الاساسي حيث لعب الشوط الأول بطاقم حلة من الناشئين والشباب.

والجدير بالذكر ان الطائي لعب اواخر الاسبوع الماضي مباراتين مع نادي الغوطة كسب الأولى (١/٦) والثانية (٣/صفر). ادارة الطائي اجرت اتصالاتها بفريقي الشعلة والعربي للعب مباراة ودية الا أن الأول اعتذر أما العربي فلم يجب حتى الآن.


فريق نادي الاتحاد


فريق نادي الهلال

أخبار قصيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● اختتمت أمس بنادي الهلال بحضور نائب رئيس النادي حسام الزهير نهائيات البطولة الصيفية الأولى لألعاب الماء لشهر يوليو (تموز) الجاري وبلغ عدد المشاركين بها ٣٢ سباحا، وقد فاز بكأس احسن سباح تحت ١٦ سنة صالح ابراهيم المهيني وفي مسابقة تحت عشر سنوات فاز بالكأس عبد الهادي الشهري.

جدير بالذكر ان الهلال سينظم البطولة مرة ثانية خلال شهر اغسطس المقبل.

●●●

● يقيم نادي الشباب مساء اليوم حفل تكريم للأطفال الذين ساهموا في مهرجان الطفل الذي اقامه النادي أواخر الاسبوع المنصرم الى جانب عدد من البرامج الرياضية والترفيهية الأخرى لغير الاعضاء.

المبارزة: السوفيات فازوا ببطولة العالم للفرق

فاز فريق الاتحاد السوفياتي على فريق المانيا الغربية ٨/٧ في الدور الثاني ضمن منافسات بطولة العالم للسلاح المعقودة في لوزان بسويسرا حاليا وفازوا بالبطولة وجاء بيان لقاء الاخير كالتالي:

فاز فريق السوفيات: ميخائيل تيشكو (٢) واندريه شوفالوف (٣) وايجور تيخوميروف (٢) وفلاديمير رزنيشنكو (صفر) واخيرا سيرجي كراتشوك (١). على: الكسندر بوش (٣) والمار بورمان (٢) وارند شميت (صفر) وتوماس جيرول (١) وفولكر فيشر (١) من المانيا الغربية وبذلك اصبحت النتيجة ٨/٧ لصالح الفريق السوفياتي مع هزيمة مزدوجة.

وفيما يلي الترتيب النهائي:

١ ـ الاتحاد السوفياتي
٢ ـ المانيا الغربية
٣ ـ فرنسا
٤ ـ كوبا
٥ ـ ايطاليا
٦ ـ بولندا
٧ ـ المجر
٨ ـ تشيكوسلوفاكيا

تكثيف اللقاءات بين الشباب في دول مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا: صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كتيب عن اللوائح التنظيمية في مجال الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون.

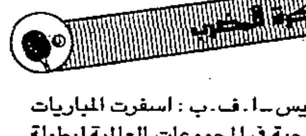
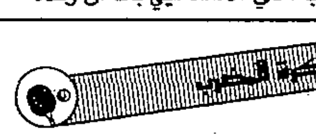
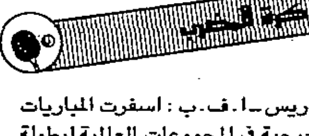
وقد قسم الكتيب الى قسمين الأول خاص باللوائح المنظمة للنشاطات الثقافية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وضمن لائحة المسابقة الثقافية بين الأندية الرياضية ولائحة المسابقة المسرحية. حيث تهدف المسابقة الثقافية الى النهوض بالأنشطة الثقافية في الأندية الرياضية وتكثيف اللقاءات بين الشباب في دول المجلس وتشجيعهم على التزود بشتى الوان المعرفة والعلم والاطلاع على معالم الدول الاعضاء من خلال الأنشطة المصاحبة للمسابقة.

أما المسابقة المسرحية فهي تهدف الى تنمية المواهب المسرحية المتوفرة لدى الشباب وتكثيف اللقاءات الثقافية بينهم والاطلاع على النشاط المسرحي في الدول الاعضاء واستخدام المسرح للمساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية التي تواجه مجتمعات دول المجلس.

وقد تضمنت اللوائح كذلك معلومات عن شروط المسابقة وموضوعاتها والأنشطة المصاحبة لها ولجان الاشراف على المسابقة ولجنة التحكيم وجوائز المسابقة.

أما القسم الثاني عن الكتيب فقد تضمن اللوائح المنظمة للنشاطات الرياضية الأولمبية وهي اللائحة الداخلية الفنية للجان الأولمبية.. واللائحة التنظيمية الموحدة للجان التنظيمية للألعاب الرياضية بدول المجلس اضافة الى اللائحة الموحدة لمنتخبات مجلس التعاون للألعاب الرياضية.

كما يتضمن الكتيب معلومات عن ما حددته تلك اللوائح من حيث تكوين اللجان واجتماعاتها واختصاصاتها ومهامها وأهدافها.

الرياضة المصرية

الدوري الكروي ينطلق ٤ سبتمبر المقبل: اندية الزمالك والترسانة والاسماعيلي تعترض على قرارات الاتحاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أثارت القرارات التي اتخذها مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه الأخير أول امس برئاسة د. حسن عبدون حفيظة عدد كبير من الأندية المصرية على راسها الترسانة والزمالك والاسماعيلي.. فقد قرر الاتحاد رفض اشتراك الترسانة ـ حامل لقب كاس مصر ـ في بطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس في الموسم المقبل بدعوى اداء فريقها الضعيف وخروجها من دور الـ ١٦ في البطولة الاخيرة على يد الترجي التونسي.

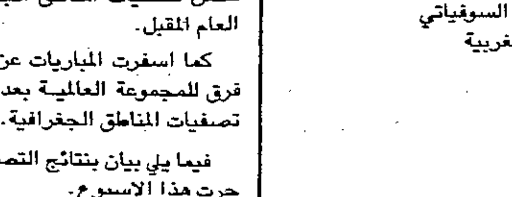
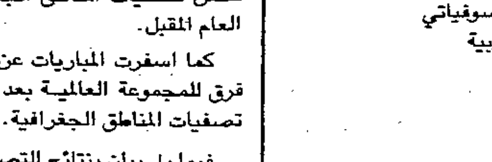
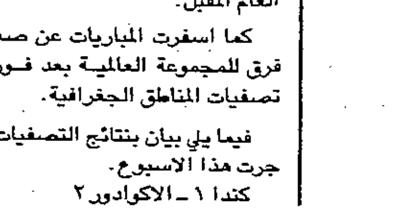
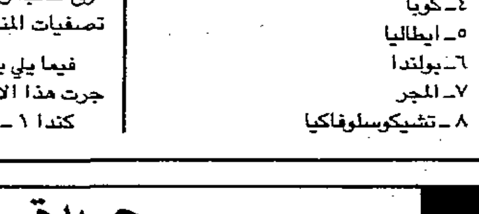
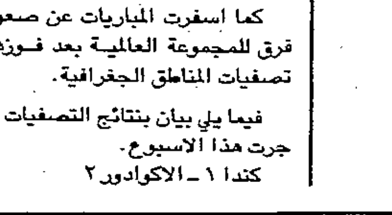
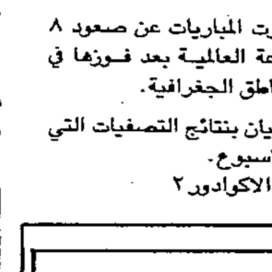
وصرح مصدر مسؤول بالترسانة بأن مجلس ادارة النادي سيقيم دعوى قضائية ضد اتحاد الكرة يطالبه فيها بضرورة السماح له بالاشتراك في البطولة.. وعلى سبيل الترضية قرر اتحاد الكرة السماح للترسانة بالاشتراك في نهائيات البطولة العربية للأندية بالسعودية خلال اكتوبر (تشرين اول) المقبل وهو القرار الذي اغضب نادي الاسماعيلي بعد ان وعده المسؤولون باتحاد الكرة بالاشتراك في تلك البطولة. كما قرر المجلس الموافقة على اشتراك ناديي الترسانة والزمالك في مسابقات الناشئين التي تنظمها منطقة القاهرة بشرط الاستمرار في الاشتراك ايضا في مسابقات منطقة الجيزة.. وهو الأمر الذي رفضه ناديا الزمالك والترسانة من قبل.

وعلى صعيد آخر تقرر بدء الدوري الكروي الممتاز يوم ٤ سبتمبر وسيعلن الجدول النهائي يوم الخميس المقبل.. كما اعتمدت قائمة الحكام الدولية التي تضم محمد حسام وابراهيم النادي ومحمد حافظ واحمد أبو يوسف وعبد السلام الحمامصي وعلي حسين واسماعيل اليمني.. وتمت الموافقة على السماح للاعبين الأجانب ـ من أمهات مصريات ـ بالقيد للأندية بحد اقصى لاعبان في كل ناد.

وكذا رفض اتحاد الكرة السماح ـ من الآن فصاعدا ـ لأي ناد حاصل على المركز الثاني سواء في الدوري أو في الكاس بالاشتراك في المسابقة الافريقية اذا تمكن النادي الفائز بالبطولة المحلية من الجمع بينها وبين بطولة افريقيا.. وهو الأمر الذي يحول دون اشتراك الزمالك في البطولة الافريقية في الموسم المقبل اذا فاز بها الأهلي.

كرة المضرب

فرق امريكا وبريطانيا والارجنتين خارج المجموعات العالمية لكأس ديفيز

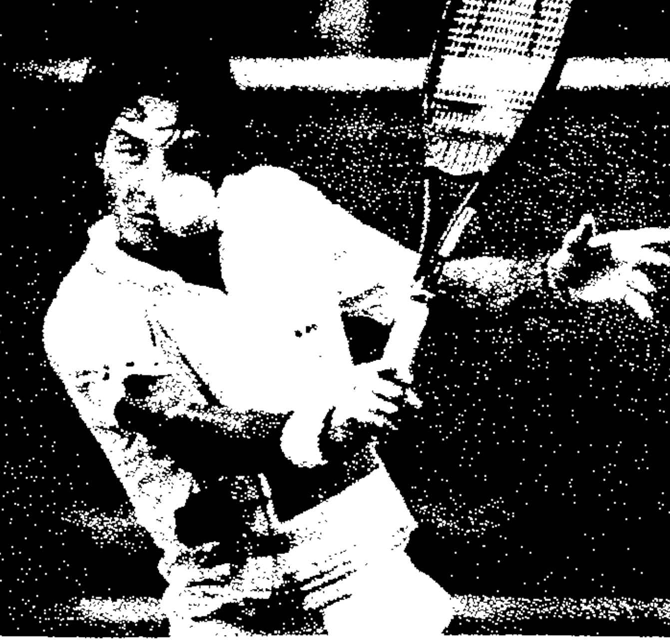
باريس ـ ا.ف.ب: اسفرت المباريات الترجيحية في المجموعات العالمية لبطولة كأس ديفيز لكرة المضرب عن استبعاد فرق كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والارجنتين وبريطانيا من هذه المجموعات بسبب هزيمتها على ان تلعب ضمن تصفيات المناطق الجغرافية في العام المقبل.

كما اسفرت المباريات عن صعود ٨ فرق للمجموعة العالمية بعد فوزها في تصفيات المناطق الجغرافية.

فيما يلي بيان بنتائج التصفيات التي جرت هذا الاسبوع.

كندا ١ ـ الاكوادور ٢
شيلي ١ ـ البرازيل ٢
المنطقة الاسيوية:
تايلاند ١ ـ نيوزيلاندا ٤
الصين ٣ ـ اليابان ٢
المنطقة الاوروبية (المجموعة «أ»):
هولندا ١ ـ الاتحاد السوفيتي ٤
بلغاريا صفر ـ سويسرا ٣
المجموعة «ب»:
البرتغال ١ ـ النمسا ٤
الدانمارك ٣ ـ رومانيا ٢
المجموعة العالمية (دور الثمانية):
فرنسا ١ ـ السويد ٤
باراجواي ١ ـ اسبانيا ٢
الهند ٤ ـ اسرائيل صفر
استراليا ٤ ـ المكسيك ١
المجموعة العالمية (مباريات ترجيحية):
كوريا الجنوبية ١ ـ ايطاليا ٢ مع تأجيل مباريات الفردي الاخيرة الى يوم امس (الاثنين).
الولايات المتحدة ١ ـ المانيا الغربية ٢
تشيكوسلوفاكيا ٥ ـ الارجنتين صفر.
يوغوسلافيا ٣ ـ بريطانيا صفر
ولم تؤد مباريات الفردي الاخيرة.

وقد تعادلت كوريا الجنوبية وايطاليا ٢/٢ في اللقاء الذي اقيم بينهما في سيؤول


الايطالي كلوديو بانلتا يرد كرة على الكوري دونج ووك

نادي الاتحاد يستعد جديا لبطولة الاندية العربية: اصدار كتيب عن البطولة وتطور الكرة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

بدأ نادي الاتحاد بجدة استعداده الفعلي لاستقبال بطولة الاندية العربية لكرة القدم للمجموعة الثانية، وبدأ مجلس ادارة النادي بعقد سلسلة من الاجتماعات مع اللجان المختلفة التي تتولى العمل لنجاح البطولة، وكان الاجتماع الاول مساء الاحد مع اللجنة الاعلامية وحضره المهندس حسن جمجوم رئيس نادي الاتحاد بالانابة وطارق الحوذان عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الاعلامية والدكتور مدني رحيمي امين صندوق النادي ورئيس لجنة العلاقات العامة وحسن باصفار عضو مجلس الادارة وغسان مناع سكرتير اللجنة الاعلامية كما حضر الاجتماع احمد مسعود عضو شرف النادي ومدير شركة التلال التي تتولى الصرف على النادي والبطولة.

في بداية الاجتماع رحب المهندس حسن جمجوم بالاعلاميين واوضح ان هذا الاجتماع للتعارف وتبادل الافكار وقال: لقد رأى مجلس الادارة ان يبدأ عمله بالالتقاء بالاعلاميين الرياضيين باعتبارهم اصحاب خبرة ورأي وشهدوا العديد من الدورات والبطولات ثم قدم طارق الحوذان رئيس اللجنة الاعلامية الذي قدم نبذة عن اهداف اللجنة ووسائل عملها وشارك الجميع في النقاش واتفقوا في نهاية الاجتماع على ما يلي:

١ ـ ضرورة الاهتمام بابراز الوجه الحضاري للسعودية وعكس التطور الرياضي.

٢ ـ الاهتمام بنقل صور حية عن البطولة في اطار التنافس الشريف وشحذ همم اعضاء الجاليات العربية الموجودة في جدة لمتابعة مباريات البطولة.

٣ ـ تقديم خدمة اعلامية كافية خاصة للزملاء الاعلاميين الرياضيين الذين سيرافقون الفرق المشاركة.

٤ ـ تهيئة فريق نادي الاتحاد بالتغطية المستمرة ومتابعة اعداده للبطولة وحث افراده على ضرورة بذل جهد يتوافق مع المكانة الرياضية التي حققتها السعودية.

٥ ـ اصدار كتيب عن البطولة يحوي نبذات عن تاريخ السعودية وتطورها الرياضي مع نبذة خاصة عن مدينة جدة وتقديم معلومات وافية وصور عن الفرق المشاركة .. وقد تم تكليف بعض الزملاء لاصدار الكتيب كما يلي:

ـ عبد العزيز المسند لاعداد نبذة عن تاريخ الكرة السعودية.

ـ احمد مسعود لاعداد نبذة عن مدينة جدة.

ـ خالد الدماك لاعداد نبذة عن بطولات الاندية العربية.

ـ عابد الحربي لاعداد نبذة عن نادي العباسية السوداني ونادي مقديشو الصومالي.

ـ كمال حامد لاعداد نبذة عن نادي شعب صنعاء اليمني.

ـ محمد منصور لاعداد نبذة عن النادي الاسماعيلي المصري.

ـ عابد الحربي وجمال عارف لمتابعة جميع المواد واعداد الكتاب للنشر.

وفي نهاية الاجتماع اوضح المهندس حسن جمجوم رئيس نادي الاتحاد بالانابة ان النادي لن يدخر وسعا في بذل كل جهد، ووضع كافة امكانياته لنجاح هذه البطولة لانها تجمع اشقاء عرب، ولتأكيد نجاح السعودية في استضافة كل تجمع عربي أو لقاء رياضي، ولهذا فان كافة الترتيبات قد اتخذت لسكن الوفود في افضل الفنادق وتأمين وسائل النقل والملاعب، كما سيخصص النادي اجهزة فاكسميلي لخدمة الاعلاميين في كل من مقر النادي وفندق اقامة الوفود وملعب رعاية الشباب بجدة.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد المصري لكرة القدم اعلن عن اختيار النادي الاسماعيلي لتمثيله في البطولة ولكن حتى الان لم تتسلم اللجنة المنظمة او نادي الاتحاد المضيف ما يؤكد وصول فرق الاسماعيلي والعباسية السوداني وشعب صنعاء ومقديشو الصومالي الى جدة في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس (آب) المقبل وذلك لأن البطولة ستبدأ رسميا في الفترة من ١ ـ ١٤ سبتمبر (ايلول) وسيتأهل منها فريقان اثنان لنهائي كأس الاندية العربية الذي سيقام في الرياض في نهاية هذا العام.

طارق الحوذان.

الاتحاد يكرم فريقه «بطل المصيف»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام نادي الاتحاد بجدة مساء الاحد حفل عشاء كبير بمقر النادي تكريما لفريق كرة القدم بالنادي الذي فاز بكأس دورة المصيف التي اقيمت في الطائف في الاسبوع الماضي وحضر الحفل بعض اعضاء الشرف ومجلس الادارة ومدرب الفريق الالماني ثيوبوكير ومدير الفريق عادل نوار واللاعبون والاعلاميون وقضى الجميع وقتا طويلا والتقطت بعض الصور التذكارية لاعضاء الفريق والمشجعين مع كأس البطولة الذي يحمل اسم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، وخلال الحفل صرح لـ «الشرق الاوسط» المدرب الالماني ثيوبوكير فقال: «لكم انا سعيد لنجاحي في الخطوة الاولى التي بدأتها مع النادي كمدرب بعد ان خدمته كلاعب، ويتذكر اعضاء مجلس الادارة انني اوضحت لهم انني سأبذل قصارى جهدي ولم اعد بتحقيق بطولات ولكن بلا شك تحقيق بطولة في بداية المشوار بعد بداية مشجعة سأعمل على بذل اكبر لتحقيق بطولات اخرى».

اسعد تكروني

عودة اسعد تكروني ويوسف سلطان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى جدة لاعبا كرة السلة الدوليان اسعد تكروني ويوسف سلطان بعد ان حضرا دورة تدريبية متقدمة في كندا كان قد اوفدهما اليها النادي الاهلي، وقد اقيمت الدورة لمدة ٣٠ يوما بمقاطعة ايرنا الكندية في مدينة ادمنتون في الفترة من اواخر شهر يونيو «حزيران» الماضي الى اوائل شهر يوليو «تموز» الجاري وصرح لـ «الشرق الاوسط» يوسف سلطان قائلا «لقد كانت الدورة ناجحة للغاية وحضرها الى جانبنا نجوم مشهورون في كرة السلة من بعض الدول العربية كالسودان ومصر واليمن والاردن وحضر فيها خبراء امريكان وكنديون وقد هيأت الاكاديمية الكندية للدارسين فرصا عديدة لمشاهدة مباريات هامة في كرة السلة وتحليلها ضمن برنامج الدراسة الذي تسلمنا على ضوئه دبلومات رفيعة المستوى.

واوضح يوسف سلطان «بلا شك نحن كلاعبي كرة السلة سعداء بهذه الخطوة الرائدة من النادي الاهلي تجاه الاهتمام بالالعاب المختلفة واعداد كوادر من المدربين الوطنيين ونشيد في هذه المناسبة برئيس النادي الامير خالد ابن عبد الله بن عبد العزيز والمشرف على لعبة كرة السلة عبد العزيز عبد العال».

يوسف سلطان

الشطرنج

جوسيلياني تضمن مركزا متقدما

بلجراد ـ أ. ف. ب: ضمنت السوفياتية نانا جوسيلياني الحصول على أحد المراكز الثلاثة الأولى للصعود الى دورة المتنافسين على بطولة العالم للشطرنج للسيدات وذلك بعد تسجيلها سادس فوز لها يوم الأحد عقب الجولة الثامنة لدورة توزلا التي تدخل في اطار بطولة العالم. وتنحصر المنافسة على المركزين الآخرين للصعود بين البولندية انجيتسكا بروستمان والسوفياتيتين كيتيفان اراهاميا وجولنار ساهاتوفا.

وبالنسبة لدورة سميديريفسكا بالانكا التي تدخل ايضا في اطار بطولة العالم لا تزال السوفياتية مارتا ليتيسكا تحتفظ بالمركز الأول في الترتيب المؤقت تليها اليوغوسلافية اليزا ماريك ثم الامريكية نينا ايسرلوف.

وفيما يلي الترتيب لدورة توزلا:

١) جوسيلياني ولها ٧ نقط.
٢) بروستمان ولها ٦ نقط ودور مؤجل.
٣) اراهاميا وساهاتوفا ولكل منهما ٦ نقط.
٥) ايفانكا ولها ٥,٥ نقطة.
٦) سيمينوفا ولها ٥ نقط ودور مؤجل.
٧) كانيلا ولها ٤,٥ نقطة.
٨) فيري ولها ٤ نقط ودور مؤجل.
٩) بيترفيتش وماتيفا وشيلان ولكل منهن ٤ نقط.
١٢) ماكسيموفيتش ولها ٣,٥ نقطة.
١٣) نيكولين وهويبرج ولكل منهما ٢,٥ نقطة.

٩ من لاعبي الاهلي في المانيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر جدة الى المانيا الغربية تسعة من لاعبي كرة القدم بالنادي الاهلي للالتحاق بمعسكر الفريق الذي بدأ هناك في منتصف هذا الشهر وهم الحارس محمد المترو واللاعبون طارق مسعود وفيصل عتيق وسالم مقبول وعمر الحامدي وسملك عيسى ومحسن سفر وعبد الشكور محمد ومصطفى ادريس وكان هؤلاء اللاعبون قد تخلفوا عن السفر مع بعثة فريقهم لبعض الظروف الخاصة بهم ومشاركة بعضهم في دورة المصيف التي اقيمت بمدينة الطائف في الايام الماضية.

بطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم:

مهاجمو الفرق أحرزوا ٨٦ هدفاً في ٣٢ مباراة والنيجيري فيليب أوساندو فاز بلقب أحسن لاعب

تورنتو (كندا) ـ وكالات الانباء: بدأ خبراء الكرة العالميين والمهتمون بمستقبل فرق الأندية العالمية الشهيرة لتقييم نتائج مباريات بطولة كاس العالم للناشئين التي اختتمت في كندا مطلع الاسبوع الحالي ويتوقع الكثيرون منهم ان يكون عدد غير قليل من بين اعضاء الفريق النيجيري نجوما في الاندية الأوروبية خلال السنوات المقبلة.

وقال مدرب منتخب الاتحاد السوفياتي الذي كسب كأس البطولة بضربات الترجيح مع فريق نيجيريا ان فريقه واجه اصعب مباراة في البطولة امام نيجريا وقد دافع الفريق عن مرماه واستطاع ان يصد العديد من الهجمات الخطرة للفريق الآخر.. وان فريقه لم يحالفه الحظ في المباراة ولكنه وجد حظه في الضربات الترجيحية.

وقد تم تسجيل ٨٦ هدفا في البطولة من خلال ٣٢ مباراة.. منها ٥٩ هدفا في الدور الأول، و ١١ هدفا في الدور ربع النهائي و ٧ اهداف في الدور نصف النهائي و ٣ اهداف في الدور قبل النهائي، و ٦ اهداف في الدور النهائي.

ويعتبر منتخب الاتحاد السوفياتي صاحب أقوى هجوم في البطولة حيث سجل أعلى نسبة اهداف وصلت الى ٢٤ هدفا في حين تعتبر البرازيل صاحبة اضعف خط هجوم حيث لم تسجل اي هدف من خلال المباريات الثلاث التي لعبتها في الدور الأول.

وكانت هذه البطولة قد بدأت بكندا يوم ١٢ يوليو الحالي.. وتقام البطولة الثالثة لكأس العالم للناشئين باسكتلندا عام ١٩٨٩.

واعلن في حفل ختام البطولة فوز لاعب نيجيريا فيليب اوساندو بلقب احسن لاعب وحصل على الكرة الذهبية.

كما اعلنت لجنة التحكيم التي شكلت في البطولة فوز كل من اللاعبين يوري السوفياتي وموسى تراوري من ساحل العاج بلقب هداف كأس العالم للناشئين.. بعد ان سجل كل منهما خمسة اهداف.. وحصلا على الحذاء الذهبي.

نائب رئيس إتحاد طنجة لـ«الشرق الاوسط»:

لم نشتر أية مباراة وشرائط الفيديو دليل واضح استدعاء حكام أجانب يشكك في مصداقية الكرة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسن الراشدي :

انتهت الاسبوع الماضي بالمغرب مباريات «السد» التي خاضت اطوارها اربع فرق من الدرجة الثانية للالتحاق بالدرجة الاولى اثر منافسات ماراثونية وشاقة اسفرت عن صعود فريقين هما : جمعية الحليب البيضاوية والاتحاد الرياضي لطنجة.

وقد اظهر الفريقان قدرتهما على خوض المنافسة في الدرجة الاولى، وعزمهما على مواصلة المسيرة الكروية بخطوات واثقة.. خاصة فريق طنجة الذي تغيب عن الدرجة الاولى منذ عام ١٩٦٠ وهي غيبة طويلة بالنسبة لفريق يعد من أعرق فرق كرة القدم المغربية تاريخاً.

والآن وقد تحقق الحلم.. وتكرس حقيقة، يبقى السؤال الذي يتفادى كثير من جمهور الفريق وعشاقه طرحه في أجواء نشوة الفرحة السائدة..

هل سيصمد اتحاد طنجة في الدرجة الاولى ام ان «زيارته» لا تعدو أن تكون قصيرة ؟

وهل سيرتب الفريق بيته.. وكيف سيواجه الكبار ؟ وما هي احتياطاته ومشاريعه ؟

هذه الاسئلة طرحناها.. ونطرحها داخل المكتب الاداري للنادي، ولتفادي اية صدمة ممكنة أقول ان اهتمامنا منصب حاليا على اعداد الفريق اعداداً منسجماً ومتناسقاً لخوض منافسات البطولة للموسم المقبل ويتفق الطاقم المسير مبدئيا على ضرورة تعزيز الفريق بعناصر جديدة وذات تجربة خصوصاً في المراكز الحساسة التي شكلت ضعفنا خلال آخر المباريات.. وهي الدفاع الايمن، ووسط الميدان والجناح الأيسر.. واللاعبون الجدد لم نتفق معهم بعد ولم نحدد اسماؤهم..

● وماذا على مستوى الاطار الفني ؟

ـ تقييمنا لحصيلة لقاءاتنا ان فريقنا لعب طوال الموسم من دون خطة مدروسة، وكان في اغلب الحالات يعتمد على الجهود الفردية لبعض عناصره وهي طريقة متخلفة، ولكن تكون مجدية على اي حال من الاحوال خلال الموسم المقبل باعتبارها تشكل رواسب من مدرسة كرة القدم الكلاسيكية..

ولتفادي ذلك هناك اتفاق مبدئي تم الآن مع المدرب اللوزاني لتدريب الفريق خلال الموسم المقبل والاستغناء عن المدرب بالطام الذي كان له الفضل في صعود الفريق الى قسم الكبار.. وهو شيء اصبح يمتاز به هذا المدرب، اذ سبق وان تمكن فريقان آخران من الصعود الى الدرجة الاولى تحت اشرافه.

● وهل هناك من تغييرات اخرى على مستوى النادي..؟

ـ الملاحظ ان ميزانية النادي لن تتغير، ذلك ان لاعبينا في الدرجة الثانية كانوا يتقاضون منحاً شبيه بالمنح التي تسلمها اندية الدرجة الاولى للاعبيها.. الا ان الاهتمام ينصب حاليا على تطوير مصادر تمويل النادي، وذلك عبر العروض التي نتلقاها من شركات متعددة، وهذه الاتصالات تمضي في اتجاه البحث عن صيغة للاحتضان.



محمد الأمين عيسوي : الصعود كلفنا ١٨ الف دولار

كما ننوي كذلك تطوير مصادرنا المالية بخلق نظام المشاركين الدائمين داخل النادي.. وهو نظام يهدف في المقام الأول لكسب عدد كبير من الجمهور والمحبين عبر تأدية واجب الدخول الى الملعب لمدة سنة كاملة دفعة واحدة.. تمنح اليهم بموجب هذا النظام بطاقات مشتركين داخل النادي..

ولتحقيق ذلك فان الحاجة اصبحت ماسة لاصلاح الملعب ومدرجاته ومنصته العتيقة.. هذا الاصلاح يشكل حالياً موضوع اتصالاتنا مع السلطات المحلية التي اظهرت استعداداً وتجاوباً لتحقيق ذلك.

● عودة الى الميزانية.. ومالية النادي. كم كلفتكم الرحلة للصعود الى الدرجة الاولى ؟

ـ الحقيقة اننا حتى الآن لم ندفع المنحة التشجيعية للاعبين والتي وعدنا بها بغية اثارة حماسهم للفوز في آخر مباريات السد واذا ما دفعت تلك المنحة فان مجموع ما انفقناه من تكاليف مالية خلال الموسم المنصرم تكاد تقترب من مائة وخمسين مليون سنتيم مغربي (١٨ الف دولار تقريبا).

● علاوة على العلاوة التشجيعية.. هل هناك مفاجآت سارة اخرى للاعبين ؟

ـ ننوي ايضا القيام برحلة ترفيهية وإعدادية الى الامارات العربية ومحبو الفريق عرضوا علينا تنظيم زيارة جماعية لكافة اللاعبين الى اسبانيا وإجراء مباريات حبية هناك..

● تردد انكم دفعتم مبالغ «لشراء» بعض المباريات الحاسمة ؟

ـ هذه اشاعة كاذبة ولا أساس لها من الصحة.. اشاعة راجت حينما كنت رئيساً للنادي.. فانا رياضي.. ولم يخطر ببالي يوما ان ادخل في مساومات تستهدف النيل من النادي وإدارته وتضحيات افراده وخلقهم النبيل.. واننا ونحن نحتج.. نجدد الدعوة لكل من يساوره الشك في صحة ما نقول الاتصال بنا لتزويده بشرائط الفيديو التي سجلت عليها مختلف مبارياتنا.

● اذا استبعدنا المساومة.. هل كان هناك تحيزاً لفائدتكم من طرف بعض الحكام ؟

ـ لا اعتقد ذلك ! ولكنني اشاطر الغالبية التي تشتكي من مشكلة سوء التحكيم في المغرب.. هي مشكلة قائمة بذاتها.. يهمنا كما يهم غيرنا من الفرق، والحكم في نظري بشر غير معصوم من الخطأ. ولهذا اعاضد من يدق ناقوس الخطر بخصوص مشكلة التحكيم في ملاعبنا وأنبه الى خطورته على مستقبل كرة القدم المغربية.. ولعل جوهر المشكلة يكمن في الاخطاء التقنية التي يرتكبها الحكام في بناء احكامهم التي لا تراجع فيها.

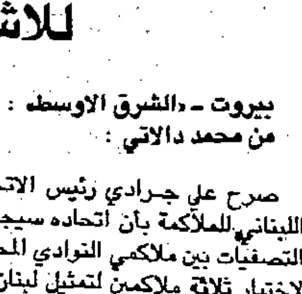
● الكل يتفق حول هذا الضعف.. ولكن ما هو الحل ؟

ـ ما سأقوله ليس وصفة سحرية.. ولكن هناك اقتراح بتنظيم مناظرة وطنية لمعالجة هذه الظاهرة من دون حساسيات وبروح رياضية متعالية.. اقترح ايضا ان تتولى اجهزة الجامعة (الاتحاد المغربي) توفير الصرامة اللازمة.. وإلحاق عقوبات بالحكام الذين يقترفون اخطاء تقنية

● أليس الحل هو ان يقوم الاتحاد باستدعاء حكام اجانب في المباريات الحاسمة كما تم مؤخراً خلال مباريات نصف نهائي كأس العرش ؟

ـ هذا تعريض بمصداقية التحكيم والكرة المغربية على السواء.. وإهانة غير مقبولة !

اما اذا كان يدخل في اطار التعاون والصداقة بين اتحادنا وبقية الاتحادات الكروية فأهلاً وسهلاً ! ولكن يجب الا يكون دافعه الشك في نزاهة ومقدرة حكامنا !



فريق اتحاد طنجة الكروي : هل يعيد ترتيب البيت ؟!

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ كاتب وفيلسوف فرنسي شهير ـ احد الاقارب.
٢ ـ اسم علم مذكر ـ نبات تؤكل جذوره (معكوسة).
٣ ـ شدة.
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ عالم يوناني شهير.
٦ ـ ماركة طائرات مدنية (معكوسة).
٧ ـ طين ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ عبوبية ـ عملة بريطانية ـ نصف (قماش).
٩ ـ نار ـ نعم (بالاجنبية).

عموديا :
١ ـ في الفم ـ شاعر هندي شهير.
٢ ـ مدينة تركية ـ بستان.
٣ ـ مقياس (معكوسة) ـ من انواع الشجر.
٤ ـ وضع النقط على الحروف ـ متشابهان.
٥ ـ عاصمة اسيوية.
٦ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ يعاضد (معكوسة).
٧ ـ انابيب.
٨ ـ وعاء من فخار ـ شركة بترول (معكوسة).
٩ ـ تعب (معكوسة) ـ لباس للرأس.

الكلمة الضائعة

منظر	تعني	يشيد
اتفاق	اشار	سباق
حواس	اديب	مرح
اقوال	عمود	شم
قوي	دخان	ضي
فرق	قلب	هم
عالم	اطراف	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة أسيوية

الحرف المتنقل: عبد الحليم حافظ

اختيار ثلاثة ملاكمين للاشتراك بدورة العاب اللاذقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» : من محمد دالاتي :

صرح علي جرادي رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة بأن اتحاده سيجري التصفيات بين ملاكمي النوادي المحلية لاختيار ثلاثة ملاكمين لتمثيل لبنان في دورة العاب البحر الابيض المتوسط، وذلك على حلبة نادي البشارة الرياضي الذي افتتح حديثاً ويملكه البطل اللبناني في المصارعة حسن بشارة.

وقال جرادي انه طلب من اللجنة الاولمبية ان يمثل لبنان ستة ملاكمين ولكن اللجنة اخبرت الاتحاد بأن بعثة الملاكمة اللبنانية لدورة المتوسط ينبغي ان تتألف من ثلاثة ملاكمين وإداري وحكم، ولم يجر تسمية اي من هؤلاء حتى الآن.

واضاف جرادي قائلا عن مستوى الملاكمة اللبنانية بأنه جيد بالنسبة لبعض الدول العربية الأخرى وبالامكان توقع ميدالية او اكثر من الملاكمة، وأن نقطة الثقل في البعثة الرياضية اللبنانية لدورة المتوسط تتمثل في لعبتي الاثقال والملاكمة. وعزا سبب تأخر الملاكمة اللبنانية عن مستواها السابق الى عدم اجراء التمارين المستمرة بسبب الاوضاع الراهنة التي ليست خافية على احد.. وتمنى ان يقدم لبنان نتائج مقبولة في الدورة المذكورة.

وبالنسبة للبطولات الرسمية قال جرادي انه ليس بالامكان حاليا اقامة بطولة لتعذر انتقال الملاكمين في كافة المناطق اللبنانية، ولذلك فانه عازم هذا العام على اجراء مسابقة كأس الاتحاد في الملاكمة.

من ناحية اخرى قال الملاكم اللبناني احمد المصري ان النتيجة التي حققها في دورة الالعاب العربية السادسة وحصوله على ميدالية فضية فيها تعتبر جيدة بسبب الظروف التي يمر بها الوطن، ولانه يتدرب في مدينة صيدا الجنوبية. وأكد على استعداده لتمثيل لبنان في دورة العاب البحر الابيض المتوسط.

وقال انه بدأ في تمثيل لبنان منذ العام ١٩٨٠، فشارك للمرة الاولى في بطولة آسيا في الهند، ولعب في دورة برلين ١٩٨٠، وفي فرنسا، وفي دورة فتلندا وفي العراق وبكأس ملك تايلند.

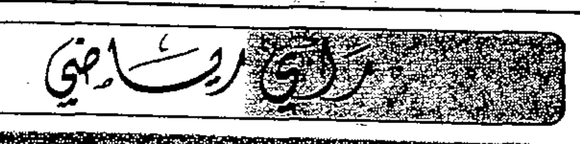
واضاف : «اعتمدت عدم الاكتراث لسمعة الملاكم الذي سأقابله، بل احسب نفسي امام مجرد لاعب، علماً انني لا اتهاون امام اي ملاكم سواء تواضع مستواه او ارتفع. ويكون كل اهتمامي مركزاً على الوصول الى الفوز ورفع اسم وطني عالياً».

ولعل اكثر ما يضايق البطل المصري عدم اهتمام الدولة بالرياضيين، ومساعدتهم مادياً رغم الانجازات الجيدة التي يقدمها بعضهم في اصعب الظروف. وقال انه لو تتاح فرصة التفرغ للتدريب واللعب لأعطى نتائج رائعة اكثر، وقدم شكره لرفيق الحريري ابن مدينة صيدا البار، وعلى جرادي رئيس اتحاد الملاكمة اللبناني.

وعن حياته الخاصة قال المصري : انه من مواليد ١٩٦١ في صيدا، متأهل ويعمل موظفا في مؤسسة عامة. بدأ ممارسة الملاكمة في نادي صيدون ـ صيدا في العام ١٩٧٩ واشترك في بطولة لبنان في العام ذاته في الدرجة الثانية وانتقل الى الدرجة الأولى في العام ١٩٨٠ وشارك في بطولة الدرجة الاولى وتألق حيث فاز ببطولة وزنه وبقي محتفظا حتى الآن.



الملاكم اللبناني احمد المصري



خلال انشغالنا بالبطولة الثانية العالمية للناشئين لكرة القدم في كندا.. اصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم قراراً جريئاً يقضي بمشاركة اللاعبين الدوليين لفرق انديتهم خلال مسابقة الدوري العام المقبلة، كذلك حدوث تعديل في ترتيب مسابقات الموسم الثلاثة وهي الدوري العام وكأس الاتحاد وكأس خادم الحرمين الشريفين، وهنا نحب ان نذكر القارىء الكريم فقط اننا كتبنا وجهة نظرنا في نفس المكان «رأي رياضي» ونوضح الأضرار التي قد تلحق بالكرة السعودية ولاعبيها بسبب عدم مشاركة اللاعبين الدوليين لفرق انديتهم وطلبنا اعادة النظر في القرار السابق بعد ان استجد في الأمر ما يدعو لذلك بعد ان اتفق ممثلو اتحادات السعودية وقطر والكويت والعراق في الرياض على تحديد موعد مناسب لمبارياتهم في تصفيات الوصول للدورة الاولمبية الرابعة والعشرين المقبلة في سيوول.. وكانت تلك وجهة نظر خاصة بنا طرحناها للنقاش كما طرح كثيرون وجهات نظر تتفق معنا او تختلف.. وهذه ظاهرة صحية تؤكد أهمية الدور الحقيقي للاعلام الرياضي.

لقد سعدنا كثيراً لقرار الاتحاد السعودي الأول بتكوين لجنة من بين اعضائه لمناقشة امر المسابقات المحلية ومشاركة اللاعبين الدوليين، وسعدنا اكثر لأن اللجنة المختصة رفعت توصياتها لاتحاد الكرة الذي جعلها قرارات حكيمة نافذة المفعول.. ولم تكن سعادتنا لأن التوصيات والقرارات جاءت متطابقة لما نادينا به.. ولكن لأن اتحاد الكرة بقراراته أكد للجميع انه يمكن ان يعيد النظر في اي قرار سابق اذا حدث ما يدعو لذلك، وكذلك اكد ان تبادل وجهات النظر يمكن ان يعود لاتخاذ قرارات اكثر دقة وفائدة ولهذا فسنواصل اداء واجبنا الاعلامي الصحيح في المناقشة وطرح الرأي الذي نراه صواباً، لأن العبرة اخيرا تؤكد انه لا يصح الا الصحيح.

كمال حامد ـ جدة

إبحار

مفيد فوزي

● بعض الكتب تضحك علينا. مثلا، وقع في يدي كتاب بعنوان «عش شابا طول حياتك» وهذا غير معقول. وكنت اتمنى ان يكون عنوان الكتاب «استمتع بكل مرحلة في حياتك». نعم، من قال ان النهر يتدفق بقوة في كل مراحله. ان قوته في المنبع غير مدونه في المصب!

● **كانت ابنتي حنان تعشق التمثيل الى درجة يصعب مصادرتها. ثم مرت السنين وكبرت واصبحت تستعد للجامعة. ووجدت ان ميلها للفن اخذ قنوات اخرى. واكتشفت ان النضج يغربل بعض الرغبات والميول والعشق المبكر!**

● القراءة لكاتب هي عملية شحن بطارياته. وانا اقرأ كل ما يستهويني واعترف انه ليس لي صبر قراءة النظريات! متعة القراءة انها تعطيني شعوراً بالامتلاء وتزيدني حيرة!

● **نحن اسرى لعادات صغيرة يومية. وحين يتغير المناخ لاي سبب نشعر بقلة مزاجنا ولذلك يعتبر «التكيف» مفتاح الراحة دائما. ان يتكيف الانسان حسب ظروفه. يتنازل احيانا عن عاداته الصغيرة اذا لزم الامر.**

● سر جمال حياة البحار. انها متجددة، تقاوم الملل. فهو دائما في حالة متغيره لا يدق الروتين المكرر على باب حياته. انه زائر لمرافىء جغرافية ونفسية عديدة!

● **يفهم اكثر من يصغي اكثر.. ولا يعي شيئا، من يقل صمته. وعيبنا اننا لا نعرف تقاليد الحوار. نتكلم حيث يجب ان نفكر. ونتكلم حيث يجب ان.. نصغي ونتامل!**

● كلما تعقد المجتمع وارتقى، كلما احتاج الفرد الى ارادة اكبر لكي يتكيف معه، والضعيف لا أحد يرحمه!

● **لا شيء يهزمني سوى شيء ما، افعله ضد ارادتي!**

● الارادة كالعضلات تقوى بالممارسة. وليس اصعب من ان تحاول ان نكون سادة انفسنا!

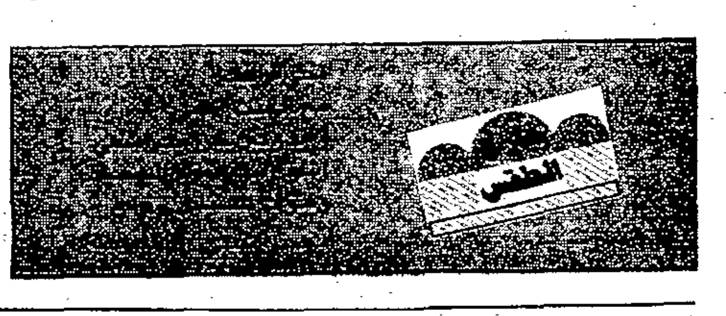
● **جهل بعض الامهات بنوع الغذاء الذي يتناوله الطفل جعل لدينا نسبة مرتفعة جدا من الاطفال مصابين بالانيميا والامراض المتسببة عن سوء التغذية والغريب ان العامل الاقتصادي او بمعنى ادق، الفقر، ليس دائما السبب المباشر لنقص تغذية الطفل ولكنه الجهل!**

● العلاقة الانسانية بين رجل وامرأة هي عملية «استكشاف» لعالم كل طرف. هي عملية «ابحار» في دنيا كل طرف. هي عملية «سفر» في رياض كل طرف. والحب في نهاية الامر هو استكشاف وابحار و.. سفر!

● **لم ياخذ رياض السنباطي حقه من التقييم.. رغم انه غدة الالحان الشرقية التي عزفت على اوتارنا وزفت الينا ام كلثوم فوق جسر كلمات الشاعر احمد رامي.**

● تكشف لنا «العشرة» حقائق الناس ومعدنها الداخلي وبدون هذه العشرة، نظل نراهم من خلف الزجاج. مجرد وجوه...!

● القاهرة



مركب الأمل

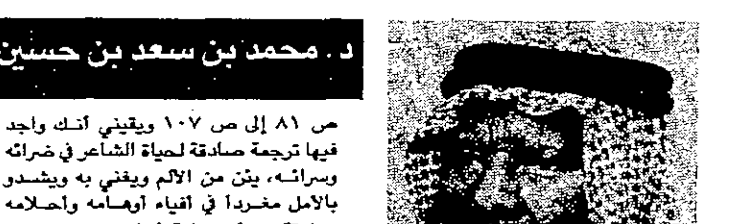
اسائل النفس ما هذا الاسى الخاق / يعذب القلب يؤذي طرفي الغافي؟
اسير في الدرب والآلام تصفعني / وكل خاطرة تسعى لايقافي
هذا محيط الاسى امواجه عصفت / تحيط قلبي من الشكوى باصناف
وذلك الشاطيء المحبوب المحه / وفيه آثار ازهار واصداف
وحوله روضتي الغناء باقية / على الوفاء لعاداتي واعراقي
يامركب الامل الميمون سر قدما / من قبل ان تكسر الامواج مجدافي
سر بي الى روضتي فالقلب في ظمأ / لعلني ارتوي من نبعها الصافي
مللت يامركب الامال من الملي / مللت يامركبي من طول تطوافي
نظرت حولي، واحلامي مفردة / والناس ما بين رحال ووقاف
وبين مستأسد يسعى لغايته / وبين مستسلم يرنو لانصاف
لا الراحلون الى احلامهم وصلوا / ولا المقيمون عاشوا دون ارجاف
ولا المريقون ماء الوجه ترضية / نالوا الذي املوا من غير اسفاف
ادركت ان حياة الناس مختبر / فما تطيب لهماز وحلاف

●●●

يامركب الامل الميمون، اغنيتي / مذعورة اللحن تشكو طول اجحافي
سكبتها من فؤاد، جرحه يقظ / مازال يعبث في قلبي باسراف
كم راحل وفؤادي ملك راحته / اشاح عني بوجه غاضب جاف
كانني عندما أهديته ثقتي / اهديت باقة ازهار لسياق
اشكو الى الله آمالا مماطلة / وحسرة عكرت احساسي الصافي
اشكو الى الله ايمانا بقدرته / هو المعين على بؤسي هو الكافي

● الرياض





قراءة في «الحان مغترب» شعر طاهر الزمخشري (٣)

د. محمد بن سعد بن حسين

ونمر بعد هذه بست قصائد كلها بكاء حينا من الحب وحينا من الداء، وما الحب إلا داء يعز دواؤه وتتهاوى دونه قدرات الاطباء إلا طبيبا واحداً إذا شاء.

ونعبر هذه القصائد لنصل إلى المجموعة الثانية «ربوة الذكريات» ص ٣٥ حيث ينتظم عقد عشرة مقاطع ما منها إلا وهو أحسن من سابقه جلالا واجمل ما فيها نهايات مقاطعها التي تشهد على قدرة الشاعر وتمكنه من فنه وأنه يمتح من معين لا يغيض الم تر إلى قوله في نهاية المقطع الثاني:

كيف اشدو والدهر قطع اوتاري
واجرى الحبيس من عبراتي
ورمت بي الشجون في الدرب اشلاء
وقد مزق الانين ثباتي
فاسعفيني بما يلملم اطراقي
وينضو عني ثياب الشتات
فالليالي لم تبق غير رؤى الامس
فهل تحفظين لي ذكرياتي

ثم قوله في نهاية المقطع الثالث:

بعد لاي اتاك يحمله الأين
ودقاته صدى همساتي
رجعها فاض بالحنين لنجواك
فهل تحفظين لي ذكرياتي

ثم قوله في نهاية المقطع التاسع:

مقعدي في الخميل فوق براكين همومي:
ومؤنسي آهاتي
تتهادى بها فواجع ليلي
وترتد بالصدى شهواتي
والذي اشتهيه لو به مكلوم
يجوب السفوح والرحبات
في المغاني التي يموج بها النور
فهل تحفظين لي ذكرياتي

وبعد تنقل مرهق في مرافىء الذكريات يؤوب الشاعر إلى ربه شاكيا باكيا معترفا بأنه لا ملجأ منه إلا إليه ولست أدري لم يظل شاعرنا يراوح في شعره بين قلبه وعقله، فتارة يتغزل وأخرى يصوغ الذكريات عقوداً مشرقات وثالثة يناجي ربه خائفا ضارعا وراجيا ومؤملا لعل هذا صدى روحه المجهدة التي لا تكاد تلمع فيها أضواء الذكريات حتى يقدح زند الالم نارا تغلي في الدماء وتنتهي هذه المجموعة وقد اشتملت من الالهيات على ثلاث كان ختامها:

كلما حاطبي من الكرب هول
وتعثرت شع نور جمالك
فرجعت المنيب أهتف اني
طامع في المزيد من اجلالك



الزمخشري

رب رحمك قد وهبت «فؤادي»
خير ما ارتجيه من افضالك
انت قدرت ثم كنت رحيما
حين ارسلت عبرتي لسؤالك
عضه الداء فالتمست اياديك
فكان الشفاء احلى نوالك

ومثل هذه القصائد تنفي عن الزمخشري تهمة أثيرت في يوم ما وكان مضمونها انه شاعر غزل وحب وغرام ولا شيء بعد هذا. إلا أن مثل هذه القصائد تقف وتقول: «لا إن هناك أشياء».

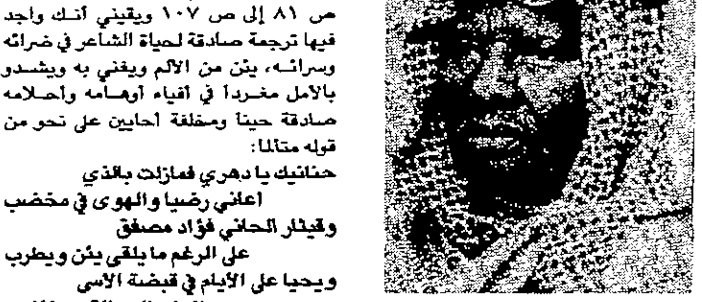
اما المجموعة الثالثة «اطياف» فتاتي في ص ٥١ وجاء فيها الشاعر بأشياء ما كنا نرضاها له ولأدبه ولكنه أبى إلا أن يفقدنا تلك اللذة والارتياح التي شعرنا بها ونحن نقرأ قصائد المجموعتين السالفتين، وإذا شئت ان تقرأ طاهر زمخشري في حالتي شقائه وسعادته ويأسه وأمله وشدوه لانتصار الحق وتخاذل الباطل فاقرأ المجموعة الرابعة «اصداء القيثارة» من ص ٨١ إلى ص ١٠٧ ويقيني أنك واجد فيها ترجمة صادقة لحياة الشاعر في ضرائه وسرائه، يئن من الالم ويغني به ويشدو بالامل مغرداً في افياء أوهامه وأحلامه صادقة حينا ومغلفة أحايين على نحو من قوله مثلا:

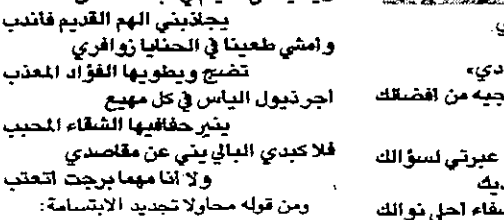
حنانيك يا دهري فمازلت بالذي
اعاني رضيا والهوى في مخضب
وقيثار الحاني فؤاد مصفق
على الرغم ما يلقى يئن ويطرب
ويحيا على الأيلم في قبضة الاسى
يجاذبني الهم القديم فانتدب
وامشي طعينا في الحنايا زوافري
تضج ويطويها الفؤاد المعذب
اجر ذيول الياس في كل مهيع
ينير حفافيها الشقاء المحبب
فلا كبدي البالي يني عن مقاصدي
ولا انا مهما برجت اتعتب

ومن قوله محاولا تجديد الابتسامة:

سوف انسى لوعة الماضي البعيد
وأهني النفس بالحب الجديد
سوف لا اسال عن امسي الذي
مزق العمر بانياب النكود
لا ولا اطوي التباريح التي
هصرت بالألم الصارخ عودي
ساغني والرضا يلهمني
والصدى يحمل انفاس الورود
في مغان كنت والحب بها
اسكب الصبوة في الفيء السعيد
لم تزل ترسل الحان الهوى
بعد أن حطمت اقفال القيود
وتحررت من الغل الذي
كاد يطويني باغوار اللحود
وارى للامل الضاحي سنى
والحنايا تترامى في وقود
جئت والحب جديد بعد ان
صافحت روحي في معناه عيدي
ولهيب الشوق يجري في دمي
بهوى يغمر بالصفو وجودي

● يتبع





ظمأ

أحمد زرزور

يتهدج خبر،
فيجف الليل على عينين
اكتوتا بمواويل الحنطة..
يا قلبي كفكف
لا تركع خلف الجرح..
ولا تسأل يا شعر حبيبي
كيف اخشوشن كفي..
نحن ظمئنا للوطن الطالع،
لماذا يشرخ هذا الليل جداري؟
ولماذا
لا تخضر
جباه
الأرض؟!!

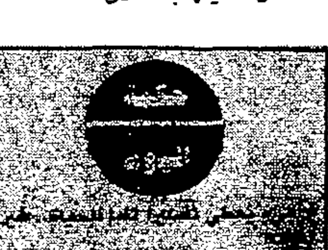
● القاهرة

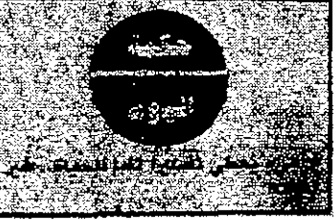
نوافذ

أقبل الليل

اقبل الليل يا صديقي
وفي الليل تبسم شفاه وتدمع عيون
ترفرف اجنحة شوق عذب فتسعد
قلبا محزونا..
تطرق الاماني براسها حياء
فيفيق من نشوته المفتون
بسطت كفا، تناثرت امامي الاماني
تمنيت لو اراك..
لكن الاماني عادت مهزومة،
فشعرت حينها بالخذلان
تجمد الشعور بلذة الحياة
خانتني الكلمات، تلاشت الصور
وبهت الاحساس..
نايت عني فعذبني الشوق
وارهقني التفكير..
اود لو أبكي انا المضرجة بدم غربتي
فبرغم جميع الصديقات حولي،
بدونك اشعر بوحدتي
تتسلل صورتك الى عالم احلامي
فتوقظ ما ظننته خافيا من الشعور
حين غبت
تساءل الاخرون: ما بي؟
الله وحده يعلم ما اعاني
فمتى تعود؟
فراقك مر..
كاد ان يفقدني صوابي!!

وصال محمد العبد الرحمن / الرياض





«دردشة»

● ناهد عصمت الشوا

همسة

● ضحكت لصورة قرأتها تصف الرجل العادي بأنه روميو في نظر نفسه، وبطل في نظر المرأة التي احبته قبل ان تتزوجه. وأبله في نظرها بعد زواجها منه، لعلي استطيع ان اصف المرأة العادية بانها ملكة جمال في نظر نفسها وهدف ناعم في نظر الرجل الذي احبها قبل ان يتزوجها ومملة في نظره بعد زواجه منها!!.. اليست هذه هي الحقيقة ايتها المرأة وايها الرجل؟!

● حقيقتان لا توجدان ابدا: الكمال والحقيقة، باستثناء هذه الحقيقة فقط!

● متوحشة جميلة، وبكر ولادة.. انه ولد.. ولد وما ادراك ماطلة ولد؟!

وردة اولى تولجها حنون استحوذ على القلب واخرى ثانية وتلك هي الدلوعة النائمة في احضان الدلال والحب.

وبعد زمن حلت حكاية جرح كلعنة الظلام واتى نور جديد كره راوي الحواديت المعادة وكره كل الزمن... انه الحقد على الحقيقة حين تكون شوكا في العيون تتسلح بالغضب والهرب من اي حرب.

هذه هي قصة فيلم اعيد تصويره في استوديوهات الصوت والضوء والحركة حتى مله المشاهدون وضجر الممثلون.. «فشوفوا غيرها، ايها المخرجون البارعون في تمديد الكلام وتعريض السيناريو المحفوظ عن ظهر قلب كل متفرج!

● قال «لاروشفوكو»: «قليلات هن النساء اللواتي بقيت فتنتهن بزوال جمالهن» مع حق.. فالمرأة ما ان ترى خطا حول عينيها تبدأ في ممارسة نكد نفسي تواجه به نفسها وكل من حولها وتحاول ان تخفي هذا العيب وتنسى ان تظهر جمال شخصيتها وثقتها بنفسها فتضيع فتنتها وراء خوفها من المرآة وندمها على الماضي.

● «يامن خلقتني انسانا ولكنك قضيت علي عهدا ان اقطع حياتي كلها لاتعلم كيف اكون انسانا وفقني لذلك»... احب هذا الدعاء فهو روحي لاقصى درجة ومختصر مفيد لكل الابتهالات الربانية.

● قالت لي احدى صديقاتي حين بدأت الكتابة «ستملين» لكني ما مللت بل كلما احسست اني مقصرة في حق قلمي العزيز تذكرت ما قالت وعاندت نفسي في فكري «ساكتب ولن امل» فما لي غير قلمي الحبيب اشكو اليه ويبتسم لعيني.. يناديني من بعيد: «تعالي الي».. فأنادي الافكار إلي «للندردش» معا مع فنجان قهوة او شاي!



من عيون الشعر

أَهْلُ التَّكَرُّمِ وَالفَعَالِ

شعر: دريد بن الصمة

بني الديان، ردوا مال جاري / واسري في كبولهم الثقال
وردوا السبي، ان شئتم بمن / وان شئتم مفاداة بمال
فانتم اهل عائدة وفضل، / وايد في مواهبكم طوال
متى ما تمنعوا شيئا، فليست / حبائل اخذه غير السؤال
وحربكم، بني الديان، حرب / يغص المرء منها بالزلال
وجارتكم، بني الديان، بسل، / وجاركم يعد مع العيال
بني الديان، ان بني زياد / هم اهل التكرم والفعال
فاولوني، بني الديان، خيرا / اقر لكم به، اخرى الليالي

معاني الكلمات

● الكبول: القيود. ● البسل: الحرام، للمذكر والمؤنث والجمع

● الخيط الأبيض

خيرة الشيباني

صورة العرب في الموسوعات الغربية

من امتع فصول كتاب الدكتور عفيف البوني «رؤيا تاريخية لقضايا مستقبلية» الصادر بتونس ضمن سلسلة «قضايا معاصرة» التي تصدرها دار الرياح الاربع للنشر ذلك الفصل الذي يحمل عنوان «صورة العرب في عقل الغرب من خلال الموسوعات العلمية الغربية» وقد اعتنى الدكتور عفيف البوني ـ المعروف بحسه العربي الاصيل في تحليله للقضايا السوسيو سياسية التي يتناولها ـ برصد صورة العرب كما رسمها العقل الاكاديمي الغربي اي ذلك العقل الذي لا يمكن ان نقول عنه انه واقع ضحية الجهل بحقيقة تاريخ واوضاع وقضايا الامة العربية، او واقع ضحية الخداع والتضليل الاعلامي المكثف والدائم وذلك بحكم ان هذا العقل يمثل تفكير نخبة متخصصة يفترض ان تتحلى بالروح العلمية، وبالحد الادنى من الموضوعية والنزاهة الفكرية والرؤية الشمولية في البحث الذي تتناوله. وما يعني ذلك ايضا من مسؤولية تلك النخبة في نقل الحقائق الى الرأي العام وصياغة تفكيره، وهي مسؤولية لا تتوقف على الحاضر فقط بل على المستقبل ايضا باعتبار ان مؤلفات النخبة تبقى مرجعا للاجيال القادمة.

وقد ركز الباحث في مجال استقصائه لهذه الصورة التي يرسمها العقل الاكاديمي الغربي على الموسوعات العلمية الغربية. واختار منها الموسوعة البريطانية والفرنسية والسوفياتية الكبرى واليهودية. وانصبت مراجعته لهذه الموسوعات على ما كتب مباشرة في تعريفها «للعرب» و«للعربي»..

واول ما يوجه انتباه الدكتور البوني في المواد المنشورة ندرتها مقارنة بالمواد المنشورة عن الشعوب والثقافات الاخرى، وهي ندرة لا يمكن تبريرها بقلة المراجع او ندرة المختصين لأن الموسوعة عمل اكاديمي مدروس ومبرمج بدقة وهو عمل، كما يقول الباحث، «ليس من اجتهاد او وضع فرد، بل هو حصيلة اختيار محدد سلفا من حيث الغايات والوسائل والاهداف شكلا ومضمونا من قبل فرق عمل من المختصين الواعين بدقة لطبيعة وخطورة واهمية ومرجعية مثل هذا العمل. ويلاحظ الباحث ايضا تفاوت المواد من موسوعة الى اخرى، وهو تفاوت يعبر عن رأي المشرفين ومواقفهم تجاه العرب، ففي حين نجد ان الموسوعة السوفياتية تخصص (١٥) مادة للعرب. تصل هذه المواد الى (٥) في الموسوعة الفرنسية و(٤) في البريطانية وتتكرم الموسوعة اليهودية بثلاث مواد.

وفي الاطار الشكلي نفسه وهو ليس اعتباطيا نجد ان الموسوعة الفرنسية تنشر صورة فوتوغرافية واحدة عن حالة شعبية وبائسة ملتقطة باحدى دول المغرب العربي الكبير قبل عقود كما تنشر رسوما فارسية مستوحاة عن كتاب «كليلة ودمنة» واخرى فارسية تعود الى قرون خلت، وكأن العبقرية العربية لم تنجز ما خلفه لنا الواسطي، وما تزخر به الآن متاحفنا من رسوم عربية معاصرة واعمال فنية معاصرة وغير معاصرة.

وفيما تخلو الموسوعات المذكورة من خرائط شاملة عن الوطن العربي نجد الموسوعة اليهودية تنشر خريطة واحدة تبين توزع اليهود في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام. وتبدو الصورة اشد قتامة عندما نمر الى دراسة مضمون هذه المواد المخصصة للعرب. فمادتا «العربي» و«العرب» لا توجدان مستقلتين في الموسوعة البريطانية واليهودية، وانما يأتي الحديث عن العرب في اطار عام عن الجزيرة العربية، حيث يكون الاهتمام بالاراضي اكثر من الاهتمام بالسكان ويعكس هذا المنظور الاكاديمي البريطاني واليهودي، كما يقول الباحث، «تهميش الوجود العربي وكأن هذا الوجود لا يستحق اكثر من اشارة معينة او عبارة ترد في المتن، دون حاجة الى تمييزها ودون حاجة الى تعريفها التعريف العلمي والحضاري المناسب».

ويتضح هذا التهميش بصفة ادق في تاكيد الموسوعة اليهودية ان الجزيرة العربية ارض سكنها اليهود والعرب على حد سواء وكأن التاريخ للمنطقة ينطلق اساسا من التاريخ لليهود كما يؤكد اصحاب الموسوعة على تعدد اللهجات العربية وانقسامهم جغرافيا بحسب تلك اللهجات.. كما تهمل الموسوعة كل ما يدل ان العرب ادبا او ادابا او ثقافة عربية مكتوبة بلغة الضاد.. وكأن العرب كما يقول الباحث ليس لهم من هذا شيء يذكر..

وتمضي عمليات التعتيم في الموسوعة البريطانية واليهودية الى اهمال كل ما هو وجود عربي معاصر وتشويه كل ما هو ماض بشكل لا يخرج به القارىء بأية صورة واضحة عن العرب.

الا ان هذه الصورة تبدو اقل اجحافا في الموسوعة السوفياتية الكبرى حيث يعتبر الدكتور البوني تعريفها للعرب معقولا نسبيا اذ انها تتطرق الى الوجود العربي المعاصر، والى عددهم وخريطة وجودهم ونضالهم ضد الاستعمار. كما اهتمت بالثقافة العربية من منظور وحدة هذه الثقافة، وفي اطار خصوصيتها التي تميزها عن غيرها، الا ان الموسوعة السوفياتية اصرت على ما يتداوله الاعلام السوفياتي من عدم اعتبار العرب امة واحدة، واهمال موضوع الوحدة العربية. ويؤاخذ الدكتور البوني على الموسوعة الفرنسية نعتها العرب «بأنهم اثنيه (عرقية) تتكلم اللغة العربية»، ويرى انه من التعسف ان نصف العرب بانهم مجرد اثنيه (عرقية) صغيرة كما هو حال بعض الاثنيات ـ العرقيات الصغيرة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، والتي لا تعرف عنها اكثر من كونها مادة وموضوعا كلاسيكيا للدراسات والمقارنات الانثروبولوجية.

ويضيف الباحث: «على كل حال ومهما كانت المناهج والمواقف فلا احد من اهل العلم يقر بان الدول والحضارات الكبرى والديانات السماوية والثقافات الاصيلة في هذه المنطقة العربية، يمكن ان تصنعها اثنية (عرقية) صغيرة العدد، محدودة الافق، متكفئة على الذات، تعيش حياة الانعزال والبساطة، وتراث وثقافة وحضارة العرب تشهد بان وراء صنع كل ذلك شعب او امة متشكلة منذ زمن بعيد وان تعرض كيانها وارضها الى التجزئة.

ما يمكن استخلاصه من عشرات الملاحظات التي يوردها الدكتور عفيف البوني في فصله الممتع هذا من كتابه «رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية»، ان هذه الموسوعات تكاد لا ترسم الا صورة غير دقيقة عن عرب الماضي اما «عرب اليوم» فصورتهم اما غائبة او معتمة وعندما نتحدث عن هذه الصورة فانما نعني، كما يؤكد على ذلك الباحث، صورة الحالة الاجتماعية او المجموعة العربية والأمة العربية، بكل ما هو معروف عنها من معطيات اساسية سياسية، اقتصادية، اجتماعية ثقافية وحضارية، سلبية كانت او ايجابية.

ما هو تفسير هذا التعتيم عن العرب في العصر الراهن في عمل موسوعي يفترض ان يكون شاملا متكاملا وعميقا وموضوعيا في منطلقاته، وتصوراته ونتائجه؟

لا نستطيع الا ان نطرح هذا السؤال كما يطرحه الباحث. ولكن مهما تحدثنا عن استمرار عقلية الحروب الصليبية وتراثها لدى قطاع واسع من الناس في الغرب، وعن النظرة الغربية المركزة على الذات، وعن الهيمنة الصهيونية على مصادر صنع القرار في اوروبا وعن ان الغرب هو الذي يعوق باشكال وسياسات مختلفة اشاعة وتطبيق القيم الجديدة والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والشعوب في العالم الثالث، وهي حقوق اساسية وعادلة مهما تحدثنا عن كل هذا فانه لا يمكن الا ان نتوصل الى ما توصل اليه الدكتور عفيف البوني والذي لخصه بوضوح ودقة في خاتمة البحث بقوله: «كل ذلك لا يلغي القول بان الصورة المضللة عن العرب في الغرب ليست معزولة عن واقع الفكر والسياسة والاقتصاد والثقافة والخلافات بين الدول العربية فغياب وحدة القرار والعمل العربي المشترك ضمن الحد الادنى او الجدي المطلوب، من شأن ذلك الا يساعد على تحسين صورة العرب في الغرب والعالم قبل ان يقع تصحيح واقع اصحاب تلك الصورة بوعي ذاتي وفعل جماعي ومشروع حضاري مستقبلي».

● تونس

غزليات عربية

اظل اهواك ياحبا اعيش له
مهما افترقنا نداء الشوق يدنينا
باق على العهد، لن انساك يشفع لي
تلهف ممضيا نجد يوافينا

عدنان الشليمي / الكويت

اضاءة

بعد فوات الأوان

د. مرعي مدكور





الجملة التي تقول «لا احتاج الى طوق نجاة بعد ان بلغت شاطىء الأمان» التي عبر فيها صاحبها عن مرارته من اللجان والمجالس والترشيح والفحص والتكتل والخروج بقرارات منحه جائزة نوبل (وعمره انذاك ٦٩ عاما). هذه الجملة تحتاج لتغيير جذري عندنا بعد ان اصبحت جوائز الدولة التقديرية خاصة في فرع الآداب تذهب عادة الى من رحلوا عن دنيانا من المبدعين!

والا فما معنى ترشيح محمود البدوي احد رواد القصة القصيرة العربية وأحد اعلام هذا الفن. عشرات المرات في حياته وقناعته بالكتابة ـ فقط ـ وعزلته عن اي تيارات او تجمعات او ندوات او حجرات صنع القرار، ثم حصوله عليها مرة واحدة لكن بعد رحيله عن الدنيا؟! فأين التقدير الذي حصل عليه البدوي ـ بالتحديد ـ في حياته وهو الذي علاني عزلة رهيبة توقف خلالها عن الكتابة حتى وفاته؟

الحال نفسه يتكرر مع كبار المبدعين ثم تؤول الجائزة الى مصنفين ونقدة واساتذة جامعة رغم قناعة الاف القراء بان رواية فذة او مسرحية شامخة او حتى قصة قصيرة جيدة اجدى الف الف مرة من شروحات وتفسيرات وتاويلات لعمل ابداعي. والا فاين شراح شكسبير وابي العلاء والمتنبي وغيرهم وغيرهم؟

ومتى سيحصل الروائي والقاص يوسف عز الدين عيسى على الجائزة التي يرشح لها منذ سنوات؟ ثم ـ سؤال اخير ـ اليس اجدى للجائزة وللحياة الادبية تخصيص عدد من الجوائز للمبدعين فقط من الروائيين والمسرحيين وكتاب القصة حتى لا تؤول الجوائز كلها ـ كما يحدث عادة ـ الى الشراح؟!

القاهرة

رسالة اليوم

من / محمد قنديل
جدة ـ المملكة العربية السعودية

فرحة سعودية مصرية

منذ اكثر من ثماني سنوات وقبل مجيئي الى ارض المملكة العربية السعودية سمعت شخصا انبرى من بين جمع من الناس في شرفة مطار القاهرة الدولي بعد ان ودع احد اقربائه المسافرين الى جدة، وبدا وكأنه خبير بالأمور وعليم بها وسط جهال وقال: «اتعرفون السعودية.. انها مثل هذه الارض.. كلها رمال وصحراء.. واشار الى الرمال والصحراء المحيطة بالمطار. سمعت هذا الكلام من صاحبنا وكنت مقتنعا كامل الاقتناع ان السعودية خلاف ذلك وعلى عكس ما قال هذا الذي نصب من نفسه عالما ببواطن الأمور وسط اناس ربما لا يعرفون الحقيقة كاملة، وهم معذورون في ذلك لأنهم يسمعون فقط ولم يروا شيئا يقنعهم ويثبت رأيهم.. وجئت الى السعودية، ومنذ الوهلة الأولى التي وطأت فيها اقدامي أرضها اطمأن قلبي الى كذب كل كلمة قالها صاحبنا في مطار القاهرة، حيث رأيت ما رأيت من مبان تعانق السحاب، وطرق وشوارع واسعة وحديثة ومرافق وخدمات تحسد عليها البلاد.. الخ.

وكانت زياراتي المتفرقة الى القاهرة وحديثي مع كل من التقي به من الأهل والاصدقاء والمعارف عن نهضة المملكة وقفزتها الحضارية الوثابة خلال سنين معدودة، والنظرة التي تفيض بالاعجاب والانبهار بعد حديثي معهم.. حتى كان معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في القاهرة ليصبح بحق شاهد اثبات بكل الوسائل الاعلامية المختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية ومجسمة التي تحكي ملحمة تقدم المملكة وما حققته من انجازات يفخر بها كل عربي وكل مسلم تشرئب اعناقه الى رؤية وزيارة هذا البلد الذي يضم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

لقد غير هذا المعرض صورة المملكة في اذهان وفكر الكثيرين من مصريين وغير مصريين، وقلبها رأسا على عقب من صحراء ورمال الى عمران وحياة وحركة وتطور يوما بعد آخر.

انه فرحة للمصريين برؤية شقيقة كبرى تحقق المنجزات على أرضها، وفرحة للسعوديين الذين استطاعوا تغيير الصورة كاملة عن بلادهم فكان لهم حق الفخر بما حققوه وحق التهنئة على ما أنجزوه.

اما ما يفرح اكثر واكثر فهو وجود القيادة الحكيمة وحرصها على مصلحة هذا البلد ومواطنيه، وعدالتها ونزاهتها في توجيه كل هللة من اجل تنمية هذا البلد ورخاء اهله.. فبالله لو تصورنا جميعا ان كل حكام العالم مثل حكام هذه البلاد، كم ستكون سعادة البشرية جمعاء وفرحتها!

فن المناقشة

منذ الازل والبشرية تحاول ايجاد بدائل للمشاجرة والاقتتال لتسوية خلافاتها وذلك عن طريق الحوار والمناقشة وبالطرق السلمية. وكثيرا ما نلجأ الى حل مشاكلنا سواء على صعيد العمل او المنزل عن طريق الحوار. لكن كيف يكون حوارنا مجديا وفعالا؟ في هذا المقال سوف نستعرض الاسس التي يقوم عليها الحوار الجيد وبعض النصائح المستخلصة من تجارب الماضي.

كل منا عرضة كل يوم للحوار والمناقشة مع الاهل والاصدقاء والرؤساء والمرؤوسين ورجال الاعمال وغيرهم. وليس اتقان فن الحوار مقتصر فقط على الدبلوماسيين ورجال الاعمال والمحامين والمدراء التنفيذيين ومروجي المبيعات، بل ان اكثرنا يتمتع ايضا بملكة الحوار والنقاش. وكثيراً مانجد انفسنا مرغمين على الدخول في حوار ما سواء كنا نمارس عملية البيع والشراء أو اذا كنا بصدد معالجة مشكلة عائلية.

وعملية الحوار يختص بها العنصر البشري على وجة البسيطة دون غيره من الكائنات.

فالحيوانات عندما تتعرض الى خطر يداهمها ليس امامها الا ان تختار بين شيئين: الهجوم او الهرب. اما نحن بني البشر فبامكاننا ان نستخدم فكنا لنقل افكارنا الى غيرنا عن طريق الكلام بدل استخدامه كالحيوانات لتهديد خصومنا. وهذا يعني ان الضعفاء من ابناء جنسنا البشري بأمكانهم ان يحتفظوا بحقوقهم ويدافعوا عن مصالحهم على قدم المساواة مع الاقوياء عن طريق المداولة والحوار.

وعليه، فان مبدأ الحوار مناقض تماما لمبدأ استخدام القوة. وهو طريقة القصد منها التوصل الى اتفاق وجهات النظر المختلفة وبالتراضي الكامل بين الفرقاء المتنازعين. وترتكب الصحافة خطأ فادحا بقولها ان وفدا دبلوماسيا قد كسب جولة من المحادثات او انه قدم تنازلات للطرف الاخر في مفاوضات التسليح او التبادل التجاري او ان ادارة المشروع قد حسمت امرها مع نقابة العمال على مائدة المفاوضات. طالما ان المفاوضات ليست عملية تجارية يكتنفها ربح او خسارة، بل اتفاق متبادل يكفل مصلحة الطرفين. وهذا المفهوم الخاطيء عن الربح والخسارة قد هيمن على مجتمعنا سواء على صعيد العمل او على صعيد اللهو والمرح. ففريقنا لكرة القدم اما ان يكسب او يخسر. وعلى صعيد العمل نحاول جاهدين ان نسحق منافسينا في السوق. وبناء على ذلك، يصعب تكوين فكرة منافسة يكون كل واحد فيها هو الفائز. ومن الحماقة ان نطبق ذلك على علاقات الحياة البشرية، فاذا ماجلس شخصان على مائدة المفاوضات لايمكن لاي منهما ان يخسر فكرته، على العكس تماما، كل منهما يكون قد اضاف فكرة جديدة إلى فكرته الاصلية من نظيره. وصحيح ان المفاوضات هي منافسة فكرية، الا انها مع ذلك تتسم بروح التعاون وتمكن كل شخص من ان يقيم امكاناته المتوفرة مع امكانيات نده، وبالتالي تكون نتيجة الحوار الى جانبه بمقدار مايملكه من امكانيات.

ومن المؤسف في عالمنا اليوم، ان تتسم بعض المفاوضات بالفظاظة والمهاترات واستخدام الالفاظ الجارحة والنابية احيانا، لمجرد ان الاطراف المتنازعة تحكمها مصالح خاصة انانية ضاربة بعرض الحائط بالمصالح التي يجب ان تكون اولا واخيرا الهدف المشترك لجميع الاطراف المتنازعة. وبمجرد ان يتخذ كل طرف مكانه على مائدة المفاوضات يتخذ لنفسه موقفا قتاليا من خصمه وكأنه يقف على جبهة حرب. واذا ماعجزت الاطراف المتنازعة للتوصل الى اتفاق مشترك فيما بينها لايبقى امامها الاخيار واحد الا وهو الهجوم او الهرب، وتلك شريعة الغاب.

احيانا ما قد يتراءى لنا على أنه محاورة، ماهو في الحقيقة الاحرب باردة بدون اراقة دماء تكون فيها الغلبة للعنصر القوي على الضعيف بارغام الاخير على تقديم تنازلات جوهرية. ومثل هذا الوفاق بالاكراه لايحمل في طياته مايشجع الطرف الخاسر على الالتزام ببنود هذه التسوية على المدى البعيد. والتاريخ يروي لنا العديد من الامثلة التي فرضت فيها التسوية على الطرف الضعيف فاعطت بالنهاية عكس الغاية المرجوة. فمثلا بعد الحرب العالمية الاولى، ارغمت قوات الحلفاء المنتصرة المانيا المهزومة على دفع تعويضات باهظة لها. الا انه بعد عشرين عاما عادت المانيا ثانية لمهاجمتهم مدفوعة بغريزة الانتقام والثأر.

وبالمثل، فان الخطأ الذي ارتكبه مفاوضو الحلفاء يحتمل ان يحدث في العلاقات الانسانية بكافة اشكالها. فهؤلاء الحلفاء صحيح انهم حققوا منفعة آنية قصيرة المدى الا انهم لم يأخذوا بعين الاعتبار مصالحهم الهامة على المدى البعيد، وتجاهلوا بذلك الحقيقة المقررة في الحياة والتي يجب ان تكون اساسا لاستراتيجية كل مفاوضة الا وهي انه لايمكن لأية امة ان تحصل على ماتريده مائة في المائة على الاطلاق.

والنتيجة الطبيعية، هي ان أية امة يجب ان تعطي لتأخذ. الا ان ذلك لايعني ابدا ان يتنازل الواحد عن كل مايملك. وان المفاوضين المحنكين دائما يسألون انفسهم ماهي المنافع التي يمكنهم التنازل عنها في المدى القريب ليحققوا مايصبون اليه على المدى البعيد. وان الهدف الاسمى لأية محاورة هو الوصول الى تسوية يعتمد عليها بحيث تكون ايضا مرضية للطرف الاخر وتمكنه من تنفيذ مضمونها.

ان المفاوض الناجح لا بد ان يكون مستمعا جيداً. لان سوء الفهم والتشويش الذهني غالبا مايحصل في خضم المناقشة نتيجة عدم اصغاء احد طرفي النزاع للطرف الآخر لانشغال ذهنه بما يتعين عليه قوله فيما بعد. والخطأ الفاضح الذي يرتكبه المفاوض هو التحدث بشكل مسهب بدون مبرر. ومثل هذا الاسهاب قد يؤدي الى تقويض استراتيجيته بالكشف عن نواياه ومشاعره الداخلية قبل وقتها وبشكل غير مباشر. وعلى سبيل المثال الزوجان اللذان يبحثان عن منزل لشرائه واللذان يبديان تحمسا واطراء كبيرا ملحوظا لمزايا المنزل يضعان انفسهما في موضع ليس في صالحهما عندما يفاوضان على سعره.

من المحتمل ان تتعرض اثناء الحوار الى بعض الاسئلة والاعتراضات. لذا، من المستحسن أن تستعد مسبقا لمثل هذه المناورات للرد عليها. من المفيد ايضا اطلاع احد الاصدقاء المقربين لديك على موضوع المناقشة ودعه يثير بعض الاسئلة والاعتراضات. كما ان اجراء استقصاء كامل حول الموضوع قبل الجلوس على مائدة المفاوضات يثري مالديك من حقائق حول الموضوع ويدعم موقفك اثناء المناقشة. ويبدو للكثير منا ان اصعب كلمة في اللغة هي كلمة«لا». والمفاوض الناجح هو الذي يتعلم تكرار هذه الكلمة باستمرار كلما تطلب الامر ذلك، صارفا النظر عما اذا كان يبدو بالنسبة لخصمه شخصية محببة ام لا. ويجب عليك الرد دائما بالنفي وبكلمة«لا»، كلما لاح لك ادنى شك عما يقوله الخصم. لانه من السهل عليك فيما بعد ان تغير كلمة«لا» بـ«نعم». انما لايمكنك بسهول العدول عما وافقت عليه بـ«نعم» الى«لا». من ناحية اخرى، فان الاجابة المبدئية بالنفي تمنحك فرصة للتروي والتفكير السليم بالموضوع. وعادة عندما نخرج من المفاوضة ونحن غير راضين عنها تماما انما يكون ذلك مرده الى تسرعنا في اتخاذ القرارات.

والمفاوضون المتمرسون يرفضون اي ضغوط عليهم وكثيرا مايطلبون فترات استراحة لمراجعة افكارهم، كما يقترحون ارجاء بحث بعض النقاط الصعبة ليتمكنوا من دراستها بامعان واتخاذ القرارات المناسبة لها فيما بعد.

والقاعدة الاساسية هي ان تفاوض بارتياح وترو. والعلامة المميزة لاي مفاوضة لاتنطوي على نوايا سليمة هي التي يلح فيها الخصم على انهاء الاتفاق على الفور اواعطاء مهلة قصيرة جداً للبت في الامر، خصوصا اذا ماشعر انك بحاجة ماسة الى سلعته اوعرضه اوخدماته. ماذا يتعين عليك عمله في هذه الحالة؟ يستحسن اغلاق باب المناقشة والانسحاب فورا من أن تحصل على صفقة مشكوك في صحتها وتنطوي على المكر والخداع. وفيما بعد ستكتشف على ان عرضه لم يكن ابدأ عرضا نهائيا وان الموعد الاخير الذي ضربه لك لحسم الموضوع لم يكن ابدأ صارما كما بدا لك لأول وهلة.

اذا كان خصمك في المناقشة ضعيفا او انك سيطرت على ساحة المفاوضات، يتعين عليك أن تترك له مجالا للانسحاب من المناقشة بما يحفظ له ماء الوجه. لانك اذا حصرت خصمك في الزاوية بدون ان تدع له مجالا للحفاظ على كرامته عندئذ سوف لايكون امامه من سلاح إلا المشاجرة والاقتتال.

وبالرغم من التسامح ليس له مجال في المفاوضات، الا بعضا منه لا بد منه حفاظا على مشاعر الآخرين. كما ان التحلي بروح التسامح وادراك مشاعر الاخرين يلعبان دوراً هاماً في العلاقات الانسانية، وهذه ايضا من صفات الشعوب المتحضرة التي تسعى دائما الى حل خلافاتها فيما بينها بالطرق السلمية، وفي جو يسوده الود والوئام.

محمد سعيد محمد عادل

أولى ملاحم البطولة في التاريخ الإسلامي

كانت وقعة بدر يوم الجمعة، صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان، فقد سمع الرسول صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان مقبلا من الشام في عير لقريش تحمل المال والمتاع وفيها ثلاثون أوأربعون رجلا... فندب الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين للتعرض لها.. ولكن الخبر ذاع وانتشر، وعلمت قريش به، فتجهز رجالها للحرب وبدأوا يزحفون نحو محمد وأصحابه.

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأثنين لثمان خلون من شهر رمضان، واستعمل عمرو بن المكتوم على الصلاة وأبا لبابة على المدينة، ودفع اللواء الى مصعب بن العمير.

وحينما علم الرسول صلى الله عليه وسلم باستعداد قريش وزحفها لملاقاة المسلمين استشار الناس وأخبرهم الأمر.. فقام أبوبكر رضي الله عنه فقال رأيه وأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يارسول الله أمض لما أراك الله فنحن والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى: «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون»، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا فنحن معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد ـ موضع باليمن لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه.

فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بالخير، ثم قال: «أشيروا علي أيها الناس» وكان يريد الأنصار فقام زعيمهم سعد بن معاذ وقال: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله، فقال: أجل قال: فقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ماجئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يارسول الله لما أردت فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما يقر به عينك فسر بنا على بركة الله.

فسر الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك فقال: سيروا وابشروا فان الله تعالى قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم...

فتحرك المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى إذا وصلوا أدنى ماء من بدر أمرهم الرسول صلى الله عليه وسلم أن ينزلوا فيه: فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يارسول الله أرأيت هذا المنزل، أمنزلا أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدم ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة. قال: بل الرأي والحرب والمكيدة. قال: يارسول الله، فان هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم منزلة، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضنا فتملؤه ماء، ثم نقاتل القوم فنشرب ولايشربون".

فقال صلى الله عليه وسلم: لقد اشرت بالرأي فنهض ومن معه من الناس وسار حتى إذا اتى ماء من القوم نزل عليه ثم أمر بالقلب فعورت.

وبعد ذلك بنى المسلمون للرسول صلى الله عليه وسلم عريشاً ليراقب منه القوم ويدعو الله بالنصر، ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم قريشا قال: اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك أي تعاديك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم أحنهم اي أهلكهم من الحين وهو الهلاك الغدة.

وفي يوم الجمعة السابع عشر من رمضان نزل الرسول صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف ويعدل الصحابة ويعطي التوجيهات والارشادات ثم عاد الى العريش وهو يقول: اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لاتعبد وأبوبكر يقول: يانبي الله بعض مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك وقد خفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة وهو في العريش ثم انتبه فقال: أبشر يا أبابكر، أتاك نصر الله، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وأخذ يحرضهم على القتال ويشجعهم على المواجهه قائلا: «والذي نفس محمد بيده لايقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً متحسباً مقبلا غير مدبر إلاادخله الله الجنة»



ويقال أن عمير بن الحمام حين سمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم رمى تمرات كان يأكل منهن وقال بخ بخ فما بيني وبين أن أدخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء.. ثم أخذ سيفه فقاتل الكافرين حتى استشهد.

وفي معركة بدر أيد الله المسلمين فذاقوا حلاوة النصر وطعم الفرح «وماجعله الله الابشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم»

اعداد: محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الأردن

ردود سريعة

الاخ / يوسف طه سيد احمد

شكرا على رسالتك، وقد تضمن الخبر المذكور كل المعلومات الخاصة بهذا الموضوع وليس لدينا عنوان الاخت نوال عبد الغفار حسين التي تعد رسالة ماجستير عن انظمة الكمبيوتر في دولة الامارات، ونظرا لاهتمامكم بهذا الموضوع نرجو ان تكون الاخت نوال مستعدة للاتصال كتابيا اوهاتفيا بكم او ارسال عنوانها الى صفحة البريد.

●●●

الاخ / جاوبار مصطفى ـ النرويج

لا نستطيع الالتزام بالنشر او عدم النشر الا بعد الاطلاع على المادة، وليس هناك شروط مسبقة. نشكركم على اهتمامكم.

●●●

الاخ / السيد احمد الحاج

بوسعكم معرفة التاريخ المذكور بالاطلاع على اي تقويم عربي للسنة نفسها.

بقايا امل

املي شطان
وانا هيمان
اتارجح لا ادري
يلحيرة امري
احبس دمعي بعض الاحيان
ويدور العمر اسى
ياعرس الامس
يابؤس اللمس
ياعبث الماضي والحاضر
ياظلم القادر والجاحد
ضللت طريقي ياربي
فسبيل الحب الصادق
اوصده الاوغاد
فشددت رحالي
ازددت ضياعا
المرة تلو المرة

●●●

في ظلمة دربي
ناديتك ربي! اشكولك
تسفيه الحق.. اهمال الناس
غبن التقدير.. سحق الاحساس!
واندك العظم واشتعل الرأس
ناديتك ربي.. فلذا بالمؤمن ممتحن؟

●●●

ياكابوس البؤساء
الناس حيارى
وكؤوس الصبر
نضبت من وخز القهر
يا جلد المؤمن في ذاتي
اهتز كياني
ما اهتز ضميري
بيساري منعطف.. بيميني منعطف
وبصيرة وجداني حيرى
حنت لضياعي في المنفى
شلال الدمع!
لا يطفيء حسرة ايامي
لا يخرس لوعة الامي
....
....
ايضيع العمر اسى؟؟
لكن المؤمن ممتحن؟

محمد المحتني

قضية اليوم

صورة مزيفة لتحرر المرأة

بين الحين والآخرينادي البعض بمساواة الرجل بالمرأة بشكل مشوه وغير مناسب وقد لقيت هذه الدعوة الرضى والقبول من الرجل في الغرب، ولكن الرجل المسلم العربي رفض هذه الدعوة لعلمه ان اعداء الدين وللعقيدة هم محركوها وعلى اقتناع تام رفضت المرأة العربية المسلمة هذه الدعوة لما احدثته من تفكك في الاسرة الغربية وغيرها على السواء. ولعل الذين ينادون بتحرر المرأة هم اشد الناس بغضا لهذه الدعوة لانها بدأت تأتي بنتائج عكسية لم تكن متوقعة لهم فقد بدأت المرأة تخرج حين تريد وتعود حين تريد واصبح عمل المنزل يقوم به الرجل، كذلك الفتاة او الابنة بدأت تخرج الى الجامعة بملابس غير لائقة. مبعثرة الشعر ملطخة الوجه فهل هذا هو التحرر؟

لقد قرأت خبرا مفاده ان ١٥ من نسوة مدينة وشستر بولاية نيويورك قمن بنزهة في احدى حدائق الولاية وهن عاريات الصدر دون ان يلتفت اليهن احد. وتقول ميري لوشلوس منظمة الحركة انها استهدفت الاحتجاج على القانون الذي يحظر على النساء الظهور عاريات الصدر في الاماكن العامة. ومثال اخر وهو ان بائعة الجنس الايطالية شيتشولينا فازت في حملتها الانتخابية وحققت فوزا ساحقا ادخلها مجلس النواب وقيل انها لم تستخدم الخطب الرنانة في حملتها الانتخابية بل اكتفت بالظهور عارية الصدر داخل سيارة حمراء مكشوفة! هذا هو الغرب وهذا هو التحرر. فهل نصغي لهم ونلوث مجتمعنا بدعواتهم الخربة؟ ان تحرر المرأة الحقيقي هو حبها لمنزلها وعنايتها باطفالها (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) ـ صدق الله العظيم

محمد حسن شوربجي

لبنان اللحن الحزين

لبنان هكذا اصبحت
اشلاء وبقايا
اين بساتينك واخضرارك
كنت وجهة الوافدين
قرة عين الناظرين

باعث امل اليائسين
وراسم البسمة في شفاه المحزونين
اين ذهبت اريج زهورك
وشذى ياسمينك وعطورك
سفكوا دماءك
جرحوا كبرياءك
حطموا قلاعك
دكوا حصونك
اتلفوا زرعك احرقوا ابناءك
اتفقوا على ضياعك
اضرموا نار الحقد في ارجائك
بكاء اليتامى ونواح الثكالى
وصياح الارامل
متى تلملم يالبنان ثوب كبريائك
وتعيد البسمة لثغور اطفالك.

سيد حسن سيد

عالم بلا حدود

لعلها صحوة

التقى منذ أيام مائتا خبير افريقي في مدينة أبوجا العاصمة الجديدة لنيجيريا لمناقشة الوضع الاقتصادي المتردي بعد عشرين عاما تقريبا من الاستقلال وتطبيق الايديولوجية الاقتصادية المستندة إلى ما يسمى بالاشتراكية العلمية أو، بصورة أوضح، الماركسية. واشترك معهم خبراء من صندوق النقد الدولي وبعض الدول الغربية التي أقرضت افريقيا مالا وعونا فوجدوا ما يلي:

● إن ديون الدول الافريقية تجاوزت ٩٦ بليون دولار تدفع عليها فوائد سنوية تقدر اليوم بحوالي ١٤ بليونا كل عام، إذ أنها قفزت من ثلاثة بلايين عام ١٩٨٢ بسبب تخلف الدول وعجزها عن تسديد الديون في أوقاتها ومطالبتها باعادة جدولتها.

● إن الدول الافريقية الواقعة تحت الصحراء الكبرى باتت أفقر مما كانت بالنسبة لعدد السكان مما كانت عليه قبل الاستقلال.

● إن الاقتصاد الافريقي كله بديونه المتراكمة لا يصل حتى إلى مستوى اقتصاد اسبانيا بمفردها وهي من أفقر الدول الأوروبية الغربية.

● إن أسعار المواد الخام التي تنتجها افريقيا وجلها تقريبا ترتكز على البن والنحاس والنفط هبطت في الأسواق العالمية، كما فعلت عملات الدول المصدرة.

● والأهم من ذلك أن الدول الافريقية اتجهت نحو محاولات التصنيع فأهملت الزراعة وأضطرت إلى استيراد المواد الغذائية بدلا من تصديرها وقامت بدعم المواد الغذائية وتقليص أسعار بيع المواد الغذائية لسكان المدن كسبا للتأييد السياسي للنظم العقائدية. وأدى ذلك إلى ترك المزارعين للأرض والتوجه نحو المدن بحثا عن فرص أخرى للعمل. فاقحلت الأرض وزاد التحطيب الطين بلة فتحولت مناطق واسعة من القارة الرائعة إلى صحارى وأراض بور.

واعترف خبراء الدول الافريقية المشتركة باخطاء فاحشة ارتكبوها في الماضي منها تكريس العقيدة الماركسية التي درسها وشغف بها الجيل السابق من الزعامات في الجامعات الأوروبية ثم بالارتماء في أحضان الاتحاد السوفياتي نكاية بالاستعمار الغربي الذي كبلهم لأكثر من قرن من الزمان.

وفي الوقت الذي أهملت فيه الأرض لم تستطع الصناعات الجديدة غير المدروسة أن تغنيهم عن الاستيراد بالعملات الصعبة. ولما نفدت العملات اضطرت الحكومات إلى الاقتراض على أساس تسديدها من مداخيل تصدير المواد الخام التي تدهورت أسعارها كما تقدم فتراكمت الديون وفوقها الفوائد وفوائد الفوائد.

مرت أعوام عديدة وغالية من عمر تلك الشعوب المطحونة كان الحديث عن امكانيات تحرير الاقتصاد من الماركسية ونظرياتها وعودة الاهتمام بالأرض وتخفيض الدعم على المواد الغذائية والمواصلات التي يستفيد منها سكان المدن بالدرجة الأولى عدوانا على سياسة الدولة الرصينة وقيادتها المباركة. ولما كانت تلك الزعامات هي التي انتزعت الاستقلال وبحرت الدخلاء البيض فانها لا يمكن ان تخطىء وان نتائج سياساتها لا بد وأن تنتصر ولو بعد حين. أو هكذا أوهموا شعوبهم.

وبعد فوات الاوان بدأت القيادات الجديدة والأجيال المثقفة تدرك ان ثمة خطأ فاحشا ارتكب ولا بد من وقفة مراجعة للنفس واستعادة الانفاس بعد أن سحقت الملايين الكادحة وهي تلهث وراء الوعود الوردية التي تحولت إلى كوابيس من الجوع والمرض والقحط والمرارة.

وأخيرا اجتمعوا في ابوجا العاصمة الجديدة التي تبنيها نيجيريا لتحل محل العاصمة السابقة المزدحمة الملوثة الغارقة في الأكشاك بملايينها الشاردة من الأرض الطيبة إلى جحيم الأحياء الموبوءة. وابوجا مثل حي لسوء التخطيط فقد استغرق بناؤها عدة أعوام وانفقت فيها البلايين ولم تنته بعد. وما قرأته عنها وما اذاعته الحكومات المتعاقبة عما اختلسه السابقون من خلال المقاولات الوهمية كفيل بشحن كتاب جديد بمساوىء الحكم في تلك القارة المنكوبة.

وعند بدء الصحوة ادرك المؤتمرون أن المطلوب فورا من كافة الحكومات أو أغلبها هو:

● تحرير الاقتصاد من الماركسية وبيروقراطية المرتزقة والمنتفعين بأسرع وقت ممكن.

● رفع أسعار المواد الغذائية وسحب الدعم من التنابلة القاطنين في المدن لاغراء المزيد من الناس بالعودة إلى الأرض وفلاحتها من جديد.

● وضع سياسة جديدة لتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي وتحديد مشتريات السلاح بصورة خاصة والمواد المستوردة بصورة عامة.

ودعا ذلك البصيص من الأمل السيد دافيد ماكدونالد سفير كندا السابق في اثيوبيا ومنظم العون الكندي للقارة إلى القول: «إن الافريقيين بدأوا في العلم الماضي الاعتراف باخطائهم واليوم يسعون إلى تغيير تلك الأوضاع، لعل وعسى».

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صاف	جنيف	١٨	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٣٢	٤٤	صاف	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٧	٤٧	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٦	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
الظهران	٢٨	٤٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٨	٣٤	صاف	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٨	صاف	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٦	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٣٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
برلين	١٠	٣٠	ممطر	روما	١٨	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	سيدني	١٢	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو	فيينا	١٥	٢٩	غائم

مواعيد الخدمة في المكتبات التابعة لمركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
خصص مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض مواعيد جديدة ومحددة للخدمة في مكتبات الكبار التابعة له طوال فترة الصيف وهي المكتبة الرئيسية الخاصة بالكتب والدوريات والمراجع ومكتبة المخطوطات والمكتبة السمعية والبصرية وذلك من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ظهرا كفترة صباحية ومن الساعة ٤,٣٠ الى الساعة ٨ مساء كفترة مسائية خلال ايام الاسبوع ما عدا يومي الخميس والجمعة ويتلقى قسم خدمات المعلومات بالمكتبات الاستفسارات وطلبات الخدمة من الباحثين والدارسين والمهتمين على الهاتف رقم ٤٦٥٢٢٥٥ توصيلة رقم ٦٥٦٣ أو ٦٥٥١ خلال مواعيد العمل المشار اليها.

وتشتمل خدمات المكتبات الثلاث الكائنة بمجمع (الخيرية) الواقع على شارعي الثمانين والعليا العام على المطالعة الداخلية وخدمات المراجع وخدمات الدوريات حيث توجد بالمكتبة حاليا حوالي ١٢٠٠ عنوان/دورية بأكثر من عشر لغات، وخدمات المعلومات الخاصة بالبحث في قواعد المعلومات التي تحتوي على بيانات بيلوجرافية مسجلة في الحاسب الآلي للموضوعات التالية: الملك فيصل، العالم الاسلامي، الاقليات المسلمة، المرأة، الاقتصاد الاسلامي، التربية الاسلامية، الاعلام الاسلامي، الرسائل الجامعية، اضافة الى موضوعات اخرى سيتم استحداثها قريبا منها قاعدة معلومات عن الباحثين والمؤلفين.

وتوفر هذه الخدمات معلومات بيلوجرافية كاملة بعدة لغات لما كتب ونشر في تلك الموضوعات تساعد الباحثين والدارسين على الحصول على المصادر والمراجع التي تفيدهم في ابحاثهم ودراساتهم وفي حال تعثر وجود تلك المصادر في مكتبة المركز التي تضم حتى الآن خمسين ألف عنوان فان الحاسب الآلي يشير الى مكان وجود المصدر في اي مكتبة اخرى.

وفي مجال المخطوطات فان مكتبة المخطوطات تحتوي على ١١,٢٠٠ مخطوطة اصلية و٤٤٥٠ شريطا ميكروفيلميا للمخطوطات المصورة. وقد أعدت فهارس بطاقة للمخطوطات تعين اي باحث بصورة مؤقتة على جمع المعلومات المطلوبة من كل مخطوطة في حين ان العمل جار لاكمال الفهرسة الآلية لجميع مخطوطات المركز وكنتيجة للفهرسة الآلية فقد صدر عن المركز حتى الآن جزءان من فهرس المخطوطات التي يقتنيها المركز والجزء الأول من فهرس المخطوطات المصورة على ميكروفيلم.

وتقدم المكتبة السمعية والبصرية التي تحتوي على اكثر من ستة آلاف مادة خدمات داخلية لمرتاديها وتشتمل تلك المواد على افلام وثائقية عن الملك فيصل والعالم الاسلامي وافلام وأشرطة كاسيت لمؤتمرات ومحاضرات علمية وفكرية من بينها المحاضرات التي نظمها المركز حتى الآن الى جانب شرائح فيلمية وحقائب تعليمية ومجسمات لموضوعات مختلفة ذات صلة باهتمامات المركز.



عرب وعجم

● تعقد لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمنظمة المدن العربية اجتماعات لها في مدينة المنستير التونسية غدا وبعد غد.

وقد كانت ترتيبات عقد هذه الاجتماعات مدار بحث خلال لقاء تم امس بين **محمد علي بوليمان** امين مدينة تونس العاصمة و**طالب توفيق الظاهر** مدير عام منظمة المدن العربية و**عبد الرؤوف الروابدة** امين مدينة عمان و**راشد العثمان** مدير عام بلدية الكويت الذين يزورون تونس حاليا للمشاركة في هذه الاجتماعات.

***

● سافر ثلاثة من اساتذة معهد الارصاد المصري في مهام علمية الى جامعة براغ بتشيكوسلوفاكيا لفترات تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة أسابيع وذلك في اطار اتفاق التعاون العلمي بين الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا، وأكاديمية العلوم التشيكية. يزور د. **جوزيف صدقي ميخائيل** كلية الطبيعة النووية ببراغ في مهمة علمية خاصة بدراسة الاقمار الصناعية، ومرصد اندريوف بتشيكوسلوفاكيا، كما يزور معهد الراديو والالكترونيات لتطوير محطة الزمن بحلوان.

ويقوم الدكتور **صقر علي دعبس** خلال الزيارة بوضع البرامج الخاصة بالتعاون العلمي في مجال الكهربية الارضية في اطار الاتفاق العلمي بين البلدين، بينما يتوجه المهندس **احمد ربيع خليل** الى جامعة براغ للتدريب على تشغيل محطات متابعة الاقمار الصناعية لأشعة الليزر واعداد البرامج العلمية لها في اطار اتفاق التعاون العلمي بين الاكاديمية المصرية، واكاديمية العلوم التشيكية.

***

● الدكتور **محمد سالم سرور الصبان** الاستاذ بقسم الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز والكاتب الاقتصادي المعروف غادر جدة متوجها الى اوروبا والولايات المتحدة لقضاء اجازته السنوية وسيواصل نشر مقالاته بعد عودته.

***

● **محمد عبده محسن** من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، تم وسط فرحة الأهل والأصدقاء، حفل زفافه الى اهل **ناصر الشكل** وذلك مساء يوم الجمعة الماضي بفندق الكعكي بجدة.

***

مواليد السعادة

● **عاصم سعيد اسماعيل** وحرمه من مبتعثي جامعة الملك عبد العزيز الى الولايات المتحدة لتحضير رسالة الدكتوراة رزقا مولودهما البكر سمياه لؤي.

***

● **وليد ابو الحمايل** السكرتير الثاني في مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه زياد.

● **منصور احمد الزهراني** رجل الأعمال السعودي، احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء، بعقد قرانه الى ابنة **احمد حسن الزهراني** وذلك في الاسبوع الماضي بمدينة جدة.

● **مختار محمد الحمزاوي** نائب مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية المصرية تم تعيينه قنصلا عاما في مارسيليا، وسيباشر عمله بدءا من أول أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

إقبال سياحي كبير على المتنزهات في منطقة عسير

ابها ـ واس: بلغ عدد المترددين على المتنزهات الوطنية في كل من دلغان والقرعا والسودة ومركز الزوار بأبها التابعة لمتنزه عسير الوطني ٦٥٧ الفا و٧٣٠ زائرا نقلتهم حوالي ١٦٣ الفا و٥٠٨ سيارات دخلت هذه المواقع خلال الفترة من غرة شهر رمضان المبارك وحتى ١٤٠٧/١١/٢٨هـ.

جاء ذلك في احصائية أصدرتها لجنة العلاقات العامة المنبثقة عن لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير وذلك بمناسبة الجولة الاستطلاعية التي قام بها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي لتفقد مواقع الاصطياف وأحوال المصطافين.

واوضحت الاحصائية أن كمية المياه التي تم استهلاكها في هذه المواقع خلال نفس الفترة بلغت ٨٧ مليونا و٦٥٢ الف لتر، كما بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية في المصايف والمستفيدين من خدماتها حوالي ١٨٦٠٠ شخص.

وأشارت الاحصائية التي تم اعدادها بالتعاون مع الادارات الحكومية والأهلية ذات العلاقة إلى ان نسبة الأشغال في بعض الفنادق والبيوت المؤثثة تراوحت بين ١٨٪ إلى ١٠٠٪ في حين تجاوز معظمها نسبة ٧٠٪ خلال الفترة المذكورة.

وجاء في الاحصائية ان عدد الحالات المستفيدة من خدمات مرور منطقة عسير بلغت ٢٦٦ حالة من ١٤٠٧/١٠/١هـ وحتى ١٤٠٧/١١/٢٨هـ منها ١٣٢ حالة طلب دلالة على الاماكن و٦٠ حالة لايصال واسعاف المتعطلين و٧٤ حالة لاتاحة فرصة الاتصال التليفوني.

وبلغ عدد المراجعين لمركزي الاستعلامات والارشاد السياحي التابعين لبلدية أبها اللذين بدأ العمل فيهما في بداية شهر ذي القعدة الماضي ٢٠٥٥ مراجعا يرافقهم زملاء أو عوائل بلغ مجموعهم ١٦٥٤١ شخصا وقد ملأ ٢١٢٠ زائرا منهم الاستبيانات الموجودة لدى المكتبين واستفاد معظمهم من الادلة السياحية لبلدية ابها ووزارة الاعلام ومن كتيبات الارشاد السياحي باللغتين العربية والانجليزية وبرنامج لجنة التنشيط السياحي.

واختتمت الاحصائية ببيان عدد المكالمات الهاتفية المنفذة من كبائن الاتصال في المصايف ومدينتي ابها وخميس مشيط والتي بلغ مجموعها ١٨٧ الفا و٥٥٢ مكالمة داخل المملكة وخارجها وذلك اعتبارا من ١٤٠٧/٩/١هـ في مدينتي ابها وخميس مشيط واعتبارا من ١٤٠٧/١١/٢٣هـ من السودة ومن ١٤٠٧/١١/١٠هـ من دلغان وجميعها حتى يوم ١٤٠٧/١١/٢٨هـ.

● **وليد بن محمد العبد السلام** ـ نجل الملحق التعليمي السعودي بالمغرب ـ والطالب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن سنة ثانية ـ هندسة كهربائية ـ حصل على الدرجة الكاملة في جميع مواد الفصل الدراسي الثاني.

● **آل الازهري وآل الخباشي** احتفلوا وسط فرحة الاهل والاصدقاء لزفاف ابنهم المهندس **فوزي بادي الازهري** على ابنة المرحوم **محمد الخباشي** وذلك في الاسبوع الماضي بمدينة جدة وسوف يغادر العروسان الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء شهر العسل ولتحضير رسالة الدكتوراة هناك.

● **حمدي عزام** المستشار الصحفي ورئيس المكتب الاعلامي في السفارة المصرية ببون، تمت ترقيته الى مرتبة وزير مفوض في وزارة الخارجية المصرية، مع استمرار انتدابه للعمل في المكتب الاعلامي المصري في العاصمة الألمانية بون.

***

● العقيد **عبد القادر عبد الرحمن مؤمنة** مساعد مدير جوازات منطقة مكة المكرمة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنته على الملازم **وجدي بصراوي** بحضور لفيف من الزملاء والاصدقاء.

***

● **صالح البرقان** المستشار في مكتب وكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودية لشؤون الصناعة الحاصل على ماجستير في ادارة الاعمال كلف العمل كمدير لمكتب الوكيل.

***

● **كمال عبد القادر ادريس** مدير عام فندق قصر العزيزية بالطائف غادر الى ميونخ بألمانيا لاجراء الفحوصات الطبية اثر العمليات الجراحية التي اجريت له منذ ثلاثة أشهر.

***

● الزميل **محمد سبيه** السكرتير في وزارة الخارجية تقرر نقله عضوا في وفد السعودية في مقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك.

سبيه يحتفل مساء بعد غد الخميس في جدة بزفاف ابنته على **عبد الله الغفيلي** الملحق في القنصلية السعودية في بومباي بالهند.

***

● الزميل **جاسر عبد العزيز الجاسر** مدير تحرير صحيفة «الجزيرة» السعودية يحتفل في الثالث عشر من اغسطس (آب) المقبل بزفافه من كريمة **تركي فيحان السعدون**.

***

● **خالد عبد الرحيم الدويك** تم تعيينه في ادارة التسليف بالبنك الاهلي التجاري في جدة.

***

● تم ليلة الخميس الماضي زفاف المهندس **رأفت سعيد اسماعيل** من منسوبي وزارة الشؤون البلدية والقروية في جدة على كريمة **سالم بابونجي**.

***

● تشهد مدينة فرانكفورت بألمانيا الاتحادية حاليا مؤتمرا دوليا حول الأديب الفرنسي **جان بول سارتر**، وفلسفته التي انتشرت في عديد من دول اوروبا في مطلع الخمسينات، ونظرته الى الحياة والانسان.

في ذمة الله

عبد الرحمن أبو راشد

● انتقل إلى رحمة الله تعالى بمكة المكرمة، مساء يوم الأحد الماضي، الشيخ عبد الرحمن ابو راشد، من اعيان العاصمة المقدسة، ووالد عصام ابو راشد مدير إدارة المتابعة والتفتيش بالمنطقة الغربية للاتصالات، وحسين ابو راشد مساعد مدير الادارة القانونية بالمنطقة الغربية للاتصالات ومحمد وراشد ووليد عبد الرحمن ابو راشد وعم زياد راشد ابو راشد مدير عام مكتب وزير التجارة السعودي، وعبد الرازق راشد ابو راشد نائب محافظ (بترومين) لشؤون المعادن. وتم تشييع الفقيد إلى مثواه الاخير بمقابر المعلاة بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء بمنزله بمخطط الامير احمد بحي الرصيفة بمكة المكرمة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

النبع القريب ما يروي غليل

المؤتمر المئوي للغة «الاسبرانتو»

وارسو ـ أ.ف.ب: افتتح في وارسو المؤتمر العالمي المئوي للغة الاسبرانتو الدولية بحضور حوالي ستة الاف شخص قدموا من جميع انحاء العالم.

وقع الاختيار على وارسو لعقد المؤتمر فيها لأن عالم اللغويات لودفيك زامنهوف الذي أوجد هذه اللغة سنة ١٨٨٧ كان بولنديا.

واعلن رمان مالينوفسكي رئيس البرلمان البولندي لدى افتتاح المؤتمر عن قرب رفع الستار عن تمثال للعالم زامنهوف اقيم تكريما له في بيالستوك «شرقي بولندا» مسقط راسه حيث تقرر ان يقام أيضا مركز عالمي للغة الاسبرانتو.

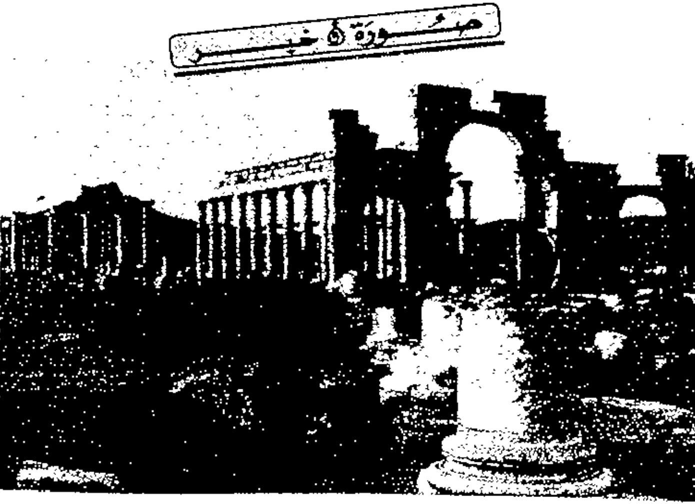
وذكر منظمو المؤتمر ان الاعداد الكبيرة من الوفود قدمت بصفة خاصة من الصين واليابان حيث انتشرت لغة الاسبرانتو انتشارا كبيرا.

العدد الجديد من مجلة «الجنوب»

ابها ـ واس: صدر العدد الجديد من مجلة الجنوب لشهر ذي الحجة الجاري وهي مجلة شهرية اقتصادية جامعة تصدرها الغرفة التجارية الصناعية في ابها.

وقد جاء العدد حافلا بالكثير من الموضوعات والاخبار والتحقيقات الصحفية والأبواب الاقتصادية والاجتماعية الثابتة والمقالات المتخصصة.

ومن ضمن التحقيقات الصحفية التي حواها العدد تحقيق عن وثيقة قديمة تنظم عملية الري الزراعي في ابها قديما وتحقيق عن ما يعرف في المنطقة الجنوبية باسم (المسمع) وهو الشخص الذي يملك قدرة خاصة على معرفة موقع تجمع المياه تحت الأرض حيث يتم الحفر في المكان الذي يتم تحديده من قبله.


مشهد لآثار تدمر

معرض عن مدينة تدمر في المانيا

بون ـ «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي:

تشهد مدينة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية معرضا تاريخيا كبيرا يدور حول إحدى الحضارات العريقة القديمة التي كانت سائدة في العالم العربي الكبير هو معرض «تدمر: فن وحضارة المدينة ـ الواحة السورية في عصر الرومان» الذي اقيم في متحف «ليجبهاوس ـ شيرن» في هذه المدينة الالمانية الكبيرة، ويعرض لمحة شاملة عن الحضارة العريقة التي كانت قائمة في بادية الشام قبل آلاف السنين، بحيث يأتي هذا المعرض اليوم مكملا لسلسلة معارض الحضارات القديمة التي سادت سورية الطبيعية وبلاد ما بين النهرين اقيمت في جمهورية المانيا الاتحادية خلال السنوات القليلة الماضية منها معرض: «حضارة الانباط» و«سورية: بلاد بعل» و«السومريون ـ الآشوريون ـ البابليون».

وقد أقيم معرض تدمر في فرانكفورت بالتعاون مع متحف ليجبهاوس الالماني والمديرية العامة للمتاحف في الجمهورية العربية السورية ومتحف الآثار في تدمر، الذي سبق له ان عرض في العاصمة البولونية وارسو ومدينة لينز النمساوية، قبل ان يبدأ جولته الحالية في عدد من مدن المانيا الاتحادية ويعرض نماذج من تاريخ حضارة بادية الشام التي ظلت مجهولة قرون طويلة ولم تكتشف آثارها القيمة التي كانت تغطيها الرمال إلا في القرن السابع عشر، على الرغم من انها كانت تثير اهتمام القوافل التجارية التي كانت تعبر الصحراء والتي كانت تدمر تمثل بالنسبة اليها واحة ظليلة ومحطة استراحة وافرة المياه.

ويعكس هذا المعرض تاريخ تدمر المدينة ـ الدولة التي نشأت في بادية الشام في الألف الثالث قبل الميلاد حيث ورد اسمها في النصوص الآشورية في الألف الثاني قبل الميلاد وفي حفريات ماري ورأس شمرا، قبل ان تبرز في القرن الأول قبل الميلاد وتزدهر في القرن الأول بعد الميلاد في ظل الحكم الروماني، واطلق عليه اسم «هادريانة» نسبة الى الامبراطور الروماني هادريان الذي أولاها اهتماما خاصا بسبب مركزها الاستراتيجي والتجاري وكمركز متقدم ضد الدولة الفارسية آنذاك.

أبيض وأسود

العرب يجوعون هناك ويخافون هنا

ـ ١ ـ

لندع أزمة السودان السياسية وطبيعته المميزة التي تضفي عليه وضعا شائكا بين الدول، مما ادى الى بلوغ العجز في ميزانيته اثني عشر بليونا من الدولارات، وهو رقم لا يتوفر في اي بلد افريقي عداه. كما ان التضخم وصل الى ١٠٠٪، والكبريت والشوربة والبترول ليست متوافرة الا في السوق السوداء على حد تعبير جريدة بريطانية.

لندع ذلك ونتفرج على الخارطة العربية كلها، فنجد ان عالمنا العربي ليس موحدا في افتقاره الحرية وانغماسه في التخلف وتصاعد حرارته، من الخلافات والفرقة والتمزق، وامتلائه بموروثاته التاريخية، من طائفية وعرقية وعقد لم يستطع التخلص منها، بل هو موحد في معاناته من الجوع.

والجوع العربي لم يعد كلاما يقال في الصحف وبين اروقة الخبراء وتحذيراتهم وارقامهم وحساباتهم، بل هو حقيقة واقعة مشهودة، تعاني منها اقطار عربية عديدة.

فمظاهرات الجوع في لبنان التي تتم بمعدل مرة واحدة في الاسبوع، تعطي دليلا واحدا على بلد عربي كان يملك كل شيء: الجمال، والطبيعة والثمار، والوجه الحسن، ثم آل به الامر ان تصير ليرته بقبضة تراب، وينقسم شعبه الى مشرد في المهاجر وجائع في دياره.

ومن لبنان، لا نذهب بعيدا كي نصل الى بلد عربي آخر. فقد حدثتني سيدة قادمة من هناك عن احوال الجوع فيه وكأنها تحكي عن بلد لم اسمع به في يوم من الايام نظرا لما كان يحفل به من خيرات ونعم وما كان يفاخر به من صادرات ومؤن، ثم انقلبت الايام الى ان اصبح المواطن هناك يحلم بكسرة الخبز وحبة الطماطم وعلبة السردين.

وتروي السيدة كيف انهم في بعض بلدان حوض المتوسط يعانون من سرقة حافظات النقود من ركاب القطارات وسيارات النقل. اما في ذلك البلد فان النشل يتجه الى الاطعمة التي بين ايدي الركاب. والمتبضع يتنفس الصعداء حين يصل الى بيته سالما دون تعرض لحمته ـ اذا وجدت ـ وطماطمه ـ اذا عثر عليها ـ للنشل.

ومن هذا البلد الى بلدان اخرى تعاني من الجوع ومن شبح الغلاء، ومن ضعف العملة المحلية التي لم تعد لها قيمة.

وكأن مكتوب على العرب في هذا العصر، ليس فقط الاذلال السياسي والاقتصادي وطابع العنف والوحشية، بل وان يجوعوا بسبب مغامرات بعض الحكام وسوء اداراتهم للبلاد واهتمامهم بمصالحهم الشخصية وايلاء من لا يريدون الخير بهم مقاليد امورهم في غيبة الحكماء والمخلصين.

وبدون الدخول في احصائيات حول حجم هذه الامة وسعة رقعتها الزراعية ومياهها وامطارها وكفاءة انسانها ومعادنها الثمينة وثرواتها في باطن الارض وفوق الارض، فان الوضع المحير حقا هو كيف يجوع العرب في وقت يملكون فيه كل هذه المميزات. وهل كتب عليهم ان يواجهوا هذا المصير المؤلم المحزن؟

هل كتب عليهم ان يناموا وبيوتهم مشرعة امام القهر السياسي ومعدتهم مفتوحة تعاني من الجوع؟

***

ـ ٢ ـ

وعرب الاغتراب لا يعانون من الجوع الذي له علاقة بالمعدة، ولكنهم بعد محاولة اغتيال الزميل ناجي العلي يعانون من الجوع الى الامن. فاكثرهم اصبح يتلفت يمينا وشمالا قبل الخروج من مكتبه الى الشارع الطويل، ثم ينظر الى كتفيه ويتأمل الرائحين والقادمين في الطريق. وحين يدخل بيته يتحسس جسده كي لا يكون قد اصابه اذى.

لقد هربوا من جوع الديار الى جوع الخوف، وصارت لدى البعض منهم قناعة بأنه لا أمن في بلاد غريبة لا ترى قيمة لهؤلاء الاقوام القادمين من الشرق الاوسط يغضبون من الكلمة ويثورون لاختلاف الرأي، ويستخدمون المسدسات في اصطياد المعارضين.

واذا كان الانجليز تشتعل دماؤهم حين تنفجر قنبلة وضعها الجيش الجمهوري الايرلندي في شارع قصي من شوارع بريطانيا، وتمتلىء صحفهم واذاعاتهم وقنواتهم المرئية بالمعلومات والتحليلات في ما لو اصيب بريطاني في اقصى الكرة الارضية او ادناها فان منظرنا، نحن ابناء البحر الابيض المتوسط ونحن نتساقط في الشوارع والمقاهي والملاهي، سواء كان هذا التساقط مضرجا بالدماء او مضرجا بالخيبة والترنح، لا يهمهم من قريب وبعيد بل يتساءلون وهو حق طبيعي لهم: كيف يقتلون بعضهم بعضا في هذه الشوارع الهادئة النظيفة؟ كيف يزعجون السكان اكثر مما تفعل الكلاب في بلادهم؟ ومتى يتوقفون عن هذه الاعمال غير الحضارية التي اساموا فيها الى اناقة تشلسي وحيوية هاي ستريت كنزنجتون؟

اما العرب فقد تأكد لهم انه لا أمن في هذه البلاد، سواء كنت صحافيا او رساما لا تملك الا قلمك، او كنت تاجرا اتيت لتعيش في هذه البلاد ومعك مجوهراتك.

واذا لم تخف من مسدس ارهابي، فان امام المئتي الف عربي المقيمين في لندن الكبرى قائمة متعددة من قوائم الخوف والريبة والخشية.

خوف هنا وجوع هناك: كلاهما يلاحق الاخر.

***

وفاة الاشجار المثمرة

بوفاة توفيق الحكيم تسقط احدى الاشجار المثمرة، الوارفة الظلال، التي اهدتها مصر الى العالم العربي.

ويغادر توفيق الحكيم مقعده في الحياة وقد اعلن ذلك مرارا من خلال مرضه وسقمه وشيخوخته، فلم يتقدم احد ليقطع تذكرة ويعلن استعداده لشغل ذلك المقعد.

قبل ذلك، فعل طه حسين ولم يتقدم احد. وغادرتنا ام كلثوم ولم يأت احد. وذهب آخرون بعملقة اولئك وابداعهم ويقينا نجتر ذكراهم، كما نجتر معهم عجزنا عن التعويض عما فقدنا.

من توفيق الحكيم، تعلمنا اشياء كثيرة. توقفنا امام (سجن العمر) الذي انعتق منه و(زهرة العمر) و(حماري قال لي) و(تحت شمس الفكر) و(نائب في الارياف) وعشرات الكتب والمسرحيات والمواقف السياسية المتناقضة والحياتية الاكثر حدة وتناقضا.

اختلف العرب معه، وكعادتهم خونوه وجرموه لأنه قال رأيا صريحا في موقف سياسي، ثم رضوا عنه وغضبوا منه وبقي هو هو: توفيق الحكيم العملاق الذي اعطى هذه الامة دفقا من مواهبه وقبسا من نبوغه.

كان جسرا قويا نقلنا الى كثير من الحركة الدافقة في الغرب، مسرحا وفنا. وكان امينا في طرحه وفي محاولاته الجادة الناضجة لخلق مناخ تعادلي بين الحضارتين.

وبموت توفيق الحكيم، تسقط ورقة عربية تنضم الى اوراق متعددة اعطت هذا الانسان العربي بعضا من احساسه بالحياة ومنحته كثيرا من زخم المعرفة.

عثمان العمير

سبق طبي يحققه مستشفى الأطفال بالطائف

الطائف ـ واس: حقق مستشفى النساء والولادة في الطائف سبقا طبيا على مستوى المنطقة في الحفاظ على المواليد ناقصي النمو الذين يولدون قبل فترة انتهاء الحمل ويزنون حوالي ٥٠٠ جرام.

وأوضح مدير المستشفى الدكتور خالد العيسى أن المستشفى يقوم برعاية وعناية الأطفال الحديثي الولادة الذين يولدون وبهم عيب خلقي بواسطة قسم الحضانة فيه. وقال إن هذا القسم زود بطاقم متكامل ومتخصص في هذا المجال بجانب التجهيزات الفنية المتقدمة التي زود بها.

واضاف قائلا: إن المستشفى بجانب رعايته للأطفال يقدم للمراجعين من المواطنين والمقيمين على حد سواء عبر اقسامه المختلفة وعياداته الخارجية لأمراض النساء والولادة والأمراض الباطنية وتخطيط قلب الجنين وقسم للطوارىء اضافة إلى الأقسام الداخلية بالمستشفى.

واشار إلى ان المستشفى استقبل خلال الاشهر الستة الأولى من العام الحالي ٤٢ الفا و٧٥٠ مراجعا وبلغ عدد حالات المرضى المنومين بالمستشفى ٦٧٣٣ حالة فيما بلغ عدد حالات الولادة بالمستشفى ٤٣٤٥ حالة.

مهرجان جرش

جرش ـ «الشرق الأوسط»:
شهدت مدينة جرش الأثرية ولادة فرقة زنوبيا للفنون الشعبية السورية التي قدمت اولى عروضها على المسرح الجنوبي (الرئيسي) في جرش ضمن فعاليات مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون.

وذكر السيد حسام تحسين بك أن الفرقة تأسست عام ١٩٨٥ وهي تقدم في جرش أول أعمالها وتضم الفرقة فرقة موسيقية متكاملة وفرقة للرقص الشعبي وتقدم اعمالا فلكلورية متطورة.

وتضم الفرقة السادة حسام تحسين بك والملحن سمير حلمي ومدرب الرقص رياض خوري، اضافة الى ١٢ عازفة و١٦ راقصا وراقصة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)


London - Tuesday, 28 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3164

الثلاثاء ٣ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٢٨م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٤

نتائج دراسة أجريت على ٢١٣٥ شاباً:




لا فراغ بمعنى الكلمة لدى الشباب السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة مهمة صدرت عن مركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية السعودية عن الجنوح والترويح في الاوقات الحرة لدى الشباب السعودي اجريت على ٢١٣٥ شابا يمثلون ثلاث عينات، انه لا يوجد فراغ بمعنى الكلمة في حياة الشاب السعودي. ولكن توجد انماط من السلوك في اوقات معينة من حياة الشاب اليومية توصف بانها سلوك اوقات الفراغ او نشاطات اوقات الفراغ.

وأوضحت الدراسة ترتيب النشاطات والهوايات للشباب في المناطق السعودية المختلفة بحيث جاءت الرياضة البدنية في المقدمة ثم القراءة والمطالعة ثم تعاطي المسكرات والمخدرات فالرحلات والزيارات، يليها التسكع ثم المعاكسة والتمشي بالسيارة فلعب الورق فالجرائم الاخلاقية ثم قضاء اللوازم. وتختلف الرتب من الثانية حتى الأخيرة بين كل منطقة وأخرى من مناطق المملكة العربية السعودية. كما أظهرت الدراسة والتي قام بها مركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية السعودية من اعداد د. شرف الدين الملك ان اقبال الشباب على النوادي والمرافق الترويحية التي تقيمها الدولة ليس شديداً، كما انه يوجد أيضا ارتباط بين جنوح الشباب والمستوى التعليمي وأماكن السكن والسن والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة.

ولأهمية وقت الفراغ للشباب وضرورة قضائه وشغله بما يفيد وباعتبار ان هذا الموضوع قضية هامة فان «الشرق الاوسط» تستعرض هذه الدراسة حيث يقول الباحث في مقدمتها: «تحتاج السعودية ايما احتياج لكل شاب من شبابها وما هذا البحث إلا تعبير واحد من جملة تعبيرات عن تصميم السعودية على التأكد من ان كل شاب من شبابها قادر نفسيا على العطاء المميز والاسهام بالجديد في نهضة بلاده».

ومن نتائج هذه الدراسة ان تدني المستويات التعليمية للمبحوث والابوين وسوء الاحوال الصحية والاقتصادية كلها تؤدي إلى الاستغلال السيء لاوقات الفراغ.

إن غالبية الشباب السعودي تمضي أوقات فراغها في ممارسة نشاطات وهوايات غير جانحة، اما القلة التي تختار الجنوح فيبدو من نتائج الدراسة انها مدفوعة بعوامل خارجة عن ارادتها لاستغلال أوقات الفراغ استغلالا هداما ولما لم يكن الموقف قد وصل بعد إلى الخطورة والتدهور لذا فقد ركزت توصيات الدراسة على الجانب الوقائي ومنها متابعة دراسة ظاهرة الفراغ وتنويع الخدمات وتوصيلها للشباب في الوقت المناسب والمكان المناسب. وتوسيع قاعدة القيادة وسط الشباب والحد من المنافسات داخل النوادي بحيث ينخفض مستوى القلق لدى المشاركين وانشاء مرافق غير مؤثثة وترك مهمة التأثيث للشباب والتخفيف من اشراف الكبار وادخال الالعاب الالكترونية في النوادي إذ انها تعطي للشباب احساسا بالتحكم والسيطرة وتكليف النوادي بمهمات أمنية في الأحياء التي توجد بها وهذا يبعث في الشاب الشعور بالمسؤولية. وتجهيز الأندية بالكتب والآلات الموسيقية وأدوات الرسم والنحت والحاق ورش مصغرة لتصليح الأدوات المنزلية والسيارات وتشجيع الآباء على الاشتراك في نشاط النوادي بالاضافة لتشجيع الشباب على التطوع لتقديم خدمات لفئات معينة بين المواطنين خاصة المسنين والمعوقين والمرضى.

صباح الخير

الحمار والفيل

في الولايات المتحدة فقط - على حد علمي - يتعارك الحمار مع الفيل وقد يمرغ خرطومه في الوحل.. فالحمار رمز الحزب الديموقراطي، والفيل رمز الجمهوريين الذين يتزعمهم الرئيس رونالد ريجان، شاغل البيت الأبيض في الوقت الحالي.

كانت فضيحة ووترجيت نموذجا لما فعله الحمار مع الفيل - على نحو ما هو معروف - ثم جاءت فضيحة ايران جيت، وان كان التمثيل فيها - على ما يبدو - اكثر من الجد.

على اية حال ليس هذا ما يعنينا في الوقت الحاضر، فما ذكرني بالحمار والفيل هو تلك الواقعة الغريبة التي حدثت قبل أيام في وسط العاصمة البريطانية - أقصد الاعتداء المقيت الذي تعرض له زميلنا ناجي العلي الذي تلقى في صدغه رصاصة غادرة عقابا له لأنه تسلح بريشة وعمل لحساب صحيفة عربية.

ذكرني هذا الاعتداء بالحمار والفيل لأن الذي اختار الرمزين معاً للحزبين معاً رسام واحد، مثل ناجي العلي، هو توماس ناست الذي عاش خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر.. وعهدنا بالأحزاب ان كل حزب يختار لنفسه الرمز الذي يرتاح اليه، لكن الذي حدث هو ان الرسام ناست راح يشير في اعماله الكاريكاتيرية الى الجمهوريين بالفيل والى الديموقراطيين بالحمار حتى تثبت الرمز في الحالتين واقتنع كل حزب بما اختاره له الرسام، ابو ريشة الامريكي، الألماني المولد، توماس ناست.

وبسبب تجدد اهتمامي بالحمار والفيل في الآونة الأخيرة فقد حاولت التعرف بشكل اعمق - على مكمن الرمزية في كل منهما - اي لماذا رضي الديموقراطيون بالأول، وقبل الجمهوريون الثاني.. لكنني وجدت ان المسألة ستطول وتحتاج الى بحث، واكتفيت بمعلومة حيوانية جديدة لم أكن اعرفها من قبل وهي ان انثى الفيل اطول الاناث الثديية حملا لجنينها، إذ تتراوح فترة الحمل بين ١٩ و ٢٢ شهرا، يضاف الى ذلك ما يقال عن الفيل من انه اشبه بالجمل يحمل في نفسه ما يلقاه من اساءة أو عطف، وهو لا ينسى - في الحالتين - إلا بصعوبة وبطء. والسبب، في راي علماء الحيوان، يعود الى البطء الشديد في عملية التمثيل الغذائي عند الفيل، بل هي الأبطأ على الاطلاق بين جميع الثدييات.

اما عن الحمار فمعروف عنه دون حاجة لبحث انه صاحب انكر الأصوات، رغم انه ينتمي بيولوجيا الى اسرة الحصان التي هي من انبل الفصائل غير العاقلة.

المهم ان ابو ريشة توماس ناست خسر نفسه بين الحمار والفيل ولم يصبه مكروه كذلك الذي وقع لزميلنا أبو ريشة العربي في قلب لندن.

والشيء بالشيء يذكر، فقد حدث في أواسط السبعينات ان اشتبك المدعي العام الاشتراكي في مصر مع الفنان الراحل صلاح جاهين، وتحول الاشتباك الى قضية وطنية ساخنة انتصرت فيها الصحافة المصرية لأبي ريشة المصري وتراجع المدعي الاشتراكي.

متفرج

شوارع العاصمة الكورية التي غمرتها الأمطار وحولتها إلى مدينة عائمة تطوف منها السيارات ويغوص بها كل من يصمم على الذهاب إلى عمله!

أمطار كوريا.. تتدفق فيضانا في سيول!

سيول - ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية في كوريا الجنوبية امس ان ٧٠ شخصا لقوا مصرعهم وان ٤٠ آخرين اصيبوا في الليلة الماضية على اثر انهيارات ارضية ناتجة عن سيول شديدة في منطقة سيول ومنطقة اينشون، واضافت الوزارة ان عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

وأوضح مركز اغاثة المنكوبين بوزارة الداخلية انه تم اجلاء ٥٨ الف شخص وان ٧ آلاف منزل غرقت بعد سقوط امطار بلغ منسوبها ٣٠٠ مم خلال ٢٤ ساعة.

وقد توقفت حركة النقل بالسكك الحديدية في المنطقة صباح امس بعد ان اغرقت المياه اجزاء كثيرة من قضبان السكك الحديدية. وقد اغلق المترو الذي يخدم سيول بعد ان غمرت المياه جزءا من الشبكة، كما توقفت حركة سيارات الأوتوبيس.

وفي منطقة يونجدونجبو الصناعية الواقعة بين سيول واينشون على بعد ٣٠ كم الى غرب العاصمة اضطر نحو ١٦٠ مصنعا الى ان تغلق ابوابها على اثر هذه السيول.

وقد أوقفت الاذاعة والتليفزيون برامجهما المعتادة لاذاعة اخبار السيول. وتتوقع اجهزة الارصاد ان تشتد الامطار مع مرور اعصار اليكس اليوم (الثلاثاء) الذي سبق ان اجتاح جزيرة تايوان.

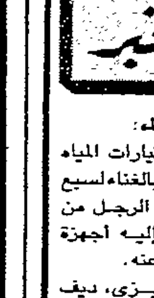
وكانت سيول شديدة في الأسبوع الماضي قد اسفرت عن مصرع ١٥٠ شخصا في وسط البلاد.

الحرارة القاتلة تستمر اسبوعاً آخر باليونان

اثينا - ر: اعلنت امس هيئة الارصاد الجوية ان الموجة الحارة التي تجتاح اليونان منذ ٩ ايام والتي أدت إلى وفاة أكثر من ٧٠٠ شخص يتوقع ان تستمر اسبوعا آخر.

وكانت الحكومة قد اعلنت امس الأول حالة الطوارىء في البلاد واصدرت امرا إلى الجبانات بالعمل وقتا اضافيا لمواجهة تزايد الوفيات.

وقد وصلت درجة الحرارة العليا في اثينا إلى ٤٧ درجة مئوية.




إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الغواص الذي جرفته تيارات المياه إلى عرض المحيط قهر الموت بالغناء لسبع ساعات متواصلة.. ونجا الرجل من هلاك محقق حين وصلت إليه أجهزة الانقاذ التي كلفت بالبحث عنه.

كان الغواص الانجليزي، ديف بروكنشاو، في مهمة من مهامه المعتادة قبالة ساحل كورنوال حين جرفته تيارات المياه إلى عرض المحيط. وكاد الرجل يهلك لولا أنه راح ينشد اغنيته الشعبية المفضلة «عشر زجاجات خضراء».

كان الغناء مصدر الروح المعنوية التي ابقته طافيا فوق الماء لسبع ساعات وصلت خلالها أجهزة الانقاذ وانتشلته.

وخرج ديف من المحيط يقول الى طيار الهليكوبتر التي انتشلته: رحت اغني «عشر زجاجات خضراء» لارفع معنوياتي وانا اصرخ طالبا النجدة.. وجاءت النجدة بعد ساعات.





لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

هجرته خطيبته فاتى بسكين «الشنقية» الكهربائية وكشط من ذراعه الوشم الناطق بحبه لها!!

الانجليزي ستيفن بلوز الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما كان قد رسم وشما على ذراعه يعلن فيه حبه مدى الحياة لحبيبة قلبه مارسيل ويمبورن.

لكن مارسيل هجرته فاصيب ستيفن بالكتئاب تمكن منه وانزوى في ركن قصي من منزله الكائن ببلدة هيستنجز في مقاطعة سلسكس.. ثم اتى بالسكين الكهربائية وكشط بها الوشم انتقاما لكرامته من محبوبته.

ونقل المكتئب إلى المستشفى والدم يغطي جسمه لكنه رفض العلاج وقرر العودة إلى المنزل لمواصلة الاكتئاب.

الام من ناحيتها تعبر عن رايها في برود قائلة ان مارسيل هجرت ابنها فحدث له ما حدث والأمر متروك لهما الاثنين.





المليونير القتيل

لندن: تفاصيل مفزعة في مقتل المليونير المصري

لندن - «الشرق الأوسط»:

تكشفت امس تفاصيل مفزعة أخرى عن حادث السطو الذي تعرض له المليونير المصري، احمد خليفة وانتهى بقتله أمام أسرته في منزله بقلب لندن.

كان ثلاثة من اللصوص الملثمين قد اقتحموا منزل المليونير الكائن في شارع «ويلتون كريسنت» بحي بلجرافيا. وطلب اللصوص من المليونير البالغ من العمر ٥٠ عاما ان يدلهم على مكان الخزينة التي يحتفظ فيها بثمائنه لكنه قاومهم ورفض ان ينصاع لطلبهم.. عندئذ أمسكوا به يجرونه من غرفة الى غرفة في المنزل الكبير المؤلف من ٥ طوابق، وبين لحظة وأخرى يتولى احد اللصوص المتوحشين قص نصف اصبع من اصابع يديه.

ووقفت زوجة المليونير، السيدة شريفة (٥٠ عاما) تصرخ أمام التعذيب الوحشي الذي أخضع له زوجها فما كان من اللصوص إلا ان قطعوا اذنيه ثم بعضا من اصابع قدميه.

ولم تنته المحنة عند هذا الحد فقد استدار اللصوص الى الزوجة يصفعونها في الوجه بعد كسر ذراع من ذراعيها لارغامها على أن تخبرهم بمكان الخزينة. وفي هذه الاثناء شاهدت الزوجة اللصوص وهم ينهالون في جنون على زوجها طعنا في كل اتجاه جسمه بسكاكين المطبخ.

ويذكر ان اللصوص فروا بما قيمته نحو ١٠٠ الف استرليني من مجوهرات وأموال.

مجنون يتحدى الشرطة لقتله

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحدى رجل مخبول رجال الشرطة لقتله بعدما انهى عملية احتجاز رهينة استغرقت خمس ساعات، فقد خرج الرجل المخبول البالغ من العمر ٣٩ عاما من الحانة التي كان يحتجز فيها رهينة والقى ببندقيته جانبا وهو يصرخ باعلى صوته «اقتلوني اطلقوا النار على راسي او على معدتي».

وكانت هذه الدراما قد بدأت عندما اطلق المسلح النار على رجل آخر واصابه في وركه خارج حانة في شارع في مدينة بورتموث، كما اصاب احد المارة في رجلها.

وبعد عملية اطلاق النار لجأ الى حانة بالقرب من مكان الحادث غير ان رواد الحانة فروا قبل ان يتمكن من السيطرة عليه الا ان رجلا مسنا رفض الفرار وبقي جالسا مكانه، ولكن المسلح اطلق سراحه بعد ساعتين.

وقام رجال الشرطة بمحاصرة المنطقة وتمكنوا من اقناع المسلح عبر الهاتف بتسليم نفسه.

كعكة بالكريز تزن ١٠ أطنان

ترافيرس سيتي (الولايات المتحدة) - ا ف ب: انتزعت مدينة ترافيرس سيتي بميتشجان من جارتها شارلفوا الرقم القياسي لاكبر كعكة بالكريز فقد بلغ قطرها ٦ امتار وارتفاعها اكثر من متر ووزنها اكثر من ١٠ أطنان.

وقد تعين خبز هذه الكعكة في فرن شيد خصيصا في الهواء الطلق حيث اصطف مئات الأشخاص في طوابير لتذوقها.

وقد صنعت هذه الكعكة التي سجلت رقما قياسيا للاحتفال بمحصول الكريز الذي سجل انتاجا وفيرا هذا العام.

كارتر نجارا لحساب المساكين

تشارلوت (نورث كارولينا) - ا ب: الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، انضم الى الفنان بوب هوب وملكة جمال الولايات المتحدة لعام ١٩٨٦، سوزان اكين، وذلك في فريق من النجارين يتولى دق المسامير مع مئات آخرين من المتطوعين وذلك للمعاونة في بناء ١٤ منزلا جديدا للمساكين.

كارتر، من جانبه، عبر عن سروره قائلا انه لفخر كبير لي ان اشارك في هذا الأمر.

وكان الرئيس السابق يتحدث ليلة امس في موقع البناء التابع لمؤسسة «مسكن من اجل البشرية»، وهي مؤسسة لا تستهدف تحقيق الربح وتتولى بناء المساكن للمحتاجين.

المعلوم ان كارتر تطوع نجارا لاكثر من مرة من قبل.

شهادات فنية صينية لـ ٤ آلاف سجين

بكين - كونا: منحت حكومة مقاطعة شاندونج ٤ آلاف سجين شهادات فنية ومهنية بعد اجتيازهم لأول امتحان من نوعه تجريه المقاطعة.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان الهدف من هذا الامتحان هو اصلاح السجناء وتمكينهم من العودة إلى الحياة العادية خارج السجون بعد تأهيلهم.

واشارت إلى أن حكومة المقاطعة كانت قد بدأت باجراء الامتحان في النصف الثاني من العام الماضي وهو مقسم إلى جزئين عملي ونظري.

وحصل الف سجين ممن قدموا الامتحان الحكومي على شهادات فنية ومهنية من الدرجتين العالية والمتوسطة.

عنتر: ضحية الواجب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اضطر اطباء القسم البيطري بأكاديمية الشرطة المصرية والذين يشرفون على الصحة العامة لكلاب الشرطة.. الى اصدار حكم بالاعدام على الكلب «عنتر» نتيجة ادمانه الهيروين.

كان «عنتر» قد كشف خلال العام الحالي عن ١٢ محاولة تهريب هيروين من مطار القاهرة، وكانت نتيجة تدريبه على رائحة الهيروين واجتهاده في تأدية واجبه.. ان اصبحت تنتابه حالات هياج شديدة ما لم يشم هذه الرائحة في موعد محدد.

وهكذا ذهب عنتر ضحية الواجب، بينما وقف الصول عوف - المشرف عليه - وكله حزن على عنتر.

مع قهوة الصباح

على سبيل المثال

قد تصبح فكرة شاردة وسيلة الى نجاح كبير.. الذي صنع «الشيبس» او رقائق البطاطس طباخ مغمور اراد ان يرضي زبونا في ساعة متأخرة.. واصبح الشيبس تجارة الملايين.

الذي صنع «البيتزا» سيدة منزل مرتبكة.. وضعت كل ما عندها من بيض ودقيق وزيتون وسردين في طبق واحد.. والذي.. والذي..

وفكرة جديدة على سبيل المثال قام بها امريكي يدعى «جورج بارتريدج» وكان المذكور قد افلس تماما ولم يعد يملك إلا سيارة قديمة من طراز «اودي» عرضها للبيع فلم يزد ثمنها على ٥٠ دولارا لا غير.. ولم يكن المبلغ كافيا لاخراج «جورج» من ورطته.

وهكذا فكر.. ثم فكر.. وقرر أن يفكك سيارته الى اجزاء.. لا ليبيعها لتجار الاشياء القديمة كما خطر بباله.. ولكنه اخذ الساعة ووضعها داخل اطار الكفر (الكاوتش) وعرضها على انها ساعة نادرة.. ولأنه امريكي ويعرف جنون الامريكان بكل جديد.. فقد راقت فكرة الساعة لزبون اشتراها بـ ٣٥٠ دولارا.. ومن بقية قطع السيارة صنع «جورج» عشرات الاشياء الغريبة.. واستطاع ان يحصل من ثمن بيع هذه الاشياء على مبلغ زاد على ٤٠٠٠ دولار.. وقرر «جورج» ان تكون هذه مهنته.. شراء السيارات القديمة وتحويل اجزائها الى اشياء مضحكة او مثيرة.. واقبل هواة التغريب على تجارة «جورج» ووجد نفسه خلال شهور قليلة وقد اصبح اسما لامعا وثريا يشار اليه بالبنان.

والمسألة كلها الاعتماد على الخيال.. هذا على سبيل المثال ان اردت بيع سيارتك القديمة.. او اي شيء لم يعد يسلوي في حياتك.. المهم ان تتخيل.. المهم ان تنفذ.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

حليب

الأول: قررت أن اشتري بقرة.

الثاني: ولماذا لا تشتري سيارة سيكون شكلك مضحكا لو راك الناس راكبا بقرة.

الأول: وسيكون مضحكا اكثر لو راوني وأنا احلب سيارة.

من القارىء:
عبد المجيد عزت

نافذ افندي

مش عارف يا دكتور.. من ساعة ماركبتولي قلب اصطناعي وانا عاشق الغسالة الاوتوماتيكية